

سقیة النجاة  
محمد بن اسحاق  
رحمه الله

خطی - فهرست شده  
۳۴۸۴

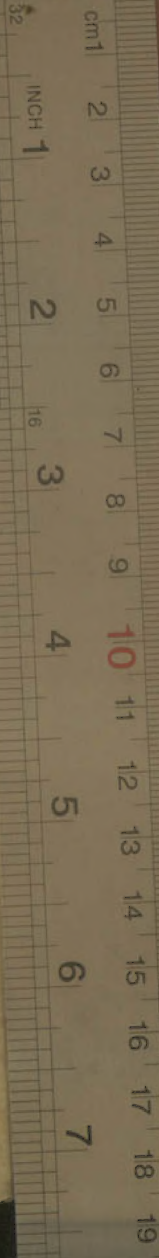


نصفه

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
تاسیس ۱۳۰۲



کتابخانه



۷۸۳۴۲	شماره ثبت کتاب
۲۹۷۲۵	
۱۸۱۱۳۸۲	بازدید شد
۶۷۹۶۲	روز ثبت
۸۰۴۳۰	موضوع
کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: سینه الحاقه	
مؤلف: مجتبی محمد صالح سعادت	

کتابخانه	تاریخ ثبت
۲۴۸۴	

کتابخانه

بازرسی شد
۲۶ - ۲۷



کتابخانه



و هو ديا الى المتكلمين الذين مثلهم مثل سفينة النوح  
 التي كان المثل بها وسيلة للخلاص فيما يتعلق بالصانع  
 وفيه مباحث في اثبات الصانع برهانه ان سلسلة الوجود  
 اما ان تكون مشتملة على ما يجب صدق الوجود عليه لذاته مع قطع  
 عن جميع ما هو خارج عنه اولاً والاوّل هو المطلق وعلى الثاني  
 نقول انه لو وجد ممكن فلا بد ان يكون مفيض موجود موجود  
 مع وجوده فلا يمكن المفيض انضماماً موجوداً فيفيض وجود  
 هذا المفيض انضماماً موجوداً معها وهكذا فيلزم اجتماع الموجودات

المتكلمين

سلسلة الوجود  
 ٧٠ - ٧١

اجتماع الموجودات المترتبة الغير المتناهية والسالى بظاً اما  
 الملازمة فمقتضية عن البيان واما اطلاق التالى فلان المعلول  
 الاخير في سلسلة ما متصف باضافة المعلوليه فقط وكل واحد  
 من السلسلة المذكورة غير المعلول الاخير متصف باضافة  
 العلوية والمعلوليه فيتحقق ههنا سلسلتان غير متناهيتين  
 احدهما سلسلة العلوية والاخرى سلسلة المعلوليه وعنده  
 المعلوليه زائد على علوية العلوية بواحد لا شتر الى ما عدا  
 المعلول الاخير في العلوية والمعلوليه واختصاص الاخير  
 بالمعلوليه وجعله علة لمحصل المجموع او جعله علة لا مكرر  
 غير حصول المجموع لوفى كون كل معلول علة لمعلول آخر لا يضر  
 ههنا الا اننا انما نأخذ واحداً من السلسلة ونقول معلوليه  
 ما زاد عليه علوية ومعلوليه العلة ما زاد عليه علة وهكذا  
 ونحن نقطع النظر عن معلول ذلك الواحد ان كان له معلولون  
 البرهان بان اضافية معلوليه الواحد ليس مع علوية وان  
 انصف ذلك الواحد جهاً ايضاً بل مع علوية علة ونحن نلزم  
 بزيادة احد المتضافتين الحقيقيتين على الاخر على تقدير  
 عدم استتال السلسلة على الواجب وهو فيقدم استتالها  
 عليه محال وايضاً علم انتهائ سلسلة الموجودات الى الواجب  
 يستلزم انتهائها الى اليقين لاننا ان يفرض من معلولها الى المتكلمين

سلسلة الوجود  
 ٧٠ - ٧١

يقناه سلسله واحد ثم ينشأ من مبدأ آخر تلك السلسله  
 الى ما لا يتناهى في تطبيق السلسله من المبدئين المعنويين  
 ما امتدنا فلا يمكن وقوع كل واحد من احدهما باذا لا يحل  
 الاخرى والاولى فتاوى الكل والخير فيلزم ان ينتهي الجز قبل  
 ان ينتهي الكل فالجزء متناه والكل لا يدعى عليه بعد متناه فهو  
 متناه ومنتهى السلسله هو الواجب بالذات فان قلت لازم  
 احتياج وجود الممكن الى المعنى فلم لا يجوز ان يوجد الاول  
 الثاني قلت لا يمكن وجوده بالاولوية الثانية لان على مقتضى  
 وجوده بما قاما ان يكون الوجود عندها وذا بدأ على وكون  
 الوجود عيناً في الامر القاييم بالذات يستلزم امتناع العكس  
 فما فرضته ممكنات كان واجبا وعلى تقدير زيادة الوجود فيه  
 وفي الامر القاييم بالغير لا يصدق الوجود على الموصوفين  
 مقتضى فاما ان يكون المعنى هو الموصوف بالوجود وامر  
 آخر فعلى التقدير الاول يلزم ان يكون الموصوف بالوجود  
 موجودا قبل هذا الوجود والمعروض كونه موجودا به وايضا  
 وسابقا سابقا يمكن اجراء ما ذكر في هذا الوجود في الوجود السابق وهكذا  
 فيلزم ان يكون للشيء المعروض وجودات غير متناهية متتبه  
 وتعدا الوجود لشيء واحد ظاهر البطلان فكيف الوجودات  
 الغير المتناهية له ولا يكون الوجود عيناً في الامر القاييم بالغير

وهو لا يصدق الوجود على الموصوفين  
 والوجود لا يكون عيناً في الامر القاييم بالغير  
 فلا يمكن اجراء ما ذكر في هذا الوجود في الوجود السابق

فلا معنى له منها لان مرادنا بعينية الوجود صدق الوجود  
 عليه مع قطع النظر عن جميع ما عداه ولا يصح كون الوجود  
 عيناً في الامر القاييم بالغير بهذا المعنى لان الموصوف مدغم في  
 صدق الوجود عليه فيجوز الامر القاييم بالغير بالاولوية الثانية  
 سبيل بما يبطل الوجود بها على تقدير الزيادة والوجودات العينية  
 فيه بالمعنى الذي ذكرته فيبطل بما يبطل به العينية في الامر القاييم  
 بالذات مع زيادة لزوم الغناء والحاجة لغرض عينية الوجود  
 والقيام بالغير وعلى التقدير الثاني فيجوز وجوده بهذا الامر بالاولوية  
 الثانية ويقال لاثبات امتناع وجود الممكن بالاولوية  
 الخارجية من غير ان ينتهي الى الوجوب ما حاصله انه على تقدير  
 اولوية الوجود بالغير اما ان ممكن العدم ولا فعلى الثاني  
 كان ما فرضناه اول واجبا هف وعلى الاول لا يلزم من فرض  
 وقوعه محال واذا فرض تحقق العدم مع اولوية الوجود يلزم  
 ترجح المرجح وهو اظهر وبطلانا من ترجح احدهما وبيان على  
 الآخر بلا مرجح الذي هو دليلي البطلان وان شئت فقل وعلى  
 تقدير امكان عدم المرجح يلزم امكان المح وهو محال وهذا  
 وان كان جديدا لكن قد يظن جريانه في ابطال الاولوية الثانية  
 وهو قبح لاننا اذا اخرى فيه قلنا ان لا يقول اي شيء اردت  
 قولك اما ان يمكن العدم ولا فان اردت الامكان وعنده غير

وهو لا يصدق الوجود على الموصوفين  
 والوجود لا يكون عيناً في الامر القاييم بالغير  
 فلا يمكن اجراء ما ذكر في هذا الوجود في الوجود السابق



ممة اصلا واختار النفي قولك فعلى الثاني كان ما فرضناه اولاً  
 واجبا ثم انما يلزم وجوبه ان لم يمكن ان يخاص الطرف الواحد  
 رجحان الطرف الاخر ببعض الامور بحيث يصير مغلوب بحسب  
 الذات من غير اعتبار الامور الخارجية غالباً باعتبار هذه الامور  
 على ما لا يهذه الامور كان غالباً ولا دليل على عدم الامكان فلم  
 لا يجوز ان يكون الوجود واجباً بشرط عدم ما يمنع مقتضى الاولوية  
 او غلبة الاولوية على المانع وانما على تقدير غلبة المانع على الاخر  
 فيمكن ان يكون العدم واجباً فلا يلزم الوجوب المطلق لما فرض  
 اولى والوجوب بشرط غلبة الاولوية ليس خلفاً وانما أدت الى  
 وعده مطلقاً سواء كان مع ضميمه ام بدونها مختاراً بالاثبات  
 وما فرضت من تحقق العدم على وجه فرضت خارج عن الامكان  
 لان تحقق العدم انما يمكن ان صار السبب الخارجي للعدم  
 واجباً على الاولوية الذاتية للوجود وحى ما نقتضيه من لزوم ترجيح الاول  
 وانما يلزم لو كان ترجح العدم على كونه حجة الوجود ترجيحاً وانما  
 اذا كان ترجيحاً حين صيرورة راجحاً باعتبار الامور الخارجية  
 فلا يبرر لعلها هناك ذلك فان قلت قد حكمت بلزوم الوجود على  
 تقدير غلبة الاولوية وبلزوم العدم على تقدير غلبة الامور الخارجية  
 على الاولوية فيكون الامكان على تقدير ثبوتيهما اما موجودا  
 واما معدوماً البطلان الواسط فلا يصح تخصيص الوجود بالعدم

بالغلبة

بالغلبة وأيضا التماسا تحقيق بلزوم الترجيح بلا مرجح فلا يمكن  
ظهور البطالة قلت ظهوره بطلانه واضح وإذا كان التماسا المذكور  
مستلزما للترجح الملح فهو محال لا محالة فلا يمكن وقوعه وإن كان  
من المحتملات في باري الرأى فإنه قال قائل على التفرع الأول  
لابطال التماسا في تماميته مبنية على لزوم معية المتضايفين  
وهو في بعض الأنواع كالخاذا والموازاة والفقره وإمثالها  
واضح وفي بعضها كالترقيم والتحقير الزمانيين غير واضح وإن  
كان المشهور لزوم المعية في المتضايفين مطلقا ولعل تقدم  
أمر زمانى على نفاذ في نفس الأمر لا يتوقف على حصولهما معا  
في نفس الأمر لا معنى للتقدم الزمانى إلا كون المتقدم في زمان  
هو قبل زمان المتأخر والعوليان انضايفين المتقدم والمتأخر  
الزمانيين لا يجب الدهر فقط ولا محتمل اجتماع فيه  
عالم عن الدليل وبالحمل معية جميع أنواع المتضايفين ليست  
بذمعية ولهذا منع لزوم المعية في بعض أنواعها بعض أجله  
العلماء طالب زاده وإذا لم يكن اجتماع المتضايفين لازما في المنطق  
والمستأخر الزمانيين فلا بد من بيان اجتماع العلم وعلم العلم  
وهكذا منع المعلول الآخر حتى يتم البرهان وإن كان مقيضه  
أمر مع الأمر وإن كان بدعيًا لكن ربما كان وجوده مع الأمر  
وقد ما وجد الأمر أسغى المقيض وبقي الأمر ومقيضه المقيض



بعدها واحدا المنفصل تقدم وبقي المنفصل وهكذا الى الابد اياه  
 له بناء على احتمال كون سبب الاحتياج الى العلة للحدوث واما بالاحتمال  
 فلا يلزم اجتماع السلسل في ان كان المراد بزيادة العدة زيادة  
 عدد المعلوليات الموجودة على عدد العلويات الموجودة فلا فساد  
 فيكون ان كان المراد بزيادة عددها على عددها مطلقا فلا يمكن  
 الحكم على تقدير عدم لزوم الاجتماع لعدم صحة الحكم بافتراض  
 احدى السلسلتين المعدومتين على الزيادة على الاخرى  
 في نفس الامر مع عدم وجودها فيها وان كان الحكم بزيادة ما يوجد  
 من احدهما في الدهر على الاخرى فيه فلا انتفاع في كون ما  
 يوجد منهما غير متناهيا وعلى المعقولين الاخيرين ينطبق السلسلتين  
 مع عدم وجودهما والحكم بزيادة احدهما على الاخرى لا معنى له  
 وكيف يحكم بانصاف احدهما بالزيادة على الاخرى مع انتفاء  
 الموصوف بالزيادة والمنقصان احب بان سبب احتياج  
 الممكن الى السبب هو الامكان كما انقروا في محله الا ترى انه  
 اذا نظر الى امكان وجود شئ بحسب ذاته بعد ابطال الاول  
 الذاتية بحكم العقل من غير حاجة الى ملاحظة امر اخر باحتياج  
 الى السبب ولا فرق بينه لا ابتداء والاستدامة والايوم قلب  
 المهية فيلزم اجتماع الاسباب المتضمنة للمعلول الاخير  
 وحيث تم المعقول المذكور لا يخفى **المبحث الثاني** في علمه وقدره

وعده

وعده وتوجيه على وجه يحمل الافعال المحركة المسببة التي  
 الانسان الذي دعي في كيفية خلق الاعضاء والعظام و  
 الاعصاب والمفاصل وكيفية تاليف المفاصل بالاعصاب  
 والعضلات وكيفية خلق الانسان والرباية لكل واحد من  
 القطع والطبخ ووضعها ليقرب ويجعل اصولها مختلفة باختلاف  
 الحاجة وغيرها حكم وبصالح غير معددة تدل على كمال علمه  
 واحاطته على الامور الخسنة والخفية والكلي والجزئية بحيث لا  
 يعزب عن علمه مثقال ذرة من سلسله معلولاته التي جميعها  
 متديج فيها بعد اثبات التوجيه على قدرته لان البديهة حكمه  
 بامتناع صدور تلك الافعال عن عدم القدرة بوجوب كونها  
 مستندة الى القدرة والاختيار واذا كان عالما بافعالها  
 وقادر عليها فلا يمكن ان يصدر عنه الظلم الذي لا يجوز العقل  
 صدوره عن كمال الممكنات مع تحوز جلب النفع او دفع الضرر  
 فكيف بالقضاة الذي لا يمكن الضرر عليه على تقدير ترك الظلم  
 والاجلب النفع بل للظلم فوجوب اوجوبها هو تابع له ابعلا عنها  
 الظلم واذا كان عالما بافعالها وقادر عليها لا يمكن ان يظلم المجهز  
 على يد الكاذب اغراء بالباطل وتلاعب بالناس للثمن هو قبح ظلم  
 عليهم ومبداهه صفة نقص لائق الانتساب الى بعض الممكنات  
 ولو نسب واحدهما الى كمالهم لا في العقل عن القول اشدد

لان هذا المعقول الذي ذكره في هذا المبحث  
 على ان الكاذب يتم



الا انه قد علم حوازا الانتساب الى الواجب تعالى عن البيان  
 فضا حيا المحذور صادق في ادعاء النبوة وفي جميع ما خبر به من  
 حمل التوحيد بحيث لا يمكن لاحد من قال به انكار اخباره  
 بالتوحيد فظهر بما ذكرته انه يمكن اثبات التوحيد بالنقل فان  
 تقتصر كل بعض الشبهات المتعلقة باللائل العقلية المصروفة في التوحيد  
 فلا يضر بالمقصود ولا ضرورة في انكار ما ان تكبر من  
 العلماء ويمكن اثبات علمه تعالى وقد تدبر ان العلم والقدرة  
 في بعض معلولاته لا يكون عليهما في فاعله لا متنازع انصافا لعل  
 باحد هذين الكمالين من غير ان يصف الفاعل **بالمبصر** **الثاني**  
 فان علمه تعالى عين ذاته لانه لا يجوز ان يكون علمه بمحصل  
 صوره فيه لان الصورة كما تحتاج الى الفاعل تحتاج الى الفاعل  
 والقول بان احتياجها الى الفاعل انما يكون ان يكون حصول  
 الصورة ضروريا بالنسبة الى الواجب وانما اذا كان ضروريا  
 فلا يحتاج الى علة كوجبة الاربعة التي لا حاجة لها الى علة  
 انما الحاجة هي للاربعه ولعل فيما يخص فيه الحاجة للصورة الى  
 علمه لاسفاسبب الاحتياج الذي هو الامكان واللازم  
 ضعيف لان امكان الحال في شئ ضروري فيلزم الحاجة الى  
 الفاعل لكن يمكن فيما يكون لموصوفه علة كالاربعة ان يكون  
 جعل الموصوف بالذات جعل الموصوف بالعرض وفيما نحن

فيه

فيه لما لم يكن لموصوف الصورة على تقدير تحققها علة حتى  
 تكون الصورة معلولة لها بالعرض فلما علة وفاعل فاعلا  
 ان كان هو الواجب فلما ان يكون في مرتبة افاضة الصورة  
 العلية التي هي مرتبة متقدمة عالمها بغير هذه الصورة  
 او عالمها او غير عالم مطلقا والاول يستلزم كون علمه  
 تعالى بغير هذه الصورة وهكذا لو فرضت صورة اخرى قبل  
 هذه الصورة فما فرضت صورة علمية لم يكن صورة علمية  
 والثاني والثالث ظاهر البطلان لسبق مرتبة العلم على الشئ  
 وتوقف افاضة العلم على العلم فاقى فاعله لا يجوز ان يكون  
 مقبض العلم غير عالم وبطلان كون فاعله علم الصانع غيره  
 تعالى عن ذلك علوا كبيرا عن البيان فاعله تعالى لما  
 محصور بالمعلوم وغيره والاول لا يصح في الحوادث **المعروفة**  
 لان الانصاف بالحضور وتوقف على الوجود وهو متوقف  
 في الحوادث قبل وجودها وكون علمه بالحادث بمحصل صور  
 في بعض الممكنات القديمة التي لها تحقق باطل بنظير ما  
 ابطال به كون علمه تعالى بالصورة المحاصلة فيه بل ان  
 تستنبط بما ذكرته بطلان كون علمه تعالى بالممكن القديم  
 بغير التقديم ايضا لو كان له تحقيق وان تعلم انه تعالى يعلم  
 الاشياء على اقصى مراتب تفصيل كانت الاشياء به وان يكون



بذاته تعالى وهو المظهر فان قلت انحصار العلم في المحصور و  
المحصول من المسلمات التي لا يظهر انكار احد له وكون علمه بذاته  
حضوريا ظاهرا فعلمه بالاشياء اي قسم منها قلت كون علمه تعالى  
بالاشياء عين ذاته تعالى ثابت بالبرهان ومشهور بين المحققين  
فان ثبت الانحصار المذكور عندهم فينبغي حمل الحضور على  
اعم من الحقيقي والحكمي القول بتحقيق المحصور الحكمي في علمه  
تعالى بالاشياء لان علمه تعالى بما كان عينه حضوره تعالى  
عند نفسه كما هو علم نفسه فهو علمها ايضا فذاته ثابت بها  
فيكون حضورها عند علمها والمحضور الذي هو المحصور  
الحقيقي وبما ذكرته في العلم ظهرا ان قدرته تعالى وجوده وارادته  
اذا اراد بها العلم بالمصلحة عين ذاته وان كانت الادارة قد  
يطلق على معنى هو من صفات الفعل كما يظهر من بعض الاغنياء  
**المبحث الرابع** ان وجوده تعالى عين ذاته لانه لو كان ذاتا  
عليها الاحتياج الى علة وكون علة وجوده غيره لا معنى له اصلا  
فان كانت ذاتة يلزم ان يكون موجودا قبل هذا الوجود فان  
كان بهذا الوجود يلزم تقديم الشيء على نفسه وان كان بغيره  
يلزم ما يلزم في الوجود الاول وهكذا فيلزم الدور والتسلسل  
وهذا الوجود لا مر واحد ظاهرا بطلان فكيف للنسب والقول  
بان الحاجة الى العلة انما تلزم ان لا يكون حصول الوجود

للواجب ضرورة وجوده معتبرة في الواجب والست  
محل الكلام بل محل البيان هو الزيادة عدمها وعلى شيء  
من احتياج الى العينية والزيادة لاحاجة الى علة باطل بما  
ابطلت به عدم حاجة العلم على تقدير الزيادة الى علة فان  
قلت معنى العلم والقدرة والوجود المحصور متغايرة بالبدئية  
فكون واحد منها عين ذاته شاهد على ان غيره تعالى معان  
وهذا شاهد على ضعف دلالة العينية بحيث لا يمكن الحكم  
بكون واحد منها عينها انما ان نسبة جريان دليل العينية  
فيها واحد واذا علم ان مقتضاه لا يتصح في الجميع فلا ينبغي  
الوقوف بالعينية في شيء منها وكيف يجوز ان يكون امر واحد  
عين امر متغايرة قلت هذا لا يراد انما مراد لو قيل بعينية  
هذه المفهومات لذاته تعالى وهذا لا يمكن ان يقول به عاقل  
فكيف يقول به العلماء المحققون مع انهم معترفون بامتناع  
ادراك كنه ذاته تعالى فكيف يقولون بان ذاته تعالى عين  
هذه المفهومات البدئية بل مرادهم ان ذاته تعالى بذاته <sup>غير</sup>  
انضاف بصفة وملاحظة انتسابه الى امر متصل بعلمه انه  
موجود وعلا وقادر وغيرهما من الامور التي تحمل على الواجب  
بالذات لذاته بمعنى كون وجوده تعالى مثلاً عين ذاته ان  
ذاته لذاته منشأ صدق هذا المفهوم وليس مثل زيد الذي



لما لم يكن في زمان العدم متعلق بالمحل لم يصدق عليه انه موجود  
 فلما تعلق بالمحل به صار موجودا سواء تحقق بالمحل وجود  
 له في الخارج او لم يتحقق لانه على التقديرين ليس صدق  
 الموجود عليه بحسب ذاته وكذلك لما صدق عليه في ايام  
 الرضا مثل قاده على كثير من الامور التي تصدر عن الانسان  
 ثم صار صاحب كيفية تسمى بالقدرة فصار قادرا لم يصدق  
 عليه لقادته لذاته وعلى هذا ففصل **المبحث الثاني** في ان التو  
 مشترك معنوي بين الواجب والمكن لانا اذا علمنا وجود  
 ممكن وعلمنا ان له سببا يصدق عليه وجوده بالمعنى الذي  
 نفهمه ويفهم كل احد من لفظ الموجود ومراد ذاته وحكما  
 بانه ممكن وتبدل الاعتقاد الامكان باعتقاد الوجوب لم  
 يتبدل اعتقاد الوجود الاقل مع علمنا بان لا اختلاف  
 في هذا الاعتقاد اصلا وايضا اذا سئل عن وجود التما  
 مثلا واجيب بانه آفا عا والتساؤل بانه هل كان الالف هو  
 فاجوبها او لا فيجيب كل عاقل بطلان هذا السؤال وسخا  
 بحيث لا يرتب ان المحتاج الى هذا السؤال اختل عقله  
 بحيث لا يستحق الجواب ولا يصلح الخطاب ولولا ذلك لكان  
 الصادق على الواجب بما يفهمه كل احد من الموجود لم يكن  
 هذا السؤال مخيفا لان التاثل يبال عن الموجود بالمعنى

بالسبب

الذي

الذي يفهمه هو الخطاب من لفظ الموجود والموجود بهذا المعنى  
 لا يصدق على الواجب في الواجب في الجواب في الشيء بان يقال  
 او جدها من غير ان يكون موجودا وسخا فلهذا الجواب بل هو  
 ايضا لا يخفى على من يشاء في العلم بل الى ان في مراتب العقل  
 فان قيل صدق الموجبة كما يقتضي وجود الموضوع يقتضي وجود  
 مبدأ المحمول فيه ايضا اذا كان المحمول مشتقا وقصد منه المعنى  
 المعنوي والعرفي والمشاهد على ذلك انا لا نعرف الصدق والكذب  
 في قول من يقول لهوا شقاوا وبصر الاب وجود مبدأ المحمول  
 الموضوع وانفكاك قول محل المشتقات على الواجب تعالى بالمعنى  
 الذي يفهمه كان صدق بقيام المبدأ به وعينه الصفات  
 تسمى القيام فوجب ان يكون معنى الصفات المذكورة على تقدير  
 حملها على الواجب غير ما يفهمه بل يكون عين ذاته وهو البراء  
 من الاستقلال اللفظي اجيب بان ما ذكره سابقا في اثبات كونه  
 تعالى عالما وموجودا وغيرهما يدل على صدق هذه المفهومات  
 المعلومة عليه وما انما ذكر في عين الصفات الحقيقية في الصفات  
 ونسبة كثير من آثارها الى الذات ومنها كون الذات منشأ  
 صدق المفهومات المذكورة عليها والشاهد المذكور شاهد  
 زود لا يمتنع على قاطبة الغايب على الشاهد كذب ما ذكر  
 في الشاهد ايضا لان صدق نسبة المحمولات التي من شأنها الوجود



الخاف على الموضوع وكذلك بالوجود والاشتقاق لا نسبة مطلق  
 المحمولات وبالجملتهم ان العالم بالمعنى الذي يفهمه الناس من  
 اللفظ ويراد فانه ليس محمولا على خالق الاشياء في غمرة السمع  
 والقول باقتضاء صدق هذه الموجبة في الخالق وجوده مبدئيا  
 الاشتقاق في الموضوع كما يقتضي في الخلق ناش من المعاكسة  
 الفاسدة في المتبوع والتقليد فقط او باضمار المقادير في  
 التابع هل يجوز عاقل ان لا يصدق على خالق السموات والارض  
 وما فيهن وما بينهما مع اشتغال قليل منها على حكم ومصالح لا  
 ولا يقتضي عالمه وقادريه وجوده لان مال القول بالاشتراك  
 اللفظي قول بعدم صدق هذه المفهومات عليه بل معنى الله قادر  
 وغيره من الصفات الحقيقية عندهم واحد وهو الله الذي له  
 سلبا محمولا وبعض من ينسب الى هذا القول كان يقول لا يمكن الحكم  
 على الله تعالى بشئ لا ايجابا ولا سلبا لان الحكم مطلقا محتاج  
 الى تصور الطرفين وهما لا يمكن تصور الموضوع بوجوده من الوجه  
 ولم يعطوا الحكم على الله تعالى بامتناع الحكم ولا يمكن اجراء  
 شبهة الحكم على المحمول مطلقا في جواب هذا التوهم كما لا يخفى  
 لعل مرادهم من الاشتراك اللفظي ان منشأ صدق الوجود مثلا  
 في الخالق والمخلوق مختلف لان منشأه في الخالق ذات المقدرة  
 وفي الممكن اما الموقام به في الخارج كما نعلم بعض احواله الجمل

كما هو التحقيق وان كان كثير من كلامهم انبى عن هذا التوجيه <sup>بالمجمل</sup>  
 القول بالاشتراك اللفظي يعني عدم حمل مفهوم العالم الذي يفهمه  
 كل احد من هذا اللفظ ويراد فانه على الله تعالى مع سخافة الواحظة  
 قول شنيع ويكفي في اقتضى مراتب المشاعة والركاكة والقول بان  
 منشأ صدق العالم في الصانع والمصنوع مختلف فهو وان كان  
 حقا لكن محطته المحققين بهذا القول لا وجه لها اصلا لان قولهم  
 بعينه الصفات في الواجب وزيادتها في الممكن بمنزلة التصريح  
 باختلاف منشأ الصدق فيهما فان قلت فانه توجيه ماردى من  
 الى الحسن الرضا عليه السلام في باب هو بعد باب معاني الاسماء  
 واشتقاقها بحث قال فانما سمي الله تعالى بالعالم لغير علم حاد  
 علمه بالاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما  
 محقق من خلقه ويشهد ما مضى مما افنى من خلقه عالمه <sup>فانه</sup> <sup>فيه</sup>  
 ذلك العلم وبغية كان جاهلا ضعيفا كما قالوا زينا على الخلق  
 انما سميوا بالعلم لجهل حاد اذ كانوا في الحيوان محله وبقيا  
 فارقمهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما  
 لان جهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف  
 المعنى على ما دللنا من قاندهم صرح باختلاف المعنى وعلى التسمية  
 تعالى بالعالم جليا بالجاهل وهذا التعليل ايضا يدل على الاختلاف  
 قلت لعل معنى كلامهم عن اختلافهما بحسب الكمال والنقصان كما



يتوكل اليقين لجهل لا يهل شيئا في علم الله تعالى وقوله لو لم  
 يتصور ذلك وتوكله كان جاهلا في علم الخلق لان معنى العالم  
 المطلق يعبر واحدا لصدقه في ما لا يتوكل به من غيره ثم  
 بالاختلاف باختلاف مراتب المعرفة كما ذكره في هذا الموضع  
 على السلم في بيان اختلاف البصيرة بين الخلق في العلم والدين  
 شيئا في ما ذكره سابقا ذكره في اختلاف المقام في الخلق والخلق  
 فانه باختلاف جبر المعنى اليه كما يظهر من هذا الخبر والعمل في التعليم  
 بشارته الى ان علمه ليس بالكيفية القاصرة كما يكون في الخلق  
 وما ذكره في هذا الخبر يقتضي ان العلم انما هو في ذات الخلق  
 والداعي على تأويل هذا الخبر لا الدليل القاطع على صفة  
 العالم مثلا بمعنى فهمه عليه تعالى وان نقل اذا صار من العالم  
 اول دين بما ذكره مع غنا من المؤمنين ما ورد في باب العلم  
 العقل بان شئ في حديث طويل بعد ان قال انما في الدنيا  
 اذا ثبت وجوده انزل ابو عبد الله عليه السلام في احد من المؤمنين  
 اليه ان لا يكون بين النفي والاثبات من العلم ان بعد العلم  
 الدليل العقلي على امر معلوم محال ان يكون كلامه صادقا وكان ظاهره  
 معارضا لذلك الدليل لا يكون ذلك الظاهر مراداه عدم تعين  
 تأويل الظاهر لا يضره القاطع وان كان الظاهر المعارض في  
 كلام الله تعالى مثل يد الله وعلى العرش استوى لكونه مائتة

من علم الله تعالى وقوله لو لم يتصور ذلك وتوكله كان جاهلا في علم الخلق لان معنى العالم المطلق يعبر واحدا لصدقه في ما لا يتوكل به من غيره ثم بالاختلاف باختلاف مراتب المعرفة كما ذكره في هذا الموضع على السلم في بيان اختلاف البصيرة بين الخلق في العلم والدين شيئا في ما ذكره سابقا ذكره في اختلاف المقام في الخلق والخلق فانه باختلاف جبر المعنى اليه كما يظهر من هذا الخبر والعمل في التعليم بشارته الى ان علمه ليس بالكيفية القاصرة كما يكون في الخلق وما ذكره في هذا الخبر يقتضي ان العلم انما هو في ذات الخلق والداعي على تأويل هذا الخبر لا الدليل القاطع على صفة العالم مثلا بمعنى فهمه عليه تعالى وان نقل اذا صار من العالم اول دين بما ذكره مع غنا من المؤمنين ما ورد في باب العلم العقل بان شئ في حديث طويل بعد ان قال انما في الدنيا اذا ثبت وجوده انزل ابو عبد الله عليه السلام في احد من المؤمنين اليه ان لا يكون بين النفي والاثبات من العلم ان بعد العلم الدليل العقلي على امر معلوم محال ان يكون كلامه صادقا وكان ظاهره معارضا لذلك الدليل لا يكون ذلك الظاهر مراداه عدم تعين تأويل الظاهر لا يضره القاطع وان كان الظاهر المعارض في كلام الله تعالى مثل يد الله وعلى العرش استوى لكونه مائتة

بعض

بعض من قال بهذا الاشياء في اللفظ في الوجود والعلم وغيرهما  
 بعقلها تتخلف عنهما لادلائل عقليها بمثال هذه النواهي  
 اشهرها اليها ايضا البيان مخافة قسمي المفسد **المفسد الثاني**  
 مخافة في توبة نبينا صلى الله عليه واله والذين قبلوا من توبتنا ما  
 وتظهر المعجزة على يد من صادق في الدعوى اذا ادعاه الله النبي  
 فهو من صواب البيان وانما بيان ظهور المعجزة في طريقا كمن يجهل  
 وهو ان رسول الله صلى الله عليه واله مع كونها اميا جابجا بكلام  
 هو القرآن وادعى ان كلام الله تعالى بعد دعوى النبوة وذكر  
 في الكلام المذكور في بيان كون كلام الله تعالى قاطع النبوة  
 من مثله ولا يافق من مثله ولو كان بعضهم لبعض ظاهرا في  
 عن الاثبات بسورة من مثله اما كونها اميا فلا يمنع ذكر كون  
 اميا فيها ادعى ان قرآن لم يقبل احد من اليهود والنصارى  
 وسائر فرق منكري النبوة تكذيبه مع كونهم في غاية الفقه  
 في تكذيب النبي صلى الله عليه واله ووجه عدم الاحكام ان  
 من كابر القريش المعلومه احوال من ايام انصبا الى اخرها في  
 حيث لم يمكن لاحد ان يقول لها دعيت لامية لم يكن معك  
 في ايام كذا فلان ومع فلان ولو لم يكن اميا بل قاربا لقالوا  
 ذلك واظهر وانهم صدقوا في الامية بحيث لا يشق لاحد شك  
 في مقالهم بل ولا في خصوص المعالم بل كان للاختلاف بين قائلين

من علم الله تعالى وقوله لو لم يتصور ذلك وتوكله كان جاهلا في علم الخلق لان معنى العالم المطلق يعبر واحدا لصدقه في ما لا يتوكل به من غيره ثم بالاختلاف باختلاف مراتب المعرفة كما ذكره في هذا الموضع على السلم في بيان اختلاف البصيرة بين الخلق في العلم والدين شيئا في ما ذكره سابقا ذكره في اختلاف المقام في الخلق والخلق فانه باختلاف جبر المعنى اليه كما يظهر من هذا الخبر والعمل في التعليم بشارته الى ان علمه ليس بالكيفية القاصرة كما يكون في الخلق وما ذكره في هذا الخبر يقتضي ان العلم انما هو في ذات الخلق والداعي على تأويل هذا الخبر لا الدليل القاطع على صفة العالم مثلا بمعنى فهمه عليه تعالى وان نقل اذا صار من العالم اول دين بما ذكره مع غنا من المؤمنين ما ورد في باب العلم العقل بان شئ في حديث طويل بعد ان قال انما في الدنيا اذا ثبت وجوده انزل ابو عبد الله عليه السلام في احد من المؤمنين اليه ان لا يكون بين النفي والاثبات من العلم ان بعد العلم الدليل العقلي على امر معلوم محال ان يكون كلامه صادقا وكان ظاهره معارضا لذلك الدليل لا يكون ذلك الظاهر مراداه عدم تعين تأويل الظاهر لا يضره القاطع وان كان الظاهر المعارض في كلام الله تعالى مثل يد الله وعلى العرش استوى لكونه مائتة

بعض



من السابقين كونه حلفاء في زمان كذا وفلان في زمان  
 كذا على تقدير التعديل لغاية تفرقة الزمان وعدم التحمل  
 في امثال هذه الامور في الامور المشهورة الداعية التي لم تكن  
 مجزئة المبرية بوجوه القطع وانما مجزئهم من الاشياء بوجوه  
 من مثله مع جرح كثير من المنكرين بسطوا افهام ان ايام  
 عزهم في تحصيل ملكا لبلادهم وسرورها لهم ان لم ينقل من بعد  
 ولا من جماعة بالمعاشرة مع رتبة القرآن في سورة اعتقد  
 المعارض واهل اللسان الذين لم يكونوا معارضين واحدا  
 بعد جماع القرآن وتامل بالفتنة انما مشورة منه وعدم  
 نقول هذه المعارضة دليل على عدمها كما ذكرنا انما كانت  
 صادقة في الدعوى فلان مجزئهم المطلق من الاشياء بوجوه  
 من مثله يدل على ان هذا الكلام ليس من البشر وان كان قاله  
 فكيف من الاني وقد ذكر الامم لغاية تفرقة هذه كون القرآن  
 من كلام رسول الله صلى الله عليه واله وكونه من الله تعالى  
 اذا كان الكلام من الله تعالى فما لم ينزل اليه جاز في الله تعالى  
 بل في جميع ما يقول والايام الظلم والاعزاز بالباطل كما ذكرنا  
 في المجيش الثاني من الباب الاول فان قلت زمان رسول الله  
 كان على نوعا واحدا زمان كان انقاد على المعارضة فمما  
 لعدم قوة الاسلام والثاني زمان كان الاسلام قوة وشوكة

داهل

ولعل القادر عليها بمنعه الخوف من المعارضة في زمان كذا  
 وفي زمان عدم القوة وفرض عدم الخوف في زمان القوة  
 اصل المعارضة لاعتقادها قد وقعت ولم ينقلوها بعد المعاشرة  
 لقوة الاسلام وسطوته وضعف الفرق المخالفين حيث لم  
 تكونوا راوون على اقلها والمعارضة الواضحة في مدة متناهية  
 وكيفية حقوق من اهل الاسلام وكتم اهل الاسلام لمخالفاتها  
 لغرضهم اخفاء الامور بسبب الخوف والدواعي قد يصير بها  
 لمخالفاتها المطلق وانما هي اهلها ولعل المعارضة كذلك قلت  
 قوة الاسلام والخوف من اهلها لا يمنعان جرح المعارضة  
 وتبطلها وضايف الامور مع ما من اهلها المعارضة في بلاد الخو  
 وبغير قاطعون بعدم تبطل المعارضة في بلاد من البلدان  
 مع قوة الداعي على الضبط والاعتراض المنكرين في بلادهم  
 في بعض اوقات ورود اهل الاسلام الى تلك البلاد ونقل السا  
 والافرد دون الاشياء وينقلون كيفية المعارضة وكيفيتها لعدم  
 حزمنا قليلين اليها اذا لم يكونوا من الفرق المنكرين للاسلام  
 وما ذكرته مما يحكم بكل مراد في غير ذلك الحق حكما تعدينا  
 لا ارشاد فيها صلا وعدم الضبط في مثل هذه الامور بل  
 على عدم كماله فلهذا **المقصد الثالث** في الامامة تختلف  
 الناس في تحريم نصب الامام وعدمه والمشهور هو الوجوب



وقد لا يفاضل التفتان في ان الامام ان يرضى الامام واجب  
 وانما الخلاف في انه يجب على الله تعالى او على الخلق بالليل  
 عقلي او سمعي والمذهب الثاني يجب على الخلق بمقتضى قوله تعالى  
 عليه السلام ما من امر من الامم من لم يرضوا له من امره ما من الله عليه  
 انتهى معنى على عدم اعتداده بقوله الخوارج بعدم الوجوب  
 وما جعله المذهب هو يجب الاشاعة وقوله من كثرة المعتز  
 والذين يدعون العقل بوجوبه على الخلق عقلا وعن المجاهدين  
 الكندي والي الحسين من المعتز لا العقل بوجوبه على الخلق  
 عقلا ومما والامامية الاشاعة عشرة طرق الواجب على الله  
 تعالى والدليل عليه ان العقل بوجوب اللطف وهو حق  
 المكلفين الى اطاعة جميعهم من المعصية بغير شك كما  
 نبينا كان او اماما اذ لا يكون ذلكا ما يرضى الخلق لان يكون  
 محلي الوجوب والامام مضمون من الخطا والعصيان كما هو  
 الواقع وليس مرادهم من وجوب اللطف وجوب اى وشيئين  
 مراد العرب فوجوه حتى يقال ان من مرادهم جعل كل واحد  
 منهم معصوما فيجب عموما العصمة على اهل كل وجه  
 انما اذا كانت حال المكلفين ضعفت المداوات مما يلزمهم  
 فعلا وتركها وكان دواعي الباطل مستولية على كلهم وان  
 بحيث لا ينفذ الامور المعاد والمعاشر انتظاما حسنا

طامع  
 الامام

كما هو الواقع يحكم العقل على قائلنا اهل العدل بان يجب  
 بحسب الانصاف الكماله ان يعين لهم كمالا يجب العلم  
 والعمل حتى يكون اطاعتهم مثمر لا انتظام امر المعاش ويكون  
 وسيله لغيره من مزايا الله تعالى في امر المعاد ولو كان  
 انصاف شخص بالمحصله ان كان ملتزم حتى يثبت على غيره  
 الغايات ان الشافعيان من الامور الخفية التي لا تظهر الا لغير  
 الله عز وجل بواسطه القرآن او بواسطه النبي صلى الله عليه وسلم او بواسطه  
 من علم صدق واحدهما او بالجمهور ككفا ما استحق به النبوة  
 على القاسوق لا معنى لغيره الاختيار والامام الى ان لهم كما لا يمتح حوائج  
 اختيار الامم النبوة واليهما والفاقر بين المرتبة من الامم التي  
 اثبتناها والحقبة التي الرضا عنها بوجوب حكم العقل بالاول  
 وعدمه بالثانية ويقتل على ذلك ايضا ملاحظة كيفية  
 خلق الانسان وعما تركه ومصلح في كيفية خلقه الاعضا  
 بتات الفات تناسب الاشغال المطلوب منها بحيث يبلغ ما  
 دون بعض ارباب علم التشريح على ما نقل خمسة آلاف من  
 الاخطا كما مل فيها علم علما يقتضيان خلقه الاعضاء  
 على ما خلق عليه الاشغال خاص بترتيب على خلقها بالهيئة  
 القلوية وعمل يبين ان يجوزها قل ان راجح الله تعالى في  
 خلقه الاعضاء المتنازع الجلية والدقيقة والقوية والضعيفة

الطعام



لا يحتاج كمال الانتفاع الى احيته الخاصة ولا الى احيائه  
ارشاد الانسان الى الامور الضرورية في امر المعاش والميت  
مع غاية الاحتياج ما يحتاجون اليه من تعيين مرشد  
يرشد لهم ليحيا ويصير وسيلة بينهم وبين الله تعالى كما  
من خلقة وهم قال الشيخ الرئيس في الشفا بعد ما بين  
احتياج الناس الى النجاة فالحاجة الى هذا الانتفاع في  
ان ينجي نفع الناس ويتحصل مجوده اشدهم الحاجة الى  
ايات الشرع في الانتفاع على الحاجين وتقعير الاله  
من الخدمين والاشياء اخرى من المنافع التي لا ضرورة فيها في  
البقاء بل اكثرها الهنا تنفع في البقاء انتهى ان كان  
في النبوة لكن لا ينبغي جوبانه في الالهام ايضا فانهم اتفقه  
فان قلت انكم تقولون بانه تعالى اختار امير المؤمنين علي عليه  
لهذه المرتبة الجليلية لكن الناس يخوفون امره للدواعي التي  
واختياره واعينه فلو كان تعيين الالهام واجبا لكان الاختيار  
والعقرب ايضا واجبا حتى يرتب على تعيين منافع المطلق  
منه ومطلان الثاني يدل على مطلان المتقدم قلنا فما انما  
هو التعيين والدلالة على المعين بما يختص به من طائفة المعتبرين  
الشاركون للتعريف الباطلة والافتقار والعقرب على دفع الامور  
ليس بواجب عقلا الا في ما جرى به الاتفاق والابناء الماضية

والله اعلم

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الحمد لله" (Praise be to God).



منع الظلم من غير ان ما ياسب هذا المظلم بهذا الاوسال <sup>ظن</sup>  
ان بعضه يبيننا صلى الله عليه وآله الى بلاد لم يجر احكامه فيها  
بقدر خسر ووهي قل وغيرهما لم يكن لظلمه من الله تعالى ما جعل  
تلك البلاد او يقول بان كان لظلمه من الله تعالى انما لم يكن  
فعلوا ما فعلوا وقرروا انفسهم وغيرهم من الاستثناء  
عن انوار الشجرة والاول لا وجه له وعلى الثاني فما قولهم  
مدة ظهورهم في مكانه بالنسبة الى اهل البلاد المذكورة <sup>تقول</sup>  
في مدة الغيبة وكذا حكم الانبياء الذين لم يكونوا في ارضهم  
اطهار منعتهم في بعض البلاد التي كانت نبوتهم حاضرة على  
اهلها في مدة الاحول المتدبرين المعانين مع ان تلك البلاد  
لا تكون خالية عن طلب النجاة لكن كانوا يحجرون عن بعض  
طوبى النبي في شأن المعاندين والحاصل ان النجاة على وجهها  
الظن فامة وما دعوه وليلا على خلاهم وروايتهم  
السند فان قلت ما تقول في ظهور سيد الشهداء وعلما يتلم  
مع شدة الخوف وظهور ما ظهر منه فلو كان الخوف سببا  
للغيبة لوجب عليه ان يعلم قلت قد قلنا بامكان صيرورة  
الخوف سببا للغيبة ولم نقل بوجوب التسمية بالغيبة  
الى جميع الامم عليهم السلام بل ربما يكون المصلحة بالنسبة  
الى بعضهم الامرار في امتناع بعض الظلم وتعرض الشهادة

وبالنسبة

وبالنسبة الى بعضهم المسألة والتقية بالنسبة الى بعضهم  
الغيبية وبما يجلو بعد العلم برب الامامة التي كمال العلم  
والصحة كما او ما تقرر اليه سيظهر ان شاء الله تعالى فيلزم  
كل ما يفعله كل واحد من الامم انما يفعله للاعتناء بما  
الله تعالى به واخبر به رسول الله صلى الله عليه وآله وان عمل كل واحد  
منهم على وفق ما طعن به واختلف الامم في السلوك عند  
اهل الحق كاختلاف الانبياء في ذلك كما جاز اختلاف الانبياء  
في السيرة باعتبار وجوه ومصالح اعلمها الله تعالى اياهم  
مع خفاء ذلك ما علمنا به من اخفاء صلى الله عليه وآله تعالى  
الامم عليهم السلام لاختلاف سلوكهم في مراتب الغيبة وكنائس  
الاجمال في امثال هذه الامور يقول مكي بن عبد الله عظم الاما  
بالحجة المستظورة من الهمم سببا للغيبة لان ظهوره رعا  
اثر الشهادة قبل او اخرا واستلزامها هلاك اهل العالم  
لاعتناء خلوا الزمان من الحجج كما يدل عليه بعدد لاد العقل  
فول صلى الله عليه وآله والذين ماتوا ولم يعرف امام زمانهم ما  
ميتة جاهلية فان قلت في هذا الزمان الذي حصلت الغيبة  
ما يصنع المكلفون فما يفعلون عند غيبته هم مكر فعله  
عند عدم الحجج قلت لو كان استدلالنا على حاجة الامام و  
وجوب امتناع التكليف بدونه لكان كماله ملكا وحججه ان يكون



هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ان الله تعالى قد جعل في كل امر من اموره حكما وعلما لا يعلمه الا هو تعالى ولا يدركه الا عينه ولا يحيط به الا قلبه ولا يصفى له الا قلوب النجارين

كلامنا في وجوب تعيين الامام من الله تعالى في وجوب هذه الامور  
منه للظن في شهادته كغيره في خلقه الامانة والحيوانا على  
ذلك وان كان التكليف بدونه ذلك لا يرفع دليلنا احلا وعلما  
الظن به انما هو بما يقول الحق في قوله من هو الذي جعل الله  
تعالى في الانسان مثله على اصابع وكل اصبع مثله على  
مفاصل حتى يتحرك من الاعمال الشارعة من اليد على الوجه  
الكل الى الاحتياج الى المفاصل كما الى الاصابع لانه ما يتكبر  
من الانسان كانوا قافدا في الاصابع ومع هذا كانوا متحركين على  
الاعمال ولا يخفى عدم اربابهم بما ذكره في الجملة فيكون التكليف  
مع عدم ظهور الشجر والامام في وقت من الامكان الاجتهاد في اختيار  
من ايات الاحكام والاحاديث التي فيها الاستيلاء اليها مشا لا  
فيما لا يمكن الاستيلاء عليه خصوص من كان في انا العقل  
وتتبع آثار الظواهر سبحانه وتعالى في شهادته على ان يبين هذا  
وتكتب في هذا المطلب بنوع صحيح ما حق في الحق انما عن بعض الامور  
ان يفي له ويقول بحكم العقل بان الملك عادل العارف بالحق  
حسنة الرعية في تعيين الامير لا يهل التعيين وان كان غنيا  
عنهم بل يحكم بان مقتضى هذا الملك وحسن سيرته ان يعين  
لهم اميراهما كما في ابنيته الاسارة عامله على وفق علمه ان كان  
قادرا على تعيين مثل هذا الامير فان اهل التعيين او غيره

لا يشهد

لا يشهد الاوصاف المذكورة مع قدرته على تعيين المتصف بها  
استنبطوا منه عدم العدالة والكمال في الملك وكذلك لو كان  
التعيين على الرعية مع علمه بانهم لا يعرفون الاطلاق عن غير الملك  
ولا يحصل تعيينه الا بغيره يحصل تعيينه ولكن يحصل الامانة  
في كونه لانها والنشور في الآراء ويزعم بعضهم وقوع هذا  
على خلافه لقانون خصوصاً مع علمه بانهم لا يعرفون الاطلاق  
اكون من غير شخصه كما علمهم فيتم ذلك بان بعضهم بحيث لا  
يكنوا الا بغيره لا يحصل الملك له رتبة بامر زائد على هذا فان  
ذلك الملك الرعية على حاله بعد ما اعلمهم ان تعيين الامير  
لصالحهم وامرهم بتعيينه ذلك الامير في اكله عليهم وفيهم من  
واكتفى بهذا في مدة متمدة لا يتجلى الملك عدم فعل ما يجب  
عليه حتى ان سال احد غيره لم يجبه على اطاعة الامير مع ذلك  
على الجهر فقال في جوابه لم يكن على انتفاع بهم وانما اتروك عليهم  
امورهم ولا امارا في الامور لا نظام امرهم وانتفاعهم بها فلما لم  
يكنوا بعد هذا المصلحة عليهم من قبلهم ومن سواها لهما من  
قبلي لاعتداهل العقل جوابه متيناً حسناً فان عادلت لئلا قد  
لا كلام في حسن ذلك رعاية المتعدي من اهدم استحقاقهم الرعاية  
بعد فعلهم ما فعلوه لكن جميع كثير من الرعية كانوا كارهين  
فعل المتعديين وكانوا عازمين بما طاعة الامير ورفضه شر

لما كان الامير لا يملك الامور ولا يملكها



المهتدين عند طاعة فيها امرهم بالانزاع فما فيهاهم عن ذلك  
 يجوز ان دفع المهر من فنيه على كونه على الاطباء  
 وجوب المهر من على ترك العصيان فقال الملك لا يجزى على ذلك  
 على امره حتى في باب عكس الامر نعم يجب على تعيين الامر  
 وترتيبهم باطاعة فان اطاعوه فالاستماع لهم والا فليس الا  
 بالنية الى فاصدى الاطاعة يجب مقابل ما قام من المنافع  
 التي تحصل باستقلال الامر لا تاجير العاصرين على طاعة الا  
 فلا يلزم من التجديد في سنة في هذا الفعل في دفعه من سعي  
 في تعيين اساس الظلم والعدوان واستعمال من كمال العدل  
 بالجوهر والاحسان بالكرامات وسيعلم الذين ظلموا الى منقلب  
 يغلبوه كان كلامه في غاية الجوه عند ان باب العقل والتميز  
 فظهر بما ذكره مع وجوب نصب الامام على الله تعالى بالمعنى  
 الذي ذكره عصمت ايضا ولا يخلو الكلام في وجوب نصب الامام  
 على الله تعالى وعصمة عقله بل اكتفى بما ذكره من الكفاية  
 في الدلالة على المطلب به في النسبة الى كونه من امت ترشد في ذلك  
 بغير خفاء لبعضهم في ضمن شرح الدلالة العقلية يظهر يعرف  
 الله تعالى المطلبان على وجه لا يفي لطالب الحق والنجاة  
 ارباب اصلا فانه قد اختلف اهل الاسلام في ان الامامة  
 من اصول العقائد او من فروعهما قال الامامية الاثني عشرية

كونه من اصول العقائد

بالاول

بالاول المشهور من اهل السنة والزيدية هو ان الله تعالى  
 صاحب اسما في الحق ان الغاضي البينا وفي قوله صرح في محبت  
 الانصار من كتاب المنهاج وجمع من شارح كلامه بانه مسئلة  
 الامامة من اعظم مسائل اصول الدين التي مخالفتها يجب  
 انكروا المذهب وقالوا لا يشترط في شي من الحنفية في كتاب المشهور  
 منهم بالهفوف لا يشترط في شي تكفير من لا يقول بالامامة او يكره  
 انتمى في الدليل على المذهب الاول امور اربعة ما رواه العا  
 والخامسة من رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ولم ير في علمه شيئا  
 مات ميتة جاهلية وجملة الدلالة انه تدل على كون الامامة مختصة  
 بالمعرفة وكون الجمل بها صوحيا للحلاك الدائم لكون ميتة  
 الجاهلية كذلك وهذا هو المراد من الاصول وفيه ما ذكره  
 ما رواه ابن ابي ثري في جامع الاصول من صحيح ابن داود ومن غيره  
 قال قام خيبر رسول الله صلى الله عليه واله فقال لا انا من  
 قبلكم من اهل الكتاب با فترقوا على اثنتين وسبعين  
 ملأ وان هذه الامم تنفر على ثلث وسبعين سنان و  
 سبعون في النار واحدة في الجنة وهي الجماعة زاد في ذلك  
 خرج في امي اقوام يتجاري لهم الامواء كما يتجاري الكلاب  
 لا يقبضه عرق ولا مفصل الكلا لا يدخله ومن صحيح الترمذي  
 في ابن داود عن ابن عمر بن ان رسول الله صلى الله عليه واله

في قوله تعالى لا انا من قبلكم من اهل الكتاب با فترقوا على اثنتين وسبعين ملأ وان هذه الامم تنفر على ثلث وسبعين سنان و سبعون في النار واحدة في الجنة وهي الجماعة زاد في ذلك خرج في امي اقوام يتجاري لهم الامواء كما يتجاري الكلاب لا يقبضه عرق ولا مفصل الكلا لا يدخله ومن صحيح الترمذي في ابن داود عن ابن عمر بن ان رسول الله صلى الله عليه واله



قال معرفتا به و على احدى وسبعين فرقة او اثنين وسبعين  
فرقة والبقية على مثل ذلك وستفرق اتي على ذلك وسبعين  
فرقة وقال وتفرقت البشارة على احدى وسبعين  
النسب وسبعين ذكرا الحديث ومن جملة الترمذي عن ابي  
بنا العاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتي على  
بنو اسرائيل جزوا النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتي به نعل  
ليكون في اتي من يصنع ذلك وان بنو اسرائيل تفرقت على  
ثنتين وسبعين ملة وستفرق اتي على ثلث وسبعين  
ملة كلها في النار الامة واحدة قالوا من هو يا رسول الله  
من كان على ما انا عليه واصحابي اتفقوا على امر يقولوا واصحابي  
هو ما عليه اصحابي في جنة لان كثير من اصحابي ابرار واعداء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحيى في موضع الذين اتوا وكون الامة من  
الاصول لما لم يكنوا قاردين على انكار رواية الغاية الشهيرة  
بين فرق اهل الاسلام والتكرار في الكتب المعتبرة واولها بال  
معان من الكتاب والسنة فزعم بعضهم ان المراد من الامة  
هو المؤمن وبعضهم زعم انه هو الرسول واولها طهارة  
على بطلان الزعمين والتجيب عن الفاضل التفت الى انه حكم على  
وفق مشايخه بوجوب نصب الامام على الخلق بمعا القبول من  
مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية مع ان مقتضى

الرواية

الرواية تمام الامة لان وجوب معرفة كل مكلف امام زمانه  
على تحققي جميع الازمان وهو لا يقول له وكيف يا مراهقة  
بمعرفة الامام في كل زمان مع عدم تحققي الا في قليل من الزمان  
والمؤمنان الامة منه وايضا كيف وجب نصب الامام على الكافة  
مع عدم تمكنهم على نصبه في عامة الازمنة والايام الاجزاة  
الى الاختلاف والعناد كما يقولون بان ترك نصب الامام  
من سلاطين الجور كان لعدم الاختيار عليه وايضا كيف  
تجمع هذه الرواية المعتبرة مع ما نسبوه الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعد ثلثون سنة ثم يصرون على انهم  
ان الامة انقطعت مع الخلافة على ما يزعم بعضهم وايضا  
قيل على ما يزعم هو على وفق بعضهم لانه يزعم ان عمر بن  
عبد العزيز من المرؤسين والسلطين العباسية خلفاء  
وعلى التقليد من لا يكون الامة عندهم بعد الثنتين  
ولم يفرق اطلاق الامام على السلطين الذين كانوا بعد  
الثنتين بمعنى آخر ولا يفرق في هذا الاطلاق لايعلق  
عنهم يعني بمعرفة الامام بهذا المعنى حتى يصير الموت عند  
عدم معرفة ميتة جاهلية هل يجوز العاقل ان يعتقد الله  
تعالى بانواع العذاب لمن اطاعه في جميع ما امر به من  
الواجبات بل المشروبات ايضا واخترت عن جميع المتنبئين

انما الامة من سلاطين الجور  
انما الامة من سلاطين الجور  
انما الامة من سلاطين الجور

على المكر وهجمات ايضا



مع غاية الغلو ومن غايته التخليص من غير الخضر في سيرة القدر  
 معرفة المتكلم العباسي ان من هو مثله في الخصال الذهبية وفيها  
 ويجوز ان يجاب بعد سؤال احد الروايات ان المتكلم بالعباسي  
 المستفيض مع شيوخ فطحي الائمة والرواية في الرواية كما ان  
 الصحيح من ان بعض امير المؤمنين في خلافة النفاذ في حق الامام  
 حقيق ومع ذلك كان الجمل بموجبه اليه اليه اليه اليه اليه اليه  
 كانا حقيقين في الجمل بموجبه اليه اليه اليه اليه اليه اليه  
 لان الاتفاق وان كان موجبا لدعوى السائر تكون معرفة بعض المتكلمين  
 منقطع عنهم ومع حقا في امثال تلك الكلمات هل علم الامام  
 بحيث يندرج فيه رتبة وسلطان الكفر مثل جنكيز والادب في  
 الذين اتفقوا مع معظم بلاد المسلمين اليهم وغيرهم من شيوخ  
 الكفر والظلم ان او يتجسس بعينهم في الشافعي مثل بعد الشافعي  
 المذكورة على تعيين العام بالادلة لانها اذا كانت معرفة في المتكلمين  
 منقطع عن الشافعي ان يكون معرفة الكافر ايضا منقطع عنها  
 فلا وجه للتخصيص الاول على مزيد كما على الشافعي وبما  
 ذكره فيهم ان كلام الاشتر وشي لا يوضح اصلا لان من قال بامانة  
 بكرة في ابتداء الامامة الى الثلثين وان قولا البينا في يكون  
 الامامة من الاصول حق وان كان اعتقاده بانقطاعها بعد  
 الثلثين باطلا وثانيها الرواية المستفيضه وهي مثل اصل

فان كان من الروايات المستفيضه في الرواية

مثل

مثل غيبة يخرج من ركبها نجي ومن خلف عنها اهل البيت والقبائل  
 توفيت تحت القفاة والاحتجاب عن الحلال على معرفة الشفيع  
 المذكورة وثالثها ما يظهر بعد اثبات امامة الاثني عشر في  
 لان كلامهم عليهم السلام يدل بطريق متواتر على هذا الذي  
 وعرضي من تأسيس هذا الاصل ان لا تعد معرفة امر الامامة  
 سبلا ولا يتبعها من المسائل الاجتهادية ولا تستلزمها العلماء  
 ولا تتبع فيها الاهواء وتتم فيها غاية الاهتمام وتعرفت في  
 يوم القيمة عند حضور الانبياء والمرسلين والاملاء في المقربين  
 مستلزم هذا الاصل وتخرج جوابا وايجابا وهذا شافعي  
 يمكن ذكره في مثل هذا الجمع حتى يصير من الفانوين ولا يكون  
 بالتحاور ويتبعه ما لا يليق بجبة من الخافين خفية لا  
 يمكن التدارك ولا يمنع المحصر والندامة فخل نفسك عن  
 جميع العادات وافرض انك لم تكن ما نوسا بعد من المتكلمين  
 ولا تعتقد ببعال من من العلماء فانظر الادلة بعد هذا حتى  
 تصل الى الحق بجاهدتك ولا يكون مثلك مثل الذين حكاه الله  
 تعالى في آياتهم الروية بعد قوله عز وجل انا وحيدنا اباينا على امة  
 وانا على اثارهم مقتدون فاذا خلعت نفسك فانظر الى ما  
 اقول واطمن بظهور الحق عليك والذين جاها هذا فينا  
 لنهذه بهم سبلنا وهذه فائدة مهمة ينتفع ملازم هذه



انظر بقية ما استدلنا عليه في مسائل الأصول والفروع كما  
 ان المختلف عنها يتغير في ما تضمنه او اضمحلت فافهم من وجوب  
 نصب الامام على الله تعالى بالمعنى الذي ذكرته وتكون العلم  
 بالامام من اصول العقائد بشرع في اثبات المدعى بالنقل  
 بعد تبيين مقتضى تبيين بمسئول **الفتنة** ففهم ما يتعلق  
 بالاجماع وهو على ما هو اللائق على طريق من طريق صحة الامام  
 اتفاق اهل العمل والعقائد من جهة واحدة في عدمه على امر او فيه  
 مسائل **77** في الاستدلال على جبرية في الاكثر والاختلاف في  
 الاكثر فتدبر على من يشا في التوسل من بعد ما ثبت من صحة  
 ويتبع غير سبيل المؤمنين من اول ما تولى ونصليهم جميعا وصارت  
 مصورا وجب الملازمة حرمة المشقة عن غير البيان فيلزم  
 اتباع غير سبيل المؤمنين لتحقيق التناسب وحرمة اتباع  
 سبيل المؤمنين وان لم يستلزم وجوب اتباع سبيل المؤمنين  
 ولا يجوز مطلعا بل يقتضي ان يحرم اتباع غير سبيل المؤمنين  
 من غير حاجة الى دليل اخر وكان كل واحد من وجوب اتباع  
 سبيل المؤمنين بل جواز وترك اتباعه على احد الوجهين كما  
 لما يدل عليه لكن العرف يقتضي من الوجوه على اتباع غير سبيل  
 المؤمنين وحرمة وجوب اتباع سبيلهم وفيه ان هذا التما  
 يلزم ان يكون هذا الوجوه يتبع على المشقة من غير حيلة

الاضتمام

الاضتمام حتى يلزم تعلقه باتباع غير سبيل المؤمنين كلك  
 للتناسب لكن لا يبعد ان يقر ان الوجوه تتعلق بجميع المشا  
 والاتباع كما هو ظاهر العطف بالواو مع ذكره في بعده وان لم  
 يكون هذا الاحتمال لا يفي فليس مرجوحا وهو حرمة المشقة  
 لا يفي في اشارة حرمة الاتباع المذكورة في الاكثر بالمشقة فلعل  
 الوجوه المذكورة تتعلق بالمشقة المحققة الى الاتباع بل يلزم  
 المجموع من مرتبة من مراتب المحبة التي ترتب عليها ما رتب عز وجل  
 بقوله من لا يؤمن ولا يؤمن ولا يؤمن في حرمة الاتباع ممنوع وعلى ذلك  
 الظهور كما يعرف في اثبات مثل هذا الاصل ممنوع بل بالجملة كما  
 يظهر من علم الأصول وعلى تقدير عدم الكفاية كما تضعف الاستدلال  
 بالاكثرة كما ذكره تضعف الاستدلال بها باحتمال التخصيص  
 مما بعد التوسل وغيرها واستدل بعضهم باية واسعة سبيل  
 من اناب الى واية وجعلناكم امة وسطا وضعف واضح وانما  
 الاخبار فمثل لا يجمع امتي على الخطا ولا يزال طائفة من امتي  
 ظاهرين على الحق ومن سره عجب حجة الجنة فليكن مع الجماعة  
 ويد الله على الجماعة ولا تزال طائفة من امتي على الحق حتى تقوم  
 الساعة ومن فارقا الجماعة مات ميتة جاهلية **السنة** ان  
 في ان قول المبتدع بما لا يتضمن كراهة من حق شقاقا حشا  
 واصر كما هو ارجح اجتازوا الانفس بعرف الدمار وسوا الذرار

١٢٤

الاجماع والاضتمام

والاجماع والاضتمام  
 والاضتمام والاضتمام  
 والاضتمام والاضتمام

واستباحوا العروج والاموال هل يجب ان يعتبر على اصلهم  
 ام لا في ثلثة مذاهب احدها يعتبر مطلقا وثانيها لا يعتبر  
 مطلقا وثالثها يعتبر في حق نفسه لا في حق غيره انما الحق المحقق  
 منهم الاول واستدل صاحب المختصر بهذه المذاهب بقوله  
 لنا الاول لا يمتنع عن دونه انتهى وهي كما ذكره لا يمتنع  
 على جليل الباقين بسبيل المؤمنين لعدم اخرج المبدئية القاطنة  
 عن الاسلام والايمان ايضا انما لا يشترط على كونه وعلى تقدير  
 الباقين وصلاته لهم لا يلزم اجتماع الامه على الخطا والاضلال  
 وعلى هذا ففسرنا ظاهر اختلاف الاجماع بقول صاحب البديعة  
 الواضحة باختلاف القول غير من فرق الاسلام بطريق الى ظهور  
 انه لا يصح الحكم بكون المسئلة اجماعية مع احتمال مخالفة مجتهدينا  
 من اهل القبلة الذين لا يشتمل بدعتهم على كفر كالجنتية على قوله  
 من كفرهم وان كان الباقرين في غاية الفضل والصلاح والكثرة  
**المسئلة الثالثة** في اذناها لاجد او جماعة يقول وسكتا الباقرين  
 ولم يذكره احد هل يصح الاجماع ام لا انما صاحب المختصر انما اجماع  
 او حجة والحق ان لا يثبت كاجماع ولا حجة وحاصل ما استدلى على مختاره  
 انه يبينه الظن وهو كاف للحجة وان لم يكن اجماعا كجبر الخيرة والقسا  
 وهو ضعيف لان تخصيص العورات الدالة على حرمة مقتا بعض  
 لا يصح الاجماع معتد وهو عجز في الخبر وفي القياس باشتبار

دلالة

دلالة الخبر عليه بوجه اعتبار الخبر الدال عليه وجواز اخبارنا  
 الاصل في الظن وانما جاز ان يتبعنا الظن الذي يحصل من التكون  
 فلا دليل عليه ونقل الشارع الاحتجاج على عدم كونه اجماعا  
 في حجة اذ يجوز ان يكون من تركنا لما لم يكن له وجهه بدع فلا  
 دالة في المسئلة او يمتنع دون مقتضاها من الدلالة او لا يمكن  
 لما مع خلافنا وروى كاحتمال جهان ما خلا المختص في خبر  
 عدمه او قوله فلم يتبعنا الذي يخطئه له او ما سبب المقتضى او القسمة كما  
 نقل عن ابن عباس في مسئلة العول انما سكتا لانهم اقبلوا لكان  
 القليل في ذلك فضلا ان كان رجلا مهييا يعني عمر وبع قيسام  
 هذا الاصل لا يلائم على الموافقة فلا يكون اجماعا على اجرة والقبول  
 اتفاقا وان كانت محتملة في خلاف الظن لما علم من عاداتهم ترك  
 التكون في مثله كقولنا ما زعمنا اني جلدنا ما مل ما جعل الله على  
 ما في جلدنا سبيل الاقتال ولا معاذة لظلمة تركه كقولنا امره لما نفي  
 المعالاة في المهر يعطيه الله يقول انما نقيم احديهم قسطا راو  
 يمتنع عن ضمان كل الناس اذ قد عرفوا حتى المخدرات في الجمال  
 انهم في بعض من انما الاحتجاج وضعف الجواب لاننا لا نرى كون كل  
 واحد من الاحتمالات المذكورة خلافا للفظ وعلى تقدير التسليم  
 فنقول لكل واحد بخصوصه بخلاف القدر لكن وقع احدهما بالجمع  
 او ساء لعدم وقوع شيء منهما وما ذكر من المثالين وشبههما لا يلائم

والا فليس  
 عندنا من  
 الاية في قوله



على ترك التوكيد بالظن أو كفاية وما لا يرتفع الشك والاشتباه مختلفا  
اختلافا غير محصور بسبب اختلافها واختلاف حالاتها وما لا يتعدى  
تعلق عنوان الحق بالمسئلة وتيقده بما ذكره من انقل عن ابن حبان  
فلا يحصل الظن من عدم الانكشاف أيضا لا ينقل الانكشاف أكثر من نقل  
مع الخفاء لعدم الظن تابع للثقل لا ينقل العمل بعض امور ترك  
الانكشاف مع الخفاء لعدم انتقال صلا فعمل بالضمارة مع ما علم  
ترك انكان مع الخفاء لعدم بل من غير الضمارة أكثر ما تركه ولو لم  
حصول الظن من عدم الانكشاف فنقل لعدم عدم التيقيد  
على اعتبار مثل هذا الظن **المسئلة الثالثة** في تحقيق الاتفاق في  
الامر الذي يتعلق ببعضها الغادر على البطلان علم انكشافه في ذلك  
على البشر ما يرجو ان يتعلق بعضه بتركه لا الباقي وعلى تقدير  
فلا دليل على حجية الانا للاتفاق المعترضه ان هو اتفاق الضمير باعتبار  
اللفظ انما هو باعتبار ذلك لا عليه وتركه انما رافق الغير انما  
اشتمل على مخالفة من يحاف بحسب بل الظاهر خلافه في الضمير  
لما افترقه غير عن مخالفة تجري الايراد لاحاب في حجية مثل هذا  
الاتفاق لعدم ظهوره بكون ما اظهره من سبيل المؤمنين ولا يترك  
من كون ما اظهره من حط الاجتماع الامر على الخطأ وتوافق ما  
ذكرته من انقلته في ضمن الاحتجاج السابق وهاهنا الحق او  
الفتنة **القضية الثانية** في بعض ما جرى في حقيقة بني ساعدة

الشيخ الفاضل

استغفار من العرب

استغفار من العرب اسما لله ولما اعطى البعيدا المغفرة  
ولما اعطى الحق الله ليوصلكم في الارض وادانت باسيا فكم  
لما العرب وقوا الله وهو معكم وادانت بكم فكم العرب  
تجذبا الامر وادانت الناس فاجابوا يا محمد ما ان قد وقفت  
الراي واصبت في القول ولان فعدوا ما ان قد وقفت  
الامر فاذك فبنا مقنع ولما صالح الموتى من وضا ثم اثم فاذك  
الكلام فقالوا ان الله ما جرة فريش فقالوا الحق اليها جرون  
ويحاربون الله من الاولون ونحوه فريش واوليا ففعل  
تتاروننا الامر من بعد فقالوا طاعة الله فريش فاذك فاذك  
امير ومنكم امير ولان فريش فاذك فاذك فاذك فاذك  
حين سمعوا هذا اول النور والى عمر الفخري فاذك فاذك  
الله فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
والشب في حمار رسول الله فاذك فاذك فاذك فاذك  
اليان في شغل فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
فخرج اليه فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
في سقيفة بني ساعدة فاذك فاذك فاذك فاذك  
واحسنهم فقالوا من يقولنا امير فاذك فاذك فاذك  
عنهم فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
من ساعدة فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك

الفضل

لا تفعل بها

لا تفعل بها وادوم محمد بن علي بن ابي طالب  
زودت في فني كلاما اريانا فريش فاذك فاذك  
فعبت لا يندى المنطق فقالوا فاذك فاذك فاذك  
بعد ما احببت فنطق فقالوا فاذك فاذك فاذك  
الى علي بن بكره فاذك فاذك فاذك فاذك  
الله فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
خلقوا شيئا على امته ليعبدوا الله ويوجدوه وهم عبيد  
من عبيد الله فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
واشاهي من حجر مخوف وخشب مخوف فاذك فاذك  
الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هو لا شفعا فاذك  
وقالوا ما تعبدون الا ليقربونا الى الله زلفى فاذك  
وتكلموا بربنا بانهم غفلوا فاذك فاذك فاذك  
والايمان به والمواثاة له والاعتراف به فاذك  
وتكلموا بهم يا محمد وكل الناس فاذك فاذك  
الملك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
من عبد الله في الارض فاذك فاذك فاذك فاذك  
واحق الناس فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك  
وانتم يا معشر الانصار من لا يكره انتم في الدين ولا سابعهم  
العلوية ربيكم الله انصار الدين ورسوله وجعل اليكم

الله فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك فاذك



[illegible]

عنوان الكتاب: كوكب الشرق  
 المؤلف: محمد عبد الحليم  
 الناشر: دار المعارف

لا جليلها المحرك وعذيقها المرجح أما والله لن نستمع لعبد  
 غير أحمد فقال له ما أفاضلك الله فقال بل يا بك يقتل  
 فقال له يا عبد يا معشر الأمصار أنكم أول من حضروا زبطكم  
 أول من بدى وعرضتم بشيرون سعداء النعمان وبشيرة فقال  
 يا معشر الأمصار إماما والله لن نكتا أولي فضيلة في جهاد المشركين  
 والسليقة في هذا الدين ما أفاضنا الأمصار بيتنا وصاغر بيتنا  
 والكبح لأنت أفأينبغي لنا أن نستطيع بذلك على التآل  
 كما ينبغي من الدنيا عرضا فان الله وحى المنه علينا بذلك إلا أن  
 محمد بن قريش وجمعه الحقير وأولى وأيم الله لا يرى الله أن نغم  
 هذا الأمر يا أفأنتوا الله ولا تغنا عنهم ولا تأنزهم فقال أبو بكر  
 وعنه وابن عبيد فأتهم أستمعوا فقالوا لا والله لا نرى  
 الأمر عليك ولنا فضل المهاجرين ونأى أشيرنا في هذا الأمر  
 وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدوق والفضل الدين محمد  
 بن يحيى إن يتقدمك أنت وتولى عليك هذا الأمر أريد بك <sup>عليك</sup> بيتنا  
 فلما ذهب إليها أسبقهم إليه بشيرون سعداء يعبر فقال  
 الحباب بن المنذر يا بشيرون سعداء عليك عفاق ما أوجرك  
 إلى ما صنعت أنت على ابن عمك الأمانة فقال والله لو كن  
 كرهت أن أزعقوا حقا جعل الله لهم فلما رأيت الأوس اضع  
 بشيرون سعداء ما دعوا إليه قريش وما يطلب الخرج من

عاشقانه از امام مصطفی

مجلس اول در بیان احوال و سیرت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام





ومنها ان خلافة سعد وادخله وقومه كان باقيا راجعا عنه وانما  
 اقدم من الخلافة غيره بالتسليم قلنا **الثامن** **القول الاول**  
 فيما يتعلق بامامة امير المؤمنين وسيد الوصيين على من اولى الخلافة  
 عليه السلام الامامة في الاصطلاح وبإسادة عامة في اسر الدين و  
 الدنيا ما بينا بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم واولاده <sup>عليهم السلام</sup> غير العقل قوله  
 تعالى اطيعوا الله واطيعوا عليا الرسول واولى الامر منكم لا نزاع في  
 امرنا فاستدركه وعطف على الرسول واولى الامر فوجب انظامه  
 متوجه الى الكل وعدم التفتيد في الاولين غير محتاج الى التفتيد  
 فكذا الثالث بعد ما عطف اسر الثالث التفتيد في الاولين  
 في الاسلوب وعدم ذكر ما يفهم منه التفتيد واكرامه والتمسك به  
 بين العامة والخاصة وهي من اسر اولادهم امامهم رضي الله عنهم  
 جاهلية وغيرهما كما يظهر في تساهيف الكلام وتناقضها  
 في خصوص الامام بل الكلام في الحاجة اليه في ارضية متطاوله في  
 الخراج غير الحاجة فان يرضى في كل واحد فلاب في اعادة  
 المجموع القطع ولما الدليل على امامته عليه السلام فانه نقله  
 متكافؤا فقيده القطع بامامته وان لم يكن كل واحد منهم اعطى  
 المن والولاية فيها قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين  
 امنوا الذين يتقون الفسقة ويؤثروا الزكوة وهم لكم من سبيل  
 الولاية ان الاية انما في المختصين نزات في شان علي عليه السلام بعد

Copy

400

10

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

الحمد لله الذي جعل فينا سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم







من الحجة المختصة بما هو في ذلك مقتضى محبة وفضل  
 فلا يجوز لهم عقد الخلافة لاجل من هم اذن انما المؤمنون هم  
 وبعدهم بعد اليوم اسقطوا ما قبلهم من امر المؤمنين ثم  
 كراهة الامر كما ذكره الله تعالى في حيث ابطال امامة ابي  
 بكر وعنه حجة التبرع عن امامته في بكره وفضل عن الامر الى امر  
 المؤمنين عا واما في هذا المصركايم كما هو الجواز لدفع نهم  
 يمكن لجهل الناس حكم الحق فقدم كونه امامة الثلثة  
 قول الاية لا في ولا في الاية على الامامة كما هو مقتضى  
 الاية من ظاهرها الذي هو الولاية في الحال الدليل مع قوله  
 في شأن الله ورسوله لا يوجد فيها من ظاهرها في الولاية  
 عليهم ان يكون ولا يتبع بعد زوال الاية في حجة رسول الله  
 صلى الله عليه واله عا بالانسية الى جميع امتهم ليس بعيدا  
 اصلا والظاهر ان الشياكان يقال بعد النبي من قول النبي  
 والنصارى ما كان مظنة ان يتوهم لا يترك من الظاهر الا  
 دفع نهم ولا يترك من اهل الاسلام يقولون انما الله  
 امنوا من رتبة منكم ومن بعد منوف يا في الله تقوم بحججه  
 ويجوز ان لا يكون على المؤمنين اعزة على الكافرين عا  
 في سبيل الله ويجوز ان لا يكون الامم فلعلم كل من رتبة منكم  
 دينه فلا يجوز من الاية ان الله ياتي بمجاعة موصوفين

في قوله لا يترك من اهل الحجة والفرق

بمصر

بصفات شريفة لظهورهم بها حجب الظواهر ويتم بها حجة قائلها  
 وايضا كمال هذه الصفات الشريفة انما يظهر بانطباعها  
 على اهل المؤمنين واحجابها كما يظهر لمن يتبع سيرتهم وسيرة  
 غيرهم لانه كان يسوق في العطاء ويجاهد السالكين و  
 المارقين والفاستين ولا يترك سيرة السالكين في  
 العطاء ويجاهد المسلمين ولا يخاف عليا السلم ومن اتبعه  
 من كمال المؤمنين لونه لا ثم وثقة على السلم على الكفار وقلته  
 على المؤمنين غنيتين من البيان فظهر ان الاية الشريفة  
 لا ينطبق على احد من الثلثة وبعدها بطل اطاعة المؤمنين  
 ومحبتهم بحسب الشياق حصر المحبة والنصرة الكاملة من الشيا  
 الى الطاعة والافتقار والاحتجاب الحزم والتدبر فانه ورسوله  
 والذين امنوا الخ فبشرهم بالعلبة الحقيقية التي هي الظفر  
 بالامر الذي لا يرضى به مشي وتكليفه لغيره من نسبة الولاية  
 طاعة هم فيما عدا هذه المخاطبون الى واحد بعد نسبتها الى الله  
 ورسوله وحصرها فيهم موزنة عامة لهذا الواحد النسبة الى كل  
 الطائفة بحيث يجد العقل قباح جعل احد من الطائفة  
 على الواحد المذكور في حجة واضعها جعلها لولاية بمعنى الاولين  
 والاحياء والمحيين والنفوس واليهما في اشارة الشا مع الله  
 ورسوله في صفة اضافية فيحشون بها كاختيار وعندهم كالاتي

مكرر في قوله لا يترك من اهل الحجة والفرق

في قوله لا يترك من اهل الحجة والفرق



على من زنا الشاك على الباقي من زنا واخصه بغيره من الزنا  
 الى احد من الباقيين فكيف جعل احدهم نبيا عليه السلام  
 القتل المستحق من المفسدين وغيرهم على الاول الاية في شاك على  
 عليه السلام بعد صدقه بانها تم على الزكوة حتى ان جماعة من اهل  
 السنة نقولوا الاتفاق على هذا موافق لسلوب وهم كثر من  
 الحاشية خصوصا مع ملاحظة سبب النزول وعدم مخرج الحقيقة  
 عموم الاية في دفع ما ذكره صاحب التحرير على وفي صاحب التفسير  
 وايضا والذين اسنوا صفة جميع فلا يصح في الولد الاول في  
 قول المفسرين ان الاية نزلت في حق علي عليه السلام لا في حق غيره  
 واقصاها عليه ودعوى انصار الارصاد في تفسيره على  
 جعل وهم الكفر من الامور غير فرقون وليس بالزعم بل بحتم  
 العطف على انهم يركعون في صلواتهم لا في صلوة اليهودية  
 عن الزكوة او بمعنى انهم خاصون بنبي وايضا انهم قالوا  
 باشارة اكثر من الصلوة في التصديق والمغفرة خصوصا الى  
 بكره فلم يقل احدا باشارة احد منهم امير المؤمنين علي عليه السلام  
 في البشارة بانه في شأنه منزهة ومنه ما وايضا قوله انما  
 وليكم الله بعدني في الاولياء والمخاطبين وظاهرا وكفرا  
 ليس بمخصوصين بالمخاطبات والمخاطبون هم المؤمنون فقط  
 كما هو الظاهر او مطلقا للمكلفين وعلى التفسيرين فالاولياء

الاولياء هم المؤمنون  
 والاولياء هم المؤمنون  
 والاولياء هم المؤمنون

خارجون عن المخاطبين كما هو مقتضى المخاطبة والفرقة  
 فتقرى على والذين امنوا ليس اشارة الى كل مؤمن يفعل الا  
 المذكورة من اقام الصلوة وايتاء الزكوة والركوع بمعنى انهم  
 والمغفرة او من شأن ذلك فيه خاص بهم لعدم القول بشمول  
 جماعة مخصوصين في زمانه ولا بعده ايضا ولما استعمل اللفظ  
 الجمع في الولد دفع شيوعه في موارد التعظيم وتكون نكرة او ايراد  
 الذين امنوا بلفظ الجمع مع كون المورد واحدا مذكورة في كتب  
 تقاسيرهم ايضا لولا يصير من ظاهره فلا انتفاع لهم ايضا  
 لعدم اندراج التشديد لاحد منهم في الاية البتة نعم لا بعد  
 نحوها بالنسبة الى الاولياء المعصومين الذين لا يخجلون ان  
 منهم حتى يكون المخاطبون المؤمنين والمكلفين والاولياء  
 بعد ذلك وسواء ما يراى المؤمنين وعليه السلام ورثة المعصومين  
 بعد ذلك اذ كانت بطلان قهرهم كون مقتضى الاية هو الامامة في  
 وقت ما قلنا في مقتضاها تقدم الثلثة عليه السلام في دفع  
 من ان يحتاج الى البيان ومنها حديث الغدير والمثولة في بيان  
 انما اتبعنيهم جميع الناس بعد جرحهم من حجة الوداع في هذه  
 نعم وجمع الرجال وصعد عليها فقال استأوى اليكم من انفسكم  
 فقالوا اللهم نعم فقال بعد اشارة الى علي عليه السلام فمن كنت  
 مولاه فهذا علي مولاه اللهم والى من والاه وعاد من عاداه

مفسرهم ويعنون  
 المفسرين والاولياء هم المؤمنون  
 والاولياء هم المؤمنون





ما ذكرناه من غير وجه الشك والاعتقاد انما يعلم ان فرق بين  
 فرقنا لا يرد من هذا الخبر واعتقدت بطلاننا واشتد في ذلك  
 وما يجمع الا على ان يكون الاجتماع عندنا وعند مخالفتنا وان  
 اختلافنا في العادة والاستكالات انتهى بالانكشاف الآخر من الخبر  
 اشهر من ان العادة والمخاطبة على ما ذكره السيد في قوله وتبين  
 ثم على خبر الخبر مما تظاهرت به الروايات من اجتماع امرين  
 على استلزام في الشورى على الخاصين في جملة ما عده من اجتهاد  
 وما فيه وما حصل له تعالى من جوده ان اشهدكم الله على حكمكم  
 احدا من رسول الله صلى الله عليه وآله من كنس وولاه منكم من الله  
 والى من والاه وما من عادا وغيره فقال القوم اللهم لا واراه  
 به من خبر الشورى من الوجه وانصل ايضا بغيرهم من الاعتقاد  
 من لا يخبر الموضوع كما انصل به من خبره لم يكن من اجتهاد  
 له ولا اظهار الشك فيه مع علمنا بنوعه في الدوام الى اظهار  
 ذلك لكونه ان الخبر خلاف ما حكى من ان الخبر فقد وجب القطع  
 على صحة انتهى ولا يخفى ان كل واحد من الوجهين معينا فزاره  
 القطع بصحة الخبر في الجملة فكيف مع الاجتماع اعترض عدم توافر  
 المقدمه التي هي العرف في الاستكالات لان بعض المخبرين لم يلائم  
 الخبر بل ذكره المقدمه وحديث الشورى ايضا لما فيها اجابة  
 السيد بما حاصله ان كل الشيعة واكثر رواة العادة نقلوا الخبر

صلى الله عليه وآله وسلم

بطلان

بمقدمته ونقل من نقل بل ينقل بعضهم بتم المحقق لنا وانما  
 البعض لا يميزنا وانما حكمنا بالشورى من باب الاكتفاء بذكر  
 ما هو مشهور من الباقي كما كفاية في الشورى في حكمنا بالطا  
 بقوله ان حكم رجل في له النبي صلى الله عليه وآله بعث الى يا خذ خلقك  
 يا كل معي غيري وكل ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في شأنه في الخبر قوله  
 مع علمنا بمقدمه الخبر انما اشهرنا في الاستكالات بالخبر فتبين  
 به على فرض عدم المقدمه ايضا قال السيد طاب ثراه ان قال  
 اليس قد حكى عن ابن ابي داود والتجسس في دفع الخبر وحكي عن  
 الخارج مشد وطعن المجاحظ في كتاب المعتمد في خبره قوله  
 ما نقول ان لا معتبر في باب الاجماع بشذوذ كل شاذ عنه بل الوجوب  
 ان يعلم ان الذي خرج عنه من معتبر قوله في الاجماع ثم يعلم ان  
 الاجماع لم يستفد خلافا ان ابن ابي داود والمجاهظ لهما حالان  
 لسقط خلافاهما بما ذكرناه من الاجماع خصوصا بالذي لا ينفك  
 من مقدم الاجماع وقد اختلفا وقد سبقهما ثم تأخر عنهما على انه  
 قد قيل ان ابن ابي داود لم يذكر الخبر وانما ذكره المسجد الذي  
 بغدير خيم مقدمه ما قد حكى عنه الفصل من القدر في الخبر والتبر  
 مما خذ من محمد بن جبريل الطبري ما ما المجاحظ فلم يميز ايضا  
 على التميز مع دفع الخبر وانما طعن في بعض رواة وادعى اختلاف  
 ما نقل من المفظة ولو صح المجاحظ والتجسس وامثالهما

صلى الله عليه وآله وسلم

بالخلاف لم يكن قادرا لما قد ساء فاقنا الخواص مما قد ورد على  
 ان يحكي عنهم دفعا لهذا الخبر وامتناعا من قبوله وكون كتبهم  
 ومقالاتهم معجزة معروفة وهي التي ساء ادعى وانظار من اخرج  
 حملهم الخبر على التسهيل او يلحقه بجواه من صنوف تاول على الخرافات  
 الشيعة وانما نحن بعض <sup>تفاهة</sup> الجهلاء الذين يدعي على الخواص ما علم  
 عنهم بما جرد من القول بالتحديث في امير المؤمنين عليه السلام وطق  
 ان خلاصهم لم يجرعهم من ولايتهم فنعلم ان يكونوا سجدة <sup>الشيعة</sup> ائمتنا  
 وسابقا وقد بعد هذا الذي غاية البعد والاعتراض الخواص انما  
 كان بعدا لحكمهم للتبني المعروف والافاق عتقادهم لامة امير  
 المؤمنين عليه السلام وفقدوا وقدرته كان ظاهرا وهم على كل حال  
 بعض انصاره وهو انه ومن جاهد هذا الاعداء وكان في عداد  
 الاولياء الى ان كان من اميرهم ما كان انتهى اعلم ان الاجتهاد في  
 اثبات قطعية الخبر الى اثبات الاجماع لان العلم بالخبر قد يحصل  
 بالتواتر وقد يحصل بالقرائن وان لم يكن متواترا وقد لا يحصل  
 لاحد للاعتقاد بما ينافي شبهة بل لعدم تغلب اليقين فكما ان  
 الاعتقاد بما ينافي الاوليات لشبه مع جلالها وغناها جميع  
 ما هو خارج عنها مانع عن الاذعان بها فكذا غيرها لا ينبغي  
 لاحد من جلي نفسه عن الاذعان وفرض عرض عقايد واعماله  
 على الميزان قطعي بالخبر بملاحظة الدلائل المنقولة من الصحة

الخبر من السيد بل لاحدها وان فرض اسه والخواص والجملة  
 وارادوا في انكار الخبر من غير حجة الى ما لاحظناه من  
 سابقنا لا يخفى من زمانهم اعلم ان صاحب المغني سأل عما حاصله  
 ان عقيدة الرواية لما ورد على جبر بلا طاعة والافتقار  
 للجملة التابعة لها واجاب بما حاصله من ان زيادة الاشتاق  
 والرجوع وحصول النظر في غيرها مما لا احاطة لنا الى نقلها الى ان  
 على ان يكابر من شيئا من انكاره يكون هذه المقدمة ثابتة  
 بالتواتر ويقول انما من باب الاتحاد والاثبات هو قولنا علم  
 من كانت سواه الى كل الخبر وهو الذي ذكره امير المؤمنين عليه السلام  
 في محاسن السعد عند ذكر مناقبه ولا يخفى من سياق الكلام انه لم  
 يخبر من انكار المقدمة والامر انتسابه الى مشايخه ومطابقا بل  
 نسبنا الى كثير من شيوخنا التي تدعى كون المقدمة متواترة  
 عندنا في شيوخنا وهذا فاطح في كون المقدمة متواترة عند  
 بعضهم وقولنا المقدمة لا ينافي في عدم نقل بعضهم فلو ان ذلك  
 بعضهم المتأخر لما قلنا اسره ولا لبعض الدواعي وبعضهم شبهه  
 عدم التواتر من عدم نقل البعض الاول او عدم ذكر امير المؤمنين  
 عليه السلام في الشرحى وتجهلنا لا تمنع المقدمة على الامامة  
 انما المولى وان استعمل في اللغة بمعنى العبد والامان والمحب  
 والمعتق والمعتق والقريب كما برن العم ونحوه والجماد والجليلين

الخبر من السيد بل لاحدها وان فرض اسه والخواص والجملة  
 وارادوا في انكار الخبر من غير حجة الى ما لاحظناه من  
 سابقنا لا يخفى من زمانهم اعلم ان صاحب المغني سأل عما حاصله  
 ان عقيدة الرواية لما ورد على جبر بلا طاعة والافتقار  
 للجملة التابعة لها واجاب بما حاصله من ان زيادة الاشتاق  
 والرجوع وحصول النظر في غيرها مما لا احاطة لنا الى نقلها الى ان  
 على ان يكابر من شيئا من انكاره يكون هذه المقدمة ثابتة  
 بالتواتر ويقول انما من باب الاتحاد والاثبات هو قولنا علم  
 من كانت سواه الى كل الخبر وهو الذي ذكره امير المؤمنين عليه السلام  
 في محاسن السعد عند ذكر مناقبه ولا يخفى من سياق الكلام انه لم  
 يخبر من انكار المقدمة والامر انتسابه الى مشايخه ومطابقا بل  
 نسبنا الى كثير من شيوخنا التي تدعى كون المقدمة متواترة  
 عندنا في شيوخنا وهذا فاطح في كون المقدمة متواترة عند  
 بعضهم وقولنا المقدمة لا ينافي في عدم نقل بعضهم فلو ان ذلك  
 بعضهم المتأخر لما قلنا اسره ولا لبعض الدواعي وبعضهم شبهه  
 عدم التواتر من عدم نقل البعض الاول او عدم ذكر امير المؤمنين  
 عليه السلام في الشرحى وتجهلنا لا تمنع المقدمة على الامامة  
 انما المولى وان استعمل في اللغة بمعنى العبد والامان والمحب  
 والمعتق والمعتق والقريب كما برن العم ونحوه والجماد والجليلين

الخبر من السيد بل لاحدها وان فرض اسه والخواص والجملة  
 وارادوا في انكار الخبر من غير حجة الى ما لاحظناه من  
 سابقنا لا يخفى من زمانهم اعلم ان صاحب المغني سأل عما حاصله  
 ان عقيدة الرواية لما ورد على جبر بلا طاعة والافتقار  
 للجملة التابعة لها واجاب بما حاصله من ان زيادة الاشتاق  
 والرجوع وحصول النظر في غيرها مما لا احاطة لنا الى نقلها الى ان  
 على ان يكابر من شيئا من انكاره يكون هذه المقدمة ثابتة  
 بالتواتر ويقول انما من باب الاتحاد والاثبات هو قولنا علم  
 من كانت سواه الى كل الخبر وهو الذي ذكره امير المؤمنين عليه السلام  
 في محاسن السعد عند ذكر مناقبه ولا يخفى من سياق الكلام انه لم  
 يخبر من انكار المقدمة والامر انتسابه الى مشايخه ومطابقا بل  
 نسبنا الى كثير من شيوخنا التي تدعى كون المقدمة متواترة  
 عندنا في شيوخنا وهذا فاطح في كون المقدمة متواترة عند  
 بعضهم وقولنا المقدمة لا ينافي في عدم نقل بعضهم فلو ان ذلك  
 بعضهم المتأخر لما قلنا اسره ولا لبعض الدواعي وبعضهم شبهه  
 عدم التواتر من عدم نقل البعض الاول او عدم ذكر امير المؤمنين  
 عليه السلام في الشرحى وتجهلنا لا تمنع المقدمة على الامامة  
 انما المولى وان استعمل في اللغة بمعنى العبد والامان والمحب  
 والمعتق والمعتق والقريب كما برن العم ونحوه والجماد والجليلين









مورد في كتابه في الامانة

المراد بذلك صلاة الدين والنعمة ويقول تعالى يا ايها المؤمنون  
صبروا على ما نزلنا من القرآن وان كنتم تحبوا الدنيا فاصبروا  
فقد طلب جرد الشريعة في استعمالها في هذا الوجه لا انه  
والمؤمنون والمؤمنات بعدتهم وليا بعض يدل على هذا  
الامر والامر والامر والامر والامر والامر والامر والامر  
ومرته يدل على ان هذا هو المراد استق كالمه بعض المعنى  
وجمعوا للفظ وما حمله ان المراد وان كانت في اللغة  
المتعة تكون دما كان استعمالها في هذا المقام في كمالها  
هو موافقة الظاهر للبطلان ولهذا لا يختص لهما بالمراد  
بالخاصة من في المكان والموجود في الزمان وقيل يظهر  
من كلامه عدم حكم بعدم تواتر المتعة وقيل هو ان قوله  
الاستاء في حكم انفسكم لا ينافي في الاول في اول الامر  
وجوب الطاعة عند المقدمة مثله لا ايضا قولهم  
مولى ومولى كل مؤمن ومؤمنة موافق للزوجة التي كانت  
للمأذنة وايضا يجب حمل اللفظ على معنى من الناس  
وقيل هو ان الاولوية المذكورة في المقامات مما اعطى لها  
والفائدة من معنى الاولوية في امرهم وجوب طاعتهم  
ولا يفهم منها احد من مخلوق نفسه عن الامران من ان كان  
يحمل الكلام الذي صدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشافعي

الشافعي في الامانة لا ينافيهم على معنى لا ينافيهم احد منهم والامر  
وايضا اصح في قولهم يدل على ان حصول هذه الحالة كان  
في هذا اليوم ولو كان الامر وما ذكره كان الحصولا بفتا  
والاظهار في هذا اليوم وايضا استدلالا على جمل هذا الخبر  
في الشريعة يدل على دلالة على الامانة سواء كانت بال  
المرتبة التي يظهر منه على انقلنا من شيخنا صلوات الله  
على اوليائه بالامر والامر والامر والامر والامر والامر  
المتنوع بطريق الخاصة والعامة المسلمة من الغرض لا يقال لانه  
بما الكفر في الشريعة لا يدل على اعلو اعدائه الامانة بهذا الخبر  
هذه المرتبة لا قبل الاول لا نقول استدلالا بهذا الخبر يدل  
على استحقاق الامانة اول الامر لانه لا يخبر على انه عليه السلام  
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام وعدم القابل بامانة عليه السلام بعد يومه اتوال  
هنا لا لا يخبر على امانته عليه السلام في امانته صلى الله عليه وسلم  
ما ذكره في السؤال المذكور في اية الواية والحواس مثل الجواب  
المذكور هناك مع زيادة هي ان السامعين لمثل هذه المقالات  
الانبياء والائمة والسلاطين والمشايع فيهم من منه الاستحالة  
الذين انشأوا بعد الوفاة لا الشرايين الحيوة مع ان فهم هذا  
المعنى ان يكون مفسدة وقد جاء ان كان بطلان لا ينافي

في كتابه في الامانة





برين بيان ما في الترتيب وقال بعضهم مثل ذلك يندرجون وتند  
 من حارة وانكر كونها في الغدير بعد موت زيد فان لم يكن  
 الفاضل في شجرة رقا لا يعتد في معنى الخبر ما ذكرناه  
 لان كل ذلك لو صح وكان الخبر خائفا لم يمنع من التحول بطلان  
 وما يقتضيه لفظ صحيح ان يكون الكلام في ذلك دون بيان  
 السبب الذي وجوه كراهيه في ان وجوه الاستدلال بالخبر لا  
 يتغير لكونه اجزاء لبعض المتكلمين هذه الامثلة التي ذكرنا  
 لبعض المتكلمين نقلت مع بعض ما يتعلق به وحاصل بعضها  
 ذكره السيد في جوابه الموالد بما ذكره سابقا من اقتضاء الخبر  
 الامارة في اقسامها من اطلاق مطلقا وانما نسبتها  
 المحض من زيد بطلان وجه آخر وهو ان نقل عونه وحده في الحد  
 بعد الامارة من جهة الوردع وينها من ان يطلق وايقا  
 المقصود من الخبر ما ذكره لما حسن من امثلة التي نقلت  
 لاحتجاجي الشري والوجه ان يقول القوم في جوابه سبب هذا  
 الخبر كتب فلا يدل على فضلك فالاحتجاج والتكوير  
 شاهدان على بطلان الامارة لان المذكورة وايضا على ما ذكره  
 لم يكن يقول على ما تظاهرت به الروايات اصححت مولاي وولي  
 كل مؤمن وعلمت معنى العلم ان بعض ما ذكر من الاستدلال بالخبر  
 استكمال ببعض المقدمات وبعضها لم يمكن الاستدلال من خبر

صلي

حاشية الى المقدمة بقوله في العلم والادعاء من عاراه وانهم  
 من غير واحد من خلفه بان نقل الشيعة عن ابي في كون مائة  
 الامارة في اقسامها من اطلاق مطلقا وانما نسبتها  
 المحض من زيد بطلان وجه آخر وهو ان نقل عونه وحده في الحد  
 بعد الامارة من جهة الوردع وينها من ان يطلق وايقا  
 المقصود من الخبر ما ذكره لما حسن من امثلة التي نقلت  
 لاحتجاجي الشري والوجه ان يقول القوم في جوابه سبب هذا  
 الخبر كتب فلا يدل على فضلك فالاحتجاج والتكوير  
 شاهدان على بطلان الامارة لان المذكورة وايضا على ما ذكره  
 لم يكن يقول على ما تظاهرت به الروايات اصححت مولاي وولي  
 كل مؤمن وعلمت معنى العلم ان بعض ما ذكر من الاستدلال بالخبر  
 استكمال ببعض المقدمات وبعضها لم يمكن الاستدلال من خبر

حاشية الى حاشية

من ان لا يكون له من القوة ما يستحقه من القوة ويجعل احدا من الغلبة الى كل  
 على الخلق للمعونة بعد جعل الاستثناء منقطعاً لا وجه له الا ان يكون  
 وان كانت المنزلة الحثيثة بمنزلة معبودة هي خلافتهم في زمان  
 العبيد لكن اشكاله كان مظهره ان يشهدوا مع هرون في النبوة  
 كما استشهدوا بوضع هذا التورم ولا يخفى وهذا لا بد من ان يكون  
 حتى يحسن الدفع لظهوره فيمنع المنع به في ذلك الزمان ايضا ولو  
 لا يدفع من قهرهم بل في العوم لكان المقصود هو العهد مع كون ظاهر  
 الحجة اليه وبالجملته نسب مثل هذا الاحتمال الى ان لا يكون من  
 الظن منه اذ في معرفة سلبه في الكلام فكيف ينسب الى رسول الله  
 صلى الله عليه واله الاية الاحتمال العوم لا يحتاج الى الدفع لان  
 حضوره في ذلك الموضع من النقل او جوقه المناقشة كما يجوز  
 بعض دفعه لا نقول مع ان حضوره في ذلك الموضع لا يخص للفظ  
 الا وهو في غاية الضعف لانه لو ثبت ان نقله معتمد كما ذكره  
 السيد عدم شيوخ النقل وعدم استناده الى من اعتبر مع نقل  
 من ضمنهم به واهتمامهم في تقوية امثال تلك الاحتمالات بل على  
 العدم وان لم يمتح الى ما بينه فان قلت بحجبات ما يمكن اشارة  
 من مثله هرون لانه في الموضعين عروا الامانة ليست من منازل  
 هرون قلت من جملة منازل المنزلة الاولى بالامانة ويجب  
 الاطاعة وهذه المنزلة في غير النبي هي الامانة وعدم بقائه

منزلة

من ان لا يكون له من القوة ما يستحقه من القوة ويجعل احدا من الغلبة الى كل  
 على الخلق للمعونة بعد جعل الاستثناء منقطعاً لا وجه له الا ان يكون  
 وان كانت المنزلة الحثيثة بمنزلة معبودة هي خلافتهم في زمان  
 العبيد لكن اشكاله كان مظهره ان يشهدوا مع هرون في النبوة  
 كما استشهدوا بوضع هذا التورم ولا يخفى وهذا لا بد من ان يكون  
 حتى يحسن الدفع لظهوره فيمنع المنع به في ذلك الزمان ايضا ولو  
 لا يدفع من قهرهم بل في العوم لكان المقصود هو العهد مع كون ظاهر  
 الحجة اليه وبالجملته نسب مثل هذا الاحتمال الى ان لا يكون من  
 الظن منه اذ في معرفة سلبه في الكلام فكيف ينسب الى رسول الله  
 صلى الله عليه واله الاية الاحتمال العوم لا يحتاج الى الدفع لان  
 حضوره في ذلك الموضع من النقل او جوقه المناقشة كما يجوز  
 بعض دفعه لا نقول مع ان حضوره في ذلك الموضع لا يخص للفظ  
 الا وهو في غاية الضعف لانه لو ثبت ان نقله معتمد كما ذكره  
 السيد عدم شيوخ النقل وعدم استناده الى من اعتبر مع نقل  
 من ضمنهم به واهتمامهم في تقوية امثال تلك الاحتمالات بل على  
 العدم وان لم يمتح الى ما بينه فان قلت بحجبات ما يمكن اشارة  
 من مثله هرون لانه في الموضعين عروا الامانة ليست من منازل  
 هرون قلت من جملة منازل المنزلة الاولى بالامانة ويجب  
 الاطاعة وهذه المنزلة في غير النبي هي الامانة وعدم بقائه





العلم ويطلق كلام السكون في ظاهره فيكون الاستغفار كما سلفه  
 وايضا في غير ذلك فتعني هذه المنزلة المبينة ويمكن الاستدلال  
 بهذا الخبر بذكره في الشورى في مقام الاستدلال به على  
 استحقاق الامامة مع قرب ذكره في حديث العذر والاعتراض بعدم  
 اندراج المنزلة المقدسة التي هي الخلافة على قدر البقاء في  
 الحديث الجيب بالاندرج بعض المنازل المقدسة في المنزلة  
 كما لو قال احد منزلة في معنى منزلة جبروكا والمعرفة في الوفا  
 عن اموال الاغنيمة اعطاه بالاندرج في قوله في قوله لا يستل  
 في قوله في قوله في قوله العقل ويجوز بالمعطاء في قوله في قوله  
 فان لم يعطوا به حكم اهل التوراة في قوله في قوله في قوله  
 المنزلة والمنزلة وتعلمه وظاهر ان ما نحن فيه من هذا التغيير وانه  
 يمكن ان يقال ان كون هرون في حيث لو في قوله في قوله في قوله  
 الخلافة ليس بمنزلة مقدسة بل هذه الحجة ثابتة له في الفعل  
 والمقدسة هي البقاء لا الكون فيكون الفرق بين البقاء والكون  
 المذكور واضح اعتراضها على ان كان مقصود من حيث  
 منزلة الامامة لا من حيث المنزلة بعد وفاته كما في المناصب ان  
 يتناولهم بمنزلة يوشع بن نون من موسى في اجاب الشبهة كما  
 ان مع قصد عموم المنزلة لبعض احوال المحو التي هي حال عدم  
 حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياته الحقة وكونه بمنزلة هرون في ظاهره

والحمد لله وتعلق القرآن وفهمه والاندراج المنزلة المقدسة في هرون  
 المنزلة فيكون استحقاق هرون للامانة من جهة مناسبه  
 لمنزلة هرون لا يوشع مع ان كون منزلة يوشع بن نون في الخلافة  
 والامانة غير ظاهر ويؤيد الاستدلال الخلافة فعله خلافة  
 موسى كما كانت لولد هرون كما يدل عليه نقل اليهود وبعض  
 التواريخ ومنها ما رواه ابن اثير في جامع الاصول من صحيح  
 الترمذي عن ابن الحسين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليهم علي بن ابي طالب فمضى اليه فاصاب حان فاشكره  
 عليه وتعاقدان بعد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا لقينا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون اذا جئوا من غير  
 بدو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا ثم انصرفوا الى ديارهم فلما قدمت  
 السيرة فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام احد الاربعه فقال يا  
 رسول الله اني انا علي بن ابي طالب فمضى اليه فاصاب حان فاشكره  
 عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الشافعي فقال مثل مقالته فاعرض  
 ثم قام السيد الشافعي فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الرابع  
 فقال مثل مقالته فاقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب  
 من وجهه فقال ما تريدون من علي ما تريدون من علي  
 في قوله فاشكره وهو في كل من جدي وفيه من يمشي في السمع  
 عليها احدها عرفان الغضب من وجهه مع ان ظاهر كلامهم



انتساب ما ذكره من ذكره الى امر المؤمنين من ذم اي سب  
حصل الغضب من مخالفتهم مع ان ظاهر الحال يقتضي بيان  
جواز ما فعله بل الغضب لا ينافي الا بالامر من مباح في الغيبة  
وغيره من امور المؤمنين وما فاعلوا انهم وقعوا على وجهه  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان حكمه وانها غاية  
الانكار من مخالفتهم بشيئ من اوصافه ما تريد من على العلم  
وقالوا لا تذكروا اسم الله على علمه وانما منه مضافا للتأكيد  
بان رؤاها قوله وهو على كل مؤمن جدي فاعلم وجه الاولين  
ان ظهوره على الامم المؤمنين من غيرهم ومداها لشهيرة كان كفايا  
فما علموا انهم يدرونه قبيح وعلى تقدير عدم علم بعضهم بضعف  
المدرك فلا أقل من تجوز عدمه في الاحتجاج فلا وجه لجهنهم بعد  
مكرهه كما يدل تعبيرهم بقرئ على انهم لم يذكروا في طلبهم  
منع كذا على ظاهره وانما هذا الغضب لا انكاره من ان  
منشأه من الظنون اما من عدلوا على حاله على اتفاق  
كالحج او قلته سالاهم عما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنهم  
الناشئين من ضعف الاسلام وعلل وجهه لاجل من ناكه وما ظهر  
منه من سابقا لئلا يتها على عدم صدوره مكرهه اصله على  
صلى الله عليه وسلم الاستدلال كونه على منتهى وكونه من على  
الغضب من انما لا ينافي مع المصداق والخطا تأكيد الانكار

وقال

وقال من المتقدمة نداء على ما ظهر من منتهى وقيل هذا  
الانتساب على تزييل لا يجوز بها تقدم احد عليه وعلى كونه  
في جميع الاقوال والافعال التي منها دعوى الامانة كما يدل  
عليها ما ذكره من البيعة مع اهتنامه التام في المسارعة الى الجهر  
وقرب من في ذلك لا تنجلي الا في قوله وهو على كل مؤمن بعد  
مع من يذم وهذا لا ينافي مع ما هي الاولية بامر المؤمنين كما  
يدل على التيق وممكن ان يستدل بهذا الخبر بعد ما ظهر  
لا ان على صدق الاقوال والافعال على تقدمه على من يما  
تذكره في الشورى في مقام الاستكمال خيل على تقدمه على الكل  
لعدم الغالب بالفصل وبما ذكره في مخرج حديث الغدير والمقالة  
لا يحتاج ههنا الى تفصيل بل قد مر منها ما رواه العامة  
والخاصة من ثقاتنا في تاريخهم ما ان منكم من مصلوا  
كتاب الله وعنه في اهل بيته ولزينة فاقوى مدعى الحق  
وصلح المعنى لم ينكم في سنة اعم وقال السيدان احدا من  
منهم لم يخالف في صحة هذا يدل على ان الشك من رفع خبره  
يجب لولا تعبير اهل البيت عليهم السلام في الكلام في ذلك الخبر  
على المدعى اما اهل البيت فهم الذين قرأوا الاخير في هذا  
من طرق العامة والخاصة مع خاتما من الرواية المذكورة  
في محاسنهم بقاها لا ينافي مع اجمع الاصول في الفصل الثالث

هذا الخبر  
في جميع الاقوال والافعال التي منها دعوى الامانة كما يدل  
عليها ما ذكره من البيعة مع اهتنامه التام في المسارعة الى الجهر  
وقرب من في ذلك لا تنجلي الا في قوله وهو على كل مؤمن بعد  
مع من يذم وهذا لا ينافي مع ما هي الاولية بامر المؤمنين كما  
يدل على التيق وممكن ان يستدل بهذا الخبر بعد ما ظهر  
لا ان على صدق الاقوال والافعال على تقدمه على من يما  
تذكره في الشورى في مقام الاستكمال خيل على تقدمه على الكل  
لعدم الغالب بالفصل وبما ذكره في مخرج حديث الغدير والمقالة  
لا يحتاج ههنا الى تفصيل بل قد مر منها ما رواه العامة  
والخاصة من ثقاتنا في تاريخهم ما ان منكم من مصلوا  
كتاب الله وعنه في اهل بيته ولزينة فاقوى مدعى الحق  
وصلح المعنى لم ينكم في سنة اعم وقال السيدان احدا من  
منهم لم يخالف في صحة هذا يدل على ان الشك من رفع خبره  
يجب لولا تعبير اهل البيت عليهم السلام في الكلام في ذلك الخبر  
على المدعى اما اهل البيت فهم الذين قرأوا الاخير في هذا  
من طرق العامة والخاصة مع خاتما من الرواية المذكورة  
في محاسنهم بقاها لا ينافي مع اجمع الاصول في الفصل الثالث

مجلس اول در بیان احوال و حال

المجلد الثاني من كتابي في تاريخ العرب  
في القرنين الثامن والتاسع

22

فصل اول در بیان احوال





التكليف بالشعير ليجعل عدم الضلال وعلى هذا الاحتفال رتباً  
 لم يحصل عدم الضلال فان سعى في التمسك لعدم إمكان الاطلاع  
 على الاجماع لاكثر الناس في اكثر الارض بل بعد المسافة التي بينهم  
 مع جواز عدم تحقق الاجماع بينهم وهو ظاهر في الاقل هو الخطأ  
 اما الاحتفال فله على تقدير واعتبار التعدد والاجماع في الاصل  
 فلم يحصل من الاوسطين وعلى تقدير اعتبار كل واحد منهم مع  
 الكتاب لا يرفع على تقدير احتمال الخطأ فيه لعدم حصول الامس  
 من الخطأ بالاجماع حيث لا يمكن على تقدير عدم الاتفاقات  
 فالمتمسك به يفتقر من الاحتفال من غير حاجة الى انهم اختلفت  
 فظهر مما ذكر من الاحتفال انما هو على تقدير عدم جبر قول كل  
 واحد من اهل البيت لاجراسه لغير اهل الضلال على وجه يظهر  
 من الخبر فيجب على التوازي على جبر قول كل واحد من اهل البيت  
 بغير التمسك بغير الضلال لاهل البيت الذين يجرى التمسك  
 مع قول واحد من الضلال ليس بطلاق الاقارب والاطلاق المذنب  
 بل وما يدل الدليل على جراسه تحصيل من الضلال وان كان الدليل  
 يعتبر ما استفاد الصنف من الغير فتدلى التوازي على عصمة اهل  
 البيت وجوب التمسك باخبارهم فان غلبت فاما ما رآه الاساق  
 لان القرآن ما ينزله لا يجوز من الضلال لقلت لجراسه لاهل الضلال  
 يحصل باس من احدهما ببيان طرق الهداية والاحتفال بالتفصيل

والكتاب

والكتاب في بيان من يكون موثراً للهداية الى الطريقين بالتفصيل  
 والاول هو الشافعية المخرجة الشافعية والاولى من العمل في تقديم  
 الشافعية الى غيرها الى الاقل والاطلاق لاهل الضلال  
 على الهداية الى الهداية شافعية لا تترى ان هذه الهداية تحصل ايضا  
 عن الطريق الحسن وانعقل الى من يرشد الى المقصود فتح نسبة  
 الهداية الى المرشد الى امرش كما تقع نسبتها الى المرشد الى المقصود  
 فان عرفت هذا يظهر ان الشافعية من التمسك بغير الضلال  
 لانها لا تفرق كافي لانه على صفة من يجب اتباعه مثل اهل الولاية  
 المذكورة سابقا والاية طيعوا الله وطيعوا الرسول واولي الامر  
 منكم فاية وكيفية مع الضالين وانما من يهدي الى الحق الحق  
 ان يبين الحق لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون فبان  
 ان الكتاب يحصل لمراسلة الضلال فيظهر بما ذكرته انه يجب على  
 التوازي على ان التمسك بكل واحد من الكتاب وكل واحد من  
 اهل البيت في امان من الضلال فالمراد من الخبر الاحتفال الاول  
 من الاحتفال الاثني عشر والى في هذا الاختلاف كيفية دلالة كل واحد  
 منهما ويظهر مما ذكرنا تامل اعتناء تدلي على عصمة اهل البيت وعلى  
 استمرار وجودهم من زمان رسول الله صلى الله عليه واله الى  
 القيامة ويجب في جميع الاحوال الدلالة على اختصاص اهل بيته  
 في زمانه في الاربعة وما يدل على استمرارهم الى القيامة القول

والكتاب في بيان من يكون موثراً للهداية الى الطريقين بالتفصيل  
 والاول هو الشافعية المخرجة الشافعية والاولى من العمل في تقديم  
 الشافعية الى غيرها الى الاقل والاطلاق لاهل الضلال  
 على الهداية الى الهداية شافعية لا تترى ان هذه الهداية تحصل ايضا  
 عن الطريق الحسن وانعقل الى من يرشد الى المقصود فتح نسبة  
 الهداية الى المرشد الى امرش كما تقع نسبتها الى المرشد الى المقصود  
 فان عرفت هذا يظهر ان الشافعية من التمسك بغير الضلال  
 لانها لا تفرق كافي لانه على صفة من يجب اتباعه مثل اهل الولاية  
 المذكورة سابقا والاية طيعوا الله وطيعوا الرسول واولي الامر  
 منكم فاية وكيفية مع الضالين وانما من يهدي الى الحق الحق  
 ان يبين الحق لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون فبان  
 ان الكتاب يحصل لمراسلة الضلال فيظهر بما ذكرته انه يجب على  
 التوازي على ان التمسك بكل واحد من الكتاب وكل واحد من  
 اهل البيت في امان من الضلال فالمراد من الخبر الاحتفال الاول  
 من الاحتفال الاثني عشر والى في هذا الاختلاف كيفية دلالة كل واحد  
 منهما ويظهر مما ذكرنا تامل اعتناء تدلي على عصمة اهل البيت وعلى  
 استمرار وجودهم من زمان رسول الله صلى الله عليه واله الى  
 القيامة ويجب في جميع الاحوال الدلالة على اختصاص اهل بيته  
 في زمانه في الاربعة وما يدل على استمرارهم الى القيامة القول

والكتاب في بيان من يكون موثراً للهداية الى الطريقين بالتفصيل



بان من كان على صفته في كونه المفسك به ما هو من انفسه  
 فهو منهم ويجب تعميم العدة في قوله كتاب الله وعترته  
 وجعلها بمن ادق قوله في النسب حتى يدخل فيها امير المؤمنين  
 عليه السلام وخروج سائر الاقرباء عن كونهم مشركين حارسا  
 عن الضلال لا بجند اهل بيتي وان جعلت بحق القرينة فدخل  
 عليه السلام فيها بعنوان التغليب وتدل على حقيقة نزول الامام  
 الاثني عشرية وبطلان جميع المذاهب المخالفة لهذا المذهب  
 ووجه ما عرفت مقتضى الاخبار نقل اصحاب السني عن ائمتنا  
 باضا لهم باي شيء فتكتم ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 باهل بيته تعالى اية من كتاب الله ولكم على ما صنعتكم شيعة اى  
 اهل بيت فعلكم ما فعلتم وباني معنى جملهم قوله الصادق المصدوق  
 الذي صدر عنه لا شاكركم وبيان طريقه وشاكركم بقوله اذكر الله في  
 اهل بيتي اذكر الله في اهل بيتي جملهم ما يقع فيها خبر كبري قدره  
 بالتهديد والثناء ويقر بواجب رسول الله عز وجل انكشاف عن الـ  
 الهديتكم قوله فيكم من الشياطين اجزاء في ترك الاقبال والقبول  
 الهديتكم في الكلام والحال على وجوب التمسك بالثقلين  
 للامم من الضلال الهديتكم وجوب الرجوع في الهديتكم اليهم البصائر  
 حتى تركتم انفسكم في هذا الامر المحذور على يد امير الرسل  
 السابقين والقرآن وكلام امير الملوك الرحمن على استحقاق الامر

في قوله تعالى

مكر

بالمغال

في قوله تعالى

بالمغال والمغال جعل خلافة الرسول من باطيل القول والوقفة  
 كهيئة الجري في السفينة فصار المغال به ما تيسر الى حصول احد  
 منكما ايضاً وبطلان ما وقع فيها وان تذكر فان قلت قد شكرا  
 بالاجماع الذي علم على جميع الكتاب والشيعة التي هي فيها استعملوا  
 من انفسنا اهل البيت والمراجمه اليهم فلو شكوا لكتاب الله الكلام  
 كما في قوله صلى الله عليه وسلم في طرقتي اولي قلت مع ظهور صفته  
 هذا الكلام المخالف لما المقدرة على تفصيل المقام في جميع احوال  
 امامته في بكره ومنها ما رواه الصادق عليه السلام وعرف من الصحاح  
 وتكلموا في الدلالة لا في التسند على ما يظهر من سياق كلام صاحب  
 المغال وما ذكره السيد وهو ما روى عنه من مثل اهل بيتي فيكم  
 مثل سفينته فخرج من ذلك ما ينبغي ومن تخلف عنها هلك فان قلت  
 ان هذا الخبر يدل على جميع اجماع اهل البيت لاهل امة احد  
 منهم ولا على جميعه فقلت يكفي هذا الخبر في انفسه من حيث هو  
 اليقين على اجماع اهل البيت في زمان الثلثة على امامته من غير  
 عليه السلام وعلى بطلان امامة الثلثة ولو علم اهل البيت حتى مثل  
 الاقرباء الذين حرم عليهم القدوة كما تقرر زيد بن ارقم في حديث  
 الثقلين فمع ظهور بطلان ما ذكره من الزوايا الدالة على ان  
 اهل البيت من هم ببيت المطر ايضا تحقق الاجماع من اهل العلم  
 من هذه الطائفة في الرمان المذكور على امامته امير المؤمنين

في قوله تعالى

[illegible]

1111

في هذا الموضع المذكور في التفسير المذكور

وطلبنا الشكر والتسبيح بعد ما ذكرنا اولها من اصول  
 عشر باحاطة كيف يدعى اجماع اهل البيت مع قول بعضهم في  
 الامامة قلت المعنى انه في الاجاب يثبت اصل عدم الاعتناء  
 بمخالفتهم على اهل الواجب انما ذلك معتبر على اولنا  
 وعلى اجماع اهل البيت وقلنا نقول من يحكي ذلك عنه لا يخرج  
 فيما ذكرناه من المعلوم اننا نذكر كثيرة لا نمر فيها على  
 بهذا المذهب من اهل البيت كقائنا هذا وغيره وانما ارفا هذا  
 في وقتنا قاطبا المذهب الذي اخذناه ولا الخفاء نحن على حاله  
 غير المعتنى في الاجماع كل عصر فثبت ما اردناه ان يكون كلامه في  
 مقام اول هذا الخبر يدل على عصمة اهل البيت عليهم السلام  
 لو كانا محجة اجماعهم مع جواز الخطا في كل واحد منهم لو كان  
 العلم بالحق واسترفدا على العلم والاجماع والتحقق من سبيل الحق  
 وقطعنا ان الاطلاع على الاجماع على تقدير جواز الخطا على  
 كل واحد منهم في غاية التعسر بل يكون في كثرة من الانسان في  
 حد التعذر فلا يساير اعادة هذا المعنى من سبيل الترتيب ولا  
 يساير ما يدل على اشارة عدم الاثر في حق النجاة وهذا اية على  
 سبيل التقين عن المهلك والبقاء الصريح في الدين يقتضي  
 ان لا يكون الاطلاع على الطرقتين متعذرا ولا معتبرا في  
 التعذر والتعسر يقتضي كفاية اطاعة كل واحد من الاقل النجاة

وإن كانت اطاعت الواحد مع اطاعة الكل وعلى قدر ما تنزل  
لواحد من اولاة تحت الامعاء (يعني زناك) لانهم لا يدعوا ظهور اجماع  
اهل البيت على ما قلناه كأي اجماع من اهل البيت دلم على  
امامة الثلثة وكيف استوامع عدمهم بها بالاجماع عن الخلاف  
عن السنة المستمرة للهدن مع نقلهم في الصحاح وشهادة  
السيرة كون فاطمة خنبا على خليفة ثم حتى انتقلت الى  
روضة المقدس هم يطهرون ان خير نساء اهل الجنة لغضب  
ويستبرغونها على من هو خليفة بها بالاستحقاق اكرام  
لخاتمها لانتفا في حصول الاتفاق وظاهر ان شيئا منها  
لا يوافق القديس رسول الله ثم وثق في اجماع الامامة ما حكي  
امير المؤمنين عا واذي كبروا ثانيا داخل لعلمنا مخالفة طائفة  
عليها السلام فالحق هو الاول وهو الخطر والجاهل هو الحق  
على حجة قول كل واحد من اهل البيت كما هو الحق او على حجة  
اجماعهم يدلنا بغيره على عطلان امارة ابي بكر على عطلان امارة  
الثلثة فالحق امارة امير المؤمنين عا وبغيره في بطلان ابطال  
امارة ابي بكر حتى بعض ما اجله ههنا فان قلت الخلاف  
المستلزم للامالة انما هو الخلاف عدمه على تقدير حصول  
الاتفاق بينهم فانما يحصل فلازم ههنا لا يتحقق بطلان  
خلفق الاجماع في زمان عمر على حجة امارة ابي بكر وهو كاشف

اجماع صح ولامات في نسخة



عن عدم تحقق الاجتماع من اهل البيت على خلافة علي بن ابي طالب  
 عدم تحقق الاجتماع في زمان ابي بكر فثبت الامر بغيره وانما  
 من عاونه ولا جهة لظهور عدم النص كالتدليس عليه حكايته السنية  
 ومخالفة فاطمة وعرضا اهل العلم بهم وعدم الاجتماع على  
 زمان ابي بكر بل على عدم تحقق فرضه من النسخ والاجماع عدم التوافق  
 الدالة على الخلاف وعدم الاجتماع في مقتضى السلطنة التي  
 سمونها بالخلافة وهذا ايضا من الامور التي لا خلاف على احد  
 بالقبلة لا بالجهة وعدم ظهور الخلاف في زمان عمر لم لا ينفهم  
 لما ذكرته في المسئلة الثالثة والرابعة من المقدمة الاولى اختصارا  
 دلالة امامة امير المؤمنين عليهم السلام بالآية والاحاديث المذكورة وكذا  
 بل كناية بعضها في المدعى وكذا طرق امنها بعد ابطال امامة  
 الثلاثة يكون الطرفان موثوقين كما هو واضح وناقض ولا ملأنا  
 على السلم **الفصل الثاني** فيما يتعلق بامامة ابي بكر الفاضلون بها  
 طائفتان احدهما متفق وقوع النص مطلقا فكيف لهم في الاخر  
 نفي النص على ابي بكر وما كان دعوى النص على امامة ابي بكر في حق  
 الضعيف او قبل من يليق بنسبة العلم اليقينة لظلاله الا ان اهل العلم  
 اثبات طريقا لعدم النص مطلقا واثبات في اثبات امامة ابي بكر  
 بغيره فاستدل بعضهم على الاول بالحاصل ان كان النص على ابي بكر  
 لكان العا لزم كثيرا لكثرة الاحكام وتوفر الدواعي فيجب ان

يكون

يكون امر الامامة على العقل والاعتقاد والاشياء باطل في المقام  
 ولا يصح مع جلال الشئ في حق من هو من كل من يكره النص يكون  
 انكاره ظاهر الدواعي لان العلم بديننا من انفسنا عدم العلم  
 وامتناع كتمان الخلق الكثير في الانسنة المشطوكة ما في انفسنا  
 من العلم بالشر وبغيره نظر لان كل واحد منكم على ما يلزم ان يكون على  
 الصلوة والقيام ومع هذا السر الصلوة لم يسبق على ما كان في عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ان يقين في الصبح وانما  
 ان يتركه فانما وقعت في وقت تركه في اخر مع اختلاف الشرائع  
 وغيرهم من اهل السنة فيه وكان التكفير والافتراء فيه بين  
 المذاهب وغيرهم منهم والجماع طرق الشبه والبدع ليست مسئلة  
 من الامور الواضحة في حق ما كان قبل شدة الدواعي في الخلاف  
 داعية على ضبط النص بخلاف بعض ضوابط الصلوة لاجب  
 بان تكون ما في كل يوم فثبت للمناس مع قلنا الباحث على الكتاب  
 مقابل شدة الدواعي على ضبط النص المعاصرة بشدة الدواعي على  
 التفتان ويريدونها وليس على الامامة قبل ان يصير عرفنا  
 بالعلم بقرينة جماعة من المهاجرين والانصار كتمانهم واخلالهم  
 لعلهم لا يخلو في الخلافة قبل ان يستحق الامر من تهميز رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم انتهت الى المصلحة كما عرفت في المقدمة الثانية  
 من التماسه وكان يرضى بعضهم اخذها الضعيف وبعضهم لم يرض

انما  
 انما





ما أدى في إصااف أكثر في امرى على خطرون <sup>ما أنزلت</sup>  
 الرى والرى حتى ام صبح ما مؤما يقتل حين <sup>و في قتله</sup>  
 النار التي ليس و <sup>حجاب</sup> في الرى في صيني و <sup>أظهرا</sup>  
 الام بالقتل في السنة لعدم شافاة الاطهار العزى الذي هو  
 الرى لا يقتل على القتل و <sup>هناك</sup> لا دعاء استحقاق الامر  
 الذي لا يجمع مع اعتراف الام لا ينافى في صلاحية السنة  
 فاذا جرت قتل العزى للزى و <sup>ما دونه</sup> فلم لا يجمع مع  
 المؤمنين من السلطة فاقتضى السلطة و <sup>وضع</sup> الرى و <sup>تابع</sup>  
 السلطان موضع تابع الامر حتى يرتفع الاستبعاد و <sup>مع</sup>  
 ان على السنة لا يمترون بعضه خلفا في وقت <sup>الافاق</sup>  
 فلا اطلاع لهم على باطنهم و <sup>اعراضهم</sup> مع عدم اماره انقلشاه من  
 حكاية الشيف على ما ذكرناه و <sup>لما ذكره</sup> في مادة امرى المتو  
 على و <sup>في</sup> الاما عدم وقوع النص على اليك كرفع ظهوره و <sup>مكاية</sup>  
 السقيفة و <sup>كل</sup> الام السيد بعد ما تعزى بالتفصيل و <sup>سقيف</sup> الجوى  
 فيها لا يرتفع غاية ظهور عدم النص في الجوى <sup>فأقول</sup> امرى  
 بعد ذلك الشاء و <sup>بعض</sup> غير الانباء و <sup>ذكر</sup> ما يقع به الانصار بقوله  
 فخصها امرى و <sup>الاول</sup> من القول لا ينافى في ذلك الاما و <sup>و</sup>  
 في <sup>الامر</sup> و <sup>الاول</sup> من القول و <sup>عنه</sup> و <sup>لا</sup> على استحقاقه و <sup>ير</sup>  
 المؤمنين من الاما في استحقاق الامر على وصفه الاكمل في

في سنة ١٠٠٠

امرى بالامر و <sup>كان</sup> من المؤمنين و <sup>في</sup> كثير من الاصناف المذكورة اكل  
 طاهر ككل ما اكل لا يظهر كالحيتان في بحر في واحد منها و <sup>بعد</sup> ذلك  
 ذكره و <sup>احتج</sup> الانسان بذكره ما قبلهم و <sup>نفس</sup> انهم لم يتحققون  
 بها الاكرام و <sup>جعل</sup>هم الزادة و <sup>بعض</sup> من الشراكه جعله بامعشر  
 الانصار الذي لا يجمع و <sup>بكم</sup> الامر و <sup>ذكر</sup> في رد قول جاتا  
 من المذلة ما يدل على عدم احتمال الشراكه في المذلة و <sup>يقول</sup> ان  
 في قول عدم احتمال اختصاص الانصار بملكهم و <sup>جوز</sup> قانون الامر  
 بقوله الله لا يرثى العربان و <sup>يقول</sup> و <sup>كلى</sup> قولها و <sup>ستر</sup> على هذا  
 لان قانونهم يقتضى تقديم الاولياء و <sup>العشيرة</sup> و <sup>في</sup> ما ذكره ايضا  
 فلا على اختصاصه بامر المؤمنين و <sup>يكون</sup> من اقربا و <sup>اي</sup> ان  
 عشيرة الجحار و <sup>يخرج</sup> من حساب الشافى بقوله اذا قتل الله فلا  
 على الجحار يخرج المخرج من عند الله و <sup>في</sup> قولها في عهد ذلك على  
 ارادة حجاب تغيير طريقة الحق و <sup>في</sup> قولها في عهد ذلك على  
 اولوية قومه بالامر و <sup>ذكر</sup> ما ذكره ايضا يدل على اختصاص امرى المؤمنين  
 بامامهم و <sup>ان</sup> في الاستحقاق العزى و <sup>في</sup> قولها في عهد ذلك على  
 في قولها في عهد هذا القول من شىء من جعل ذلك سلبه  
 منه و <sup>هذا</sup> الانصار و <sup>بعض</sup> من الرضا و <sup>البعض</sup> من الاما و <sup>لا</sup> على  
 عدم النص على الامر و <sup>الشافى</sup> و <sup>سنة</sup> يظهر كاحيلة الرضا و <sup>الحا</sup>  
 الامر و <sup>بعض</sup> من الاما و <sup>لا</sup> على سلبه على احد من الاما و <sup>لا</sup>





عن الاعتقاد على كونه صليحاً من مخرج قوله من الاعتقاد لا يعلم انه  
اعتقد ما لا يتقوى كبره وتكرهه للداعية ولم يظهر منه كبره من زعمه  
الخلافة بل معنى الاستحقاق بحسب القصور واما اعتقاده بمسايمة  
استحقاقه الاستحقاق في كونه يظهر منه وانما يظهر منه  
الضرر على الوحدة لا كونه صليحاً من مخرج قوله على الامر القاطع  
وهو لما لا يتقوى كبره بل يلزم الاول الاجماع وظاهراً ما ذكره ان  
المعجزين والافاضة وتكرهوا فيه من رسول الله صلى الله عليه وآله  
في غاية الاهتمام وبما ترويه على ما يحسنه المفسر الى قوله تعالى  
او يستعجلون فاعلموا انهم يزعمون انهم قد جاءهم الله وحدهم  
كان امير المؤمنين قد وعظ في الامم في شغلهم والامر المصطفى  
هو المتعبدون بالمسارعة ولا يكون سبب ترك رسول الله صلى الله عليه وآله  
بما ترويه من قوله تعالى في تلك الحال ومع هذا  
لم يبالوا بها ولا يبالوا الى السبق فيكون من من الشاكرين في تلك  
فراة بعد ما حصره والسبق في جميع الافعال والامر المصطفى  
اجتهدوا في ظهور ضعف ما تنسب به الانصار وقوله ما استدل به لها  
في كتابها ان كبره من مخرج قوله انزل الله فيها سورة وتعالى  
صباحه كونه صليحاً من مخرج قوله في الاجماع وبما يظهر  
الاحتمال في مثل امير المؤمنين في طاعة وزعمه على عقيدته  
قد انفع بعد مدق واستقر الاجماع على الامر ولو تنزهوا عن

الامر المصطفى

المرتب

المرتب وقوله ما اعتقد من الاعتقاد في الاجماع قلنا بعد ما يتقوى  
اولاً من استقر الاجماع على امره واما ما قيل على امره انما  
يكون من مخرج واحد ما علمه القائل الفصل الثاني في حقيقة الاعتقاد  
على امره الاول وحقيقة المخرج كاشف عن حقيقة الامر لا يمكن  
ان يقال بتحقيق الاجماع بعد ما استقر على ما لا يكون كما انما  
في قوله ما اعتقد من مخرج حجة الى التمسك بعلم القائل الفصل  
والمرتب حقيقة في نظر من وجهه اما اولاً فالامر الذي لا يشك  
في ذلك الاعتقاد هو ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا كان  
بهذا المخرجين في الحقيقة مع كون طويته الشايعة تعبير من له  
ان اعتقاداً من غير في امور ضعف احتمال المفسر فيها  
وامكن التمسك بالشاكرين من حصل ان حقيقة فكيف لا  
يتم هذا الامر العظيم الذي في اعتقاده ومنع في غير مخرج  
مفسر حقيقة مخرجها على ما يتقوى على ان يتبع حقيقة رسول  
الله صلى الله عليه وآله ما بينهم واختلاف الحقيقة وتشويش احوالهم  
تخففهم المصلحة واستقر الاختلاف والشك في بين الامر على  
ما ترويه عن مخرجها من مخرج على اختلافه وايضا كبره لا يتقوى  
مثل هذا الامر مع خفا المستحق بين الناس واختلاف الاوهام  
فيكون الامر الذي يرويه والدونية منوط به وصحاب القديس  
من الملوك يعينون المستحق السلطة بزعيمهم وبعواهم نظر الى

اوله عينا اهلها عند ظهورها مرة في السموات بل قبل ظهورها ايضا  
 فكيف ينسب اليه صلوات الله عليهم اهل مثل هذا الامر الذي في اهل الله  
 المفسر العظمي الذي علمت معجزاتها وان تلك الشرائع لم تكن هناك  
 فكيف كانا بكونهم وعرض الميراثين شدة مرض رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم انتقل اليه الى طيبة الرضوان والاحتياج الى المتبر  
 في اسر الخلفاء حتى خلفه عن جيش اسامة مع غايته في الغزوات  
 الله صلى الله عليه وسلم في حروب الجيوش ولمنع على المختلف كما تدل على الاخبار  
 ولا يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف من علمه مع ظهور النبوة لانها  
 لهم يقول ان رسول الله تعالى في صلواته الى الخلق اينما هم عن الجبال  
 ويحييهم بطرق الرضا دعوا القلائد الى ايامهم بغير من الخلفاء مع  
 عظم الخلق وباتجاههم مع ظهور حصول العلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الانتفاع بالمراد من النبوة في علمه ما ساروه وفيه شدة لبيان  
 قوله انا بشر مثلكم يا في رسول الله في اهل بيته فاجاب الله قوله واذا ذكر الله  
 في اهل بيته اذ ذكر الله في اهل بيته في اهل بيته من الائمة والآثار  
 قلت لا ينبغي لكم الاستعجال بغير خبر الاجماع على جملة ما ذكر  
 الدال على عدم التبيين قلت مع ذلك كفيتم ما جرى في التفسير  
 على انه البعثة لم تكن ثابتة اعتقادا واستحقاقا في كل الامر تكلم  
 في الاجماع ايضا فانما ثانيا فالان بعد حصولهم السقيفة لا كما  
 خافوا منه وهو في سعادته السلطة وقوة حاله بحيث لا يكون

قادرين

قادرين على دفعه لكان من غيرهم بعض الخيرة والمكرهين افاضوا في ذلك  
 التسلط بما في وجهه كان وجب ان يكونوا بعد حصولها ما حاصله  
 انما المؤمنون كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله في حبه عظمة  
 المصائب وبعثته اعظم نعمه ولا معنى لاستيفانها امر قبل فراقها  
 عن امره صلى الله عليه وسلم فانفقوا بها بالارادة الى المسجد والاستقبال ابو  
 منهم وجد الغزاة تشتغل بالمشاغل في هذا الامر في استيفان العقل  
 والارادة العقلية والشعرية وايضا اعلنا بالامر يا حبار  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو امر المؤمنين مع جميع من وكل الاستقبال  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعتزلة لبقاء تركه في اسافل وجبلت اسباب  
 مثل هذا الامر الخطير بغير المراجعة الى امثالهم وجعل الغزاة من امر  
 التجهيز والدفن يستغنى في كان مناسب ويجوز الادلة القاطنة  
 وفيهم حجة كل من يرضى واسأل مرة بعد اخرى لاستكشاف  
 الحال بعد المعاصرة في النظر وشارة اصحاب البصرة و  
 التمهيد والامهات بالمستحق للامر بغير مما في تحصيل مرضا  
 الله تعالى وخلق امر السقيفة من امثال هذه الامور مع اماله  
 على ما استعمل شاهد على انباء امر السقيفة لم يكن مستتبنا  
 على الاكراه حتى يظهر من الاتفاق في اللفظ بينهم على فرض التحقق  
 كونه كاشفا عن الاتفاق في الاعتقاد الذي هو المعبر في الاجماع  
 بل خلقه مما ذكرته واشهاد على ما عرفت شاهد هذا صدق على ان

عاجل في ذلك  
 والله اعلم



بناؤه على الاقرار والحبلى التي لا تدل على الاتفاق الاختصاصي  
 الاتفاق في المظن وانما قولنا الامتناع من قول الله صيد  
 على غاية اهتمامهم في امر الدين حتى لم يروا من شاء من ترايس  
 رسول الله ص لمعلمهم بكونهم من خلافة ائمه والمنفعة التي تترتب  
 على استقامتها ثم قد علموا مساهمة الى رضائهم الله الى  
 الرسول والمساهمة الى امرهم تشييد الاصول وانما هذه  
 الجماعة لا يفعلون ما لا يكون غير رضائهم الله تعالى لئلا لا  
 فعلهم على غاية الاهتمام في امر الدين حتى لم يروا ما كان  
 بجاهلهم بمقتضى آية شريعة ولا يخافون لومة لائم ودعاية اصحاب  
 كالنجوم بايرهم اقتديهم اهتديهم شاهد لهم فكيف يكونوا الخلق  
 من لا يحول واذا كان حالهم وشأنهم ما عرفت فاما ان كان قولك  
 هذا امر السلطنة والخلافة اتم لا فان ولوه كانا خلافة  
 بتوليهم بكونهم جماعة كثيرة من اهل الخير والصلاح ومن كل  
 المسارين الى مغفرة من ذنوبهم ومن لا يصحاب الدين عرفت  
 مرتبة الاقتداء بهم ولا يفعل مثل تلك الجماعة بل بعضهم  
 ما لا يوافق الشرع الاثني ولا يفتوا فيه على اطاعة الشرع و  
 ان لم يكونوا موافقين لعدم استحقاق الامر بكونهم على الصفا  
 المذكورة بمنعهم من مثل هذا الامر الشنيع فلا باع على خبر  
 فريش السقيفة وترك رسول الله ص مع اقتضائهم بكونهم من

اختصاصهم بالاختصاص

الطائفة

الطائفة التي لا تدل على الاتفاق الاختصاصي  
 عن الظلم الطغيان فلا يصلح اجتماعهم في السقيفة لاعتقادهم  
 على العرش في حقهم رسول الله ص واشتغالهم بالمرحلة  
 على وجه شريحي ترك العرش رسول الله ص على الله عليه وآله على  
 وجه لا يليق باسط القاسم بل الغرض شريحي فان قلت لم يكن الا  
 غيرهم من عندنا والمساهمة الى السقيفة من اعظم ما را  
 الاهتمام والرواية مع كونها خبرا واحدا معاوضة باخبارهم  
 بارتداد كثير من الصحابة ولو كانت حقا كانت مؤثرة التمسك  
 المتباعدة في امر الخلافة والمساهمة في البيعة قبل ظهور المستحق  
 وتدارك الباطل بعد البيعة مما استعذرنا وسعته وتعتزل شدة  
 واحتمال هذا الامر بل ظهور دعائنا الى ارتكاب ما يحكم به شدة  
 العقول تدارك لما هو من اعظم الامور في ادعيائه اعظم مما  
 تركناه قلت ان كان الامتناع من اهل الباطل فيكون ان يكون  
 قولهم خلافة الى بكم ايضا للدواعي للاعتقاد والعبق في الامام  
 هي الاعتقاد ان القول على تقدير تسليم الاتفاق في القول وانما  
 في اموركم مثل اهتمام الامناء وان كانا ظهور ما ذكرته في السقيفة  
 وانما لما لافلان عدم الاتفاق في خلفه بعد التحليل يكون  
 صاحب عرض لا وجه له وانما يصح عدم الالتفات لموعلم ان  
 استحقاق في بكونه وتختلف من البيعة للغرض وانما اذا هو مع

الطائفة التي لا تدل على الاتفاق الاختصاصي  
 عن الظلم الطغيان فلا يصلح اجتماعهم في السقيفة لاعتقادهم  
 على العرش في حقهم رسول الله ص واشتغالهم بالمرحلة  
 على وجه شريحي ترك العرش رسول الله ص على الله عليه وآله على  
 وجه لا يليق باسط القاسم بل الغرض شريحي فان قلت لم يكن الا  
 غيرهم من عندنا والمساهمة الى السقيفة من اعظم ما را  
 الاهتمام والرواية مع كونها خبرا واحدا معاوضة باخبارهم  
 بارتداد كثير من الصحابة ولو كانت حقا كانت مؤثرة التمسك  
 المتباعدة في امر الخلافة والمساهمة في البيعة قبل ظهور المستحق  
 وتدارك الباطل بعد البيعة مما استعذرنا وسعته وتعتزل شدة  
 واحتمال هذا الامر بل ظهور دعائنا الى ارتكاب ما يحكم به شدة  
 العقول تدارك لما هو من اعظم الامور في ادعيائه اعظم مما  
 تركناه قلت ان كان الامتناع من اهل الباطل فيكون ان يكون  
 قولهم خلافة الى بكم ايضا للدواعي للاعتقاد والعبق في الامام  
 هي الاعتقاد ان القول على تقدير تسليم الاتفاق في القول وانما  
 في اموركم مثل اهتمام الامناء وان كانا ظهور ما ذكرته في السقيفة  
 وانما لما لافلان عدم الاتفاق في خلفه بعد التحليل يكون  
 صاحب عرض لا وجه له وانما يصح عدم الالتفات لموعلم ان  
 استحقاق في بكونه وتختلف من البيعة للغرض وانما اذا هو مع

صاحب غرض اعتقاد عدم استحقاق أبي بكر كما اوجبت اليه  
سواء اعتقاد استحقاق نفسه لا فلا وجه لعدم الاستحقاق  
كما يظهر لمن تدبر في ذلك بحجة الاجماع وأما ما روي في  
عجزه ان يكون بغيره فبشر من سعد لمسه على صدره بحضرة  
كما ذكره حباب بن الحسن في السقيفة او طبع الورقة المأثورة  
والفوسيكما ذكره لا الاعتقاد والاستحقاق وإنما خامس خلافا  
بحوزان يكون بغيره الاوس كما هم خلافاً من سعد واستقباله  
الخرج كما نقل هذا القول عن بعض من في حكاية السقيفة لا الاعتقاد  
وأما ما روي في خلافاً من حوزان يكون بغيره جماعة للفوز غير ذلك غير  
الزمان سعد لمع كونه اعظم قومه بل اعظم أهل المدينة جاهداه في  
عمر في شأنه في وقت البيعة لما رأى العزة ببيعة جمع مع عدم  
الافتراق وعدم حضور كل الاصحاب اختاره قتل الله ثم قال  
لقد هممت ان أطول حتى يذل عصفوك وأما ما روي في خلافاً  
عن البيعة التي ظهر من سلمان وابي ذر وطه وبن هاشم والي  
سفيان وغيرهم بل على امرين احدهما علم بعدم استحقاق الأول  
للخلافة وثانيهما كون بغيره الجماعة لما العز من جلب النفع او دفع  
الضرر رسول كما في تلك الضرر لاحتما الى اصابة بعض المكاه وبعد لا  
او استقباله ما ذكره في استقباله او للشبه في الظاهر ان بغيره أكثر  
العوام من هذا الباب لا عليهم بالاستحقاق الامر بما جرى في السقيفة

ولذلك كان استغناءهم عن البيعة لعلمهم بالبطول وعدم الاستحقاق  
لأنهم كانوا لا يفتخرون بالعلم بل بالعلم بالعلم في استحقاق  
الاول والخلافة كانت تنتشر في السنة الناس حيث لا يمكن خفاء  
اسم الكمال لكونها مع كونها مذكورة في شهادة الناس لا حوزة على  
اعلمها به حتى يكون عدم العلم بما ادعاه على الاستحقاق واخفاء  
مقتضاها لكانت مقتضية لاستحقاق الاول وكيف يظهر على الحكماء  
والفكر من قور حاشية الى التامل والمراجعة ولا يظهر على شأنه  
واي من مع ظهوره بل انهم ما قول رسول الله في شأنهم ما قاله  
ومع قور عدم احتمال ظهور الامر على العامة والخاصة وخفاؤه  
على كل الاحتشاش واخفاؤه على البعض وامتناع البعض للمدعى ان  
جلالة البعض ما فهم عن الامور واحتماله في البعض الاخر لا يفتقر  
ولا يفتقر الاحتقال كالف لنا وسبل الاحتقال جميع كما هو ظاهر من  
ان في رطب جاش من الكمال لم يزل على الجلال وما روي ابن الاثير في  
جامع الاصول في آخر النوع الخامس من الفصل الثاني من الباب  
ارابع من الكتاب الاول من كتب حروف الفاء وهو كتاب الفضائل  
والمناقب من صحيح الترمذي عن يروي قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى امر في حجاب ابنة خاتمة من حجبهم قال يا رسول الله صلى الله عليه  
عليه وآله وسلم لما قال على محمد بن عبد الله لما قال لما روي في الحقد  
وسلمان وامر في عجزهم واخبر في ان عجزهم وفي آخر النوع الاول

في حوزان





واما البيعة وكونها على الحق غير ان يكون على قدر فهمه الى ثلاثة  
 الوضعية الاحتكاكية انما هي بالان خوضنا فيها عندهم بطلان  
 البيعة على وجه تبارك عليه الحق ان يكون التوصل عليها في عدم فساد  
 الاعتقاد والاساس ما قد يدل على اظهر الخلاف وعدم ظهور انفسا  
 الاحتكاكية في وقت من الاوقات وانما كيف اورد في هذا الامر  
 الواقع الذي يرتقونه في الدين والشرع من لم يظن الخضر ولم  
 الغيرة اصدق في حجة من من لم يشبهه في حجة من زهد اوله بغيره  
 ولم يظهر الله امر الخلاف في بيع وصنع الحجج ويلوغ الدعوة حتى  
 يسرع الى هذا الخبر ايضا على ما هو شأن من هو اذ في مرتبة من  
 مع ان الله تعالى هذه الى الرسول صلى الله عليه وسلم بغيره في جعل  
 الذنب وسبيله لا يمانه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا حال لو كان في ذلك  
 الحجة للبصير عما وقع ولا الخيرة وايضا لو كان استماع سلطان  
 عن البيعة مع اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الشك في جودهم ومن  
 يستبدلنا بفعله هذا مشيورا الى المسلمين في نفس بر قوله تعالى وان  
 تتولوا الى على ضد ظهورهم في حق من دلاله البيعة والتسوية  
 على ظهورهم وانما انما استاذان مشا في تمامه والمؤمنين من انفسهم وامثالها  
 من البيعة يدل على بطلان ما شيدوا به امر البيعة والا كان  
 اسرع المحبين ولا يمكن ان يكون الامتناع ناشيا من عدم  
 الحق على من كون امر البيعة على الوجه الشرعي وكيف يجوز ان يظهر

حقيقة في كبر ولا وهم البيعة كذا في الناس ولم يظهر لاحد منهم فقام  
 بسببها الامتناع امرا لا على بطلان الامر وقوله بطلان  
 امر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلان في الاخبار بقول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه يدور الحق مع علي حيث ما دار فان قلت لان  
 ان تاخير البيعة وقع بعد الطلب على قدر وقوعه بعد فلا  
 ثم وقوعه لعدم العقل استحقا الاول للخلافة بل للوحشة  
 التي نشأت من عدم مشا وديتهم اياه في هذا الامر وفي ما  
 تلك الامور قد تحصل في غضاضة لكل الناس من غير ان يكون  
 مستندين بطلان الامر لاننا من وقوعه على وفق الشرع وبغيره  
 ما هو شأنه ما رواه ابن اثير في جامع الاصول في الباب الثاني  
 من كتاب اختلاف من صحح مسلم عن عائشة ان فاطمة بنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس ابنا ابي طالب قسما من ميراثهما من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يحطيانا وانه من ذلك وسهم من  
 فقال ابو بكر في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانور ما تركنا  
 صدقة انما كان ياكل كل يوم من هذا المال في اتي والله لا  
 ادع امر اديت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعير في الاضعة زاد  
 في رواية في انشئ ان تركت شيئا من امره ان ارفع قال  
 فما اصدقته بالمدينة فذكرها على علي وعباس فغلبه  
 عليها على ولم يخبر بذلك فما مسكها عمر وكان بها حقد



رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له في القوم من ربه وواهبه وامرها الى من  
 الامور التي هي على ذلك اليوم قال في رواية لصيغة فاطمة عليها السلام  
 في ذلك حتى ماتت فدفنها على قبر ليلا ولم يورث بها ابابكر قال  
 فكان على قبره من جبر من الناس حيوة فاطمة عليها السلام توفيت فاطمة  
 اضرفت وجوه الناس من على قبره وكشف فاطمة بعد رسول الله  
 سنة اشهر ثم توفيت فخافوا من زهرى فلم يبايعوه على سنة اشهر قال  
 لا والله ولا احد من بني هاشم حتى يابسه على فاطمة ابي علي اضرب  
 وجوه الناس من عذرة الى الصالحين ابوبكر فاسل الى ليلى بكرنا  
 ولا تاتنا معك باحد منكم ان ياتيهم علم من شدة حمرة فقال  
 ثم لا تاتهم وحدك فقال ابوبكر والله لا ياتيهم وحدهم ما عسى  
 يصنعون في فاطمة ابي بكر فدخل على علي وعنه جمع من بني هاشم  
 عنده فقام على من فهد الله واثني عليه بما هو عليه ثم قال  
 فلم ينعيا ان يبايعك يا ابابكر انك انما الغضبتك والاضايت  
 عليك من سوء الله اليك لكن نرحل لنا في هذا الاوجعا  
 فاستبدتم علينا ثم ذكر في ابي بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدهم فلم يركب  
 على يذكرة حتى يبايعوه وجمعت على فاشتهها ابوبكر فهد الله  
 واثني عليه بما هو عليه ثم قال ما بعد فوالله لقد اقرت رسول الله  
 صلى الله عليه واله الاحب الي ان اصل قرابي ولقي والله ما الوث  
 في هذه الامور التي هي بيني وبينكم عن الخير ولكن جمعت رسل

رجل

في رواية فاطمة عليها السلام

عن علي بن ابي طالب

الوفاة في رواية

الله

الله صلى الله عليه وسلم ما تركنا حصة من امرنا الا ما تركه في هذا المساء  
 والى امرنا من امرنا من الله صلى الله عليه وسلم الا حصة من امرنا من الله  
 الكلام الى حصة من حصة الشريعة من حصة من حصة من حصة من حصة  
 من البينة انكار الغضبتك والغضبتك من البينة من البينة من البينة  
 من ان الخلافة من ربه صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فلو كان اهلها  
 لم يجر على علمها بالخير ولم يجر على علمها الى الله تعالى وبعد ما  
 مخرج ان ما اضرب البينة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة  
 بكرنا لان ما اضرب من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة  
 ومن ذلك من هذا الامر ان الخلافة من ربه صلى الله عليه وسلم والاول  
 باطل انما مخرج باسحقاق ابي بكر وان المانع لم يكن انك  
 الغضبتك والغضبتك من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة  
 بكر الخلافة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة  
 لم يمت من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة  
 في مثل هذا الامر العظيم للرجل الحكيم لان هذا الحديث الصحيح  
 ظهر ان الوحي كان على الياسر على تاجه من حصة من حصة من حصة  
 العيون المتظافرة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة  
 من الاحياء والكثير من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة  
 يحل ان ضرورة الوحي باسحقاق على تاجه من حصة من حصة من حصة من حصة  
 من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة من حصة

منه

المقصود بهذا الخبر الذي علمه سلم الذي من اجله انشا في  
 الاخبار وعلمنا الخبر الثاني بغير حجة اليه المعتبرين  
 الاضمار عن البطالة وانما قدمت المفسدة الواضحة التي هي  
 حط مثل ذلك الجماعه الذين قتلوا العشرة والافان حصل  
 من حرات الله تعالى بذلك الاموال والنفوس في اطاعتهم وان  
 سلم عدم الاجماع عليها قالت الشيعة في حقهم نظروا في حقهم  
 اولاً فلا يرد كون منهم تآخروا البيعة عن الطاعة كما يرى من غير  
 دليل عليها السيرة والاختلاف الذي قد راى على اختلاف الناس في  
 الى مصالحهم كما ظهر في امتناعهم عن البيعة دام المقدرة و  
 قولهم فلم ينعنا ان سابعك منهم في غير زمانا ثانياً فلا يرد كون  
 امتناعهم عن البيعة ناشياً عن اعتقادهم عدم الاستحقاق  
 لاعتقائهم لان لو كان قال لا يرد بوضع البيعة على وجه شرعي فلو  
 احتجوا بقرينة المفسدة على التاخير ولو كانت سوا الفلق بالحق كيد  
 يجوز التاخير وانما امتناعهم عن الاموال في الاموال المذكور يوم  
 كانت دالة على مخالفتهم في امر الخلافة والدالة على كونها  
 غير خافوا في عدم الواجبات المضيقة وبعد ما حصل الرضا و  
 الاستحقاق وانما كان البيعة كان تعجيل البيعة واجبا او الاجا  
 والوحش من فعل الواجبات والراجح لا يليق باواساط الناس فكيف  
 تشبهوا اليوم مع علمكم ببعض مراتب هذا التاخير والى

في الخبر

على اعتقادهم بعدم استحقاق الاول كما شئ من عدم استحقاقه  
 في الواقع لحدوث الحق بعد حيث ما كان انما ثانياً فلا يرد  
 بين ما علم ايضا ان انما للوحش وانما عدم معرفة من المؤمنين  
 فلو كان منهم اربعة لا يرد عدم استحقاق الاول للخلافه ويظهر من ذلك  
 بعدم الاستحقاق على عدم الاستحقاق ولا منهم ان كانا فافاً  
 بان امير المؤمنين هو عا لير استحقاق الاول لا لير كما ان  
 البيعة للوحشة تركها اقتضاها بهم في الترك وان لم يوجد  
 ما يراه من الترك فيهم والاول اطل ان الوحش على وقوع الا  
 على وقوع الشرع المطاع وعلمهم به وعلمهم بعلم الشريف والوضيع  
 حتى هذا الامر لا يظهر فكيف تركوا البيعة الواجب عليهم  
 ستم اشهر من تهموه الرضى والغضب وانفسهم بالعصيان كما  
 الترك على احدثها ظاهر والثاني كما يعق لكان وصريح استحقاق  
 الخلافة تركا في مرتبة لم يحض على اواساط الناس فكيف يحض  
 على حقها شمع كونهم من كل القضاة واهل العلم والفكر فلم  
 يصرفهم بيعة امير المؤمنين ثم شبه بعضهم وصان شبه لهم  
 والاخرية لا يدخلها في الشبهة وعلى تقدير هذا النظر للسبب  
 الى البرى فلم يعلمهم امير المؤمنين عدم الاستحقاق حتى يتصلوا  
 عن هذا الفلق هل كانت وحشة امير المؤمنين عن كائن ما خفت  
 عن الاحكام ولا يخفى ان فلق هذا امير المؤمنين عن بعض النظر









اويكوا ما صلح مع قريش ما ان الاما تقاتلوا القوم على شرا  
 على ان يسلوا بالاجماع على ان يكون لهم ويطالوا من العتاس التي  
 فشا القول بها بعد القولين بعد التفسير الى غير ذلك من  
 من اولاده والاولاد يطالبونهم بغير حق ان القوم على امر المؤمنين  
 على ان يسلوا مع قريش ما كان ظاهر على كثر من اجل السقيفة فلو كان  
 وقرب بالمسلم مع حصور اكثر انصافا فيها وكان يظهر لهم كذا  
 يظهر من قريش وكون صاحب الحق غيرهم وسد الله عنهم ولا حجة  
 الى المشاورة في امر الخلافة والمنازعة فيها والوجه الثاني ان  
 القوم كانا مختلفا كان الواجب على امير المؤمنين ان يجمع  
 وشيئا من الامور والاضمان المطعنين على ان القوم اجمعين  
 منع القوم عن الظاهر فكيف لم يمنع من الامتناع عن ابيته  
 وعن الظاهر والامر ومنه من الظاهر والامر ومنه من  
 فلم لم يصح من سمع من الصحابة حتى يظهر الحق على الناس لا يلقى  
 لاحد طبع في امر الخلافة واما ايضا الامهات القوم من الظاهر والحق  
 الخلفاء بعد استقرار اساطنتهم وفتح الخلع عن الدين في امرهم  
 كغيرها اقربا من حق المشرع بجهل الامر وبقدر العاقل  
 بالمستند فقامت من الخلفاء فشهد من الناس من قولهم  
 قوله ذلك البعض ظاهرا بالسر وبصورة وسيلة استنفاد من  
 الخلاك والحق من انما هذه الجماعة لاظهار الحق فلعلمك

كالحق هو انهم

من قولهم انهم  
 انهم  
 قدام

فانت انتهم مثل الجارية والا كاسرة كانت همهم الغلبة والاشيلا  
 بالحق كما ناسروا سيرة الخلفاء شاعرة على خلافة ذلك لا تسمع  
 في امرهم كونه مرفقا بالخطا فحسبوا قال معاذا انما كان  
 الحامل ما جعل الله على في بيوتها سبيلا الى امرها ذلك  
 في اني لما اذ في الميرة في الشارة بعطينا الله بقره وانتم كذا  
 فظنوا انهم عرفوا كذا الناس اذ من حق الحق والحق  
 انما لم يغيرها ما هو معلوم في الكتب وفي الامور فخطا لا يمكن  
 ان يمنع بعض العالمين من الظاهر والاضمان المطعنين الى الامانة  
 مثل طبع اختلاف الامم والنفس والحق من وجوه ما يرجح ان امرنا اليه  
 سابقا وعدم ذكر حديثه مع قولهم انك أصبحت مولاي  
 ومولى كل مؤمن ومؤمنة مع دلالة الحديث على الامانة ودلالة  
 قوله على فهد منه الكرامة عليها على ما عرفت عند شرح ذلك التخذ  
 شاعده على ما ذكره من يمنع بعضهم الشبهة بشاعة من المعبرين  
 على التنازع وجعل القوم منشا فلعلمهم جود المشرع بما وجعلوا  
 كارتال برة ومع ان يكونوا حذرا من بالحق من بعضهم فنعلم ان  
 وبعضهم الصورة التي شاعت من انشا لانها لا يباينوا واصل بعضهم  
 لم يقد على المكمل في امثال هذا الجمع لا يمكن كذا الناس للمكمل  
 على وجوب نقل الناس اليهم وفي اسرار المولى العادى كما يظهر من  
 لذلك الجاهل العظيمة وبعضهم لم يروا سابقا بالمكانة لانها





مكانا من اجل انما الحجر على الناس وقع فهو مائة كونه في  
 اقدم الناس من تدبر احد تدبر الامر السيف في حجة ايضا  
 نقل العامة والخافة انهم يشهدون عن امر الله في امتناع  
 البيعة غاية الشك في كفاي لانهم عن الحجر على الزعماء  
 طريقة خارجة عن قانون العقل والشرع لانهم يجازون بغير  
 المشي عن البيعة انهم بعد ما جرى الاستسلام على اولوية  
 على الانصار واستسلامهم وارجعوا على اولوية بكره في  
 المهاجرين باعد اكثر الصحابة لظهور حقيقة الدليل فان كان  
 الكلام في الدليل في كل حق نظرية وان كان الدليل  
 معارض لهذا الدليل ايضا فاذا ذكره حتى نظرية وتبين الحق  
 لان حجة الله ليس بعلمنا بخصوصية الشخص بل كان بعينه  
 لا في بكر الاستنباط من الدليل حصول امر من الله تعالى  
 كان الحق على طبق ما فيها فاتبعت لانك تابع الحق وان كان  
 الحق معك فنتبعك لان الحاجة في اتباعه وحصوله من  
 امارة لك الكلام شاعرا في كلهم بل اكثر من الجاهل  
 اذا ادعى على علم البطال ويطولون منهم لادعاء والشاهد  
 على ما ذكره كثير من مواضع القرآن ان كنت من اهل البصيرة  
 والعرفان ولعل الله ولا ارجو الخلف منكم وهو صريح بطلانهم  
 كما انما عاين على قسمة الامور غير ملة واستغفار الجهر

وقد ايدى بها لتكميم من سرور وخلطها بالاحشاء عن خطا طام  
ضئيف كانه يمكن ان يخلط الحال باختلاف الخطأ والحق  
فلا يباينون بظهور خطا ادهي في بعض الامور ويكرهون كراهة  
ما في بعضها ويكرهون شدة الكراهة في بعض اخرى ومع ذلك  
ما ذكرتم من الاعتلال وشادة الاستغناء عليه فليدع ما نقل  
شاذ المختص من الاحتجاج لقول الشافعي بانه اذا ثبت لحدوث  
وجاعة يقول ويرى اليها قربة ولو تكرر احد لغير اجماع ولا تجزئة  
بانه يجوز ان يكون من لم يتركها انما لم يتركها لانه لم يتركها بعد  
فلا راي له في المسئلة واجهده في وقت لتعارض الادلة  
او خالفه لكون ما سمع خلاف دايه روي لاجل تعارض ما  
الخالف حتى يظهر عدم اذوقه فلم يخالفه بغيره الا في باب  
المفتي والقسم فقل عن ابن عباس في مسئلة القول بانه  
سكت الا ما ظهر الاحتكاك فقبل في ذلك فقال ان رواه الله  
تعالى ما يفي بغيره مع قيام هذه الاحتمالات لا يدل على ان  
فلا يكون اجماعا ولا حجة انتهى فاذا كانت حجة عن ما نفي  
ابن عباس عن الفتوى بخلافه في مسئلة القول بانه  
الظاهر في جهه فكيف يمكن بغيره منع حيث عن القول  
بطلان خلافه واذا قل من حقه الخلاف لم يثبت في نفسه  
ما وقع وبما كان اظهار التصريح الدال على بطلانها وهل

وهذا لا يخرج المسئلة بالاهواء وان لم يلد له اولاد او لم يولد له  
 وسئل عن رجل مات وترك له مالاً وشبهه بالانسان على ان لا يترك  
 مطلقاً ولا في الاغلب في المسائل الغير المتعلقة بالامانة فكيف  
 في المسئلة المتعلقة بما لا يتعلق بالامانة او في المسئلة  
 وبما يتعلق بالامانة الغشبية وقد دون وقتاً فلهذا علم الغشبية  
 ان شاء الله وتبين ما ذكرته من انه لا يتركها مع المصالح فكيف  
 الانقسام من مجموع البخاري في سلم من اربعه اشياء لم يكتسب  
 ان اسئل عن الخطا من اني قد استطيع ان اسلمه لغيري فخرج  
 حاشا فخرجت مع ذلك ان جئت وكذا بعض الطريق عدل الى الا  
 لمجد فخرجت لخرجي فخرجت مع ذلك ان جئت وكذا بعض الطريق  
 من انك ان تظاهروا على النبي من ان واحد فقال انك خضعت  
 وقالوا فقلت والله ان كنت لا اريد ان اسلمك من هذا المند  
 سنة فما استطيع هبة لا تلاحقها ما طنت ان فندت  
 علم فاسئلني فان كان لي علم به نكروا بها الدليلان بالآية  
 والاخبار اما الآخرة فتقول تعالى انفسوه فقد صوة الله  
 ثانياً في اشهر اخبرني في الغار ان قول اصحابه لا حق ان الله  
 معنا فانزل الله سكينته عليه وايه يجوز ولم يروها ما يتوهم  
 الزيادة من ان اخبرنا بصاحب في الآية وكون صاحب  
 رسول الله من المدايح التي لا ياسب في كوشها من يكون حاجته

او هو جازي كقولنا

المر

امر غشبية بخلافه فلا فائدة فيكون بعينه الغشبية والعبدان  
 وهو المطلوب وثانيها قولنا ان الله معنا لان كونه الله مع  
 بكره على كونه معصوا من المعاصي التي عاقبتها النار  
 وغشبية بخلافه من اعطاهم وفي الامور نظر انما الاول  
 فلا في الغشبية ولا صاحب لا يقيم المدح كما لا يخفى مع ظهور علم  
 الكمال في قوله تعالى في ان صاحب وهو يحيا وروا اكثر  
 بالذي عفاك من قرب وظاهر ان بناء التفسير بالصالحين  
 المراد به من اخبرنا مؤشرا والاكثر كما ان قلنا غير الله  
 تعالى بصاحبه وبعد ما ثبت بصاحبه بالآية فنقول بصاحبه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الحال قد على كمال المحبة وقصد غاية  
 الاهتمام في الذبح منه والمصاحبة في مثل ذلك الحال فقول  
 محمد الصادق من اعظم القربان في مثل هذا الاهتمام والمحبة في  
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع مع غشبية بخلافه قلت يمكن ان يكون  
 اختياره بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحافظة نفسه من بعض المخاوف  
 بقوله لا يمكن ان يكون سمع من الجماعة التي اعتمدوا قولهم  
 غفر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكفار كونه زاهياً من اهل الكتاب  
 والكنهه فاختاروا فاختاروا لظن السلامة وكون سمع من ربه  
 الله صلى الله عليه وسلم بالظفر واعتقد صدقه وعلى تقدير كونه كذا  
 محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسعي في محافضة مع عدم نقل شيء به



37

لحسن النبي صلى الله عليه وسلم على حسب الظاهر في الحديث الذي تقدمه من ان الله  
 فاشهدوا بانها لا تدعوها للعاد لم يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عونها في الجنة وفي المواقف وشهد في الاستدلال بالآية  
 في ما بان من كبره منع في ما قال وما اورد عنده من انه  
 كونه في ما بان على ما لان عنده نعمة التوبة لان النبي  
 في حياهم وهي غيرة في الامعاء على ان هذا الاتي هو  
 اسد ما لا يرد في قوله صلى الله عليه وسلم في التوبة على  
 الاسلام ونص في الامعاء التي من حملها حبة في الجنة في ذلك  
 حوز من حارة الشغل وان لم يكن الذي ظهر للمسلمين وتعليم  
 ايواف العلوم حتى صار من عديتها وعندها ما لا يجد  
 من غيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخصصوها بالترقية ومع هذا لا  
 منع من نزول الآية في ما اورد في ما بان من غيرة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم على المؤمنين من يوم بعثه الى يوم القيمة مع غيرة  
 من اعظم الغيرة وتخصيص غيرة التوبة من بين الغيرة لا على  
 فيدعي تخصيص العام في قوله تعالى وما اورد عندهم وما  
 ما اورد في ما بان من غيرة وكما يظهر من ما روي وقال الامام  
 ظاهره من حكاية ابى الدجاج واستدل به عنهم في قوله تعالى  
 المحذوف من الاعراب على ما روي في كبره في كلامه في ما روي  
 حتى ظهر لتمام دعوانه الى ما روي في ما روي في ما روي

من ارتدوا بعد سوا الله صم أو المشركين فانك لا تقابلونهم  
أولئك الذين لا يكون أحد الا من آمننا الحقا والاسلام فلا  
كما ولا طيرة لانه او سألوا ومن عداهم نقابلهم على ما  
المؤمنين وهو يدل على امانه ان يكونوا في هذه الدعوة لغزو  
الا ان اصح انهم ثقيف وهوازن فان ذلك كان في عهد النبوة  
واستدل صاحب الكتاب على كون القاهي ابا بكر يقول تعالى في  
سورة التوبة فتلاين تنهوا من ابدان نقابلوا من عدوا  
الى قوله فان قلت من ثقات انهم ثقيف وهوازن وكان ذلك  
في ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فالمعنى انهم من اهل  
الدين ايمانهم على انهم على من من القلوب والاصطواب في  
الدين وعلى قول مجاهد كان اعداءهم لا يتبعون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الا في المصالح في المعتمدين في ذيل قوله  
تعالى فان جعل الله الى طائفة منهم فاستأذنتك لمخرج  
فقال انهم من اهل ابدان نقابلوا من عدوا الحق الى طائفة  
منهم لانهم من ثقات في النفاق وتدل على التخلل وانهم  
بعد حجج وقيل لا يكونوا الخلفون كلهم متفقين على ابدان الطائفة  
المشاكسة منهم انتهى من الغرائب استلال صاحب الكتاب  
في سورة الفتح يكون ابا بكر هو الداعي بقوله تعالى في سورة  
فتح ان يخرجوا من ابدان نقابلوا من عدوا مع انهم في نصير

الآية

الآية هنا في وجوب ذكر الطائفة ثقات لاعتبار الامة بغيرها الا في  
الاستدلال على شيئين منها هذا الجواب على مقدر ما قال من ان  
الخلفاء من الاشرار مع ما قال الله تعالى في شأنهم يقتل ان  
تخرجوا من ابدان نقابلوا من عدوا وهو محتمل وصريح السيد  
بالطائفة وبثبات كون نزول الآية سورة التوبة مدرك سنة  
شعب من الهجرة ونزول الآية الفتح نسبت منها وأيضا استدلاله  
بآية الفتح على امانه ابا بكر بحضرة الاحقاد مع كونه روي في حادثة  
ومجاهد على كون الداعي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجه له ويؤيد قوله  
اولئك من شديدي هوازن وثقيف ما رواه السيد مع روايته ثقات  
آدم وعمر بن المسيب عن ابي ذر عن النخعي في قوله تعالى  
ان يخرجوا من ابدان نقابلوا من عدوا انهم ثقيف وتولى هب من اهل  
عن سعد بن جبير قال هم هوازن يوم حنين وبما ذكره في ضعف  
كلهم الا بشار بن من عاصم الى ابيان وبعثهم ذكر من خالف  
ابن بكره لا آية سورة الاحزاب على غاية جلال الله المأثور عن  
الخلفاء وهو قوله تعالى في الذي قالوا لدير اهل الكفاية ان  
اخرج وقد طاعت الغزو من قبلها يستغيثان الله في ذلك الامر  
فتقول ما هذا الاساطير الاولين والملك الذين حو عليهم القول  
لاولئك انزلت في عهد الرحمن ابا بكر فبكركه الآية كما تدل على  
احداه في الكفر في ذلك الزمان كانت تدل على حال ابي بكر في الايمان

ان وعد الله حق



وتبين ان هذه الآية كما لا يدل على استحقاقها من مع كماله قوله  
تعالى اولئك الذين حق عليهم القول في اورد من احكامها انما  
لجواز تخصيص كونهم من اصحابها لشارع امام على الامم انما  
لا يدل على استحقاقها ليمان الالب وكذا من المعجزات انما  
نزلها في شان عبد الرحمن وانشأوا عن عايد زانكاهما انما  
في شان زود عوى العلم بانها في شان من لا يستمع مع انك  
عرفت ان لا كماله لا كماله على علمهم على تعدد تسليم الترتيب  
في شانهم والايات قوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ  
بأبوا لعل من الشجرة فعلموا في قلوبهم فانما السكينة عليهم  
فانما هم فضا في راسهم الكمال انما الجمع المعروف بالامم فاعلموا في  
كان ان يكون الجملة الذين بايعوا رسول الله ص تحت الشجرة  
فقد رضى الله عنه في شان المؤمنين ولا يستعمل في شانهم فاعلموا  
وتبين ان ما ظاهرا العوم يجب تخصيصه اذا دل على التاميل  
فخصه بكونه الامامة من المؤمنين فاعلموا انما الآية على  
مرضاة الله المؤمنين حال الحب بعد او اجلسا وعلى التقدير  
لا يدل على البقاء بل بقاء الرضا مبني على بقائهم على مقتضى  
البيعة كما دل على قوله تعالى ومن تكف فانما يتكف على نفسه  
ولعل من مقتضى البيعة اطاعة رسول الله ص التي منها عقد  
التحلف من جيش اسامة وغيره مما ينافي في اختلاف الخلافة ايضا

اول من غزوهم رسول الله ص بعد نزول السكينة في الجدة  
غزو خيبر وفي واقعة خيبر اشارة الى خروج اليكرو ووفد  
عربا المقصود بالمؤمنين في هذه الآية لان الآية لا تخص بآية  
السكينة على المؤمنين وعدم تحقق السكينة فيها بل على  
التخصيص وليس عدم السكينة ما اشتهر في الافاق وذكر  
السيد من ان لاختلاف بين اهل النقل في ان الفتح الذي كاه  
بعد بيعة الرضوان بل افضل هو فتح خيبر وان رسول الله ص  
بعث اليكرو ومن جميع كل واحد منهما من زمانا كصا على بيعة  
فغضب النبي ص ولا اعطيتا الرضا في هذا بعدا ليعتد الله  
ورسوله وبقيته الله ورسوله كراة غير في اربع حتى فتح  
الله عليه فزها امر المؤمنين عا وكان ان دخل في عينه  
فرا الى مكان يشكاه واعطاه امر اية فغضب عا و كان  
الفتح على يد غيره فوجب ان يكون هو المخص في بيعة المؤمنين  
كان معه في ذلك الفتح من اهل البيعة تحت الشجرة ولكل  
الاشراط فيهم ومحبا ان يخرج عنها من لا يتبع الاشرار  
انتهى فاعل النكتة في بعث رسول الله ص الرجلين مع ظهور  
عدم ثباتها في المحارب والمخاوف على الادنى والافاق على  
تظهر الا بآية التقرير وجمعا عن الآية لظهور عدم السكينة  
التي لغير الله تعالى بما في الآية فيها ولا يتوهم حزمها

عن حالها الشا بقية بعد نزول الآية ببعضها في الآية وان  
يخبرهم في حق عليهم بعد ما بان بحسب الله ورسوله وحيث الله  
ورسوله كذا في غير ذلك لا يرجع حتى يفتي الله عليه ثم يفتي على  
الرجلين بغيرها عن الاوصاف فان قيل نزول التكية في  
الحديث لا يستلزم بقاها في غير احب بان عرسات الله  
فيها لا تستلزم بقاها الى زمان بينكم بقاها وكذا  
التكية في ظهور الغضب عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
فانهم في الحروب والالام والغضب عن عدم الغلبة على  
من لم يكن قادرا عليها مطلقا وكيف يغضب على غير القادر  
من قال الله تعالى في شأنه انك لم تخلق عظيم واتما الاختيار  
فيها فقد يبرهن اياه اياه من في الصلوة التي هي افضل الزمان  
الذين لم يمل على استحقاق الخلافة وفيه نظير وجه اما اولا  
فلا تالام ان تعلمه في الصلوة كان بامر رسول الله صلى الله عليه وآله  
كان من جيل عاشر ولا بعد منها امثال تلك الامور المقتضية الا  
تري الى جزعها على امير المؤمنين مع ان حروب رسول  
الله صلى الله عليه وآله وارضها امير المؤمنين هم مستقر مع كونهم  
الضيق كما سيظهر لك واتما ثانيا فلان حرج رسول الله صلى الله عليه وآله  
مع غاية الضعف بعد ما سمع صوت يده على عدم الرضا بما  
فاما ثالثا فلان من سلبهم حوز الصلوة خلف كل بر وقار

الاجابة

فانما

فانما في الصلوة لا تدل على الرجحان على الامور بين فضلها  
قديم لغير جهة الكمال والمزية واتما اربعا فلا تالام لو سلمت امره  
حتى انه عليه وآله بتقديم في كبر في الصلوة مع ظهور الجلال  
لديله على الرجحان على امير المؤمنين مع ان يكون لهم عند رسول  
الله صلى الله عليه وآله ولم يسل بصلوة ابي بكر وكان مزية امير المؤمنين مع ما  
ذكره ثانيا بالنسبة الى جميع امير المؤمنين صلى الله عليه وآله فاعلم انهم في  
كبر الخلافة اخرجهم عن ايقاظ الصلوة خلفه وغيرهما مع عدم  
الكمال ولا يدل على شخص اما في الصلوة على حسن العاقبة  
واضا على تقدير امره صلى الله عليه وآله بتقديم في كبر في الصلوة مع ظهور وبقا  
نقول لعلهم نصيبوا الى العز ثانيا وبقا الامور من العز  
عن امة الصلوة مع صلاحية كل نزول فاجز من الامة لها على ما  
هو من سلبهم عدم لياحة للتقدم في امور الامور وكيف  
يصلح للرياسة العامة مع انهم من مثل ذلك الامر الذي لا يرد  
على مزية بعض الزوم ويدل على فهم العز ما قاله عبد الله  
الي اخذ في قصيدة المشهورة في ملح على هم ثم يفتي على  
كبره وكان من زكاة البراة ولا في صلوة امير المؤمنين واتما  
خامسا فلان دلالة اية كبر في الصلوة بالنسبة الى بعض الامة  
على استحقاق الخلافة نصيبا لرحمن بن عوف اولى بها منه لثقلهم  
في بعض جهاتهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله خلفه وتقل بعض الاختيار

لا يجوز كان

باب



من كتبهم حتى يظهر لك بعض ما ذكرته وروى ابن الميثري في الكتاب  
الحاسن من حروف الميم وهو كتاب الموت وما يتعلق ببعضها  
الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يكون يصلي بالناس  
فانما الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس  
فقال ابو بكر وكان رجلا ذوقا بامر رسول الناس قال فقال عمر  
ايضا قال قال صلى الله عليه وسلم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من نفسه خفف فخرج يابن رجلا من احدها العباس يصلو الفهار  
وابو بكر يصلي بالناس فلما راي ابو بكر ذهب بشرفا وحي اليه  
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يخرجوا الى الجنب الى جنبه فجلسوا الى  
جنبه الى بكر فكان ابو بكر يصلي وهو ياتي بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس  
يصلون بصلوة ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قادرا لحيده الله دخلت على  
عبد الله بن عباس فقلت لا اعرف عليك ما حدث في ما نشين  
من من النبي صلى الله عليه وسلم قال لها قد فرغت حديثا عليه فما انكوت شيئا  
غير ما نزل في كتاب الله الذي كان مع العباس قلت لا  
قال هو علي وروى ابن الميثري في كتاب النبوة في ترجمه عبد الرحمن  
بن عوف ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة تبوك وانه ما قام في دار  
بما نقلت عن ابن الميثري ان هذه رواية روىها عن جادته واما  
معلومة وايضا هو ابو بكر يصلي بالناس على ان لا يخرجوا  
لا اشارة الصلوة بصلحها المزية عنده وان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايضا

ايضا لو سلم كان جنونا المشايخ في جماعة الذين ظهر حضورهم في  
الله صلى الله عليه وسلم والاكابر امرهم بالامانة رقا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على تلك الحال للامام ابي بكر صلى الله عليه وسلم فانه  
والا لم يكن يخرج ويصلي وجده برضا لعقل السليم وقول النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلت لا اعرف ما بعدتني جادته يدل على كونها منتهمة بالكد  
في الخبر ونحوه فلا تعلق الا بتمام بقولها انكوت شيئا لان  
العارف بالسلوك الكظم بغيرهم من مثل هذه العبارات يخرج الى  
التكذيب بالنتيجة كون هذا الخبر من غير ما روت عايشة رضي الله عنها  
على ابن عباس ولا يستقيم من عدم التكذيب حديث الكظم ولم  
يصدقن انه لا فائدة لابن عباس على كذبها في هذا الخبر لان وهو  
العدو في اختلافهم الامر في قول ابن عباس سمعت لك الرجل  
الذي كان مع العباس انما اشارة الى حديثه ان عايشة على السلم  
لم يكن من الجماعة الذين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء على رؤاها ليلة  
يقدم ابو بكر عليهم في الصلوة فباتي وجده يدعون بهذا الخبر  
على استخفاف الخلافة العاتية انما ياتي بعد هذا الامر من  
شربيل قال السائب بن عباس روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا  
قلت فذكرت ان فقال قال في حديثه بعثنا الى علي فادعوه فقام  
عايشة لم يبعث اليه ابو بكر قال جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد  
عن جميعها هكذا انظر الخبر على ما اوردته الطبري في التاريخ





الرسالة في بيان حقيقة النبوة

امير المؤمنين ومن غلبها اياه وصلى الله عليه وسلم ما انت فيه قوله  
دعوتها وبعض الزعماء في كتابها انما هو كقولهم في  
عاشته مشقة على من يمشي في ليله والاباء انما هو في قوله انما هو  
رجل اسير اذا قام مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس وانما  
فاحادها وانما في قوله لا يكون صاحب يومه ولا ياتكم  
فليس في الناس الى آخره وغيره من الدعوات المذكورة  
وبما جعله خبر القصة محقق من ان جعله في الاخرة ومع ذلك  
لا يدل على مطلقهم ومن الغرض ان لا يكونوا الا في قوله ان  
انيس رسول الله في عرش يوم يدرى منها انما هو في قوله  
رسول الله وقاله ان ليس في قوله رسول الله في عرش  
فلا تلت على من يراصله في حجة رسول الله الى انيس مع قوله  
صلى الله عليه وآله في قوله تعالى ولعل وجهه كونه في عرش ان جبار  
الذي كونه كونه الشمس وكانت غزوة بدر والى الغزوات مع  
غاية قلة المسلمين ومنعت له لفتا الى العكره ان يوصله لفتا  
ان يكون في عرش المسلمين في عرشهم وجبت في العرش  
من العز ان يكون من الغرض ان يكون في عرشهم لفتا ان يكون  
الزنا في العرش ان يكون في عرشهم لفتا ان يكون في عرشهم  
عليهم بعض الجوى بعض القاعدية واما انما في قوله  
من جملة ولا بد ان يكون على ما نقل من حادثة في المجاهدين والاسلام

لا بد

لا بد على كونه من الاغنياء ونقل ان اياه كان غزوة في الغاية  
فكان يتادى على ما رآه عبد الله بن جده ان يمدى كل يوم مشقة  
به فلو كان ابو بكر غنيا لكان اياه وكان ابو بكر في المجاهدين معلم  
الغنيان وفي الاسلام كان خياطه ولما ولي امر المسلمين منعه  
الناس من الخياطة فغدا في احتياج الى القوة فجعلوا له  
في كل يوم ثلثة دراهم من بيت المال وعلى نفسه ثلثة دراهم  
من ثمنه للاغنياء في اثاره وكان في ثمنه ثلثة دراهم من ثمنه  
على جيشه العسقي ليشفع به في الاخرة وعلى نفسه ثلثة دراهم من ثمنه  
فانما سئل ان اذا اقبله بخصم حتى اهل البيت وبما جعله  
عقار ما لفتا الامور من اعداء مع عدم الثبوت في مقابلها  
امير المؤمنين في قوله انما هو كونه في عرشه انما هو كونه في عرشه  
على امانة في كونه في عرشه انما هو كونه في عرشه  
والنقل على عرشه مع اعداء من صاحبها لفتا ان يكون في عرشه  
لا يمتد له فيها في الامانة من ولدها عدم الاستقلال بها في  
وعلى ما مع عدم المانع ونور القواعد على خصوصها بعد استماع  
نقل الغرض انما هو كونه في عرشه انما هو كونه في عرشه  
نقل على جري في الشبهة وما استدوا به الاستحقاق من الاستحقاق  
في الشبهة وانما هو كونه في عرشه انما هو كونه في عرشه  
النقل على ما استدوا بها الغرض انما هو كونه في عرشه

بجواب

لا بد

وكل المعصية من البهتة ما قلناه ولو كان انما هو في الاعلى من  
 لم ينف على امر المؤمنين من عدمه وانما هو في بعضهم الى اعادة  
 لعراق البيت فغيره من الامور التي قد ارجع على امرهم من ان  
 مطلقا في الدنيا الى الدنيا على امة الله من المؤمنين على علم  
 وتأييدها الى الدنيا على عدم صلاحية ابي بكر الى امة الله  
 احدها للقطع بكونه مجموعا من الامور التي لا ينفصل عنها  
 وعدم استبعاد كون بعض الامور على رسول الله من يظهر  
 لك بعد التكلم على امة الله لما نشاء الله تعالى **الفصل الثالث**  
 فيما يتعلق باامة محمد واستدار على امة الله من المؤمنين في قوله  
 وذلك انه دعا عثمان بن عفان وامره ان يكتب هذا ما عهد  
 ابو بكر من ان يحافظ على عهد من الدنيا والاول عهد بالحق حال  
 بقرنها الفاجر ومن فيها الكافر الى استخفاف عليه من الحق  
 فان احسن السيرة فذلك الحق هو الحق في الدنيا والاول عهد  
 فتعلم الذين يفلحوا الى منقلب فيقولون والتفريب لهم في امة الله  
 عثمان ابابكر بعد ما استخلف عثمان فلهذا يقولون انما اذن باننا  
 وليت علينا اظفا فقالوا لول الله وليت عليهم غير اهل البيت  
 احد من حيوتهم ولا عهدوا ان لا يحب علينا امة الله في امر  
 الاستخلاف بل كان سعيهم في اول الامر للعدول بعد استقراء  
 الامر لكون احد كلام في وجوب اطاعة هذا الجماعة على امة الله

محمد على امة الله من فقر امام على امة الله وقد اهل من وجود امة الله  
 اول اقله ظاهر بطلان امة الله في كبره الفزع بطلان بطلان الاصل  
 وانما ثانيا فلان لا اتم خلق الجماعة على هذا من الامور التي لا ينفصل  
 تنسج كلامهم من المؤمنين من وفدية المعصية وان امر المؤمنين من  
 وبعض الامور التي لا ينفصل عنهم بطلان الفزع والاصل في ظهور قوما  
 انكر على امة الله في قوله تعالى ودين على من اجتمعوا بطلان امة الله فلان  
 لم يكن الله يظهر لنا انما اظهرهم بطلان الجماعة على كبره في قوله  
 سلام على من اتبع الهدى في قوله تعالى انما اظهرهم بطلان الجماعة على كبره في قوله  
 المؤمنين فلان بعد استقرار سلطنته في كبره وكبره وطاعة عامة  
 الناس طوعا وبهتة كبره كان من يستمع عن امره في مظنة الخطر  
 على الانتفاع من امره من لم يرض عن جيش السلطان من العلم بعدم  
 كونه في امة الله لانه لا سلطان على عدم التمسك للمؤمنين الظاهر من  
 الظاهر وانما كان لا اجماع سكونيا وانما اظهره في قوله تعالى  
 فلا يجزئهم ما ذكرتم في المسئلة الثالثة والرابعة من المقدرة الا ان  
 وبما يملك وجوب اطاعة رجل في امر المؤمنين في الدنيا لبعض تعيين رجل  
 لا يعرفه ولا لا استحقاق الواقع في العلم بان عزه من التعيين  
 بعض الامور التي لا ينفصل عن الباطلة واعتقاد الاستحقاق لا يوجد  
 تعيين على كبره من اطاعة من يولى اهلها في تشييد امره بعد  
 لولا ان الله تعالى ان تدارك اسنم في حقه والوفاء به في رعاية

انما  
 ورعاية تلك الامور



الافراد الشرعية فيكون بعد من ارباب الاموال في استغناء احوال الدنيا  
يولم يعمد استعجابه ما ذكرناه فان بقيت له ريب في كون ماله فانظر  
المطامير وهل يجوز انقل ان من كان كثير من اهل عصره اعلم شيئا  
كثيرا صحيحا وكان عندك في كمال الصحة ما اهل الامور العاجلة <sup>الاصح</sup>  
لنفسه فيكون له لاداءه وقت مفعول الشئ في الشئ في المعاد  
اما ما وجدته على اهل الدنيا وهذا هو الاصل في الواحدة التي تبت على  
طريقهم في الدنيا من بعد ان احتياك النعم من المعطوم والعصاة <sup>الاصح</sup>  
ما ذكره من الدليل على ان الله عز وجل في قوله الله سبحانه وتعالى  
من بعد ان يكون لهم ربح فلهم من بعد المالك بن عمر وهو من شيعه بن ابي بكر  
قوله ان الله اعلم بكم وكان في ذلك النصب في الاخر ان اهل البيت عليهما  
في نفسه ما شئت من ذلك ان كان في كل احد من اهل البيت  
فهم عليهم فلما عوب في ذلك ان اهل البيت ان اهل البيت  
مع صنعنا لتدبيرنا في ذلك ورواية النصب الدال على خصمها  
بالامر والاعطاء الثقلين بعد العزم الذي في قوله الله عز وجل  
فذكر في السقيفة وعدم رد قول طلحة والزبير على ان وضع هذا  
التبركان بعد وفاة ابي بكر **الفصل الرابع** في ما يتعلق باصابة  
بن عثمان والدليل على اصابته ان عمر بن الخطاب جعله اسير بن  
سلي على عمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وطه وزيد وسعد

ابن قاص وقيل ان كان ابن عبيدة بما يحجب حيل الماتودت وانما  
جعل في شئ من بينهم لما ذكره افضل من غيرهم وان كل واحد منهم  
يصلح للقيادة من غير ظهور ترجيح خصمها بواحدة منهم وقيل  
في جعلهم ارباب رسول الله ص وهو منهم وانهم قال ان ائمتهم  
الذين ولدت فيكونوا مع الاربعين اليه الى الاكثر لان اربابهم  
الى اصولها قرب لان عثمان واكثر من اجمع الجماعة الذين فيهم  
الرحمن بعد المشاورة ما راى الامر الى عثمان وحصول الشئ فيه  
فمنه في اختياره فيقول كلام الشئ من تعيين الشخص ولا اختياره  
ابن بكر وسيدان ما راى الامر بعد اعادة الى واحد من خواص الامام على  
امانة فهو امره ويرى الانتظار والارادة على دليل امانه وعزيمها  
بما يظهر من نقل حكاية الشورى في نقل صاحب المصنفين مطاوعة الشئ  
على غير حكاية الشورى ان قال ان اجتمع على عثمان فالقول ما قاله  
وان صاروا لك المصلحة القول للذين فيهم عبد الرحمن وعبد الله  
وعثمان لا يجتمعان ولا عبد الرحمن لا يكونا ولا عبد الله لا يخرج منه  
وان تقرر امرهم باحسانا فيهما فان اخرجوا عن فوق ثلث ايام لا بأس  
بقتل من يخالفه الا بيمينتهم والذين ليس فيهم عبد الرحمن  
تعتز في ائمتهم بعد ظهور الاستغناء في قتلها لا يكونا ههنا  
مراده لم يكن هناك ما يمنع من النفس على عثمان كما لم يمنع ذلك ابكر  
لان امره ان لم يكن ان يري من امر ابي بكر نقص منه وبما حصل ان

سنة

والله اعلم

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وكرمه

۱۲۸

فأمر أن من علمه قال غار الزهر والنخوة قلت هذا الرجل قال  
هو رجل صالح علم ضعف في خلقه ضعفا لهذا الصالحين  
وقال ليوم بغيره لو حل امره فقلت غار به قال وعقدت  
مؤمن الرضا كافر الضعيف وان هذا الامر لا يصلح الا لقوي  
غيره ضعف رغب في غيره ضعف جوار في غيره ضعف فأمر أن  
من عايناه في اليوم ليأجل في اب اعطى رة قال الناس في  
لشعره وقتلوا في الغري وصفه بعد من احبها لشعره  
فيها يا صنف في رة السيد الحسن دله انك بعد الرضا  
قويك جميعا وانما استأخر في الله لو ذنبا ما نك يا اهل  
الارض ليح ققام على سواي فقال عمر الله انك اعلم كل رجل  
لولاية فيها اياه حكمكم على الحجة البيضاء قالوا من هذا  
الموتى من يترككم قال الخا يملك من ذلك ليس في ذلك سبيل  
واخبركم عن رة الهادي في انما خلقا على ما خرج اهل الشري  
من عند قال ان لو لمها الاصل حلت بهم الطريقة لان عرضا  
يملك منه انه المؤمن قال آراء ان جعلها حيا وميتا قال  
السيد بكلام اوصف عليها بوصف لا يليق بولادته عهدي  
فقط عليه وهو يعرف بعض من الركنه واليد عن الخراج والفتا  
وهذا علمه من رة جمع احبائه وآراءه ما رواه عن رة  
فقال بعد من حلة المطاع انما رة رة استافهم ان تافروا

وتمت في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥  
بمدينة القاهرة بمصر





هذا هو الحق  
الذي لا يبدل

بما لا تكفر كثير من هؤلاء المسلمين وانما انهم ان يكونوا القديسين  
في زمان معصية ومن بعد من جنة امية اكثر من مكنت في انام  
الشيخ والعلما لانهم انما اقبلوا الى الفقه قبل ويليكم في الفقه  
من الاستغناء المعنى الذي ذكرنا لا لا يعنى الذي ذكره في قوله  
في الآية **الفصل الخامس** في صلوات الله على من اقبلوا  
في جميع الاسواق في الفقه الرابع من الفصل الثاني من الباب الثاني  
من كتابها وفي هذا فقهنا واسمها الموشى من جنة امية  
من جنة امية لاعتباس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
يعنى على انهم وفيه لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
صديق في امية كانا اقامنا ولما نانا والله يعلم انما في ذلك  
تابع للحق ثم ما سلكوا كبر فقلت انما في ذلك الله سم وولي في كبر  
فرايت في كبر انما غادرنا والله يعلم اني ارا في الحق وولي في كبر  
اي كبر في كبر لايون كبر عبد الله عز وجل في امية في كبر  
ابو زيد في كبرنا عمن من عمن عمن عمن عمن عمن عمن عمن عمن  
عمن الكبر في كبرنا عمن عمن عمن عمن عمن عمن عمن عمن عمن  
الفصل في كبرنا لاعتباس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
يعنى على انهم وفيه لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
من امير المؤمنين في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
وقد اترعنا اننا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا

قال

تابع للحق في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
كانا في الرواية بعد كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
على كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
فلا يعلل البيت في جمع الارث والآية كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
انما غادرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
الذكر في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
لا في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
واحد من كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
الحكم كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
الرجل في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
باسان في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
ان كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
رسول الله سم في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
ذلك في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
وهي في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
ايون كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
في كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا  
فلا يعلل البيت في جمع الارث والآية كبرنا لايون كبر لرسول الله لا نور ما تركنا

كل واحد من



عزيب لان المشهور انه لم يرد حديث الشيخ الا بالابن بكره وانما  
تصدق في الابن فيصير ان يكون سبب من الملقين بالابن بكره وانما  
منهم من وقع الرضا في الاستماع الذي لم يبال امره وقتها  
هذا انما بكره فيكون في دعوى شانه الى غيره انما لا يقع في  
مولى الله عليه والاعتماد بن حقا الى ابن بكره الى ان يقع بها انما  
انتهى على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم يسمع الخبر المذكور في  
تصدق في الملقين من غيرهم والاعتماد على حقا في الملقين  
ابن الى الحديث فيجب من اشياء الحديث على قولنا انما بكره من غيرهم  
وقد سألنا عن قولهم نعم وقولهم نعم وانما بكره انما في قولهم انما بكره  
وسألنا عن قولهم انما بكره في الخبر في قولنا ان هذا الحديث في  
حديثه من غيرهم على قولنا انما بكره من غيرهم في قولنا انما بكره  
الجميع عليها انما الملقين من غيرهم انما بكره من غيرهم في قولنا  
الصحيح ان كان بعض ما ذكرناه مطعون في محله في موضع الخبر  
فلا يترتب في قولنا انما بكره من غيرهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سألنا عن قولنا انما بكره من غيرهم انما بكره من غيرهم في قولنا  
وهذا ايضا مشكل لان اكثر الروايات لم يرد هذا الخبر الا بالابن  
فحدث ذكره في بعض الحديث في بعض الروايات في اصول الفقه  
اطبقوا على ذلك في احتجائهم بالخبر في قولنا انما بكره من غيرهم  
انما في هذا الحديث ينطق بالامر في قولنا انما بكره من غيرهم

ومعنا انما بكره من غيرهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بكره من غيرهم  
العلم انما بكره من غيرهم انما بكره من غيرهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بكره من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
ذكره في صحيح الفقه في وجوب العمل بخبر الواحد انما بكره من غيرهم  
الصحة والثابتين يدل على انما بكره من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
الاولى من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
وعلى انما بكره من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
الاولى من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
والى غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
الاولى من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
ابن بكره من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
ولما لم يرد هذا الخبر من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
فانما ما ذكرناه انما بكره من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
المسلمين انما بكره من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
وهو من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
يقولون من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
الامر نعم رواه البخاري في صحيحه انتهى اسلفنا منه ما عرفت في  
الكتاب الا انما بكره من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم من غيرهم  
ذروة التعجب من عدم الاختلاف في قولنا انما بكره من غيرهم من غيرهم من غيرهم





الحمد لله الذي هدانا لهذا

شيئا من امره ان اذبح ثم فعل ذلك ثم قاما صدقة قبل المدينة  
فلحقها عراني على محمد وعباس واسمك خير وفلك واولها  
صدقة رسول الله ص كانتا تحت في التي تروى ومن بعدوا منها  
الى من والى الاربع لهما على ذلك في اليوم اربع في لدا في رسول  
الله ص في ان يورث ما تركا صدقة وقد نعتهم ومن ان فاطمة اقر  
الى ابي بكر بن الميراث من النبي ص فذكرت من ترك من ترك  
فقال ابو بكر بن رسول الله ص قال لا يورث من ترك على كذا  
بكر مع ظهور من ظهر الا لاول امور احداهما وهى فاطمة عليها السلام  
لا رسول الله ص مع كل محبة اياها ووقيل في شاة اخرها قال  
كيف لا سمن هذا المحنى يحتاج الى ان يقال ان يورث في شاة  
في شاة الناس ويورثها بالتواقة في شاة كابت حرة هل يورث  
احد مثل هذا ولده وان لم يكن متصفا بكونه في المحنى يتوهم  
وهو رسول الله ص بهذا الاثر في شاة العالمين وانه لا يورث الا  
الذي يورث عليه قول عائشة وكانت في الدار وكان ابو بكر ص  
كان صدقة ظهرها اليوم الاول فلم يكن يورثها ابدا في ذلك وجه  
لكونها من حق الناس بائنا كلهم رسول الله ص وراثتها كون  
خضتها في حكم خض رسول الله ص فاستقرت خضتها في حكم خض  
خضتها في حكم خض رسول الله ص على من فكيف خضت على الحق  
الراعي لم اسمع من رسول الله ص في ظهور من الرواية بس كثر وهو

مخالفة

مخالفة لى كروى في صدقة المدينة فان لم يكن الاصلها جازا فلم  
اصطفاها غير وان كان جازا فلم يمتعها ابو بكر ولا استتار كاس  
هذا شيئا ولم يورثها فاطمة بتخصيصها لرضاها واللاطفاء  
من الخصة لى هو غضب رسول الله ص واول وجه دفع عمر  
الى امير المؤمنين ع وعباس وطلحة بن المؤمنين فقاموا في العلم  
وعده بل كونه خضتها لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى  
حق فيما يورثهم ايضا فقاموا من هذه الرواية بطولها ما ذكره  
وسجلان فيهم رطلان اما ما بالباقيين ويدل على ما ذكرتم من كمال  
محبة ابيها ووقيل في شاة ما قال ما رواه ابن ابي في جامع الاثر  
في كتاب الفضائل في محبة فاطمة علمهم من محبة الذين من  
جميع من علمهم في محبة فاطمة علمهم من محبة الذين من  
كانوا تحت الى رسول الله ص في شاة فاطمة عليها السلام قبل من ارتجبا  
قال في شاة ان كان ما علمت رسول الله ص ما رواه من محبة الذين من  
عن بريرة قال الخليل انشا الى رسول الله ص فاطمة عليها السلام من  
الرجال على ما رواه من محبة الفخارى ومسلم من ابن شاة في  
سمعت رسول الله ص يقول وهو على المنبر اني بعثتكم من الغيرة  
استافقوني في ان يتكلموا ابنتهم على من لو طالب فلا اذن لهم ثم لا  
اذن لهم الا ان يورثوا على من طالب ان يطلق ابنتهم ويتكلم ابنتهم  
فانما هي بنته حتى يري من يارها ويورثها من اذاعا وان رسول

واحد رواه الجماعة

فان لا يورثها كذا في رواية اخرى

الرب الله العظيم

كتاب التوحيد والاعتقاد

الكتاب الثاني

الله صفة لا فاعلة صنعت من جن احصيا فاعله صنعت من جن فاعله  
بصنعة من يدين ما اذاه وما اذاه من صبح الترمذي من ابن  
الزهر في كذا الزايرة فاعله صنعت من يدين ما اذاه وينبغي  
ما احصيا وما اذاه من صبح الترمذي وما اذاه وما اذاه  
من ما يشهد له هذا التبع فاعله في كذا الذي في كذا  
وفي كذا هذه الزايرة فاعله اما ترمذي ان يكون سيق  
كذا المصنفين واستدلاله هذه الاذاه وما اذاه في كذا  
خلفه بين اليان من صبح الترمذي من كذا في كذا  
عنه كذا رسول الله ص ان روى من رسول الله ص ان هذا  
ملك له في الاذاه فاعله هذه اليلة استاذن دينان سلم  
على ويدين في ان فاعله سيق كذا اهل الحق وان الحسن  
سيد اشباب اهل الحق وما اذاه في النوع الرابع من الباب  
من كتاب الترمذي وهو الكتاب بالثلاث من حرف الراء من  
قال كان رسول الله ص الاساقف كما اقره عده بانسان من اهل  
فاعله واذاه من صبح كذا في كذا في كذا في كذا  
من الاخبار ان فاعله سيق كذا التلم مع ما عرفت من كذا  
ههنا وعند كذا في كذا اهل البيت عند استدلاله على ما  
امر المؤمنين من كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
من رسول الله ص وعمل في كذا في كذا في كذا في كذا

دين

عليه قاطع على علمها بكذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
عليها كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
الله ص وكذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
المؤمنين في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
بكرا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
حتاج الى التوضيح من كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
اكن تبعية ما فعل كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
عليه سلم في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
عليها انفسهم وسمي كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
استمع بذلك في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
واويعت يد ما في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
المؤمنين كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
الاكثر وتثبت على كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
عليه سلم في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
وما في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
للتعلم من كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
فيها عند امير المؤمنين ص في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا

كتاب التوحيد والاعتقاد





*(Faint handwritten notes at the bottom left)*

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰









من انما هو الذي يرضى عن المعاصي المذمومة والرسول في الطاعة انما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين وبالله التوفيق والى الله المرجع  
 هذا الكلام من مثل ما طعنوا به على النبي صلى الله عليه وسلم من ان  
 يظلم في تركه عدم المعذورين في ذلك ولا في قطعته في ذلك  
 انما قد من الظلم لا في تركه بل في ان الله من الخلق لا يترك  
 في انما هو الذي يرضى عن المعاصي المذمومة والرسول في الطاعة انما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين وبالله التوفيق والى الله المرجع  
 هذا الكلام من مثل ما طعنوا به على النبي صلى الله عليه وسلم من ان  
 يظلم في تركه عدم المعذورين في ذلك ولا في قطعته في ذلك  
 انما قد من الظلم لا في تركه بل في ان الله من الخلق لا يترك

ما يستدل

ما يستدل على صحة قولنا وفي الحقيقة شهادة الكثير من قبلنا  
 الى تركه ما ذكرته كان المستحسن وقتل ما نقله السيد في كتابه  
 من انما هو الذي يرضى عن المعاصي المذمومة والرسول في الطاعة انما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين وبالله التوفيق والى الله المرجع  
 هذا الكلام من مثل ما طعنوا به على النبي صلى الله عليه وسلم من ان  
 يظلم في تركه عدم المعذورين في ذلك ولا في قطعته في ذلك  
 انما قد من الظلم لا في تركه بل في ان الله من الخلق لا يترك

في قوله صلى الله عليه وسلم من المسلمين وبالله التوفيق والى الله المرجع  
 هذا الكلام من مثل ما طعنوا به على النبي صلى الله عليه وسلم من ان  
 يظلم في تركه عدم المعذورين في ذلك ولا في قطعته في ذلك  
 انما قد من الظلم لا في تركه بل في ان الله من الخلق لا يترك

طعن في قوله صلى الله عليه وسلم

والله لا يهلك امة ايمان بكون ترك التكبير عنهم على ان يكون له اهل  
 صواب بعده ان في ترك التكبير على فاطمة عليها السلام دليل على حقها  
 عليها واولى ما يجب عليها في ذلك ثم لم يزلوا يجهلون ذلك حتى كان  
 وصيها عن الخطا ورفع ذلك عن اهل البيت وان يقولوا  
 يجوز ان لا يقطعوا وصلا فان لم يتوبوا لم يتركوا على الخصم  
 جميعا فقد كانا لاسرور اسرورنا لاسباب والنجوى الى  
 اصل حكم الله في المولى به او شيئا وبكم واجب علينا وعليكم  
 ثم قال فان لم يتركوا فقلل خطيها والتدبر عليها وكلما انقارت  
 فاطمة على غلظة انزادها اليها ورفعتها فتقول والله لا اترك  
 ابدا فيقول والله لا يترك ابدا ثم تقول والله لا دعوى عليك  
 فيقول والله لا دعوى لك ثم يجهل هذا الكلام الغليظ والعتل  
 الشديد في نار الخلاف ويحضره قريش والعتاب مع حاجة  
 الخلاف الى الياء والرضة والملح لها من التهنيز والهيبة  
 ثم لم يبعد ذلك ان قالوا من تركوا كلام المعظم حقها  
 للكبر لمقامها والعتاب من وجهي والمحقق عليها اما الحد اعز  
 على منك فقل لا استبالي عنك فخرنا واكرمنا فحدث رسول الله  
 صلى الله عليه واله يقول يا معشر الانبياء لا تروا من امرنا كما تروا  
 من امرنا فقللهم ليرى ذلك بدليل على انه من الظلم والسفاهة  
 من العهد وقد بلغ من عكر الظلم انها اذا كانا وصيا والمحقق

الاربع المائة

معتاد

معتاد ان يظهر كلام المظلمة في المتنصف وعلى الواسع

معتاد ان يظهر كلام المظلمة في المتنصف وعلى الواسع  
 الحق وكيف جعلتم ترك التكبير قاطعة ودلائل واضحة  
 وقد علمتم ان امره على غيره معتاد كانا على عهد رسول  
 الله ص منعة النساء ومنعة الحج انا النبي ختمها واحاقب عليها  
 فما وجدتم احدا انكر في ذلك استنسخه فخرج عليه ولا خطاه  
 في معناه ولا يخرج منه ولا استغفره وكيف نقضون بترك  
 التكبير وقد شهدتم يوم السقيفة بعد ذلك ان النبي قال  
 الا تظن اني اكون فيكم كما يكون لوكا وسواها ما يخاف الخبي  
 في ذلك حتى اظهر ذلك في استحقاق كل واحد من المسلمين  
 جعلهم شيوخا وسوا عبد لا يراه من الاشارة على عفتة  
 وبارت من امرهم لم يتركوا ذلك من قولهم لم يتركوا ولا قبلوا  
 بكون خبرهم ولا يخرجون من ان يكون ترك التكبير على من لا  
 له ولا يرضون ولا يلائم على صدق قوله وصواب علمه فاما ترك  
 التكبير على من يوجب كبره ملك لتعدي والرضة والامر والنهي  
 والقتل والاستحقاق والحبس والاطلاق فليس بمجرب فشيئ  
 ولا لا شيء قالوا لا يجوز بل الدليل على صدق قوله ما  
 وسواب علمها اسان انصافا بغير علمها والخروج عليها  
 وهم الذين وجوا على عثمان في ابرز جمل التزليل المنصفي  
 ولو كانا كما يقولون وما يصحون ما كان سبيل الامتضا

هو الاصل على ان ينفذ



الاكسبيلهم فيه وعثمان كانا غزوة واشرف وعظما  
 واكثر عددا وثروة واخفى عدو قلنا انهما لم يجزوا كثر  
 ولم يذكرا المنسحقين ولكنهما بعدا قراهما بجكم الميراث  
 عليه الظاهر من الشريعة ادعيا واية وتحدثا بحديث  
 لم يكن بحال كونه ولا يمنع في حجج العقول بحجة وشهادتهما  
 عليهما من علمه من علمهما في العمل بعضهم كان يرونه في  
 الرجل اذا كان غدا في عظمه ما سوا في ظاهره ولم يكن  
 قبل ذلك معرفة بغيره ولا جرح عليه عند من يكون ثقافته  
 له على همه حصل لظن وتعديل الشاهد ولانه لم يكن كبير  
 منهم يعرف حقايق الحجج والادلة يقطع بشاهاة على الغيب  
 وكان ذلك شبهة على اكثرهم فذلك قل التكثير وتكرار كل  
 الناس واشتد الامر فصار لا يتخلص الى معرفة حجة الله  
 من باطله الا ان العالم المتقدم والمؤيد المسترشد ولانه  
 لو كان لعثمان في صدور العوام وقلوب السفلة والطعام  
 ما كان لحما من الحبيبة والحبية ولانهما كانا اقل استيحاء  
 بالحق واقل ثقهما بما لا الله من ومن شأن الناس انهما  
 السلطان بما وفر عليهم اموالهم ولديست افر بجزائهم ولم  
 يعطل غورهم ولان الذي منع ابي بكر من مع العترة جنتها  
 والعمرة ما راعا كان موافقا لجله في دينه وكبره العزيم

قد علموا انما هو من جنسهم فيكون  
 في هذا من جنسهم فيكون  
 في هذا من جنسهم فيكون

عثمان

عثمان ايضا كان من مشهورا في نفسه وسحقا بغيره لا يمنع  
 منها ولا يمنع ماله ولا قدره ناس على عثمان بالثقة و  
 القذف والشنيع والتكبر لا مودوا في غمرا ضاعفها  
 وبلغ اقصاها لما اجفوا على اغتيا به فضلا عن مباداة  
 ولا اذامهم ومواجعة كما اقلط عبيد بن حصين فقتل  
 اذما انه لو كان عمر لم يهلك ومنك فقال عبيد بن عمر كان  
 خير مني لكانت ارضي فانتفا في ثم قال العبدانا وجدنا  
 جميع من عايننا في الميراث على اختلافهم في التشييد و  
 القدر والوصية كما صنف منهم من الحاديت مخالفين و  
 خصومهم ما هو اقرب لسانا والحسن ايضا الاحق اذا صاروا  
 الى القول في غير ذلك الذي صنفوا الكتاب وخضوا الخبر  
 العام بما لا يمان بعض ما يروونه وكذبوا انا قل وذلك ان  
 كل انسان منهم ما جرى الى هواه وبصيرة ما وافق رضاه  
 انتهى اعلم اني ظهر من الموافقة وشجيرة في تقرير كلام الشيعة  
 في المطاهر ان ابا بكر منع فاحلة عليها السلام انها من ذلك  
 وهو ظلم في الامامة لان دعوى قاطبة ما صار في العصمة  
 الدالة عليها آية الطهارة ودعاية بصيرة في الدلالة عصمة  
 الكل على عصمة البعض ايضا منع فاحلة عن الارض والارز  
 التي عليها ابي بكر تخصيصه للانية بخير الواحد وهو خير جاز

يا ابا جابر جابر

وتتبع عصية فاطمة مع قبيح الدنيا ليس إنما الأول فالأول  
غير المعصية اتفقا وهو الأول واج والآخر في الآية بسط  
الاستدلال على العصية وبعضه من مجاز وأيضاً عصية  
النبي قد تقدم ما فيه وتخصيص الآية بما سمع الحكماء من  
رسول الله ص وعلماؤه جازوا المنعان بأطلاقهما الأول  
فلم تقدم عندنا استدلالات على إمامة أمير المؤمنين مع بقاء  
الشك من ذلك لئلا يتعلل على العصية وجوزج الأول واج  
الأقرب والغیر المعصية من عن الآية إنما الثاني في العمل  
في نقل الاستدلال لأنهما استدلاهما على أنها الخبر الوحيد  
فولهم يؤذي من فاتها وعجزها مما يفيد شأدها كما ظهر  
مما نقلت من هذا الخبر فاطمة عليها السلام في أوائل هذا  
الفصل ولو فرض جهلكم عدم دلالة الآية على العصية كقولنا  
عصية رسول الله ص كانت وجوب اجتناب ما يقضيها  
الذي على كذا في ذكر الأجر الاجتناب عما يوجب غضب  
رسول الله ص وقد ظهر هذا على وجه بسط هناك فظهر بما  
ذكره منعت القول بالتخصيص لظهور الكتاب بما ذكره  
وأيضاً فيها فان قيل ادعت فاطمة رضي الله عنها وشهد  
على الحسن والحسين وأم كلثوم والصحيح أن أمير المؤمنين بكر  
شهادتهم فيكون ظاهراً أن آثار وشهادة الحسين في ذلك

والصغر وإنما على علم اليمن فلفظوها عن صاحب البيت ولم  
يحكم بشأه من ذلك لأنه مذهب كثير من العلماء وأيضاً  
قد ذهب بعضهم إلى أن شهادة أحد الزوجين لا تكفي في  
تقرير الظن لأن شهادة الحسين عليها السلام للفرقة لا  
لأنه لا يفرق بين الشهادة حصول مرتبة من الظن ولو منع  
كفاية الظن إذا لم يكن مقروناً بشروط الشهادة فلا شبهة وكفاية  
العلم كما يدل عليها شهادة خبيره وتعليقه يحصل شهادتها  
بل شهادة أحد العلماء للعلم بالعصية الظاهرة بآية التطهير وذكر  
الشكاير والمذكرين فان تعلل الغرض في توجيه فعل الزوج  
اليتكافؤ المناسب الاكتفاء بالصغر وأيضاً شهادة أمير المؤمنين  
عليه السلام بغيره كما في العصية الظاهرة بالآية والرواية دونها  
التي يصحح ما دارق كلامهم في عصية النبي مع ضعفه لا  
هنا لأنهم لم يجزوا كذا في التخصيص في وقت النبوة فتقرضت  
أعضيتهم فيما بينه منارة مع صدق النبي في الأقوال بل  
على الخط وأيضاً بعضهم كون منع أن يكون على الوجه الشرعي بعدم  
انزعاج أمير المؤمنين عن حوائج انتهاء الأمر ليس وفيه نظر لأن  
التفتية كانت ما نعتهم قبحه كثير من يدع الساب قد علم  
هذات وأيضاً كان مع ما انتقل السلطنة إلى الأديان  
سنيان ومروان ذلك أنه وظاهر أن تبعته الثلثة وعدان أهل



شاهزاده سلطان محمد

دفعہ

وَسَمِعْتُمْ وَذَكَرْتُمْ أَنَّ الْبَكْرَةَ لِمَنْ عَمِلَ عَمَلَهُمْ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاذْكُرُوا مَعَهُمْ فِي سَبْطِ خِيَامِهَا يَصْطَلِحُونَ فِيهَا  
مَا ارْتَضَاهُ فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَتْ مَنَافِعُهُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ يَكُونُ عَمَلُهُمْ  
أَمْرَهُ إِلَى رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي مَنَافِعِهِمْ مِنْهَا فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُو عَنْهُمْ وَمَنْ يَدْعُو عَنْهُمْ  
فَرَأَيْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَ فَاذْكُرُوا فَاذْكُرُوا أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ الْفَاسِدَ  
الْأَوَّلُ وَأَنْتُمْ الْعَمَلُ فَفَعَلَ النَّبِيُّ فَقَالَ تَرَوْنَ أَنَا ذَاكِرٌ عَلَى أَنَّ  
فَاذْكُرُوا أَدْعَاةَ الْعَمَلِ الْأَوَّلَ وَالْأَدْعَاةَ فَفَاذْكُرُوا أَنَا تَقْضَى  
وَحَصْنَتُهُ مَابِئِ الْأَرْضِ إِلَى وَادِهَا الْأَكْلَ الْأَرْضَ الْأَزْوَاجَ وَالْعَمَلُ  
مِنْهَا أَنْزَلَهُمْ يَكُونُ وَتَبَعُ إِلَى أَرْضِهِمْ فَكُلُّ الْمَنْفَعُونَ  
وَيَقُولُونَ مَنْ مَنَافِعُهُ فَفَاذْكُرُوا فَتَحْصُلُ بِإِعْطَانِ مَا أَوْصَى النَّبِيُّ  
وَلَدَهَا وَأَجْلَحَتْ إِلَى إِعْطَاءِ الزَّيْدِ وَمَا تَقَالِبُ مِنَ الْمَوَاقِفِ  
حُجُوبِ السُّؤَالِ الْمُسْتَدِيرِ فَقَالَ خَلَّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى إِعْطَاءِ الْعَمَلِ  
لَا تَنْبَغِي إِلَّا فِي جَوَابِ مَنَعَ إِعْطَاءِ الْعَمَلِ بِفَرْقِ تَوْجِيهِ زَكَاةِ الشُّعْرِ  
وَكَلَّمَ أَذْكَرَ سَالِحٍ بَعْضُ مَنْ قَالَ قَالَ الْوَلَدُ وَرَوَى عَنْ أَبِي  
مُعِيذٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ الْمَنْفَعَةَ كَانَتْ وَكَانَتْ الْعَمَلُ فَتَحْصُلُ  
رَسُولُ اللَّهِ فَفَاذْكُرُوا فَكَانَ التَّسْبِيحُ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي  
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ ابْنَ مَعِيذٍ قَالَ كَرِهَ سَالِحُ الْكُتُبِ أَنْ يَكُونَ  
فَرَأَيْتُمْ تَقَالِبُ ذَاتَ الْعَمَلِ فَتَحْصُلُ فِي التَّسْبِيحِ مَعَهُ النَّبِيُّ فَفَاذْكُرُوا

فأعطاهما ذلك فان قلت ينبغي حمل دعوى ذلك على دعوى اللاد  
حتى يزعم ابو بكر رواية ذواته لا يلزم رواية شهادة امرئ  
على التسليم قليلا للاعتراض في لا شغل منع ذلك على غير  
الادب بالرواية فلا وجه لعدم طعننا على صحتها ويمكن  
تأنيدها لهذا الاحتمال بقوله عايشة وكانت تشاركه في  
مضيدها بما افاد الله على رسولنا خير وفقدك المذكور في الرواية  
الثانية من المطاعين فقلت ما ذكره من الدلائل الدالة على  
دعوى الخلف وغيره مما انتشر في كتبهم اريد من ان يكون حمل  
الادب على رواية هذا الرواية مع انه يمكن ان يكون حمل  
الادب بعد هذا الشهادة فكأنما قالت كل هذا حتى الخلف  
فما اردت الشهادة قالك بعد ما اردت الشهادة على استحسان  
الكل فاعطيت حتى من الادب ومع عدم بعد هذا قدره بعض  
منهم من ان هذا الوجه لا يبرهن في الحادي عشر على  
على المناقضة في الشافعي مدس المدونة العزيم بعد ذلك  
لكانت فاحتمل صراحة لثبوت فلم يدفع اليها ابو بكر قد  
وهو عند صراحة فثبت ثم لا كلاما لطيفا استحسن مع  
تاموس قد رواه بركة اليوم اعطاهم اليوم هذا ويجوز رواها  
لجاء عليه عدا وادعت ان رواها الخلافة وروى عن عيسى  
ولم يكن يحتمل الاعتذار والمدافعة لشي لا يكون قد اجمل

قال لسان المصطفى  
انما هو قوله في رواية  
ابو بكر رواية ذواته  
لا يلزم رواية شهادة  
امرئ على التسليم  
قليلا للاعتراض في  
لا شغل منع ذلك  
على غير الادب  
بالرواية فلا وجه  
لعدم طعننا على  
صحتها ويمكن  
تأنيدها لهذا  
الاحتمال بقوله  
عايشة وكانت  
تشاركه في  
مضيدها بما  
افاد الله على  
رسولنا خير  
وفقدك  
المذكور في  
الرواية  
الثانية من  
المطاعين  
فقلت ما ذكره  
من الدلائل  
الدالة على  
دعوى الخلف  
وغيره مما  
انتشر في  
كتبهم اريد  
من ان يكون  
حمل الادب  
على رواية  
هذا الرواية  
مع انه يمكن  
ان يكون حمل  
الادب بعد  
هذا الشهادة  
فكأنما قالت  
كل هذا حتى  
الخلف فما  
اردت الشهادة  
قالك بعد ما  
اردت الشهادة  
على استحسان  
الكل فاعطيت  
حتى من الادب  
ومع عدم  
بعد هذا  
قدره بعض  
منهم من ان  
هذا الوجه  
لا يبرهن في  
الحادي عشر  
على المناقضة  
في الشافعي  
مدس المدونة  
العزيم بعد  
ذلك لكانت  
فاحتمل صراحة  
لثبوت فلم  
يدفع اليها  
ابو بكر قد  
وهو عند  
صراحة فثبت  
ثم لا كلاما  
لطيفا استحسن  
مع تاموس  
قد رواه بركة  
اليوم اعطاهم  
اليوم هذا  
ويجوز رواها  
لجاء عليه  
عدا وادعت  
ان رواها  
الخلافة وروى  
عن عيسى ولم  
يكن يحتمل  
الاعتذار  
والمدافعة  
لشي لا يكون  
قد اجمل

على نفسه بما ساد فيه كما كان من غير حجة  
الى بيته وامره وهذا كلام صحيح وان كان اخرجه عن الدعوى  
والقول ومنها ما نقل صاحبنا من المطاعين ما روي عن  
عمر بن الخطاب انه لكانت معه ابى بكر فقلت وفي الله شهيدا  
فزعها الى مثلها فاقبلوه في القاموس كان الامر لك ان فجأة  
وغيرها قلنا من المجلس هفتارة ولا تروى في الرواية  
على كون من العتق المعنى الكحل الاول وكون يعته  
وتأنيدها على طلاق امارة ابى بكر وطلقاته بطل ما في المتن  
اعلم ان صاحب المعنى بعد تفسيره لقلته ههنا بمعنى الفجأة  
والبعث واستشهاده بان قد تسعمل القتل بهذا المعنى عما  
استشهد به قال فادع على هذا ان يعته ابى بكر قد اذنها  
بعد ما اكدت فتوى وتولية وفي الله شهيدا ليل على النصرة  
لان امرئ من ذلك قد نال في رفع شرائع خلاف فيها فاما ما روي عن  
عادل الى مثلها فاقبلوه قال امرئ من عاد الى مثلها من غير مشاورة  
ولا عذر ولا ضرورة ثم يستطير على المسلمين ليدخلهم في البيعة  
فهم افاقوا واذ احضرت ذلك وجب حمل عليا انتهى فبما راجع  
نظري احدها انه ان يعته ابى بكر قد اذنها بعد ما اكدت  
تفويض من اللفظ لا يلزم وانما انها ان قوله وفي الله شهيدا لا يرد  
على القسوس والعمل بقصوره ان مثال هذه البيعة التي يشتمل تكون بيعة

رواية الامام



على ان يكون قد بينا ان الاختلاف لا يقتل او عدم تحقق الامر  
وهذا البينة وان كانت قد كثر انتظم الامر من غير ما نؤمن  
المسلمين ويتحقق الامور كما يظنون تحققت لا يحسنوا الامر  
لان بعد تحقق السلطة لا اعتبار بالتكوير ولا الاتفاق  
بحسب الحق كما ظهر لك من المصلحة وانما لنا ان قوله المراءى  
المعناها الى قولنا فتلاوه وشتل على تضييقه وليد لا فريسة  
ولا يعبأ ان قوله وجب عليه انما يقع بعد اتمامه الى العيار ولو  
علم انهم كان معتقدين في حق البينة على وجه شرعي وهو غير مسلم  
ويعتبر ما ظهر لك من ضعف كلام القاضي الفريسي شاهد على  
كون المراءى من الفلتة الزلة ووضوح هذا المعنى يحتاج الى تفصيل  
ما بين ان عمر في اوقاف ذكر هذا الكلام بطريقه قد صدق الشافعي  
قال الشافعي في موضع ما يرد في دعوى الهيم من دعوى من حيث  
عباس المهداني عن محمد بن يحيى في ان ذكر ابو بكر وعمر بن الخطاب  
الله بن عمر في قوله كانا والله شصى هذه الامة ونزل بها فقال له  
ابن عمر وما يدريك فقال له الرجل وليس قد سألنا فقال  
ابن عمر اني اخبرنا انكم تعلمون واشهدنا في عهدنا في يومنا  
وقد امر في ان احبس الناس عن زنا ستاذله عليه عبد الرحمن  
بن ابي بكر فقال له عمر بن مسعود وهو خير من ابيه فاشفق  
ذلك منه فقلت يا ابا عبد الرحمن خير من ابيه فقال لي في

ليس

ليس خير من ابيه لا ام لك اياك عبد الرحمن فقلت على ذلك  
في الخطيب الشافعي روى عنه كان عمر بن الخطاب في شرف فقال علي  
للعصية ليس في هذا احبس بغير ما يحبس فاح عليه عبد الرحمن في  
عمر بن عبد الرحمن فاقبل على اوجه لا في شغلنا اني ابرهنا  
علما كان من تقدم احسن مني في علمي وظلمي فقلت يا ابا عبد الرحمن  
كان من ذلك فقال له اسببت ان تعلم فقلت والله هو ليس على  
اناس من عباد الله اسببت ان ذلك كذلك على علمي بك وخلف  
فقلت ما بال افلا تفرق بين قوله عوف في اناس من بني بكر فقلت  
بذلك ما ذكرنا في حديث القاضي الفريسي من عباد الله من انهم  
ابن بكر بن عبد الله بن قيس بن ابي بكر بن عبد الله بن قيس بن ابي بكر  
خبيثا في الناس فقال ان يعبأ في بكر كانت فقلت في الله شفا من  
دعاهم الى مشي فاقبلوه وقال في دعوى الهيم من دعوى من حيث  
سعيد في دعوى من حيث الى الشعبي في قوله اسببت الله ان كان من  
دعوى ما كنت عذرا في ما عذرا في الاستدعاء فقلت لا انا يا عبد الرحمن  
انهم الى ان قال في دعوى بكر الله انما قبل يدخل من الان فقلت انما  
فاخذنا في ذكرنا بكر وعمر فنعنيك الشعبي في ان كان في صدر عمر  
على ان بكر فقلت لا اني والله ما انا ولا سمعت ابراهيم فقلت كان  
فماذا ابراهيم ولا قول ابراهيم في دعوى بكر فقلت على الشعبي  
هذا ما سالت عنه ثم اقبل على ابراهيم فقال يا اخا الان وكيف نضع

الرد على ابي بكر بن عمر

اللفظ الحديث اوردناه في اول الكتاب  
انما هو قولنا انما يدخل من الان فقلت انما  
فاخذنا في ذكرنا بكر وعمر فنعنيك الشعبي في ان كان في صدر عمر  
على ان بكر فقلت لا اني والله ما انا ولا سمعت ابراهيم فقلت كان  
فماذا ابراهيم ولا قول ابراهيم في دعوى بكر فقلت على الشعبي  
هذا ما سالت عنه ثم اقبل على ابراهيم فقال يا اخا الان وكيف نضع

هامة

أخبرني به بطلان ما احتج به بطلان

تبرکات

5

الشيخ كورتادو



فقال لهم كل واحد ما يفتقر من هذا على ان يريه واما يا ابن ابنة  
زهدنا على هذا فخذ المداينة وهذا النعم وهذا المهر وهذا  
وهذا ما يريه من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر  
الى الزينة الى زينته الى ما يفتقر الى ما يفتقر الى ما يفتقر  
ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر  
لكنني ان اقول لكم اني قد اوتيتكم في كل واحد منكم ما يفتقر  
من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا  
انما صاروا ان شئتم انتم ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا  
انما صاروا اليك الى انهم ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا  
فما تفتقر الى ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر  
في املها ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا  
ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر  
امرنا انما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا  
ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر  
لكنهم مقصودوا على هذا ما يفتقر من هذا ما يفتقر من هذا  
فكلت المعالبة بينهما ايضا وانما ذكر القاض لا وجه لموافق  
وجه الامر يقتل المعاول في القلت بعد ما يبعوا القلت و  
القتل واي دليل جوان يقتل المعاول وبعدهم جوان القلت في  
صه وهذا ابتداء سبب القلان وهذا هو هذا الاستغناء من هذا  
واخرهم ومنها كفت بدت فاعلم عليها التلم وعدمها يتروا

[illegible]

فقد استعمله في علاج الكوليرا

[illegible]

والعشر على أهل البيت وترك مقتضى القول لا السلام على علي  
الأمر في القرية ولاية التعليم وولاية العقاب وبشأن غير  
ينبغي ومنه ما كان قاطع في ذلك على كونه كافيا في دعوى القول  
فقالوا أصح مراتب الظلم على أهل البيت ومغضب الرسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم فلهذا التمسنا في ظهوره من هذا  
وقد يكون أنكره المذكورة من قبله لانه على التماسه في قوله  
تصريح بحدود الكلمة فإدعاء حرور من يروج في قلبه بحجة لا دليل  
وركان بل يحسن تقليدنا والآخران لا يتقدم عنك أحد  
المعز من المظالم ومن دفع طلب الأبرار من المؤمنين ومن  
العلماء المشاهير وما رجعوا إلى هذه القضية الذي هو اختلال الأ  
بالغلبة والتقدم في حقيقة قولهم التمسنا مع العلم  
بأنه لا خلاف في ذلك الأمر الذي جعلنا من هذه القضية  
فإن قلت المصلحة تتعدى جهة الواحد والآخرين كما قلنا في  
ومنهم من سلب الموازنة لأن إمامة الجبركا تعقد ببينة غير  
بالدليل يفتقر الإجماع على إمامته وذلك أن إماما من وقت البيعة  
فلا بد من قاطع على كونه من هذه السبعة في الإمامة ولا  
تصريح بالإجماع كما شئت من عدم نقله في هذا ويكون الإجماع  
مقبول مع وقال بعضهم ومنهم من سلب المغني باعتقاده  
سبعة الواحد وهذا لا يوجب لأبي عبد الله الواحد طلب الأبرار

والفصل



ان يكون كانت بيعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 الى جندب بن عبد الله بن جندب بن عبد الله بن جندب  
 الامانة بثلث هذه البيعة وانما هي البيعة الواحدة مطلقا  
 خلافا وسواء قلنا بالامانة الاولى والثانية فحق اما ان يكون  
 مقارنا لبيعة عمر بن الخطاب فحق ومنع عن بيعته بعد ذلك  
 وسواء قلنا به يكون ذلك القول مستكثرا بالامانة على ما هو الم  
 كما هو ظاهر لنا وان كان من الظهور بين فرق فانه لا يورده لنا  
 معنوا ان الامانة بهذا الامانة وكان ظهوره على وجهه فافاد  
 كان القول الدال على امانته ظاهر على الوجهين المذكورين  
 والشاهدين من المتكلمين دعوة الناس الى البيعة ومنعهم من الان  
 فانما منعوا عنها او ساءلوا عنها ونحو هذا القول المبيح  
 فليهم ان يشهدوا ويحذروا على عكس ما هو ظاهره فافاد  
 صدورهم بها هو لا كلامه في صحة القول وسواء قلنا  
 مفسدة في احرار البيت وضرب فافاد عليها السلام نقلت  
 قلت فيمن ينظر من وجوه الامانة او لاها المعان في جمل ان تحقق  
 القول في اطلاق القول على جهة البيعة واحد الوجهين والآخر  
 النقل لثبوت القول على الوجهين المذكورين فافاد  
 انهم من جندب نقل القول حتى يظهر كون ايمانهم على وجهه  
 العمل الرضا على ايمان الغير المستحق والامانة انما هي نقلت

فيمن ينظر من وجوه الامانة او لاها المعان في جمل ان تحقق  
 القول في اطلاق القول على جهة البيعة واحد الوجهين والآخر  
 النقل لثبوت القول على الوجهين المذكورين فافاد  
 انهم من جندب نقل القول حتى يظهر كون ايمانهم على وجهه  
 العمل الرضا على ايمان الغير المستحق والامانة انما هي نقلت

على غير ما يسمعون في موارد متعددة وعدم نقل استدلالهم  
 بالقول على ثبوت الامانة بالبيعة باطل الوجهين دليل قاطع  
 على عدم القول وما ذكرنا من ان الامانة من نقل القول ضعيف  
 لعدم تحقق الامانة كما علم لك عند تكلمنا على دعوى الامانة  
 على امانة الاول وايضا عند الامانة لم تحقق عند من لا رتبة  
 منهم الى زمانهم فالحال في هذا ما بين السامعين ارفعا ط  
 الاستدلال في زمان الاول هو القول وظاهره ان لو كان دليلهم  
 القول القطعي لستند الاستدلال لثبوت القول في زمانهم لكانوا يذكرونه  
 في مقام الاحتجاج وان كانوا ذكروه في زمان مختلف لوصول اليها  
 بخصوصه لستند عدم الوصول دليل على عدم وايضا نقلوا  
 بطريق مختلفة عما استدلوا به على الاستحقاق الاول للخلافة  
 في السقيفة وما يثبت من خلافه كما انهم لم يذكروا القول في مقام  
 النزاع يخرج دليلهم من التفتة واعتمادهم على غير الغضاحة  
 والامانة لثبوتها في كنف خفي القبول ولا يدر على باب من يتراعلم  
 وعلى سائر ما يورده قدامه من خلافه قد علم اني لم يورث لك  
 في عمل ايدينا مع من لا يجرى اليها اودتها على ايمانهم ولم  
 يحد على العامة والسفلة والامانة باعاقلة ان تكون التمسك بها  
 البيت حارسا عن الضلال معلوم بالاختيار الصحيح الواضحة  
 الكفاية في البيعة مع الاختيار هو سبب الخلق لكونه بقر

اهل البيت طريقهم من بيتك بهم ولست بطاعته ولا بغيره  
 بعد بيعة عرو شيئا الا ما تم بجمع وفتح صنعنا لما خلق الله  
 شجرة اهل البيت عليهم السلام وتوقع النجاة بغيرها لا بغير  
 والعناد والتمسك بما لا يفيده من الحق مع علي ويطرد عنه  
 النقص الدال على وجوب البيعة لا يمكن ان النقص ويجوز ان يكون  
 البيعة حتى يستحق بتأخيرها الحراق البيت ولا تأسس ما فلا  
 قول اذ لا خلاف اشارة الى توجيه الحراق بان هذا الاجماع  
 لم يكن لا اعتقاد عدم انعقاد الامامة بل الحظر اذ لا خلاف ولا  
 معنى لغيره فها نحن بعض المتكلمين مع القول بصديق رسول  
 الله وان محمد في بعض هذا ظاهر لمن روي عنهم شيعة كثيرة  
 والاهواء والجماعات تشاك الكشوف عن بيت فاطمة عليها السلام  
 والادلة الحراق بينها وايضا لها خاتمة شجرة الامور التي ختمت  
 التوحيد لا ما ساقا فلا رسول الله ص مع كونهم شيعة  
 المؤمنين هم وفاطمة عليها السلام وكونها حجة الناس اليه كما  
 رفته عا دة وفيهم في حقها مع الحسن بن علي بن ابي طالب  
 انما هو لم يجرى فيهم وغيرهما من اولاد ابي طالب على كل وجه  
 آياها وعلى كل حال لا يمكن اعتداله تعالى وكونهم في الحاضر  
 الامور لم يظفر هذا النص الذي اظهره للاخبار المأثور استمر  
 الى البيعة بعد عرو كرام المؤمنين وفاطمة عليها السلام

قال

حتى

حتى جعل امير المؤمنين عمه مقتضاه وترقبه فاطمة عرو ولا تكن  
 لغزو المهاجرين وعزل بيتها للحق في الحق ومن لم من الانواع  
 وتقول لهم ان تركوا اباها كلاما بينا ووضوحا الى بيتنا  
 بعبودية لك البيعة الواجبة ولا يجرى عليهم ما جرى من  
 الحرة ومن ادب على وجه لا يليق من انصف اذ في مراتب  
 الكمال واذا تأسس فلا بد ان يكون بيتا اولادها الا انهم بطلنا  
 ان بعدد الواجد مع هذا الادب والامانة على الامانة فكان كثير من  
 ملوك بني امية وبني العباس امارا الظهور وهذا اكثر من اربعة  
 خندابا بعدد وعرض كثير منهم بالخالف والامانة فان قالوا  
 بعدم استحقاقهم الامامة فلا يمنع البيعة فلا يجب جعل البيعة  
 في اهل البيت او ايضا بما يشيء ملوك الاستحقاق الثلثة للامامة  
 مع عدم شهادة النبي والمجرب والعصاة عليه ومنها ان ابا بكر  
 وعمر كانا في جيش اسامة وان رسول الله ص في مرضه الامري فغيره  
 جوهرا اسامة فخر ارجاء القصد المختلف وقد جرت في الحزب  
 التاكيد في العترة في الشبهة لغير الله الخلفاء عند توريثه  
 باشتغال الرواية عن المتكلمين الا انهم على ما نقله شاذ المعنى  
 حيث نقل عنه ما ذكره من اختلاف العصاة بغيره وكذا نقله  
 بعد ذلك في القضاء في جيش اسامة فغيره القوم بوجوب الامامة  
 لقولهم بغيره جيش اسامة لغير الله من خلفه عنه وقولهم

فقط



بالتخلف استغفار لما يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله في منتهى التوبة  
 مع الشهادة على كل من كان من المؤمنين أو كرهه السيد بقوله أما  
 كونه في كبرية جنة حيث إسماعيل فظاهراً ذكره أصحاب الشريعة  
 والتاريخ في حقه وفي البلاء في فناء نعمة وهو معروف المشقة  
 والعسيرة من ممالك الشيعة ومقاربتها أن يكون حكاماً  
 معاً في حيث إسماعيل وتدل على كون أبي بكر أيضاً من الجيوش كونه  
 ظاهراً عند أهل السنة ما روي عن عبد الحميد بن أبي محمد في يوم  
 علمهم من غير ما ظهر في كبرية كان في بعض من يدعون له عليه السلام في  
 ذلك وقتاً فأنه قلت فأن جبالهم بين هذا البيت وبين ما قالوا بعد  
 نقل كلام القاسم والسيد رحمه الله في أن يكون أبو بكر من الجيوش  
 وأما حديث قال أنما لا أرض ترضى شدة التواريخ مختلف في  
 هذه القضية فمنهم من يقول أن أبي بكر في جنة الجيوش ومنهم من  
 لم يكن وقتل من الولد في أن أبي بكر من الجيوش قالوا كونه من  
 الجيوش من يقول بل كان في جيش قبل التوبة في كونه من الجيوش  
 في وقت لا ينافي خروج من التوبة من يوم لم يزلوا من قبل  
 حنيفة ما نقل في آخر كلامه في كثير من الجيوش ويقولون بل كان  
 في جيش ثم ذكر السبل محل التوبة لأن رواية أبي السبل وأبو بكر  
 وأخيه إلى أن كان من الجيوش من قبل ما هو من هذه الشبهة لا هو  
 وأبو بكر من يوم في كلامه في جنة حيث إسماعيل كونه في جنة

الجيوش

الجيوش لا يدل على الأدب بالواقع فهو منقطع فاعمل التوبة أن  
 شام من العطاء اختل في فعل الشاغلين بلا تامل في العتق وقت  
 كونهما ذكرته وما ذكرته يظهر كفاية لاختلاف التواريخ أيضاً للقطع  
 كونه من الجيوش على ما روي من الاستدلال بأدنى تأمل في تامل ويدل  
 على التخلف واللحن من نقل عن محمد بن عبد الكريم الأشعري في شهر  
 في كتاب الجبل في النقل عن ذكر الاختلافات الواقعة حاله من  
 التوجه من قبل الخلاف الثاني في زمن ابنه من كان من الجيوش  
 إسماعيل لعنه الله من تخلف عن جيش إسماعيل فقتل يوم مجيب عليا  
 استأثر بالمرء وإسماعيل في زمن المدينة ذكراً لمجيب قد استأثر  
 أبي بكر من فلا شمع قلبه بالمعارضة والمحال هذه فصرح حتى نظف  
 جيشه من من انتهى فيحصل بما ذكرته من البيان في كون  
 أبي بكر من الجيوش يتبين العلم السقوي في اشتغال الوفاة على من  
 المتخلفات أيضاً بأدنى تأمل وأما تخلف عمر فظاهر من أن يحتاج  
 إلى البيان وهو كما فاعلم استحقاق الشك للامامة أما عمر  
 فاختلف وحسبنا من رسول الله صلى الله عليه وآله بالتخلف في أيام  
 النبوة لتوجه ما وقع وبعد الموت بعد الأذن من إسماعيل  
 على ما رواه الترمذي من إسماعيل أن أبي بكر انتهى في عمر أن كره  
 ففعل ما نأذم استحقاق أبي بكر قبل إسماعيل إسماعيل فلهذا  
 لأن هذا بالحقيقة يسأل عنه في الأذن في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وآله

من أورد من الجيوش من يوم لم يزلوا من قبل  
 حنيفة ما نقل في آخر كلامه في كثير من الجيوش ويقولون بل كان  
 في جيش ثم ذكر السبل محل التوبة لأن رواية أبي السبل وأبو بكر  
 وأخيه إلى أن كان من الجيوش من قبل ما هو من هذه الشبهة لا هو

وادى اختياره لولا ما وقع في امثال تلك الامور وما احدهم  
 عثمان فله عزيمة وعدم القول الفصل لا بين للمؤمنين فيعمل  
 ما يقتضيه علمهم من الاستعداد وغيره من شئهم وادى اختلاف  
 غيره وهذا من لوازم الامارة عرفا لا نقول هذا انما هو فيها  
 لم يعرفهم الجيش واما اذا عرفهم وقا لا يخرج الحرب كذا مع ذلك  
 وهو ما وقع مع جماعة من بني قريظة ولا يجوز له ان يجهل في القتال  
 والجهل ينفي عن الاحكام لا يعرف الامور فان اثنى على جهل غيره  
 الامور ويحكي في التعيين يقتضي ان يعرفه وعما ما يقتضي عليه  
 وان يبين الجماعة الخاصة التي من جملة ما زيد في قوله لا يجوز له  
 لان احدهما في القتال كما ان له ذكرهما بخصوصهما لا يجوز له الا  
 فان قلت قد ظهر من كلامك انسابي كونهما من قبيلة بنو النضير  
 وما عرفت من انهم ليسوا على خلافة قلت لانك لا تفر على  
 خلاف ما ذكرته لان تفسيره ان يكونوا من قبيلة بنو النضير  
 يكون معناه انهم من قبيلة بنو النضير على ما علم انهم  
 ايضا واذن عرفوا انهم من قبيلة بنو النضير ايضا بعد تحقق  
 فذكر احدان يقول له يجب عليه ان يخرج اما لمصلحة السلطنة  
 او الشبهة فلم يخرج الى الشك فان قلت تخلف عمر في ايام الخوفا  
 عن جيش اسامة وتخللها على عذر رسول الله صلى الله عليه وآله في الجيش  
 انما هو رعاية مصلحة الاسلام لا لرؤية من احدهما في مدة الجهاد

مع حضورهما في اكثر الغزوات المباركة التي قبلت في الغزوات  
 والمعاد تلك التي ظهر من الشجاعة وفاء وما يتوقع منها  
 عند اللقاء والاحكام المحرر بكثرة السواد وعدم المسابقة  
 الحرب فلو لم يترتب على كونها في الجيش اكثر من تكثير السواد  
 بخلاف تعلقها عن الجيش لاستبنا طعنا من شدة مرض رسول  
 الله صلى الله عليه وآله في ذلك سؤالي في فاجب وجوب العذر  
 وانما الى الدين قوة احتفال انتفا الجسم الى طهر البقاء والاحتياط  
 اليها في تكميل امر الاسلام والامان لكونها من كمال اصحاب  
 الازاء والجهل بهن كما يظهر من اجتهاد احدهما في تغيير كثيرهما  
 امر رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك سؤالي في فاجب وجوب العذر  
 على منعه من كثير سواد الرجلين مقابل منعه عنهما مع حصول  
 مثل وادى من كمال اشتد وعدم ظهور دليلهما في الارض من  
 اليدين فظهر ان القتل انما هو من كمال خطيئتهما وانما هما في  
 الاسلام قلت فما خطئك رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك  
 الانتقال مع ظهور الرجلين بل انما هو من كمال خطيئتهما وانما هما في  
 او حرجا في الرجلين مع استغناءهما في المدة المتطوعة من التوبة  
 الذي نسبت اليهما فلا يلحق ان ينسب الى احدهما من استغناء الرجلين  
 والكل عدل العلم بحال من كان معه في عشرة الى المدة مع فوات  
 اسباب ظهور الحال فكيف يجوز ان ينسب عدم الاطلاع الى غيره

الاستعداد



والعبد

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱











يقولون من غير واسم الله تعالى ومن لم يزل يقول الله من  
 يا خضر يا خضر يا خضر يا خضر يا خضر يا خضر يا خضر يا خضر  
 الله وتعالى رفع الصوت عند حتى يكتب الكتاب المقصود  
 ويثبت ما كتب له من الجاهل من جهالة الجاهل من جهالة  
 المانع عليهم بعد ان نظام الامر لا يمتد من غير من غير  
 الى رسول الله من حيث لا يشاء الله ان يكون له ان يكون له  
 اذ رسول الله من حيث لا يشاء الله ان يكون له ان يكون له  
 نسبة هذا الامر الى رسول الله من حيث لا يشاء الله ان يكون له  
 السامعون ان شاء الله في كتابه كتاب الله في كتابه  
 من هذه النسبة والصدق بعد الوفاة لانها وان اشركا  
 في حبها احد من رعاياهم في حق النبوة لكونها في حق النبوة  
 بمنع الحياء الانساني من نسبة هذا الامر الى الله  
 القادر على ما يشاء من زيادة اركانهم هذا الكلام ومع هذا  
 الحياء من نسبة هذا الامر الى الله لانها وان اشركا  
 انظر من لا ينسب في نسبة هذا الامر والامر ان فيها بعد وفاته  
 فخرجهم بالكتاب انما هو لتكثير الادلة القاطعة على مسطور الامر  
 وتعليمهم ان الله انما ان كتبها اذ ان كتابه وروى هذه النسبة  
 في شيع من اهل الملل الباطنية فيصير طريقهم في نسبة  
 الى هذا الدين اعلم ان هذا الحكم يستدل على امانة امير المؤمنين

بوجه تعدد حصول العلم لقطع على جميع الناس في جميع  
 لغتهم واحاديثهم بعدم الضلال بعد ان اجمعوا على  
 على طبق رواية الثقلين من المقصود من الكتاب تأكيد ما ذكره في  
 القديس وما يتبعه من رواية الثقلين وغيرهما وتفسيرها وتأييدها  
 بما لا يخلو عن حجة المستحق الامر به لئلا يكون له ان يكون له  
 ابدا ولا ينسب الى الله من حيث لا يشاء الله ان يكون له  
 الامر من المستحق ونسبته اليه تيسر في غير لاف الامر وعدم  
 لياقت نسبة عدم لياقة الاول والثالث بعدم الغالب الفصل  
 في الاول عدم نسبة في الثالث فالاستحقاق الامر بعد ذلك  
 الله من منسوبة في امور المؤمنين من الوجوه الاخرى كما في جميع  
 احاد الاولين ومنها انما استغنا عن كتابه على عهد رسول الله  
 انما انهم عنها واعاقب عليهم ما علم ان هذا القول من غير  
 لروايتهم رسول الله اذا غلبت النافذة من عدم ذلك  
 مقصود رسول الله من هذا الكلام يدل على حكمه بخطا  
 الله من في امر المؤمنين ومع كونه ظاهرا من هذا الكلام يدل عليه  
 مله واهل الاثر في جميع الاصل في الفصل الثالث من الباب  
 الثاني من كتاب الحج من صحيح مسلم عن ابي بصير قال كان ابن حنبل  
 يا مولى المعتصم ابراهيم بن يحيى عنهما فذكرته بحاجته فقال علي او  
 الحديث تمتعنا مع رسول الله من خطبته فامعروا ان الله كان

نفسها

م

رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الصادق عليه السلام

في الحديث في حق الامير

[illegible]

هذا الامر الذي لا وهو وجوب حج التمتع على السالكين  
لو كان قبل اتيان الهدى لما استلزم الهدى الذي كان قبل  
ذلك كما يجب بما رواه تعالى وقم للحج نسمة اجمعها الى  
رسول الله ثم ياتي في شيء اخر لم يلحق بالاتباع من رسول الله  
حتى يتروا منه العلفا ويتبعوه وتكونوا على غير العمل بالاسا  
حتى اوفى الله هذه الكثرة في الاذان ان لو لم يروا من العلفا غير  
لشبهه وهو على وجه الصحيح والاشبه فان ثبتت هذه الهيئة  
لم يروى من غير الشبهة الاطلاق بل الشبهة التي يمتنع بها بعض  
الشرايع السابقة فلما قلنا ان اامة الله ان يقولوا في حوزة كبر  
الامة ان الهيئة غير كانت في زمانه متواترة فاسهل في شرح ونسخ  
بعض ما رواه رسول الله ثم نعدم الرضا بامامة حجاج  
عيا الله ثم قلنا ان هذا الحديث الذي رواه في الحديث بكلام السيد  
الجليل في قوله ما رواه عن عرق بن ابي رافع التميمي قال لما حجة  
الحج فقد اعترضه عن نفسه وقال ما قد سافرتموه من الحج عجا  
عجا الله وان التمتع بكثرة ويد بغيره وروى عنهم فيقول  
معه من حجة الا لا اتم يحلون بالحج وروى عنهم فيقول اذا كان  
قد اعترضه لنفسه فقد كفا ما سئل في الاعتراض انتهى هذا القول  
لا معنى له الا ان كعب بن الصولة والحج والشاغل لا يتوهم كرها  
اجتهادية في هذا الشأن من الله تعالى في الاشياء ريب قالوا على



کلی

429

وأما كونه في غير ما لا يخرج من التوثيق لهذا المتعمد وفي التوثيق  
 الصحيح من منعه من ذلك بالاحتياط المأمور له والى كونه  
 وبينما يقع في غير ذلك من حيث قيل في نسخة عن عبد الله بن  
 قال أنزلت من عند الله تعالى في كتابه تعالى وعلى ما هو عليه  
 مع التوضيح وقد أنزل القرآن عيسى عليه السلام وفي صحيح التواتر  
 في إسناده عن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد  
 أهل الشام فقال إن أباك قد فرغ من كتابه الذي هو عليه السلام  
 سبأ وقيل له إنك قد فرغ من كتابه الذي هو عليه السلام  
 برحب الجوى كان سنة من الصحابة وسنة من التابعين  
 فتكون ما بالاحتياط من عند الله تعالى وقد روي التواتر في  
 صحيح ما لا يخفى أن منعه من ذلك بالاحتياط المأمور له والى كونه  
 الذي اصطفا بعد أن فعلها جميع المسلمين بأمر النبي صلى  
 الله عليه وآله والذين رآه وأيام أبي بكر ثم في عهد الأئمة  
 الذين على أن منع من عند الله تعالى أيضا ولكن في رواية وسامع  
 وقيل في رواية عن أبيان بن عثمان كلام العلامة قدس سره والحق  
 على أنكاره والأخبار لا تستلحق عدم جواز المنع بقوله تعالى  
 والذي يحرم الزنا وحدهم حافظون إلا على أزواجهم وما ملكت أيمانهم  
 فأنهم مأمورون بغيره وأما ما ليس بزوجها لأنها ليست بزوجها فلا  
 سوء في ذلك وأما الأخبار التي هي منوعة عن جماعة من العلماء





صارنا سجينين في هذا الاكرام فخطا عليه وذكر شاعر القدر  
احتمال سبب شدة المصيبة واحتمال انهم من قول الله عز وجل  
ارسل رسولنا الهدي ودينهم الحق انهم من قول الله عز وجل  
في الارض انما نبقى الى قيام هذه الامور وظهر بها غاية الظهور  
صاحب المصيبة وقد هتكت له كبريت يموت وقد قال الله عز وجل  
الذين كفروا لولا يدنا عنهم من بعد فزيموا من اقل ذلك يعني من بعد ما  
لا يعمل الاية على انها خير من ذلك في حال الحياة حتى في الامور  
ان الله عز وجل لا يورثها الا من يشاء ولا يورثها الا من يشاء  
او يورثها من بعده في الوقت لا يمنع من موتها في وقتها  
الاخذار على ما يظهر من كلام العلماء طائفة اوسع من سبب ما  
اتوا به في المصائب في الامور والاعمال في وقتها في وقتها  
في شأناهم المندرجة على القسمة لحدوثها في المصيبة فانتفاء آثارها  
بلا على انتفاء آثارها من آثارها في المصيبة طاعة عز وجل وتخلط في  
الاستماع مع غاية ما اعتدوا على الله في تخفيفها في وقتها  
في المنع عن التخلط في الليل على انتفاء المصيبة التي ادعوها في الامور  
المجربة لا يترك امتثال امر من بحسب الامور حار حار وان كان في  
هو في نفسه والراجح الى الوجهان مع في صدق المعنى وايضا  
هذه المصيبة كيف منع رسول الله صلى الله عليه وآله من الكفاية في جنة  
بالرجل في سبب المصيبة في وقتها في وقتها ان اكثر الاعمال لم يكن

عائدين

عائدين على هذا التفسير والمصيبة في وقتها في وقتها  
شدة المصيبة لم يظهر منها انما بل ظهر منه خلاصة لا تترك رسول  
الله صلى الله عليه وآله في تلك الحال وتوجه الى المصيبة مع الاهتمام في  
الامر والمعاد ليدخل في الايقاع بعضها باياها المصيبة في وقتها  
وتوكان تأخر من المصيبة تأخر الذي اخبر المعتاد على ان الامر في  
عز وجل من جنسها في المصيبة في وقتها في وقتها في وقتها  
ان هذه المصيبة في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
مكتوبة في كتاب الله عز وجل في وقتها في وقتها في وقتها  
للمعاني في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
الكل في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
الامر في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
المصيبة في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
الامر في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
المصيبة في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
الامر في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها  
المصيبة في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها في وقتها

الموت والسقيفة مدة يحصل التسليم لمن استوفى عليه المصيبة  
بحيث كانت كلما تخاصصت من كلام العقلاء وقدم عدم الموت  
لو كان من غير له قال هو الذي ارسل رسولا كما جوزه شافع الخليل  
والخليل في الرواية به صاحب المغني لم يكن ان لا وفاة اليه كما لا يكره  
المذكورة وظل لها ان لا شبهة له فيكون له قوله وكذا في ما سيع  
يخرج الاكره معني بل كان الواجب عليه ان يقول بعد وفاة الاكره  
في الاكره هو ان موته حتى تثبت الاكره وسبب حكمي بعدم الموت  
ان ليس وان موته هذا الوقت لطفا اما وعد الله رسوله  
ولما لم يقل هذا الكلام واكتفى بجماع الاكره بطلان كون  
الشبهة بحجج وعدة الطعن في الرواية وانها تكلم ذكره السيد  
بحبان كانت هذه شبهة ان يقول في حال خيرا الرسول  
وقد راي من بين اهل واصحابه ويؤمن عليه لوفاته حتى يفي  
اسامته من ذلك بعد ذلك من تاتى عن الخروج في الجيوش الذي  
كان رسولا الله به يكره ويرد الامر بتعديك لما ذكره  
عنك ان لا كتب ما هذا الجرح والاطاع وقد استكم الله موته  
بكذا وكذا فاشا وجه كذا انتهى وكما كانت الرواية المختلقة  
التي نقلت صاحب المغني طاهر الكريب والافواه لا يفي لها  
شافع الخليل وابن دوقان مع غاية اهتمامهما في ذلك  
الحق باي وجه كان وقتها انما سر يجمع حامل حتى يتبين معارفه

منها

فقال ان يكون لك تبيل عليها فلا تبيل عليها في بطنها فخرج  
عن حكمه قال لو اصابها ذلك عمر وقيل شافع المختصر في  
مبحث الاجماع الشكوق ويكون عادة ثم ترك الشكوك عند  
جماع الخطا هذه الحكمة بقوله كقول معاذ لم يراى اجد لها  
ما جعل الله عليا في بطنها سبيل لا فقال لو اصابها ذلك عمر  
فاجاب عن هذا صاحب المغني وشافع الخليل بقوله نعم  
عليه من اجل وخضيل بن دوقان يجوز الخطا والنسيان عن  
الجهل دون ولا يخفى منعهما اما الاقول فليظهر عدم جواز العقد  
بعد العلم بالحمل الذي ليس من الاحتياط الارب الجديدة التي يولد  
وفوقها حتى يجوز عقلة بحجة لعدم تقديم مقتضىها من عدم  
سبب الاثر بالماله بربا من قلعه عليه بحيث لا يتعطل بوجوب التفتيش  
في مثل هذا الامر الذي يعلم وجوبه فيه كسيرة العوام وعلى العقد  
لا يجوز اسامته على كذا اهل الاسلام لو فرض عدم ضرورة احتيا  
الامام بجمع امور الشرح وايضا جواب معاذ قال على كون الاكره  
بالرحم بعد ظهور الحمل والاكراه الواجب عليه رعاية الامم وقوله  
هذا حامل واهل حملها لم يظهر لك وقوله لم يجعل الله عليا  
في بطنها سبيل لا على ظهور الحمل ويكون الفضل عن الحكم وايضا  
لو كان عمرها خلاصا لم يحمل كان يحبان يقول في جواب معاذ لم يكن  
حكم الحمل فيكون معلوم في حتى يحتاج الى الاستدلال بعد جواز



وهو باطل الامر بالرجوع لعدم العلم بمحلها وج وان لم يعلم على وجه  
 عدم التفتيش لكن في حاشية الامر بالرجوع مع العلم بالمحل الذي ظهر  
 من عدم الظاهر غفلت عنه في حاشية الشائعة ولو لم يستلججته  
 امر في مثل هذه الشائعة وكان بيننا علمنا ليس بمحلها والبراه  
 عن عقول غير من هذه المسلمين على شأنا وعلى الرضا عن مثل  
 هذا النقض وتركه من بيان براءة مساحت عن هذه الشائعة  
 التي تظهر من كلامهم معاذ في قاعدة التفتيش على صدق النسبة  
 بقوله لا معاذ لمكانه غير دليل واضح على حمل حكم الحاصل في  
 انما الثاني فظهر من عدم جواز مثل هذا الخطا انما انصفه  
 من حيث الاجتهاد بل ياتي رتبة العلم كيف يجب الله للجميع الامة  
 اطاعت من لم يحمل على هذه الامور في عهد المجيد بن ابي محمد  
 في تفتيش كلهم صاحب الحق يدفع الامور ولا كلام معاذ  
 وعدول عن الظاهر بالجهل بالمحل على علمه بما حاصله ان  
 ظاهر لفظ معاذ ان اشعر الى علمه لكن يمكن ان يكون كقولهم  
 بمثل هذا الكلام ناشيا عن مقتضى اخلاق العرب وخشيتهم  
 وان لم يكن جهرا بالجهل وعدول عن الظاهر بالجهل بالمحل لا  
 انما يقول بمثل هذا من يخاف من اضطراب حاله ونفسه ان ياتر  
 ان لم يقل ومثله ان يثبت قاعدة واشتد كتمان ان يحتاج الى  
 الاحتراز بمثل هذا وايضا اعترف بان ترك التفتيش من المحل

انما هو من ذلك المقتضى ان  
 العلم من ذلك

خطا كما ذكر السيد لكن جواز صغيرة وفيه تفتيشا انما انما  
 احتراز عما الى الاحتراز عدم حاجته اليه لظهور عدم صدق  
 هذه الزيادة منه فهو ظاهر البطلان وان اراد ان المذكر في السلطة  
 وانتظام امره بالاحتراز الى الاحتراز من كفا لئلا يكون كثير من الملوك  
 الذين لم يكن في اهلها لباشرة من امره لئلا يكون حاله كماله  
 لكن من حيث امارة المسلمين يجب عليه الاحتراز عن حمل امره  
 حده وان يفتي كماله من هذه الزيادة لانه التفتيش على عقوبات  
 كما ذكره ويظهر ان يكون عدم التفتيش صغيرة ضعيف لان المراد يكون  
 كبيره كون تركه سوال الحكماء والتحكيم بغير سؤل الكثرة لان ترك  
 السؤال مطلقا كبره لان من التحكم بالامر السؤل والترك كبره  
 ولا صغيرة وتكون الحكم المقرون بترك السؤال الذي هو ترك التفتيش  
 كما اعترف بكبره ظاهر في شهادة القرآن والمناسبات يكون الكثرة  
 بالذات الحكم المتعارف لعدم التفتيش لعدم التفتيش المتعارف  
 الحكم لا انتفاع له بهنا ومنها انه امر بجمع محبة في نفسه امير  
 المؤمنين يوق الى العلم من ذبح عن الجنون حتى يفتق فقال الخلا  
 على ذلك عمر ابا الجيوش بما اجابوا به عن الخبر الاول من  
 صنعت المحبوب بعد قتل واخرى روى انما في من يجمع في حاد  
 عن ابو عيسى قال في محبة يفتقنت فاستشار بها انا  
 فاستشارهم ان يجمع محبة على ان يفتقنت فقال ما شان هذا

مجنون يترقب فلا يذنب فأمرياً ان ترجم فشا الى رجوعها فاما تاه  
فتا الى امير المؤمنين ما علمت ان العلم من رجع عن المجنون حتى  
يولد في دار حتى يفيق ومن العلم حتى يستيقظ ومن الضيق  
حتى يعقل فتا الى علي بن ابي طالب ان هذا قال لثوبان انما علمت ان  
مجنوناً لم يجعل في رقبته هذه الرواية حتى يجرى من السب المخرج في  
التعريض من وجهه احداهما في الاستفهام اناسا الدلالة على ظهور  
المجنون كما لا يخفى واما فيما قرأه من ترديد فلا يذنب في رجع الى ربه  
المؤمنين مما شئت من هذه من غير تفكير من قبله وقال الشافعي  
عليه السلام ما علمت ان العلم من رجع عن المجنون حتى يولد في دار لولا  
امره بتركه لعدم العلم بالمجنون لقال امير المؤمنين من هذه مجنون  
والذي يراهم الحجة الى الزيادة الذي فيه زيادة مثل حرق الكفا  
للدلالة على ان العمل وجوباً غير بعد الاستفهام ان ترجمه يقول  
بلي يدلي على غاية حمله لا يعلم وضع العلم عن المجنون وغفل عن كونه  
الظاهر للزوم الذي هو عدم استحقاق الرجوع والعمل في كونه غافلاً  
عن وضع العلم اجتنافاً مستبعداً من سوا في استنباط امير المؤمنين  
فتا الى علي بن ابي طالب ان العمل في كونه حمله واما فيما استدل به  
بعد العلم بالمجنون والتفكير قد ظهر وخامساً التكرار الذي  
في مثل هذا المقام على علمه لولا ان غافلاً عن المجنون لولا ان  
الامر بغيره لان المجنون ليس امرش بما حتى يعيد عدم التفكير

عن ونا ان العمل على ظاهره من العلم بغيره في حجب جهالة  
الامر لولا ان عليه العمل به من الاستفهام فافان كان المجنون  
جاء التكرار على ان لا تفعل هذا الامر فافان كان المجنون  
وفي الامر والجهل به في العمل به فافان كان المجنون فافان كان  
لولا ان واحد من العلم بالعلماء في التفكير في الجاهل من مثله  
فيما ان العمل على فهم الجاهل من مثله في التفكير في الجاهل من مثله  
لما علمت ان امره من غير تفكير من قبله في رجع عن المجنون  
التفكير في رجع عن المجنون لولا ان امره من غير تفكير من قبله  
في رجع عن المجنون لولا ان امره من غير تفكير من قبله في رجع  
عن المجنون حتى يفيق ومن العلم حتى يستيقظ ومن الضيق  
حتى يعقل فتا الى علي بن ابي طالب ان هذا قال لثوبان انما علمت ان  
مجنوناً لم يجعل في رقبته هذه الرواية حتى يجرى من السب المخرج في  
التعريض من وجهه احداهما في الاستفهام اناسا الدلالة على ظهور  
المجنون كما لا يخفى واما فيما قرأه من ترديد فلا يذنب في رجع الى ربه  
المؤمنين مما شئت من هذه من غير تفكير من قبله وقال الشافعي  
عليه السلام ما علمت ان العلم من رجع عن المجنون حتى يولد في دار لولا  
امره بتركه لعدم العلم بالمجنون لقال امير المؤمنين من هذه مجنون  
والذي يراهم الحجة الى الزيادة الذي فيه زيادة مثل حرق الكفا  
للدلالة على ان العمل وجوباً غير بعد الاستفهام ان ترجمه يقول  
بلي يدلي على غاية حمله لا يعلم وضع العلم عن المجنون وغفل عن كونه  
الظاهر للزوم الذي هو عدم استحقاق الرجوع والعمل في كونه غافلاً  
عن وضع العلم اجتنافاً مستبعداً من سوا في استنباط امير المؤمنين  
فتا الى علي بن ابي طالب ان العمل في كونه حمله واما فيما استدل به  
بعد العلم بالمجنون والتفكير قد ظهر وخامساً التكرار الذي  
في مثل هذا المقام على علمه لولا ان غافلاً عن المجنون لولا ان  
الامر بغيره لان المجنون ليس امرش بما حتى يعيد عدم التفكير



لنفسه في ذلك ومنها ان يمنع من المبالغة في المهر والكنة  
 على في مهر بنت جلد في بيت المال يشهد ما رآه النبي من نفع  
 فاحط عليها السلام بمسألة تدور في مسأله اليه ويظهر بقوله  
 تعالى وانيتم احدكم من غناه على جواز ذلك فقال كل الناس  
 اذ قد من عروحي المحدثات في البيوت واجاب صاحب الغنى  
 بما حاصله لا يكره هذا حتى يزيل مقصوده استحبابه لا  
 برسول الله صلى الله عليه وآله وبعد التنبيه على ان ذلك  
 حتى على حيل التنسك له على هذه التواضع من استقام  
 العلم وهذه صفته محمود من الفضل وقد السيد كلامه  
 بما حاصله ان جعل كلامه على الاستحباب دفع للعسان الا ان  
 المروى هو المختار ولو لم يكن حاطر لما كان في الاية حجة عليه  
 واما كان يعتز بها بالها فخره والتواضع بحيث يفرحهم  
 منه حفظ المصيب واصابة المختص في جوار بعض العباد  
 الكرام طاب ثراه اريد به في حقه جعل المهر في بيت المال  
 لاجل ذلك المستحب وقد افاضل من دونها ان من لم يترك  
 المهر والمهرية ولو فعل لا يتركها على غير وجه في كلامه فيقول  
 من نظر غير ما قلهم ما نقلت ايضا اما في كلام صاحب المغنى قلنا  
 لم يستدل على عدم الادب الا في ما كان مرادنا لقاضي حجة التنبيه  
 ظهر من فعل رسول الله صلى الله عليه وآله ان الفليل لما كان مقتضى

الذي

الاية جواز الكثير في مسمى على الرضا وكان غرضه ان يقتضي  
 الاية جواز ما هو المراد من الجهل الذي يسبوه الى غير ما اذا كانت  
 غافلا عن مقتضى الاية الذي هو جواز الكثير فقد تعدى القليل  
 بغيره من قبح ما قرنته وان كان المراد ان كان عمره لا يجوز القليل  
 وللكثير من غير تعيين لانه ما يبالغ ليرحمنا ان احدها فقط فلم  
 يقع بتعيين المراد غير ما مر من غير اصله في معنى قوله وبعد  
 التنبيه واما في كلامه فقلنا لا يكره هذا على ما اطلق الله تعالى  
 ورسول الله صلى الله عليه وآله استدل في التبرع والمذبح بالمسلمين ومثل  
 هذا لا يوجب اقله تنبيه مقتضى القرآن بامره في نفسه  
 في الاية كماله وهو بمنزلة على غيره لا يوجب عدم ان كتاب المهر على  
 اعم فقل وهو ظاهر البطلان لانه اذا جاز الكثير جاز القليل مقتضى  
 الجواز جعل في بيت المال وكذا اشاح الخبر في ترمذي وغيره  
 واجيب بان الذي ينهى عن مبالغة ما غناه على معنى انه وان كان جازا  
 شرعا فتركه ان في نظرنا الى امر المعاش وقوله كل الناس اذ قد من عروحي  
 صفى طريق التواضع وكسر الغنى وسجوا به ظاهر ما ذكره ودفعه  
 الحميد بن ابي شعيب في منعه من كل كلام عمر وسيرة واخذوا ما هذا  
 لفظه وخطبه عمر فقال لا يلبق ان امرأة تجازي عن صداقها  
 صداق في زوجات رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يجع ذلك  
 منها فاضاها ليراة فذالت والله ما جعل الله ذلك لانه







على ما فعلت وتكون على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا عريضة على البعير ولا  
قطعة واحدة استنعام من مخ كما جعله العارف بأسلوب الكلمة ولا  
يحتوي شائعة وهذا من غاية تجمله بمرتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفتقر  
بالنفس والبدن والشيء الذي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الأمر على أن يتم  
بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخط في هذا الأمر من غير حاجة إلى  
التأمل فلهذا فمن نسب أكمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر غاية  
الشناعة لا تكاد يجرى الذي يرسل الله تعالى رسول على كل الناس ويعمل  
بنون فاحسنهم جميع الأديان الشائعة بأقرب إلى يوم القيمة ولا يعلم  
امثال ذلك الأمور بل هذه الزلات متغيرة لا تبتلى في الحقيقة المطلقة  
فكيف يكون من هذا فإذا وجد في كلام الله تعالى كلام رسول الله  
ما لا يبلغ الرفع ولا يشهد بالوحي في أحد ما يحسن التيقن  
فصدق مقتضاهما بالكلية على القطر الذي لا يعلو الصدق ومعها  
قوله عز وجل في الآية السابقة لأن البشارة بالجنة لمن يشهد أن لا إله إلا  
الله مستقيمة بما لا يصلح للشك حتى يخاف أن يذكر أهل الأرض  
أن يكون من أهل الكتاب يشهدون بما سمعوا من أهل النار  
بل لا يبعد أن يكون القول بما جاء به الرسول وحصل فيها علم فلا  
أوجه للفرق على علم من الشرايع أيضا فظهر من احتمال فقد انشأ  
في علم من وجوب الجنته في الكلام مع الاعتقاد بما هو الرسول إلى  
شرط ذلك ليس في البشارة وجوبها بالعذاب حتى يتوكلوا على كيف

هذه

أكثر

وأكثر الكبار في الدنيا وقد تكلموا بالتأثر على الموحدين أيضا في غير  
بعضهم من جهة حتى يتوكلوا العمل فاتهم كما يستحقون هذا الكلام من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه يستحق القرآن وسائر القرآن وهو كان  
لما أتى أديب وعلم لم يسمع أبدا من غير عن طاعة رسول الله صلى الله  
عليه وآله وبعد تخليد في عريضة وما إذا كان إذا كان رسول الله صلى الله  
عليه وآله لم ينطق في شيء من أن يستغفر من الله عليه وآله  
وجوبه من أساليب الأديب بل يلقون فيسئلونهم بهذا الوحي لا الأمر  
ووجه عدم توبه ما وقع من المفسدين على ما امر به من أصل  
الأمر الذي علم حسنه وانكشف رجاءه وأمر به فماذا لم يظهر  
ما يناسب أساليب السيق بل ظهر منه وقد قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله من طاعة من طاعة من العلم مع عدم المعرفة بالنسبة إليه  
اعتناء أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم المنفعة في تركه كغيره من الناس  
يقترون بأمر ما فعل مع أخيه في الخلافة لو كان ذلك الأمر رسول  
لله صلى الله عليه وآله فماذا لو سأل من غير من طاعة من رسول الله  
مشارقة بل لا حظ ومنه في غاية اعتناء عليه في عدم ذلك كلامه  
والاستماع على طاعة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله  
لأن قلت فإن وجه عدم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطا  
حتى يعلم خطاه ويحجب هو من المؤمنين من مشاهدته  
الشيء قلنا كما لم يكتف ببيان الله تعالى أن الله تعالى



13

الغزوات والحمى وعند ذلك اهل الاسلام وضعفه فخلو صلبه  
رسول الله طوره وشعبه ولكم بقائه وشي هذه الامور التي  
يفترشها عنها العامة لربما صار سببا لانفرد الناس عن الصلوة  
بنومهم وعدم سقاها هذه الامور التي كانوا من غير رعاها مربية  
الرسالة طوره ومن بعد من هذه الكلمات ان حاله كانت لظنة  
لا تشاك اكثر الاشياء ان عدم رعايته ساقية الحقوق عند ذلك  
الغضب لبعض مراتب الحقوق وانما كان مرتبة جبر الحوادث  
فقد طهر وعدم بيان التفضيل في حقه ما ظهر من عدم طوره وسفر  
وقدما انقل العظمى ونبت شاعرة فله جوارح ان العلة التي  
وجهها انقل العظمى ونبت شاعرة فله جوارح ان العلة التي  
من صلبه في جوارحه من افلا وسلم وذكر شاعرة ما فعله في  
مع ان ذلك الله صلا فيما رواه احمد بن حنبل في صحيحه  
في مسندنا في ذلك ان اهل جهنم ينزل فيهم فكان من صلبه من  
لا يدرك بالله شيئا اذ كل الجنة في ذواته ووجد في الجنة في الجنة  
حين عندهم فكيف استجابوا في ذلك رسول الله صوفي في مسند  
خساره من الله استوفى عليه ان الله في الجنة ان الله قد علم ان الله  
على ان الله لا الله يعني بذلك وجهه فان كان الله في الجنة  
عليه ان الله في الجنة في الجنة استجاب في الجنة في الجنة في الجنة  
فصل من روي عن ان الله في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة

مسحور و هو كرم من سمه و هو  
من جنس السم و هو كرم من سمه و هو  
من جنس السم و هو كرم من سمه و هو

۷۳۰





ما ذكره انما هو جعل قبل الانكار والافراء على التذرية  
 ليس الاعتقاد على اسلافه فكيف يعتقد في الخلافة انما هو انكار  
 وبسالة رسول الله صا وشك فيها او تركها لانكاره وبشبهة  
 لا وقع لها بعد ظهور النبوة بالادلة القاطعة ومعنى من كان  
 بعد حوله في ظاهر الاسلام وشك في ذلك ككثير من مجزاة  
 ومنها ما رواه ابو داود في جامع الاسود في الفصل الثالث من  
 كتاب الطلاق من صحيح مسلم وغيره عن طلحة بن ابى العيص  
 قال ابن عباس هات من هاتك الركن طلاقك الشك على عبد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر واحد قال ذلك  
 فلما كان في عهد عمر شافع الناس في الطلاق فاجاز عليهم  
 رحمه الله ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله  
 وابي بكر وستين من خلافة عمر طلاق الشك واحد فقال  
 بر الخلفاء ان الناس قد استعملوا في امر كانت لهم اناؤ فلو  
 امضينا عليه ما مضاه عليه هذا من غير في مخالفة  
 الله صلى الله عليه وآله والى ان كان شك ان تظاهر في حجة  
 هذا الفعل من عمر زيادة ظهور في ارجع الى ما ذكره في من  
 ومنها ما روى عبد الحميد بن ابى الحديد في لوفه في  
 عباس ايضا قال دخلت على عمر بن الخطاب فقال لي ابن عباس  
 بعد هذا الرجل نفسه في العباد حتى يخلطوا به اقل

ما رواه ابن عباس في صحيح مسلم وغيره عن طلحة بن ابى العيص  
 قال ابن عباس هات من هاتك الركن طلاقك الشك على عبد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر واحد قال ذلك  
 فلما كان في عهد عمر شافع الناس في الطلاق فاجاز عليهم  
 رحمه الله ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله

ما رواه ابن عباس في صحيح مسلم وغيره عن طلحة بن ابى العيص  
 قال ابن عباس هات من هاتك الركن طلاقك الشك على عبد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر واحد قال ذلك

فما انما الاجل يعني عليا عليه السلام قلت وما قصدت انما  
 يا امير المؤمنين قال رجع نفسه بان الناس للخلافة قلت وما  
 يصح ان رجع قد رجع لها رسول الله صم حفرة فتعدت الله  
 كان شاكرا باحدا ما استصغرنا العرب منه وقد جعل الانام  
 تعلم ان الله تعالى لم يبعث نبيا الا بعد الايمان قلت يا امير  
 المؤمنين اما اهل الحج والعمرة فانهم ما زالوا بعد حجة كماله  
 رفع الله مشايخ الاسلام وتكثرت بعد من يجرى ما جعلوا  
 اما اهل بيته بعد حيا طوسا طم زل في قومه ولا يقضي  
 منها اية وتكون شاكرا ذلك باعبد الله بن سبيح  
 لله عينا ويعلم العرب بعد ذلك الما بعين الاولين الذين  
 عرفوا عينا وى في قلوبهم انكم بعدى يا عبد الله ان الحجة  
 بحرية وان القيا كفل كل امة من انما دخلت بعد انك  
 هذا من روى الى جعفر بن جبير بن جبير بن جبير بن جبير  
 اولا الى وارا الله تعالى وولاه رسول الله صا بان ما قلته  
 منه ما اذله وروى عن موسى بن كعبه في كل من بعد  
 وروى في شاة من هات من الايات والاحكام بالذاتين على كمال  
 جلاله عند الله تعالى في هذه النسبة انما هو في علم  
 بالكتاب والسنن واثبات شهادة ابن عباس رضى الله  
 صلى الله عليه وآله في الخلافة ولو كان امر جوارب في مقابله الا

ما رواه ابن عباس في صحيح مسلم وغيره عن طلحة بن ابى العيص  
 قال ابن عباس هات من هاتك الركن طلاقك الشك على عبد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر واحد قال ذلك

ما رواه ابن عباس في صحيح مسلم وغيره عن طلحة بن ابى العيص  
 قال ابن عباس هات من هاتك الركن طلاقك الشك على عبد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر واحد قال ذلك



لاقتضوا القضي وعدم الممانعة من عند الترشيع والاقبال من بعده  
 ولعلهم لم يخطئوا في ما ذكره من التوضيح والتمثيل في ما ذكره من  
 الله ص الامير المؤمنين به باستصفا والسن الذي كان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله اعلم وهذا تحفظا من غير رسول الله ص واستدلالا  
 منه على القول بان الله تعالى لم يبعث نبيا الا بعد ان بعث  
 ربه ظهر وشاع ذلك في رسول الله ص بعد ان اقبل على الخلق  
 فيما هو من المفسد في هذا الكلام في غاية الحسن والاستدلال  
 بجيبي وعيسى عليهما السلام منعتا هذا النبوة والامانة ولا يها  
 شتر مع ابن عباس بان اهل البيت والنبي بعده كما لا يمتنع  
 من ان الاسلام لم يبرح اهل هذا الكلام استحسانا في الامانة ولو  
 كان بعد جبره والاول بعد جبره وما محدودا في هذا الكلام  
 امير المؤمنين علي السلام هو راعى الخلافة ولا على غيره  
 باستحقاق احد من الشك للامام فلم يحقق الاجماع على امامة  
 واحد منهم وقاسمها في نسبة الامارة الى المهاجرين بقوله  
 من رزقها يابى هذا ايضا لا على كونه حقا على السلام ببيان  
 الرسول الا ان جبره في المصالح التي رزقها خلقا منهم في الغلة  
 رسول الله ص عنها فخلق الخلفاء برسول الله ص انما يشاء  
 من غاية الجميل في رتبته كما رزق غيره وسادتها في قوله  
 ان الحق محرم بغيره على خلقه وهو امير المؤمنين في علي الامر

عليه والظاهر ان هذا القول في الامارة  
 اهتم امير المؤمنين

نحوه

لأنه ما في اجرا حكم الله بقوله لا مكان فحمله على الجبر الذي  
 لا يفتقر عليه وفي هذه العبارة من غير كمال على عدم جلاله  
 من امير المؤمنين من بعد بعثه ان الرضا فكيف يحكم ببعثه والاجماع  
 وقولهم في قوله فيها قدرة اشارة الى التشويش الذي ظهر في الخلافة  
 امير المؤمنين من بعد لا بد له بالحدس بل باخبار كتاب الاخبار  
 الذي في كتبهم كما يظهر من روايت رواها ابن ابي الحديد متصل  
 بالقرابة المفضلة بالسند المذكور في قوله فيها ان وليه جني  
 امير المؤمنين علي السلام من خلافة كان معج شديدا وباحسان  
 الاستيفاء فاعترفوا بان في العهد يمتثل له عن الاستيفاء لحواله  
 الخلفاء وان لم يكن تمثيل الاموال التي معها منه مذكورا  
 في كتابه ويحكم بان يكون سبب خلافة جبره في هذا الفصل اعطاء  
 علي بن ابي طالب من المؤمنين من لا يخالف رسول الله في الشريعة  
 وتلقوا في المفسدة الظاهرة على تعبد الرسول في التوقيع اعطاء  
 المزية التي لا يها من رزقها في رتبته من بعد من امير المؤمنين  
 كالاقل من المثل فانما يوزن له في رتبته في الاخر فيمكن  
 سبب حصول الخلافة ما اوسع يجعل جميع من الجاهل في بعض الخلفاء  
 حتى ان تحقق خلافة امير المؤمنين من بعدهم التوقيع الى الخلافة  
 والحفا ذكر لا بعد ان يكون من جملة اعزامة في تفضيل العطاء  
 حصول هذه المفسدة على قدرته انتقال الامر الى المستحق

هذا القول في الامارة  
 من غير كمال على عدم جلاله  
 من امير المؤمنين من بعد بعثه  
 ان الرضا فكيف يحكم ببعثه  
 والاجماع وقولهم في قوله  
 فيها قدرة اشارة الى التشويش  
 الذي ظهر في الخلافة امير المؤمنين  
 من بعد لا بد له بالحدس بل باخبار  
 كتاب الاخبار الذي في كتبهم  
 كما يظهر من روايت رواها ابن ابي  
 الحديد متصل بالقرابة المفضلة  
 بالسند المذكور في قوله فيها ان  
 وليه جني امير المؤمنين علي السلام  
 من خلافة كان معج شديدا وباحسان  
 الاستيفاء فاعترفوا بان في العهد  
 يمتثل له عن الاستيفاء لحواله  
 الخلفاء وان لم يكن تمثيل الاموال  
 التي معها منه مذكورا في كتابه  
 ويحكم بان يكون سبب خلافة جبره  
 في هذا الفصل اعطاء علي بن ابي  
 طالب من المؤمنين من لا يخالف  
 رسول الله في الشريعة وتلقوا في  
 المفسدة الظاهرة على تعبد الرسول  
 في التوقيع اعطاء المزية التي لا  
 يها من رزقها في رتبته من بعد من  
 امير المؤمنين كالاقل من المثل فانما  
 يوزن له في رتبته في الاخر فيمكن  
 سبب حصول الخلافة ما اوسع يجعل  
 جميع من الجاهل في بعض الخلفاء  
 حتى ان تحقق خلافة امير المؤمنين  
 من بعدهم التوقيع الى الخلافة  
 والحفا ذكر لا بعد ان يكون من  
 جملة اعزامة في تفضيل العطاء  
 حصول هذه المفسدة على قدرته  
 انتقال الامر الى المستحق





من المبدع ما لا يخلو من خلقه حتى يكون خلقه من المبدع  
البدع حتى لا يخلو من خلقه في هذه الصلوة التي لا تفرق بين  
الجماعة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوهرها كان هذا  
القوم من جنس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوهرها كان هذا  
وغيره لا يفرق بينا فقلت ظهر من هذه الصلوة والى الناس انهم يصلون  
تلك الصلوة فرادى وامرهم بالجماعة وخرجوا من كل ناحية واداءهم  
يصلون تلك الصلوة جماعة ولم يصلوا في وقتين بل في وقت واحد  
بالاجتماع والافتراق فظهر ان زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
البدعة ليس غريباً عنه كما ظهر من انقلبت في المشركين حتى  
على قولهم انهم لا يفرقون بين زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم و زمان  
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في المسجد من غير فصل بينهما  
ليالي حتى اجتمع اليه الناس ثم فسدوا صوت ليلة فقلت ان قد علم  
بجعل بعضهم يفرق بين الصلاة والجمعة لما ذال لكم والذى يفرق بين  
صلاةكم حتى يفرق بين ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما اتممت  
فصلوا في الناس في وقتكم فان افضل صلوة المزمع في بيت الله  
الصلاة المكتوبة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله  
عليه واله عز وجل في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة فيقول  
من قام يصلي في زماننا واحسن ما عظم الله من فضله حتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الامر على ذلك في خلافة

فيكم

الى كبره وصدور من خلافة عمر وعمر في ذروة قال اجتمع مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في صلاة من الشرح حتى يسمع قدامه حتى يسمع  
شعره من الليل فقلت يا رسول الله انهم لو فلتوا في صلاة في هذه الليلة  
فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى يسمع من حجب له قيام  
ليلة فلك انك الزاجرة فقلت حتى يسمع من حجب له قيام في تلك الليلة فلك انك  
جمع اهل وشاءوا وانما من فلتوا حتى يسمع من حجب له قيام في تلك الليلة  
الفتح حتى يخرج من حجب له قيام في تلك الليلة فلك انك  
في الفتح واهل وشاءوا وانما من فلتوا حتى يسمع من حجب له قيام في تلك الليلة  
الزواج بالجماعة لهما ناولا واداءهم علياً فقلت ان قد علم على  
السلمين فلم يفرقوا فقلت ان حتى هذه الحفلة جميعهم على  
الزواج حتى يسمع من حجب له قيام في تلك الليلة فلك انك  
ان انتظروا هم المخرج ليصلوا جماعة وقتها واداءهم علياً فقلت ان  
ان يكون انتظروا هم المخرج ليصلوا ما يامرهم به او ما يؤمرهم به  
لعدم علمهم بما يتعلق بهذه الليلة وهذا ليس بعيداً لان كثيراً  
من الغفلة ان لا يسلطوا قبل الحاجة فليعلم انهم لم يسلطوا احكام جميع  
التي حتى يحتاجوا الى الانتظار او لعلهم لم يسلطوا في خبر  
الوقت وهو ايضا غير ان اهلها واهلها في غاية الظهور  
في عدم الجماعة لانهم لو كانت الصلوة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الجماعة لكان في ذلك في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الامر على ذلك في خلافة





امام خلیفۃ المسیح الرابعی

[illegible]

2

في الله تعالى فقامت له عظامهم من الوليد من المغيرة المحضين  
 وكان عمارا حليما بنو مخزوم وثمان امار على فائقته وثمان  
 لم يقرت عليا وصهرت اخا ناضق اشيت به على كسلف امارا  
 والله لا نول مات لا تثل به رجلا من بني امية عظيم الشان  
 فقام عثمان واثقل عليه شاي بن العنبر فقامت له عظامه فقامت  
 وكانت امه وجدة قسرين بن بن حبل فقامت عثمان وامر  
 فاحجز على بام سلمة فاذا هي من غنم بلعها وبقيت عايشة  
 ما سمعت حمارا ففقدت ولجعت غمر من شعره وولدت الله  
 وبغلام من غلامه وبنو من شابه وقال لعمري ما كنتم ستم  
 نيت كذا عزير وشعره وشعره لربيل بعد ذوق الحزون ان  
 السب في ذلك ان عثمان من بني جدي فسال عنه رسول الله  
 بن مسعود فغضب على حمارا فلو كان ابا مسعود ان الشوق  
 عليه العظام يشانه فقامت عليا حمارا حيا صا بالخلق  
 ذوق الحزون ان المصدا وطلحة والزبير عمارا وعدة من  
 اصحاب رسول الله صكتوا كتابا بعدوا واخذوا حد عثمان  
 وخوفوه وبه وعلوه انهم من ابيوه ان لو قيل فاحذروا كذا  
 فانما به فخر امته صدوا فقال عثمان اعلى تقدم من بينهم فقام  
 لا في انهم لك كغني يا بن سمية فقال انا والوا بن سمية  
 شان ابا سمية فقامت له عظامه فقامت له عظامه فقامت  
 فقامت له عظامه فقامت له عظامه فقامت له عظامه

1870

برجله وشمه في الخدين على ما كبره فاصاب الغنى وكان ضعيفا  
 كبير الغنى عليه ضرب عار على ما ترى غير مختلف في بين  
 الرواة واذا اختلفوا في سببه والشبه الذي رواه صاحب  
 الكتاب ويحكمه من التباين ما يقره وكتب اسير المعروفه  
 خالته منه ومن نظيره وتكرار محبان فضيلة الى موضع الذي  
 اخبر منه فان قول قول من اسند اليه ليس بحجة ولو كانت  
 صحيحة لكان محبان وهو لم يلقه في حاله انا فليقره في  
 كان ما هو بذلك ولا ريب واذا اعتبره الغلام هذا الخلق  
 الجاني فليقتصر منه فانه اولى واعدا بعد فلا شافى بين  
 الرواة بين كان ما رواه معروفه الا انه محبان ان يكون غلامه  
 من غير في حاله غير هو في حال اخر رواه ابي ابي الى ان  
 لم يزل سقاها حتى منها وانكروا في ردها عن صاحبها  
 الا ان كان هو جاريه وكان صاحبها حقا الحق قد تقدم انك  
 قصة مما روت في روضة الاهاب حصر في مواضعها ما رواه  
 احمد بن ابي النوف في كتاب الفرج وهو غير متهم في بيان اهل  
 السنه كما يظهر من هذا الحديث كتابه وهو الذي في بعض مواضع  
 كتابه ان ههنا اخبارا وروايات صحيحة لا ذكرها في كتابها  
 الشيعة حجة علينا انتهى في السند في كتابه صاحب الغنى  
 فانما انما لا يجوز ان يكفره ولم يقع منه ما يوجب التكفير

وهو منسوخ في كتابه

فان تكفير عار له ورواه عن بعض كذا ما به انما هو  
 روى من طريق مختلف وبأسانيد كثيرة فان عار ان يقول ذلك  
 يشهدون على عثمان بالاكفر وانما الفرج وانما الابعاد ورواه  
 يحكم بها انما الله تعالى والشبه لهم الكفر فون وانما الشبهاء فكم  
 بعينه انما الله ورواه عن بعض من روى عن طريق مختلفه اذ قيل  
 له بان في حق كثر عثمان فقلت انك جعل المبالغة له بروت  
 الاغتيا وجعل الجاهل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من عار الله ورواه عن بعض من روى عن كتاب الله ورواه عن بعض  
 اذ كان يقول في حق عثمان عجل الله اشكرك لكنني اشك في قوله  
 اكا فقلت كما في الامم من ضاها ليا لفتن حتى قتله في غيابة  
 الميثم بن رفاع في قوله من اولى على انه لو ثبت انه ضرر للمعقول  
 الذي كان يقول عنه فليكن طعننا لان اللام تأديب من سخن  
 فليست فذلك ان محبان من غير حشر صاحب الكتاب او من  
 كانه حجاب على غيره من ان يفتن من ضرب قمار ووقته حتى  
 تحقير الغنى بالحق وقوله الصلوة وطهارة الاقدام منها  
 واستغفارها بشي من العزلة فلهذا سمع من انواع عتاب  
 القوم ومنهم من انما الفرج قال في رعاها ويظهر ما يروى العيون  
 واللائق وروى في تلك الجملدة بدوي اللحن وقد عاينه في اهل  
 والعامة في عرهم الى المختار ويضونه الى النار ويكفره في العزائم

كما في الروايات

عن ابي



حيث من سطره يكمل من ملقه من خالدين الويلدات  
الله سبحانه من عادي عاراه الله ورسا بغير عاراه الله  
وايلا من خلقه من عاراه الله من ذلك المكون والعظيم  
الذي جعله مقدرا وما من الله تعالى من العبد وانما كان  
عما وعينه عيونا عليه احدا وعما عليه احدا على ما يظنون  
سبح اسم الله وقد كان يحس على احد الامم اما ان يفتح عاين  
عليه من تلك الامم الى ان يبين هذه في اولها ومنها ما  
ينشر ويشهر فان اقام هذه المثل على تفرقه وتشتت  
عن ذلك بوعظا وعظه ولا يقدم على ما افعله في هذه والاك  
من شغاف العظيمة من الزل الله تعالى وحكمه في كل  
الامر في جميع الامور من جميع انحاء هذه المكونة على  
عباس ولا ينة على انطلقا الى ابي حنيفة فاستطاع من حديثه  
فما هو في جوارحه من صلواته واخذوا به فاستبقيتم الشك فينا  
حتى اتي الى كربلاء المسجد فقتل كما عظم ابنته عاراه الله  
ابنته من فراه النبي من جعل رسول الله من بغير التراب  
ويقول في عاراه الله من الجنة ويدعون الى النار في النار  
عما عوراه الله من الفتن وقواية اخرى لما الى ان قال ويحس  
الى الله ويدعونهم الى النار فان اضرحت من عاراه الله  
اعثمان في خطابه اياه تكلان على كون عثمان متصفا بصفات

سنة من سنة

سنة

فيها المير وكيف يصعب ما استحقاق الامامة من غير عاراه  
الايمان منه فاق حجة اخرى من قال رسول الله في شأنه  
وشان من التمس ان يبعثهم الى الجنة ويصعدوا الى النار  
من اخر رسول الله ما شيا في الجنة المير كما ظهر في النظر  
الشامع من الانظار والمثاني على امارة الي بكر وكيف يختار  
الجنة الى من يوفى امام المسلمين ويصير عليه حق بغير عاراه  
لا يملك على نفسه حق فيتم به نفسه او يا من يصير ومخالفة  
لوقته في الكلاله اخرى كما لا يخفى وقال السيد فاما قوله ان  
الاشياء مستكفية في امور الجوارح واخراج الى التوبة وهذا  
فالمستكفاه او يصير لغيره فاعاذا الله ان تكتفي ذلك  
بل الامر في الظاهر فبما اذنا الى ان الشاهم استغفره الملائكة  
لما تكتفي بمعونة ونفاه من الملائكة الى الربيع وقد ذكر  
جميع اهل السيرة على اختلاف طرقهم واسانيدهم ان عثمان  
لما اعطى رسول الله الحكم ما اعطاه واحس على المعاشرة من الحكم  
لما اعطاه رسول الله من العدة بهم واعطى بغير ثابت مائة الف درهم  
يصل اليه فيقول في الكافين بعد ما لهم يتولوا الله عز وجل  
والذين كفروا والذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ثم  
بعد ما ايم الله من ذلك مروا الى عثمان فالت الى ابي ذر نالك  
سواء ان ابنته تها بغيره فيك فذل الى ابي عثمان هو في سنة





ابو ذر فقال ايون احدثكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ما كنت اظن انكم احيى حتى اسمع هذا من صاحبكم محمد بن  
الوفاء بن عمار بن ابيات بن عيسى بن مولى الاسلم بن عمار  
رايت ابا ذر يوم حضر الى عثمان فقال يا ابا ذر اني فعلت وفعلت  
فقال ابا ذر قد فعلت فاستغفر الله له وبعثه من امره فاشفي  
فقال عثمان كذبت ولكنك تريد الحسنة وتبنيها فداها لك السلام  
عليه فقال ابا ذر قد اتبع سنة صاحبك لا يكون لاحد عليه كذا  
فقال له عثمان وما لك ولذلك لا ام لك فقال ابو ذر والله ما  
وجدت في هذا الا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ففعلت به  
فقال ابو ذر واهلي في هذا الشئ الكذاب اما ان انا ذر واخي  
ارادنا ان نؤخر فرقة جماعة المسلمين وما وافقوا في الاذن من قتل  
عليه ما كان حاصرا فقال ابو ذر عليه ما قاله من يومنا  
فرعون فان بك كاذبا فاعلم انك كذبت وان بك صادقا فاعلم  
الذي عندك ان الله لا يهدي من هو مشرك كذاب فاجاب عثمان  
بجواب غليظ لم احب ان اذكره واجاب علي بن ابي طالب فقال  
علي التماسي ان يتأخروا ابا ذر ويكلموه ففعلت كذا اما اني  
فلما وقعت بين يدي قال لي عثمان اما رايت رسول الله  
صلى الله عليه واله رايت ابا بكر وعمر علي رايت هذا بعد ان  
انطقت في شجر فاجاب فقال انا من عوام الناس فقال ابو ذر

فقد احدثكم

بما تسمعون ما ترون وفي رواية اخرى ان ابا ذر راى ابا عثمان فقال  
يا ابا عثمان انك فعلت واجتهدت فقال ابو ذر انما اجتهدت وما ترون  
الله صلى الله عليه واله عبيدا لله فاحترق اسم رسول الله صلى الله  
عليه واله علي ابي فقال عثمان ان الله الذي نؤمن فاحترق اسم الله  
عقلوا ليرى ان الله قد عجز عن احسان فقال ابو ذر لو انتم لا ترون  
لا تفتقدتم سال الله علي بن ابي طالب فاحترق اسم رسول الله  
يقول لا ابلغ به في العاصم من عجزه ولا في العبد من عجزه  
الله عز وجل والله الذي لا يرضى عن عجزه الله الذي لا يرضى  
عنه الله الذي لا يرضى عن عجزه الله الذي لا يرضى عن عجزه  
وبالك ابا ذر انك كذبت علي رسول الله فقال ابو ذر من حصره انما  
تفتقدون في حصره فقال ابو ذر والله ما ترون فقال عثمان واهلي  
عليه اقل جوارح عثمان لا في ذنوبه من حصره علي بن ابي  
الاسود فقال عثمان لعلي بن ابي طالب من هذا من رسول  
الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب لا يصح ان يفتقر فقال عثمان  
صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب في يومه رسول الله صلى الله عليه واله  
الفتنة لا اقل انتم من عجزه ولا في عجزه ولا في عجزه  
من اصحاب النبي صلى الله عليه واله في يومه فقال ابو ذر احدكم اني سمعت  
من رسول الله صلى الله عليه واله ما كنت اظن ان ابي ذر حتى اسمع هذا  
من اصحابكم محمد بن عمار بن ابيات بن عيسى بن مولى الاسلم بن عمار

502

وطمع على الامة فاقترح الى عمره لاقا لقال ابن ابي شيح  
 حيث شئت قال يوم هوذا الشرب بعد الحجة اخرج الى الجبل  
 فقال لعلماء الشرا ان الشرا لا بد ان تصي فاضى فقال ابن ابي زيد  
 ثبت ذلك على كل من علم على وجهك هذا فاقعدوا الربح فخرج  
 اليها وندموا وادبروا عن ذلك الى الربا الى موسى بن سيرين  
 ان ابا الاسود الذي قال كنت احب لقاء الربا ولاسلطه من سب  
 حروجه فقلت له الربوة فقلت له لا تخبرني خرجت من الجبل  
 طابعا او اخرجت قال اما ان كنت في غمر من الغزو فاني مضمع  
 فلهزمه الى مدينة الرسول فقلت دارهم في اوصالي فاضحت  
 منها الى ما زعمتم في بيتنا فانك ليلتنا في المسجد ادرى  
 رسول الله فقال فتمتع برجله وقال اراك ناما في المسجد  
 فقلت يا ابا انت واتي غلبني غيبي فتمتع غيره فقال كيف تضيع  
 اذا اخرجت منه فقلت اذا الحق بالسام فاعا ان من وعده  
 دار من بيتنا الاسلام وارض بها وذا كيف يدرك اذا اخرج  
 منها قال فقلت ارجع الى المسجد كيف تضيع اذا اخرجت  
 منه فقلت اخذ سيفي فاضرب به فقال رسول الله لا اراك  
 على امر مني لك استقم بهم حيث سافرك وسمع وطبيع  
 ضمنت واطعت وانا اسمع والطبع والذليل بين الله عثمان  
 وهو لم يحمي وكان يقول انك ما زلت الحق في حديثنا

تحت اشراف اهل بيته و  
العلماء و الصالحين



وكان يقول فيها رضى عثمان بن عفان بن عبد الحميد بن اهل بيا والاحبار  
هذا الباب اكثر من ان يحصرها ووسع من ان يذكرها وما يحل  
نفس على اتقانها انما هو خروج عن ذلك الى الزيادة الامكان  
ولست انتكر ان يكون ما اوردته صاحب الكتاب من ان يخرج  
عن ما قد روى الا من من الشاذ والادويان اذ هو حق الزواجر  
القدر على الزواجر تخص خلافتها ومن وضع الاخبار علم انما  
غيره من كتابه على ما نزل صاحب الكتاب وكيف يجوز من يرضى  
تخريفه هذا شخص من الشام على الوجه الذي شخص عليه جرح  
الحرب وقبح السيرة للوجه عليه ثم لما قدم منع الناس من  
كلامه واغلق عليه في القول وكل هذا لا ينبغي ان يكون له  
الى الزيادة باختصاره وكذا فطن عاقل ان يادرجها ان يحسن  
الربح من لا مع جديها ويخطها ويعد بها من الخيرات ولم يكن  
يعزل مثلها فاما قوله انما شغل عليه ان ينال به من اهل المد  
يكره من حيث كان يغلق له القلوب ليس بشئ بل عليه  
لو كان في اهل المدينة الامر كان راضيا بقوله عابا بمثل عبه  
الا انهم كانوا من محاربه في قلبه ومخف ما صدره وما في اهل  
المدينة الامر وفي ما حدث على اذنه استغله ومن يبيع  
الى كتب السيرة عرفت ما ذكرناه فاما قوله ان الله تعالى في الحق  
عنا الى حسن الشان والى القول المأمور والكا فمؤكد الى الا

الخطا واليك كما يري في اسناد بن عثمان في ابي ذر لا عاقل  
بالكتاب في قطع الرسل على جدي ولا يصح من كونه الكليم  
والا ليعلم ان هذا هو المصير وما تولى بالوزع عن كتابه  
في الترخيم الا ان كان في دفع الله عنه فذكر انك من انظر  
الشيخ من الاخبار التي انبثت على الدليل الاول على امامه ابي بكر  
فيما نقل الشيخ من الموطأ في حديثه في الاثر الاثر له  
بالاكثر من هذا بل لم يشر في عثمان بل على كثر عثمان و  
في الذين يكرهون الكتاب في الفتنة على اسناد في عثمان  
الكتاب عليهم وكانوا يوجب عليه الموت من اهل الشيعة  
ولم يكرهوا له ان يكرهوا الى الجند واسر بالانتهاء عن  
سلوكهم الاصل في افعالها لا الشيعة بل هذا الارسل  
مثل ما راعاه في فاعلا الشاعة لان طريقه طاب النجاة و  
الراعي لمسل ان يرضى التسا دا لانها من المنكرات فاعلاه  
عالمه لا الاخر لا لانها من المذمة التي هي عن النجاة  
في المنكرات والعدم الانشاد وتقليد في من يرضى من  
العدالة يمكن اجتماع هذه الافعال حتى يتوهم الامانة  
وقد لم يوفق له راضيا الله في حفظ عثمان ان هو لم يخطى قدم كونه  
ماوراء بالتحليل لانه لم يكن ماوراء فاعلاه بعض قبا عثمان  
الزواجر الموضع في الحيرة والبطان وكما يجوز اخذها في الحق

في

للصلح العفوي بمرأته التي لم تكن في الغنى من طاعة الحق  
 من الصغار في الدنيا والآخرة على كبر الشهايد على حق الله  
 الاخذ فكانوا اوجب على عثمان بن عفان في ذلك ما كان  
 اوجب بعد جملته واولاد عظيم المعاشرة الى مثل ما كان عليه  
 من جلاله وسنن الله من شأنه العتيق والاعمال  
 الجيدة التي لم يزل في انكار كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واستدراكه في ذلك في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 وعبر في كلامه في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 عوام من حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 من حكمة الكمال الذي لم يزل في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 وجهه في ذلك ما كان عليه في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 كانوا اوجب على عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 بالقوة في ذلك ما كان عليه في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 انما من حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 اما بعد فما حمل هذا التور الذي قيل على اهل البيت عليه السلام  
 الله على كونه من صفات النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في ذلك ما كان عليه  
 في ذلك ما كان عليه في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 اشنع في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 وصلة في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه

قوله

قاربه للشان اسلا لا انكلم من عثمان كما تشهد به العادة مع ان  
 تصديق امير المؤمنين بما باعوا كان كافيا للعدا على جميعه  
 وما في الرواية الثانية والثالثة وكثير في غاية الشك لا يحتاج  
 الى البيان ولا بعد ما ذكره ظهر ان صنع عثمان بن عفان صاحب  
 المصطفى من غير حاجة الى التفصيل في ذلك ما كان عليه  
 صدق في ذلك ما كان عليه في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 الله هم على ما في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 في الان في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 بل يحق اخذها من قول عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 الناس في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 الطعن في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 وعما على عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 واحراق مصحف في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 زيادة شناعة في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه  
 مستغنية عن التوضيح في حق عثمان بن عفان في ذلك ما كان عليه

منه











مستوفى من كتب الفقه والحديث والعلوم الشرعية

محمد و آل محمد و اهل بیت علیهم السلام

2

بسم الله الرحمن الرحيم

200



باعتدائهم مسعود وابو بكر طغاري وعمار بن ياسر وعوف الله منهم  
امورهم من سبب ما وقع شوقهم والوب قبله بنى زهرة وهذا  
الذي جعل ابن مسعود وولها بنو جهموم از قبل عمار بن ياسر اقل  
بنو قحطان وحلفاء لثيخان بنو ابي ربيعة عثمان بن صاف بنو ابي  
فاهم بنو بني وما ذكره شارب الضمير من قولهم انهم على الشيعة  
حيث ان عليا لم اوفى في اية السخا فلهذا ما لم يوافقهم في قتال  
الناكثين والمعاصلين من بني امية وولاهم في بني امية في بني امية  
الله من ان جهموم على جهموم على ما في جهموم على ما في جهموم  
قتل عثمان وضمير من هو في غاية الكمال ليلخا واليهم من جهموم قتل امير  
المؤمنين جهموم يقتل امير المؤمنين ولهم جهموم على جهموم  
لعمركم المحصون لا ما ان منعهما وليهم وجميع الشاهدين فيهم  
والله يعرف عن الاولين المظهر والامير وانتم اعداءهم  
لخاصة جهموم يكن قابلا للمنع وظهور الدنيا بعد جهموم لا يمكنه  
على احكامه في غير ما لعل احكامه على على لعل لعل لعل لعل  
وصرا لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
المعنى لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
اكتفان عمار على يقول لا منع عندنا طعن عبد الله عليه ولا اكدان  
لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
المعنى لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل

عبد

عليه وقا لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
كان استغنا عما بالدين فذلك لانه اذا جاز من رسول الله  
ان يحرقوا المسجد الذي بنى في داره كذا فخرجوا من اهلها  
ولا يحرقوا هذا الكلام وشيئا عنه لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
الذي بنى من داره لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
يجتمع مع الاسلام ومع ظهور مرتبة ابن مسعود واثباتها  
من العزائم من الاخبار المتقولة وما ذكره الشيعيون في ذلك  
عمار بن عباس من انهم قتل عثمان ابن ام عبد الله في القارة الاخيرة  
الذي هو رسول الله كان مع من عليه القارة في كل سنة في شهر ربيع  
ففي كل عام الذي في ربيع من عليه وقسمين وشهد  
عبد الله ما شئتم في القارة الاخيرة انتهى لعل لعل لعل لعل  
المسلمين جهموم امير المؤمنين بالفضل الذي لا يشغل على  
الاستغنا عن لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
مثل ما فعل عثمان في كتاب الله لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
ولهم لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
بالبيان لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
حكمهم لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل  
كتاب الله تعالى ولعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل لعل

Suppl. 10

100



عقيب في ذلك ذكر ان كان اسناد رسول الله واما ما قبله  
 وذكر ان شاعرا من اهل البيت اسنادا الى الحكم بعلمه وقال السيد  
 بعد ان كانا في القاه و قد روي في طرق مختلفة  
 وعنه ان الحكم بن ابى العاص لما قدم المدينة بعد الفتح اخبر  
 النبي الى الطائف و كان لا يحسن في المدايا عجايب علمه  
 فكلما فاني لم كان ابو بكر يمشي في ذلك ثم كان يمشي في ذلك فكلما  
 عثمان دخل و وصله فأكبر فمشي في ذلك على قدمه و الزبير  
 و سعد و عبيد الله بن جعفر و جعفر بن ابى طالب و دخلوا على  
 عثمان فقالوا له انك قد دخلت هؤلاء العزم يعتون بالحكم  
 و من بعد و قد كان المقيم اخبره و ابو بكر و عمر و انما ذكر الله  
 الاسلام و معاد و فانك معاد و مستقبل و عذاب ذلك  
 الى امة قبلك و لم يطلع احدا منكم بما فيهم و هذا سبب يخاف  
 الله تعالى عليك فخر فقال ان فرايتهم في حيث تعلمون و قد كان  
 رسول الله صريحا فكلما طهر في ان ياذن لدا فاما اخبرهم بحجة  
 الجحيم من الحكم بن ابى بكر و كانهم شيئا و في الناس من هو شر  
 منهم فقال على من لا احد يريته و لا منهم ثم قال على من علم  
 ان على من لا احد يريته و لا منهم ثم قال على من علم  
 فضل الله له ل فقال عثمان ما كان منكم احدكم يريته  
 من العزاة بما يريته و يريته و يريته و يريته و يريته و يريته

و في الناس من هو شر منه قال فغضب على من وقال والله لئن  
 لم يروى هذا ان سلط و سري عثمان غلب ما فعلت ثم خروا  
 من عند و هذا كان في خلاف ما اقصاه صاحب الكتاب لان  
 الرجل لما استقل ادعى ان رسول الله كان اظهره في زقه ثم  
 خرج بان رعايته في العزاة في الموجه لرقه و هذا الفقه الرسول  
 على الله عليه و انتم في كلام عثمان غير ما فعله و انما السيد  
 و هذا انه امور من الشيا عتد بها في قوله و انما اخبرهم بكلمه  
 بلغت من الحكم و لا يري على هذه امر تلك الكلمة سبلا كما يعلمه العباد  
 باسناد الكلام فموجب تخطي رسول الله في عدها عظماء  
 في قوله ان يغيركم كما كان شيئا و لا له على عدم سبلا لانه كلام رسول  
 الله و انما الذين في كونا المطر و دين بالمدينة و مصر و طاهرون  
 المناقون قال و يريهم من غير و انما الشاهد اطاعة كلام الله  
 على المسلم مع المبالغة الشاة و الغضب لدا من على فاني فاحتر  
 فعل عثمان مع ان الحق يريه على طهر و لا يريها انما في باب  
 مدينة العلم و الداعي الى الجنة و هو من عدم المبالاة  
 بكلام رسول الله و بعزله ما كان منكم احدكم في قوله و لا دخله  
 فان قلت يري على امانة الشاة و ما شهادته من الناس و يكون  
 الشاة و الشاة من حملة العشرة الذين يري رسول الله  
 و هو الدلالة انهم لو كانوا في عصى الدائمة الشاة

الشيخ ابو الحسن







رواه الشيخ الطوسي

رواه الشيخ الطوسي

انما رافقهم من طعن فقال لا حظ في المشافاة في غافل لا تكفي  
الامر اما انما لم يضر في الكلام لولا استخفاف على الناس وكل  
مما لو كان في تحقيق قتلها بالبر والنجمة ساجت رسول الله ص  
صحت ورواه اسر المسلمون فقويت عليه حادثة الامانة الى انما  
يذكر على بالنجمة فوالله الذي لا اله الا هو لو ان في الدنيا ما فيها  
لا خلت من من قول ما اصابي قبل ان اعلم ما انجبروا وانشاء كوت  
من اسر المسلمون فلو عدت ان ذلك كما قال على ولا في ما انما كوت  
من صحة رسول الله ص قوله لا انما في صحة الله على كذا الخبر  
رواية البشارة لو كانت منقول لمع جواز صدقها المتكررة في حق  
عباس ولو كانت معلومة وان كان بعنوان جواز الصدق فخط لا  
بعنوان المعالجة ولا المظنونية لذكرها ههنا بعنوان الانشاء  
الى رسول الله ص وان ارد ذكر الاسر في اللذين ذكرها في رواية المنقبة  
وذكرها في الحاشية في البشارة ووجهها في الحاشية ووجهها في هذا  
الوقت بل على ان جعل الخبر في الصدق فيه تحقيق بعد هذا  
الزمان ويؤيد ما ذكره ههنا ان ابن عباس ذكره في اسر المسلمون ههنا  
مع صنعها عند ما نقلت عنه ابن عباس في خبره على ان ابن عباس  
يذكر الخبر عن ابن عباس في خبره عن ابن عباس كما يدل عليه في خبره  
صخرها على وان لم نرفع الرواية التي جاء صدقها كانت في حق  
هذه في كتابنا الذي ذكره في رواية ما قلنا في كتابنا الذي ذكره في

المذكور

من الرواية الاولى على قوله وفي رواية اخرى استجلبوه وهو ملق  
فقلت جليلا ثم انما ليداعل في نظر الى نظره جعله في له  
منها قال في عمله انما في ذلك فقلت صحبت رسول الله ص فاحسنت  
صحبت الحديث فقال لو ان في ما في الارض لا خلت من من صحتا  
التي قبل ان انما افادته ووجه الشافاة ههنا ان قلت في ذلك  
روايات لا على ما في اصحابه في عموما في الغلظة وحقها ولا انما  
على حقيقتها ظاهرة والاهل على ما في خبرهم واحد لا يبدل  
في عموم الخبر وحسن الشافاة في كثير منهم باسناد الشافاة  
في حق الامام لان الامام في جميع خبره اصحابه في المحدثين في عام  
واله على اسر في الدواعي في خبره في جميع الخبر في انما في الف  
في الاسر في خبره في الدين والافرة في علم ما في خبره في العام في خبره  
الاهل من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية قالوا  
الاهل على ما في الخبر في كثير منها ما روى عن رسول الله ص انه  
قال لا خلة في الدين من بعد ما في خبره في خبره في خبره في خبره  
الدين انما في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره  
خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره  
عزيت بعدا في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره  
ما روى في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره  
الشيخين في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره في خبره

رواه الشيخ الطوسي



ان يتقدم عليه ويؤتمرها ما روي عنهم انه لا يجوز ان ياتي  
 ثم هو منكم ما روي عنهم انه لا يجوز ان ياتي  
 لا تخشوا بالكلية ولا تكونوا في ديني ولا تسبوا الانبياء  
 له صلى الله عليه وسلم في الغار وخطبته في احدى منتهى ما روي عنهم وقد  
 ذكر عنه ابو بكر وابن مسعود في كنفه في التماس وصديقين  
 في ذلك حتى اقبلت وجهه في المراءاة في نفسه وجعلهم  
 ساعة الخوف وفتها ما روي عن امير المؤمنين من حين ذلك  
 النبي بن ابي بكر ثم عرف الله اهل بيته ما روي عنه في الاصل  
 فريسي وما من من يقوم مقامك عبدك ما روي رسول الله  
 حتى اوصى ولكن انما اراد الله بالانسان خيرا جميعهم على خيرهم كما  
 جميعهم بعدنيهم على خيرهم ومنهم ما روي عن عروبة العاصم  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما اسبأ ليلتك لعا فقلت من الربا  
 قال ابوها فقلت ثم مرة لحرقة لرايهم لو كان بعدني لكان  
 عمر ومنهم ما روي عن ابن عباس قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 افضل امة السبع بعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم علي ثم  
 ما روي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم على لسان عمر بن الخطاب ومعه اهل بيته  
 عنده اصحاب في كنفه من اهل بيته ما روي عنهم في ذلك الاستسقاء  
 بها صغيرا ما اراد في هذا المنع المشترك لروايات ومما  
 الحديث ان كان عبد الملك بن هير وهو من شيعة ابي بكر

للخطبة  
 ورواه ابا القاسم

في القضاة لهم وكان شديد الشك في اخوان من اهل البيت ايضا طيننا  
 في نفسه ما ارادوا ان يكونوا على اصحاب الحسين وهم من  
 فيهم من قبله ما روي في ذلك في انما اردت ان اجمعهم بالحق  
 الامور بالاعتناء في المسائل الشرعية ومعارضة الجهل التي علموا  
 في عدم احتمال العزم يكون امير المؤمنين باب مدينة العلم والحق  
 انتماء به والشكوك لا ينفعهم ولا تحال الاقضاء في امر اختلاف الاما  
 محتاج الى البيان مع ظهور بطلان سابقا واحتمال بغيره ما  
 طريق ارشاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الطريق لكونها قد  
 انما في سبيلكم ما هذا الطريق قبل الاند على قصورهم وديار  
 على كذب الرواية والاشياء على الادلة معني لا ينفعهم هذا الاحتجاج  
 الاولين بما في من اصنع احتجاجا في الروايات التي بعد ما عرفت  
 عن امير المؤمنين من المنع وامارة الكتاب التي هي عدم الاحتجاج  
 بما في هذا الاثر واما ما روي عنهم من المنع بعدم اعتقادهم  
 الخبر فيهم ما كان ظاهرا لك سابقا وسيظهر في حضورهم الراية  
 والشا ستر ولا اعلم على من هذا الجواب ومع ظهور بطلان لا يقول  
 من هو من اهل العلم منهم مع مزيد في المسألة وهو من غير  
 ليدلوا به كونهما محمولين في حضور السادة بعد حجة في ذلك  
 الذي لا يظهر في وجه اصل امره بالمجاهدة بخلافه كذا اختار  
 في موضع الحرب من العلم من غير علم فزاد في موضع الشرف

في





فمنع من الخصال والاعمال فوضع كل شيء من شعور وعرف  
المشاعر وكل الى آخر الكلام قال ايها في المحلدين وهم اعز  
الصلوات الذين تقرب اليهم لثقتهم الذين ما دارسوا اليك  
والمحجوب بالزور واليه شان وعلل هذا الاقترع بما ذكره الآ  
ويعتقد هلكت ليس الامر كما ظننت وظننت انما معنى يعز  
وهو من العاصم من شايهم ما على الصلوات كما يحل اليه قوله  
في حق معونة الله لهم في العذاب والنجاة من علة الكفاية  
مخرج من العاصم يقرب الى قلبه معونة ان الابطال ليسوا بالجليل  
اذا ولما الله صالح المؤمنين وقربا لهم في انهم معونة اخيرا  
كثير في خصالنا لثقتهم تقربا اليهم من جهة اخرى  
اعز الصلوات من خصصه خلاص ظاهر من المعقرب اليهم  
على البقاء بعد الموت وايضا ظاهريا في السبل والصلوات  
التي في الدنيا في الدنيا الناس انهم في الدنيا ريشا بعد الموت  
بأمر الناس التي كانت سببا للاشتباه وانما لظاهرها في الجوار  
جواب عندها انها بعد الامر اليها والظان والاختيار التي من حق  
بوضعها اكثرها كان بعد هذا الكلام وما كان من الاختيار  
التي من معونة روضتها في سبب الاشتباه بمثل القلوب  
لا ريب ان الكلام بهذا الكلام ولذا لم يحفظ هذا الكلام  
بعد الاحتياط من كل شيء من كل شيء مثل الخطبة الشفعية

دعا

وغيرها يحصل القطع بالنداء في اعداء الصلوات  
لولا ان المقصود بالذات من جهة اخرى في الدنيا في الدنيا  
القصص في من محمد بن ابي سينا المديني في كتاب الاحداث قال  
كتب معونة شجرة واحدة الى محالة بعد عام الجاهلية ان يرضى  
من روي من فضل ابي زاب واهل بيته فغاست الخطبة في كل  
كون وعلى كل من روي عن علي بن ابي طالب من روي عن علي بن  
اهل بيته وكان اشبه الناس ببلاده حشدا اهل الكوفة من روي عن  
شيعة علي فاستعمل علي بن ابي طالب روي عن رستم السلمي وكان  
يقع الشيعة وهو بهم عارف فكان من روي عن علي بن ابي طالب  
من كل شيء من روي عن اهل بيته وقطع الايدي والارجل ومثل  
العيون وصلبهم على حلقهم القتل وطردهم من العراق فلم  
يقب بمسرة من روي عنهم كعبه مودة الى ما في جميع الاقطان الاخير  
في الاحداث من شيعة علي واهل بيته وشيعة وكتب اليهم ان نظروا من  
في كل من روي عنهم في حشدهم واهل بيته والذين يروون  
ومن اقبله فان روي عنهم في حشدهم واكثروهم واكتبوا الي كل ما  
يروي كل من روي عنهم واسم ابي روي عنهم في حشدهم ولا في  
اكثر وفي خصالنا لثقتهم روي عنهم في حشدهم ومعونة من  
الصلوات والكساء والحباء والقطائع من حشدهم في العرب منهم  
والموالي فكثير في كل من روي عنهم في حشدهم والذين يروون

من روي عنهم في حشدهم

من روي عنهم في حشدهم

من روي عنهم في حشدهم

الحق لا يورث ولا يورثه  
الحق لا يورث ولا يورثه

مستحقان العفو والمغفرة  
 في كل سنة  
 في كل سنة



افعلت في ايام بني امية فثروا اليهم بما ظنوا انهم يرضون به  
بنيها ثم قلت كذا يلزم من هذا ان يكونوا على علم بحسبهم ان  
يذكر الغضب والانتقام على ما يحسنه الفضل ان يحسنه ويحسب  
امية كانوا يبنون الامم هذا على ما يقدر في عمل على العلم  
من ان عدل من تقدم عليه ولم يكن الامر في الحقيقة كما يظنون  
لكذلك كان يراد ان عدل منهم وانهم استأذوا عليه بالعدل  
فصديق لم يزلوا في ذلك حتى نقل ابن ابي العدي عن الفضل  
عن ابن ابي عمير عن ابي ريث عنها لو كان عدل بنو كنانة  
ما ابطاعوا جبريل الا عند ان رجعت الى عمر رثتها او رث  
فكذلك لم يرض عنها ان ما يرضى عن رثتها كما سيده ويؤلفه  
ومنها ان شاعرنا انشده فيهم شعرا فدخل عمر فثارت التي  
الى الشاعر ان سكنت فلما خرج عمر فقال له عدل فادخل  
فانما النجوم بالسكرين مرة ثمانية فلما خرج عمر سال الشاعر  
رسول الله عن انزل فقال هذا هو الخطاب وهو جليل  
الباطل ومنها ان النبي قال لو زنت باق في رحمت ووزن الكبر  
بما خرج ووزن عمرهما في حج ثم رجع ومنها ان السكت تفتق  
على لسان عمر ومنها ان الله ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه  
ومنها لو نزل الى السماء عذاب لما جاءه الا عمر ومنها ما راج  
اهل البيت عزة آلهم هذه الروايات وقد روي في فضله

الامم

حقيقا كبر عن هذا ولكننا ذكرنا الامم وقد علمنا ان عدل  
في هذه الامم قد نقل ما ذكره من ان الامم قد نقلوا  
بذلك بل كبر عن ما يحسنه الفضل ان يحسنه ويحسب  
على طريقهم ما رواه ابن ابي عمير عن ابي بكر بن عبد الله بن العدي  
وعلى طريقه عن الفضل عن ابي ريث عنها لو كان عدل بنو كنانة  
ما ابطاعوا جبريل الا عند ان رجعت الى عمر رثتها او رث  
فكذلك لم يرض عنها ان ما يرضى عن رثتها كما سيده ويؤلفه  
ومنها ان شاعرنا انشده فيهم شعرا فدخل عمر فثارت التي  
الى الشاعر ان سكنت فلما خرج عمر فقال له عدل فادخل  
فانما النجوم بالسكرين مرة ثمانية فلما خرج عمر سال الشاعر  
رسول الله عن انزل فقال هذا هو الخطاب وهو جليل  
الباطل ومنها ان النبي قال لو زنت باق في رحمت ووزن الكبر  
بما خرج ووزن عمرهما في حج ثم رجع ومنها ان السكت تفتق  
على لسان عمر ومنها ان الله ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه  
ومنها لو نزل الى السماء عذاب لما جاءه الا عمر ومنها ما راج  
اهل البيت عزة آلهم هذه الروايات وقد روي في فضله

عدي











بأنه لا يتصور أن يكون له في الدنيا ما لا يكون له في الآخرة  
ويعلم كل من يعرف في الآخرة أن ذلك لا يكون في الدنيا  
العدا بينهم ما جعل الله من بين المؤمنين وبين الكافرين  
الفرقة التي لا تذهب أبداً حتى يأتوا يوم القيمة  
وقال الله تعالى لا تألفوا الذين يفترون على الله وكذبوا  
بالحق وهم يعلمون ذلك لا يفترون على الله ولا يفترون  
على رسوله ولا يفترون على ما جاء به من الحق  
يعلم من في الدنيا أن ما يستطاع به من الخير في الدنيا لا يفترون  
فهم يعلمون أن ما جاء به من الحق لا يفترون على الله ولا  
على رسوله ولا على ما جاء به من الحق  
إيمان في الدنيا لا يفترون على الله ولا على رسوله ولا  
على ما جاء به من الحق  
كانوا يعلمون أن ما جاء به من الحق لا يفترون على الله ولا  
على رسوله ولا على ما جاء به من الحق  
العدا بينهم ما جعل الله من بين المؤمنين وبين الكافرين  
الفرقة التي لا تذهب أبداً حتى يأتوا يوم القيمة  
المذكورة في العلم من بعد الله والعباد والخلق على العلم  
على الناس من بعد الله والعباد والخلق على العلم  
ووضع الحق في نوره التي هي في العلم على العلم على العلم  
مسألة بتحية الألباء والكبراء والقداد على العلم على العلم  
كانت هي التي هي في العلم على العلم على العلم على العلم  
عن الوصول إلى الحق في العلم على العلم على العلم على العلم  
ما نحن إلا الوصول إلى الحق في العلم على العلم على العلم  
منافعة لا تخفى على الجميع فهو يعلم الرواة أو غيره من العلم

من العلم على العلم

الحق

لأنه لا يتصور أن يكون له في الدنيا ما لا يكون له في الآخرة  
يعلم كل من يعرف في الآخرة أن ذلك لا يكون في الدنيا  
العدا بينهم ما جعل الله من بين المؤمنين وبين الكافرين  
الفرقة التي لا تذهب أبداً حتى يأتوا يوم القيمة  
وقال الله تعالى لا تألفوا الذين يفترون على الله وكذبوا  
بالحق وهم يعلمون ذلك لا يفترون على الله ولا يفترون  
على رسوله ولا يفترون على ما جاء به من الحق  
يعلم من في الدنيا أن ما يستطاع به من الخير في الدنيا لا يفترون  
فهم يعلمون أن ما جاء به من الحق لا يفترون على الله ولا  
على رسوله ولا على ما جاء به من الحق  
إيمان في الدنيا لا يفترون على الله ولا على رسوله ولا  
على ما جاء به من الحق  
كانوا يعلمون أن ما جاء به من الحق لا يفترون على الله ولا  
على رسوله ولا على ما جاء به من الحق  
العدا بينهم ما جعل الله من بين المؤمنين وبين الكافرين  
الفرقة التي لا تذهب أبداً حتى يأتوا يوم القيمة  
المذكورة في العلم من بعد الله والعباد والخلق على العلم  
على الناس من بعد الله والعباد والخلق على العلم  
ووضع الحق في نوره التي هي في العلم على العلم على العلم  
مسألة بتحية الألباء والكبراء والقداد على العلم على العلم  
كانت هي التي هي في العلم على العلم على العلم على العلم  
عن الوصول إلى الحق في العلم على العلم على العلم على العلم  
ما نحن إلا الوصول إلى الحق في العلم على العلم على العلم  
منافعة لا تخفى على الجميع فهو يعلم الرواة أو غيره من العلم

من العلم على العلم

مجلس مجلس المجلس  
مجلس مجلس المجلس

وقوله الله ففعلت انظروا اليها ما بين السكبان الى ابيه فقال له  
اما سمعت قالت ففعلت اقول لا اظن من في هذا اطلع صهر  
قالت خا رضى الناس جميعا قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
سبا طوبى لمن لا يدين ولا يدين ولا يدين ولا يدين ولا يدين  
تلك الكفرة واصنعنا لها لا تدين على اسلمها على صادق من عظم  
الدواعي على الاعتقاد على ما عرفه مما نقله ابراهيم الخوري ولو  
كانت له على غير ظاهرة لوجب استنباطها الكلب والبهائم  
من الزواجر وحصولها الفتن والزلزلة والاعمال قبل المولد  
او تعميمها لاهلها من الزواجر والاعمال ففعلت ففعلت  
الروايات عليها فانما اوضح عدم الاعتقاد في الزواجر الاولى  
ثم يمشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وما هو من افعال الشجر  
وفرك الغصن المتكور برؤوسهم من غير حاجة الى النهي خوف الشجر  
من جرحه ولو لم يكن له من غير شعاعه لم يكن له من ريشته القبح  
رسول الله صلى الله عليه وآله وتعالى المجتهد في افعال الزواجر  
اعرضوا عما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وما هو من افعال الشجر  
من الشجر واستعد الناس وحملوا حبل العمل وجروا الكمال على  
مزيد ثمة ابراهيم الخوري لاجل افعال الشجر لرواياتها من  
عشاج الى الشجر في استنباطها لاهلها لاجل افعال هذه المعصية  
سجلت اسما ردة ولا يحد صروفه وبعضها لا يشعره بجميل الله



مشرقا به واهل هذه المصيبة من هذا الجوع اذا بقوا في  
 ما نسبوا الى رسول الله وهو ان الشيطان له ما يشكك في  
 عقولنا لئلا نؤمن به على كونه فعلمنا في هذا الوقت من  
 افعال الشيطان فهو ظاهر في العمل وبضميمة انكرت لظننا  
 يحصل القطع برؤاها انما الشبهة في مشكوك على نسبة  
 الى رسول الله لا يليق باحد من اهل العزم لو فرض عدم قباحته  
 مشعيرة في ان يجوز العاقل صدق ما من رسول الله ولو كان  
 المحرم على اجلالها ثم ما انما نحن ادراك الشك على ايمانهم  
 الحيا عن نسبة امر يزعمون انهم صاموا الى ان رسول الله  
 يرضون بضميمة على نسبة ما نسبوا الى رسول الله وان  
 اليما نسبوا الى رسول الله ما رأيت امر رسول الله خاشعا  
 الى الملاهي وورعنا حتى يتكفنا النظر في مثل الملاهي اليه  
 ولو لم يكن لنا نصيب مما تكلف بضميمة هذا مع ما نسبوا الى رسول  
 الله من ان لا نظر الى صياطين الجن والانس قد فرغوا من عمل الله  
 على كونه فعل الحديث بين افعال الشياطين فلو علموا ان  
 ان حب ما ذكره لظن رسول الله من ادراك الشبهة الفعل  
 حتى يستبطنه غاية حيلة لزعاه وهذا الجوع رسول الله  
 صلى الله عليه وآله من افع الشك والشك في هذا اذا  
 عرفنا عقوبة ابيه في ومنه الزوايا في هذا الى جماعة ارباب

لفت

انتشار الضميمة فيهم واشتباها اهل الذوات بعد الوضع  
 الاستمرار وادعهم بعدم كونها محض انكار لما فيك مما انفصل  
 الى الحسن المداين وعرفت اماره الوضوح فيما استحق مصاحبا  
 ايضا وعرفت باللائل الواضحة على ان خلافة الشبهة كونهم  
 غاصبون لما ظهر لك بطلان جميع روايات فعل في مدح اهل البيت  
 وشيعتهم مدحا لا يليق بحسن العاقبة فان لم تكن محيطة  
 بتفصيل الروايات المنتشرة في هذا المزمع او لم تكن قادر على  
 تدصيل الاختلال الذي اشتمل على روايات علي بن ابي طالب  
 فان قلت اذا ركن الروايات المنعولة في مصاحبتهم وعندهم انهم  
 في مدائح اهل البيت عليهم السلام وتكلم القضاة واعتدلتهم  
 عليها فعل هذا لا يرجع في روايات وتبوا الى الامل لانهم  
 ان كانوا معتدين في النقل يجب قبول الكل ولا يجب والكل  
 التمسيل فكل خارج عن قافية الانصاف فقلت طريق اهل العلم  
 والتميز اذا ذكروا الكذب في كلام اعدائهم يتعسف في سبب فان  
 عاما فيحكم بعموم عدم الاثبات فان لم يجد هذا السبب في  
 سبب الخبر صليح ان يرتب عليه ما ترتب على السبب الاول فان  
 تكلم محكوات لم يجد في مثل هذا في الخبر ما في الصدق في  
 فيقول في الخبر ويحكم بتفصيل الامارة في الاول فيثبتنا  
 روى في شان اهل البيت وشيعتهم من المدائح فلم يجد في

الذي ظهر من اتصالات العالم على يد الخلق والشيعة وهم ولا  
 فيه بل هو رياء الكذابين الجاهلة والمزلة وادعوا لخلق الكذب  
 لأن أمير المؤمنين عليه السلام لم يزل يدعو إلى الحق على المنطق والحق  
 أينما كان عطاءه على وفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشاكر  
 ولم يخافوا من ترك الحق بل ترك الحق الذي كان يترتب عليه نفاق  
 الشاكرين مما يترتب عليه من سلب النعم في بعض الناس حتى ترك  
 بعض الناس بيعته ثم اتبعوا هؤلاء الذين لم يزلوا يفترون  
 العبداء ثم تعرضوا لأنهم وبعد انتفاط أهل البيت إلى وجه القدر  
 اشتد على الناس الباطل على وضع الأخبار القاذبة على زوال أمير  
 المؤمنين وندوة عليهم السلام وشيعة منهم بل الله حتى لا يترك  
 والدقات ما ملأها من رياء من الفضائل في شانهن وشا  
 أهل البيت عليهم السلام وشيعة منهم سوزن فيهم وأهل الكذب  
 وتحقق فيها إمارات الصدوق فيهم ما ردها به ما بينا في  
 ما قبلنا بها استناده وبالحقيقة ما بقي من مدافعهم بقا  
 قطرة من بها رياء عليهم أهلها الله سبحانه وأفتاهم مع غايتهم  
 من أنهم في الاختلاف أيضا كالجزء وطريق النجاة لهم ذلك  
 من حيث لا يحسبون من حيث علم أقاموا إلى الحدوث بوضع النفا  
 لبعض الشيعة وبعض أهل السنة فقل ما زعموا أن في الشيعة  
 ثمرة الحيات البكرية استنعت الشيعة وضعت فصاحتها أعاد

في هذا من الاعاد في قوله كنت مع هذا الخليفة فانهم ومنعوني  
 مقابله بحدوث النفا وتحولها لا يرب فانه كان أهل البيت فقلته  
 البكرية إلى بكر وتقولون بدواة وسياض الكتب إلى بكر كمالا  
 محتلف عليه اشانت ثم قال يا الله والسلطان لا أبكر فانهم ومنعوني  
 في مقابلة الحديث المروي عن أبي جعفر الأقرى بدواة وسياض الكتب  
 لكم لا تقتلون بعدوا أبدا فاختلعت اعتدوا وقال لهم منهم بعد  
 عليه الوجع حسب كتاب الله وتحدث انار من عندك قبل انت  
 على راس ونحو ذلك ثم كتب وضع حديث لا يفعل حاله المروي  
 وحديث الشيخ الذي جعله المنبر يوم ربيع ابريك في حق الناس  
 إلى بيعته وعرضها إلى الشيعة ثم قال وانما ريت سكتة بكتيرة  
 فخلقهم من كابر الاختصاص والتابعين وكفرهم على ادوات النفا  
 فتمت فتاليهم البكرية بطلان كثيرة في عليهم وفي ولدهم وسبكر  
 تارة إلى منعه العقل وتارة إلى ضعف السياسة وتارة إلى حب  
 الدنيا والهموس عليها ولقد كان في غيبة نفا أكثبه لاجل  
 ولقد كان في ضنايل علي عليه السلام اثبات الصحيح وضنايل أبي  
 بكر العقيدة لعلهم ما يغني عن كل تلك العصبية لهما حال العصبية  
 لهما الخوجت الغريقين من ذكر الفضائل إلى ذكر الرافضات ومن  
 تعديدا لهما من التعديدا المسوي والمقام ونسأل الله تعالى  
 ان يعصنا من الميل إلى المحوى وحرب العصبية فانه يعلم اننا

رواه الشيخ الطوسي في كتابه

في تاريخ طبرستان





الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبيل

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



وكانت عليهم شبهة ما دعتهم ان يقتلهم فانهم عباد الله الى  
 قولهم العزيم الحكميم في غيظهم لم يزلوا يترددون على اعتقاد  
 من لا يوافقهم ولا يوافقهم في حق الله تعالى في هذه الزوايا تدرك  
 على انهم اذ كانوا من اصحاب الحق لا يصح ان يحل على ما فعلوا في الزكوة  
 الذين يقتلوا الدين والويلد دجالهم بسبب ذلك هم من عباد الله  
 ويحكم باسراف ما لا بد من زكوة لئلا يفسد عليهم كونههم سلبهم وقبحهم  
 للفضل لان تأخيرهم عن الزكوة واعطائهم بعد وفاءت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله الحق يظهر ان الله تعالى في ذلك الامور  
 سببا للامور وكذا في قوله الذي يخلق الخلق على ما يشاء  
 عندكم ان يخطاها الدعوى بالاستحقاق انهم والمقتل اكرامهم  
 لاي المصلحة في امر السلطنة ترك قتلهم كراي عدم اعطائهم  
 اهل البيت واما المصلحة السلطنة واستمرهم على اكلهم وقيل  
 ولعل عدم قتلهم عروضا لما عند انتقال السلطنة اليهم بل يات  
 لفتح ابوابهم وجعلت سلطنة فضيلة ان السلطنة انتقلت اليهم  
 من ابوابهم كراي الحمد باعنا حكم خطاها لا بد منهم ان ينادوا  
 وبالحجة عدم قتلهم الذي يصح من المطا من المشورة في ابوابهم  
 بان اسلم مالك بن نويرة وسائر المقتولين كان ظاهرا وكان  
 الداعي على قتلهم اخذ الغنيمه وتوزيعه وجبره بالملك والانه  
 يغلوهم من منكرهم بوجوب القتل بل الواجب دفع شبهتهم بالبيان

رواه عن الصادق عليه السلام

لاسي القاري وقتلهم بالسيف والشارف فكيف يحكم بان ينادوا  
 القتل ليعزيمهم وتاريخ اعطاء الزكوة بل يجب على العباد ان  
 خلافة الاول بليل شاف وسائر وان كان لم يظهر لهم بعض  
 البيان والتفسير بحسب المعاصرة في البيان بليل اخر لو كان  
 انهم جميع الاول ان خفي عليهم واستمر اليافع في قضيهم سر خلافة  
 وجبره اعطاهم والمهلة المناسبة للاستقلال في الادلة والقرائن  
 فيهم امرة بعد اخرى حتى يظهر لهم الامر ويقتل عنهم المشبهات فان  
 ظهر عليهم شبهة القليل باعترافهم وبشهادة الحال في عبادتهم  
 بعد جبرهم لا يجرعون ولا يكرهوا اما ان يكون وجوب اطاعة  
 من اسلم اليه من غيرهم وادبوا الذين حتى يظنوا اكثر من انكرها  
 وصبرهم بالادكار في حكم الكفار وهل يجوز عاقل ان يكون  
 ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى انك لا تدري ما احد منكم  
 وغيرهم مما اشغل عليه الزوايا اشارة الى عدم البيان بقرينة  
 اعطاء الزكوة بعد انتقال رسول الله صلى الله عليه وآله الى ربه والقدرة على  
 ظهور الامر عليهم هل بلغ هذا الامر في الظاهر الى رتبة بيان  
 ان بغيره من عباد الله منقره كذا الظن هذا الظن باحد من  
 انهم يصح في التمهيد والاضافه فكيف لا يصح ان يحل على المقتل  
 من ذكرا ولا من انثى الى احد من عباد الله لفظ عبدك في المقارنة  
 ولا لانه لا يرد على هلاك اكله انحصار بقوله لا يصح بالبيان

من





بغيره فاق الكفار واليهود والايق من بعض اهل البيت  
 انما هم منصفون في الدين القتل من سبب امره ولا يفرق  
 وهذا الحق بيننا من الشيعين لامن الشك انهم قد ظهروا  
 ومن اخبروا على اجل المؤمنين والجهاديين والاولى  
 اسير المؤمنين صلوات الله عليهم وعلى سائر اهل البيت عليهم  
 السلام من كسبت فاحملها السلام وما تيسر عليه من  
 شغلهم وجعلهم المؤمنين على علم على البيعة على وجه الامين  
 باحد من المؤمنين كما ظهر من مائة مائة التي الى المبع  
 كاذبه اسير المؤمنين على السلام في الجهاد من الاخير  
 عطية على من قال رسول الله في شانهما اقلت الغيرة التي على  
 داني لغيره على ابن مسعود وغيرهم كما ظهر في حقه من شدة  
 على المؤمنين على الحق وجهه واستغنى الكفار وما كان منهم  
 بعد شدة السلطنة من الامر بقتل الكفار وفتح البلاد لا بدع  
 في الاية على الداعي عليه هو الداعي على الدعوة وما في امية  
 وما من سلب السلطنة باق فيهم من بعض ما يتبع على  
 الاستقلال على الاية على ما ذكره على الاستقلال الاية  
 ومن العجايب فيهم صدق في معنى الامانة والافان والاضا  
 الحائزين من الدلالة والحق كذا يبطلان خلافتهم كذا في  
 الدعوى مع ظهور كذبهم المنعج ولا حظ في اياتهم ومع كذا

انما

بغيره فاق الكفار واليهود والايق من بعض اهل البيت  
 انما هم منصفون في الدين القتل من سبب امره ولا يفرق  
 وهذا الحق بيننا من الشيعين لامن الشك انهم قد ظهروا  
 ومن اخبروا على اجل المؤمنين والجهاديين والاولى  
 اسير المؤمنين صلوات الله عليهم وعلى سائر اهل البيت عليهم  
 السلام من كسبت فاحملها السلام وما تيسر عليه من  
 شغلهم وجعلهم المؤمنين على علم على البيعة على وجه الامين  
 باحد من المؤمنين كما ظهر من مائة مائة التي الى المبع  
 كاذبه اسير المؤمنين على السلام في الجهاد من الاخير  
 عطية على من قال رسول الله في شانهما اقلت الغيرة التي على  
 داني لغيره على ابن مسعود وغيرهم كما ظهر في حقه من شدة  
 على المؤمنين على الحق وجهه واستغنى الكفار وما كان منهم  
 بعد شدة السلطنة من الامر بقتل الكفار وفتح البلاد لا بدع  
 في الاية على الداعي عليه هو الداعي على الدعوة وما في امية  
 وما من سلب السلطنة باق فيهم من بعض ما يتبع على  
 الاستقلال على الاية على ما ذكره على الاستقلال الاية  
 ومن العجايب فيهم صدق في معنى الامانة والافان والاضا  
 الحائزين من الدلالة والحق كذا يبطلان خلافتهم كذا في  
 الدعوى مع ظهور كذبهم المنعج ولا حظ في اياتهم ومع كذا

الهم

الاركان

الاركان  
 من سبب امره ولا يفرق  
 هذا الحق بيننا من الشيعين  
 لامن الشك انهم قد ظهروا  
 ومن اخبروا على اجل المؤمنين  
 والجهاديين والاولى  
 اسير المؤمنين صلوات الله عليهم  
 وعلى سائر اهل البيت عليهم  
 السلام من كسبت فاحملها السلام  
 وما تيسر عليه من شغلهم  
 وجعلهم المؤمنين على علم على  
 البيعة على وجه الامين باحد من  
 المؤمنين كما ظهر من مائة مائة  
 التي الى المبع كاذبه اسير المؤمنين  
 على السلام في الجهاد من الاخير  
 عطية على من قال رسول الله في  
 شانهما اقلت الغيرة التي على  
 داني لغيره على ابن مسعود وغيرهم  
 كما ظهر في حقه من شدة على المؤمنين  
 على الحق وجهه واستغنى الكفار  
 وما كان منهم بعد شدة السلطنة  
 من الامر بقتل الكفار وفتح البلاد  
 لا بدع في الاية على الداعي عليه  
 هو الداعي على الدعوة وما في امية  
 وما من سلب السلطنة باق فيهم  
 من بعض ما يتبع على الاستقلال  
 على الاية على ما ذكره على الاستقلال  
 الاية ومن العجايب فيهم صدق في  
 معنى الامانة والافان والاضا  
 الحائزين من الدلالة والحق كذا  
 يبطلان خلافتهم كذا في الدعوى  
 مع ظهور كذبهم المنعج ولا حظ  
 في اياتهم ومع كذا

الشريعة واجلوه على انتم اهل البيت فلو لم يكن منكم من تركوا الاولى  
 والاضل كما كنتم كنتم تتكروا انتم كان الاضل والحق الامر  
 بل بعد من بين الاثني عشر من ساداتنا من غير وصي لما نع  
 كان خيره لا قبل على خلقنا العاقل من الامر من ان العرب لا  
 يتطبعه وانما من غير خليفه من غير ان في الخلافة لا  
 تذكروا في هذا وقد ورد في كثير من الحديث ما يعقب يوم  
 السقيفة قالوا تظلموا استعملوا من خرج منكم منكم منكم  
 والبيعة وانما له وهو يشير الى انهم ان القوم استعملوا  
 وكانوا يقتلون في اثمك واجترأوا ولا يحقر في اليوم واجترأوا  
 ولا يحقر في اليوم وقد ذكرنا من هذا المعنى جملته في ما تقدم وكل  
 ذلك هو من اعلى على طلب الامر من جهة الفضل والقرابة  
 بل انما على وجود النص لا ان كان هناك نص كان اقل نص  
 اسهل طريقا واسير طارفا ان ان حق باحوال ان العهد  
 لم يطل وان رسول الله ص امركم بالسمع واستعملوا علىكم بعد  
 ولم يفرع من بعد بعلمه على قومه من ذلك ولا بعد ما اتوا  
 انكم في الاول وهو عقل وضع ليما ويخرج من تارة غير  
 الله من تارة به من و اخبر جعفر وها من تارة بالاضار  
 يعني جعفر من و من المعنى في داره وبعث ارسلا في اهل  
 وقال الى الناس انكم فضلوا في تارة وحق الامر من خصم

الحق في هذا  
 الحق في هذا  
 الحق في هذا

الله

الاضار كنتم اقرى الى رسول الله ص وانما الله صمكم بما خصمكم به  
 الاضار ان القرابة ان كانت على المعصية فانما اقرى كنتم بها  
 من هذا الامتناع ومن هذا الاحتجاج ومن الحلو في داره واصحابه  
 ومن تدبر الناس من البيعة التي عقدت له وكل هذا انما الله  
 المتصف علم ان الله اسباب في اهل الخطا في امر الله  
 الذي اسباب في خطا الله اسباب وتلك دار الله انما الله  
 الامر الذي خلقنا به في الدنيا منكم منكم منكم منكم منكم  
 بالخالقة في الدنيا منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 للقرابة في الدنيا منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 لا تعدوا منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 قد على ذلك انما الله في الدنيا منكم منكم منكم منكم منكم  
 الميراثين على ذلك منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 على ظهور منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 عنكم وبعث في غيبكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 كانت في انفسهم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم  
 التي تهم في انفسهم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم منكم

الحق في هذا

الحق في هذا

الله





على ان يطلع المسلم على هذا النظام من تركهم الاولى لا يصح  
احدا ان لا يجمع مع غيره من الناس في هذا الكلام مع  
اسام من يظلمهم منه لان الاستعداد هو طلب الاسقام وطلب  
الاسقام انما يكون بعد ان يكون الظالم يظلمه والمظالم لما  
عند ذلك ان اهل الدنيا لا يطلبون الانتقام بغير كون احد  
ظالم عليهم الا بالظلم ايضا فطلبه من المؤمنين من الله  
استقام فريش ومن اعانهم بذلك على تركهم ظالمين وعلمهم  
تكونهم ظالمين بذلك على كونهم ظالمين بغيره احدها كون الظالم  
اعلم الناس واقامه فلا يجوز الشك في علمه وعلمه في المجرم  
والاقتدار بمخاطبه بغزو يات من اشد الظلمون وانما يتبعها  
كونهم باربعين في العلم بالخير واليقر بالاقبال كمال علمه واسام  
لكن محبة الامور والشرع عليه قد يسيروا بغلبة المطالبين به  
المفاسد والموانع التي لا تهاهي هو اذ في مرتبة من مقي العلم  
والاذا كان العقل هذا انما يتصوره من استغرق في الخوض  
في الامور لا يميزه ويظهر في المقدمة الاولى ان هو يشهد بالكون  
كانت اعلى من ان يتوهم فيه هذا التوهم بل كان هذا النظام من  
الاعمال وخطا الظالمين والشعير في التوهم بقدر المقدور وانما  
يجوز على الناس والكل في محبة غفلت على السلم والامر او في الجمع  
ظهور على اوساط الناس وانها في التوهم وان كان محبة

علا

ظهر من المقدمة الثانية فاعلم على كون فريش على اهل الجمع المحبة  
وتخلف بها اعمروا على الظلم كما يدل عليه قوله ليس على واحد  
الوفايتها علم فريش اياه وخرجه من طاعة يولد على خرقه  
عن الدين وعن المؤمنين كما طهر من المقارنة الشاذة ولا وجه  
محلي الظلم على الظلم على ذلك الاولى وانما انما امتناع سلب  
مع جوده فبعد حيل لا تتركهم من المقدمة الرابعة على البعثة  
وتمت كونه في ظاهر عليه السلام مع بني هاشم انهم وضع الحيا  
عن سرورهم في كسب حلت فاعلموا ان السلام على ظهوره لا  
ما ارادوا الا ان يقتضي طغيانهم في طلب الحق كما هو ظاهر  
من كسب اسلامه وحشا يذم في نفسه وجب اختياره او يتركه  
ويظهر ما في قلب عليهم ويطلب منهم ان يظهر ما في قلبه عليهم  
حتى يظهر الحق على ما لا بد ولا يجازي لو كان داعيهم على الجلب البعثة  
اطاعت الشايخ واعلان كلمة الله فكان اختيارهم من اختياره الا  
بقتضيه دليله فظهر على الاختيار لا تعمد الظلم والتحيل لم يكن  
للتشديد فيه اسلا لا امتناع امير المؤمنين عليه السلام من  
في الامتناع لم يكن بالاعين ظلموا واستحقاق الاول عليهم فاقام  
الدليل الذي هو مقتضى المقام لا يكون بالشك في كونه سرايقا  
واعلم انهم لم يتركوا من بشر الله بها في الظلم المتدبر في الامانة  
على الظلم من اراعى في قلوبهم وهو يشهد لها القبر بالارادة ان









على وقوع البعث على وفق الشرع الا اننا استخفنا في الامانة في يوم  
مع اصحابنا في الامانة والاعلوية من جميع اهل الدنيا والدين والدين  
الله وعلو رسله لعلنا قد يكون عليه ما كنا واستحلنا ما لو  
فمن خفاؤه بالدين وجهه بذلك ولا قطيع على بطلان البعث  
وما يتبع عليها او امتناعه من كسبت الطاعة عليها السلام  
اطهر ولا في خفاؤه بعد اطلاقه على ان كان في بطلان ما امرهم  
لنفسهم اليه الامتناع الذي يتبعه بالاضمانه وكذا لو استعملوا  
ابن خنوخ والذين امر رسول الله بجهنم الدال على ما يتجلى  
واقتضاها الحق اكثر من اصحابنا استيفوا الذين غفرت صدورهم  
بجهنم سقرنا بالعلم بالاستخفاف على بطلان الاستخفاف وقلة  
على من يكون المتواراة علمته ولا نظيرنا لتامل على من يعلم  
الامان في فرض في الدنيا وذكر ابن ابي الحزم بعد ما نقلنا منه  
من اسباب العدل لمن امير المؤمنين نعم ما احاطه الله به  
فمن شدة نعم وعدم المداورة والفرار في نعم الله تعالى  
من شدة اختصاصهم برسول الله وما قال في حقه المصطفى  
العالجى وحده شانه وما احسن من صباهه وداخلة ونحو  
ذلك في ذكرهم الخوف والاضمانه اليه والعباد واستحقاق  
العرب وان كانوا في دينهم واعانهم عليها ما كان يهتدرونه  
ما بهم العجب مثل قولهم فما ناصحنا بعربنا وانما هو بغير مشايخ

الله جل

مما احاطوا به من العلم والدين والدين

لنا ظهور لان الامر لا يستقيم به يوما واحدا بل يكون في مستقيما  
الاسلام فانهم بالبعث ووجه الى الطاعة واسلك عن طاعة الله  
وان كان على مضيقه ومضيقه في الدنيا انتفاض العرب عليهم  
من بطلان ما هم عليه من بطلان ما هم عليه من بطلان ما هم عليه  
بمجموعه من سنة وحجوزة من هذه المدة تنبئ الاحداث في  
انفس الخلافة اليه يوم وفات رسول الله وسيد بعد  
تقلد من جميع العرب تدين اعلان الله في بعض رسوم الشريعة  
وقبولها على ما جهلا الى حالها وبغيرها اصلي رسول  
الله في ثلث وعشرين سنة في شهر واحد وكان من حشائه  
الله تعالى بهذا الدين ان اهل الصحابة قد فعلوا والله ما هم  
مؤروه ولو كرهوا الحق كرهوا انهم في غير نظر من وجهه انما كان في  
بطلان ما احاطوا به من العلم والدين والدين  
على علمته واخير رسول الله بما هو في غاية الظهور فيها  
كما ذكرنا سابقا فلا وجه لمعارضتها بما اضطررنا اليه في  
بطلان ما احاطوا به من العلم والدين والدين  
وانما انما لان عدم مبداهتهم في الامور انما كان عدم علمته  
على التسلط في الامور الشرعية وعدم المساهلة فيها من الفضائل  
كما ان مقامهم انما قال النبي فيهم من خلفكم بها فان قلت  
لا كلام في كون فضيلة لولهم منع من مباح لكروها وما انتظام

لنا ظهور لان الامر لا يستقيم به يوما واحدا بل يكون في مستقيما

الواجب شرحه فقلت الرتبة جعلتها فضيلة الا ترى ان كثرة  
 من الامور المحمودة في وقت واحد حال صيرها اجبا في حال اخرى  
 غسل الرجلين وصحبه اقلت الامانة في الامور التي يحتاج الى  
 الشكر او المجهز فبعد شوقنا يظهر ان هذا هو الامر الذي جعله  
 باقنا لله تعالى وامره واصحابه بالبرية العلم ومن يدور  
 الحق معه اعلم منك ومن رتبة علي بن ابي طالب في كل امرة رسول الله  
 صلى الله عليه وآله فلو كان دعاء المصلحة التي رتبها لهم في  
 الشرح كان على المصلحة اعلم بها اهل العلم ان الله تعالى ان يكون  
 من التبع والشايع شلى من رتبة ابي سفيان في رتبة اموال  
 المسلمين التي كانت في يد وعلم المطالب عليه وجعل ذلك  
 بديهة ابي سفيان كما ذكرها من الامور الشريفة التي رتبها  
 المصلحة ان رتبوا القبايحهم وعلمهم وغضبوا خلفه ولم  
 يكتموا تبعهم من اغاقر قبايحهم وعلم عدوها عليهم بل جعلوا  
 ضمايل لمقابلها في ايامهم فذكره من عدم الانظام انشا  
 فقام من ظلم السابقين فان كانوا لم يغضبوا الحق امير المؤمنين  
 عليه السلام ولم يوسوا اساس الظلم والعدوان كان لا يظلموا  
 بعنوان الحق والاختلاف الذي حصل في بعض الاخوان يمكن  
 تداركه بالنصيحة والسيف والمداواة الشرعية لاسيما اذا دوا  
 من المداواة الذي هو المساهلة في الامور الدينية فكذلك

في الامور المحمودة

في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد ما دناي الناس من مساهلة الناس  
 في الامور حصل توفيق الجوارح وتربا الخط من علمه الذي  
 سقوه ترك المداواة وانما الماشاة لا ينفردون من المساهلة  
 من ضما الى امير المؤمنين عليه السلام لاصح سبعا لتغير امر  
 الشايع وهذا نفس الحق بالناس ولو كان هذا العدل عقولا  
 لوجب العدل لمن كان ضما الى سقيا النبوة ايضا وهذا  
 ان يخرج من اكثر الامور في هذا المصلحة ترجيح لما ذكرنا في  
 على اربابها ولو كان اربابهم يكرهون وتبعها يدعون في اعطاء الحق  
 الى صاحبها وكانوا اربابهم من الظلم والكتاب والستور في قلب  
 عليهم الحق والحق في الظلم كان كان هذا العدل في زمان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يخل وانما اربابها كان ما سقوه  
 العيب والمساواة كان الظلم بعضه وشايعه في الجحيم على الجحيم  
 فلو كان اساس السوء بين رتبته من ضما الى ما يكون الحق لم يعدل  
 انظروا بعض شايعيهم في عيوبها وتبعها كيف بعد من المؤمنين  
 من العجينة فارتدوا الظلم ولو كان الظلم بعضه شاقب حجب كان  
 من سوء الشوق حجبها كونهما سوءا وشايعه عظيمه وعديان بعض  
 المشايع حجبها ايضا ايضا من ضما الى السابقين وانما اربابها  
 فلا ينفردون من سبعا في الظلم بعد الاختلاف سابقا لان  
 باب سقيا العلم ومن يدور الحق عدلهم في سقيا المصلحة









به عجب الغنى على قوامها قد تفتى بغيرها الا في الاول  
 تكون الا في ايامه امير المؤمنين عليه السلام حتى يكون الا  
 متوجها والمفضل لما بها قلت لو كانت الامامة بالاجماع وتفق  
 في هذا وكان بعد الاجماع امامته متعين فكيف يكون غيره  
 بعد تحقق امامته بالجماع الشرعية الحق فيها فخر به عباسا  
 امير المؤمنين هو انما هو بعد استقرار سلطنة عثمان وهو الذي  
 على عدم اذعان امامته ومنها عديل قوله فداود وعزرا  
 اجلا من اهل البيت والشم وغير الشام لا يعتد انفسا ولا قدروا  
 على خليفته لانه على ان لو صيد بالمدارة لعدم القدرة على  
 الغلبة والادب كرم المقام مقام المدارة ولو جاز انما عثمان  
 كان الجوز كما في لزوم المدارة ومنها قوله ولو جاز الناس  
 بان ما تظن بقتلك لكان الامر لك والامر ثم يذكرك لان هذا  
 الظن الذي نسب الى امير المؤمنين عليه السلام لا يكون الامانة بآثار  
 الناس وتعين بهم لعدم تحققه في شأنهم في ذلك الوقت بالامانة  
 بل كان عليه الاستخفاف بما لا يدخل لتبدير الناس في اتصال  
 كما قيل عليه قوله هذا حديث يوم من يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله  
 يوم ومنها قوله وتصدت له مرة بعد مرة فلم يستقم لولا ان  
 امير المؤمنين يوم لم يرو على كونه الامانة فكيف التكرار  
 فاحسنه من في الحديث بغيره من جيب حتى امير المؤمنين يوم

في قوله لو جاز الناس بان ما تظن بقتلك لكان الامر لك والامر ثم يذكرك لان هذا الظن الذي نسب الى امير المؤمنين عليه السلام لا يكون الامانة بآثار الناس وتعين بهم لعدم تحققه في شأنهم في ذلك الوقت بالامانة بل كان عليه الاستخفاف بما لا يدخل لتبدير الناس في اتصال كما قيل عليه قوله هذا حديث يوم من يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله يوم ومنها قوله وتصدت له مرة بعد مرة فلم يستقم لولا ان امير المؤمنين يوم لم يرو على كونه الامانة فكيف التكرار فاحسنه من في الحديث بغيره من جيب حتى امير المؤمنين يوم

ونوهت بان سعيه انما كان لتفصيل سلطنة نبوته وهذا خطأ  
 محض بل كان سبب تكرر رشفة قدامه من المؤمنين يوم الله امره بالعدا  
 سعيه في اجل حكم الله مقتدا لا يمكن ان يثابها تميم النجاشي على  
 الناس كما امره اليها عورة وبما ذكره من غير غفلة عباس من  
 قوله ذلك كما اكتسب ذلك لا انك اسرعت الى قوله قلت عرشك  
 فيما ذكره امره الى الحد من عدم رشفة فريش فيهم وعدم تأخير  
 المشاورة بغيره بل هو ما فعله في ابتداء الامر على ارجح وجه  
 فاطفا له لئلا ياتي بغيره الانفسا وغيرهم في ذلك ولا في اخره على  
 علم امير المؤمنين يوم سبط الان من سبق عليه المذلل على طلائع كافر  
 اليه يوم وكيفية جمع هذه الامور من امير المؤمنين يوم في غير  
 تفصيل الامر لتفصيل استحقاقه في يومه وهذا الظن يوم  
 خلافة وعقده في يومه في الكتاب والاسد من مراتبه العالمة  
 ذكره في قوله ولما يوم يوم العرب لا وجه له لان يومه في يوم  
 بما فعل امير المؤمنين يومه وسواهم لا يتفق مع الايمان يومه وما  
 ايدى به قوله فاحب انك كنت الى قوله انما كان الاسلام صحيحا  
 والعتيق محقة لا وجه له لان ما فزع من قبل الامير والامان  
 كان بغير امر الله تعالى ورواه يومه قلنا سنة له بما نحن في ذلك  
 فزع من قبل احداهما انك عليه بامر الله تعالى في يومه فالامان  
 بهما يتفق في محبة القتال وهذا ترجح انما في امر الله تعالى





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

ايديهم في سبيل الله من المهاجرين وكل من فضل حتى اذا فعل  
واحد كما فعلوا بواحد من قبل ان يظهروا في الجسد فذلك ما جاز  
ولا ما جاز من غير تركه المروءة فذلك ما ذكره في خبره عن  
قوله يا مؤمنين ولا تحبوا الدنيا والسمعة من قدح عنك من طالت  
من اربعة فافهموا الدنيا والناس بعد صانع لنا لم ينعنا قد يبر  
من اربعة فافهموا الدنيا والناس بعد صانع لنا لم ينعنا قد يبر  
فعل الاكله واستم هناك وان يكون ذلك كذا وكذا من الشج  
وسمكم المذكور من اسمائه وسمكم اسد الاطراف وسما سيم  
سبل اهل الجنة وسمكم حبيبة النار وسما سيم  
وسمكم حمة الخطب في كثير من اعيانكم فاسم الله ما قد جمع  
وجاهل بكم معاهلنا لا تدفع كتاب الله لجمع لاسم الله  
وهو في اسم الله والاول والاحد بعضهم اوله بعض في كتاب الله  
وقوله تعالى يا اولي الناس با برهم للذين اتبعوه وهذا النبي والذ  
اسم الله والى المؤمنين ففهموا في اولي والعلم به وان اولي القل  
ولما اخرج المهاجرين على الانصار يوم السقيفة رسول الله صلى  
عليه وآله ففهموا ان يكون الفيلج فالحق لنا دوركم وان يكون بعضه  
فالانصار على خواهم ونعمتنا في كل اهل اهلنا احسنه وعلى اهلهم  
بغير فان يكون ذلك كذا لك فليس لاجلنا على ان يكون العود  
اليك وذلك كونه طاهر عنك عارها وقلنا ان كنت انا كذا

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين





1870  
1871

4





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان محمداً خير من موسى وهارون  
 جنة عليهما السلام من قبل الله فليوال علياً من بعدك وليوال الله  
 وليستد بالافئدة بعدك فانهم عارفون بقلوبهم من طينتي وروا  
 عنها وعلى ولي المكنون من قبلهم من اهل البيت فليوال علياً من بعدك  
 صلى الله عليه وسلم من بعدك ومن بعدك فليوال علياً من بعدك فليوال الله  
 من كتاب علي بن ابي طالب الى ابي بكر بن عبد الله بن عباس  
 ان الله تعالى علياً من بعدك فليوال علياً من بعدك فليوال الله  
 اسمع فقلت سمعت فقال ان علياً راية الهدى واسمها وليها  
 ونور بين الناس وهو اكمل النور المتقين من اهل البيت  
 من اقبضه اقبضني فقبضت بذلك شجرة على غير ذلك فقلت  
 يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه بعدك فليوال الله  
 الذي بشرني قاله اولى في ذلك فقلت اللهم اجعل علياً واجعل  
 الامام فقال الله تعالى قد فعلت به ذلك ثم انشأ في اشارة  
 سبعة من الائمة بشيخوهم من اهل البيت فقلت يا رسول الله  
 احب وصاحبي فقال تعالى ان هذا شئ سبق انزله وبشئ سبق  
 عن محمد بن ابي بكر في كتاب المعاني بالاسناد عن عمر بن الخطاب  
 اصحاب المدينية قال كنت مع علي بن ابي طالب في مجلسه فقلت  
 بعثني يا رسول الله الى اهل البيت فقلت علي بن ابي طالب  
 علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه

انشد فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجد في الحديث الا ان علياً  
 حذر في صلبه ونظر الى جنته فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه  
 فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله  
 رسول الله فقال انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله  
 كتاب فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله  
 قال كنت اجتمع علياً فقلت في الذي سمعت قال فقلت يا رسول الله  
 في ابي بكر يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله  
 فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله  
 عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لعلي بن ابي طالب ما اهل البيت من اهل البيت وصديقك ووليك  
 اجعلك وكتب فيك وحشة بالاسناد عن زيد بن ارقم ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب ما اهل البيت من اهل البيت  
 امر جارية لم يمسها لم يمسها فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه  
 عن جارية القسمة اهل البيت فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه  
 عن الصادق عليه السلام انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله  
 الامام فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله  
 علياً فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله  
 علياً فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله  
 علياً فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله  
 علياً فقلت يا رسول الله انما عبد الله وفيه من يستلطفه فقلت يا رسول الله

في كتاب علي بن ابي طالب





اعلم ان من يمكن خصالها المتدريج الطالب الخبير ان كان يعلم ان  
باعتق بغيره فذكر في الكتاب الاخبار المذكورة مشددة  
في ذلك على غاية الحيلولة التي هي احدا من اخصه من خصالها  
ههنا وان الاخبار الدالة على نفاذ من يفتنه او يكون معتد  
بغيره رسول الله والجميع الحيلولة على امامته على بطلان  
امامة من سبى وفي العاشر من ربيع الاول من قوله ولان عمر  
والحسن والحسين اعضاء في الامر لولا الله سبحانه وتعالى  
التسليم والعزم والاضمان كوجوب التسليم بالاصل وانما  
من انكره تركهم التسليم من الاصل في قوله في قوله في قوله  
على بطلان الشريعة على امامته من المؤمنين ومن قوله في قوله  
عليهم السلام لقوله فانهم عارفون وكان امر المؤمنين عليهم  
من عرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الثقلين ورواه  
على بطلان من تقدم به وجهه وهو ان من خلق من طينته  
الله ورواه على واما الامور ان لا يتم امامته فيكون  
فيهمها ويذكرها على قدر الحسنة فاشاعها من بعدهم  
معتد وتكون من قرئ فيها فاعلموا شاهد صدق على كفاية  
بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحكم امامة الاول لا تكذب في  
عقوبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وبلى المكنون بينهم  
لا يكون تكذيب فضلهم ولعمري انهم لم يزلوا يحكم بغيره والمحكم

سج

حق فيكم انكم تعلم انكم انتم المأمرون والاضمان استحقاق الاول  
لانما به بلا حجة الى اهل البيت فقدم به امامه من الغم  
او المدعى في القول بعدم فهمه من اهل البيت ورواه  
اشهر تكذيب القول به ورواه فيهما وعلى القول بالمدعى تكذب  
لقوله من خلفه من طينته فيمكن استنباط حجة الخليل في  
تقدم من طينته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله في قوله  
تسليم الامور انهم عارفون في الضلعين مع قوله رسول الله  
في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
من قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
اطاعتني في الامور التي منها ما اطلب من حق الخلفه وعنه وما  
ظاهر لك وكذلك في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
اجعل ربي عدا لايمنان وقوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
علم انظروا الذين ستم الاولين على امر المؤمنين ومن يمكن ان  
امامهم من قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
الامام جبريل اهل النور الذي هو مقتضى الجمع المحلى باللاه على الا  
باطل منهم المطاعا به ويطعنهم لاسانته واما ما روي عن  
الوجه على بطلان امامته من تقدمه ولا بعد استنباط المطالبين  
من قوله من حيث لا يحتسب في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
الى الاسطر في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

الاسلامي في هذا الامر عليه وآله ان الله وانما الله  
 راجعون الى الله ان ذكره عليه السلام في محال لم يذكره الا  
 سببا لا كذا رسول الله هلاك الاسلامي فانظر يا امة الله  
 البيت كان فيه من سيدنا اهل البيت وشدة قتله  
 العالمين عليهم السلام وسائر ما فعلوا اهل البيت صلوات الله  
 عليهم ما جسدوا وفي الرواية عشرة قولهم لا اجنوا اهل البيت  
 فلو لم يزلوا لكانوا لولا الله ان يبقوا في هذه الايام على  
 قسوة قلبه وتلك حجة الله وبعده في الدنيا والآخرة  
 انهم انما صدقوا من العنيفة الى اهل المؤمنين في زمان  
 رسول الله الذي كان اهل رسول الله كان من العنيفة  
 صدقوا من اهل البيت اهل البيت الى اهل المؤمنين  
 جدا فقال رسول الله الى روضة القدس انما الناس اشرار  
 تنقلون هذه الاخبار عن مشايخكم وتكون حجة الله  
 معكم في الدين والحق ما ترونه بالحق وتمنعون  
 معادها لبعض الناس عند الغضب فما اهدتكم عند هذا  
 فتح الاموال فاحسبوا في الجواب وفي الشاوش عشر قولهم  
 لم يمانعتم في قتال رسول الله من ما لم يمانعكم في قتال  
 في حكم محارب رسول الله فان قلتم لا يجزي الامور  
 وما يبين هذا على كون محاربة المؤمنين من المؤمنين

وطاهر

وقالوا ان بعض من قال امانة من تقدم على اهل المؤمنين ثم  
 يجتهد في محبة اهل البيت على ايمان ذلك البعض وهذا مستلزم لما  
 يقول الشيعة قلنا مقتضى ما ذهبوا اليه من الاخبار على بطلان  
 امانة المشركين وكبر الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وبطلان المظالمين بما ذكرتموه من ابطال كون من يجتهد في محبة اهل  
 الامامة المشركين من اهل البيت كما ذكرتموه في ان اهل الكتاب من كون الامانة  
 من الاصول يجب نقول في هذه الاخبار لانهم قد يرون في امانة  
 من تقدم على اهل المؤمنين من محبة اهل البيت من امانة  
 والحق الاموال من محبة المذكور فيها حاله يتبع صاحبها الى  
 القول والارضاء من كون من يمتدحوا الله تعالى ليعمل  
 من قبله ولم يمتدح به فهو علة الاثر الى امانة مشرك ذلك  
 المعنى في المحبة والعداوة المشركين الى الله تعالى وايضا  
 ما وصل اليه من الاخبار الكثر في ما فعلها اهل البيت من الكفا وشمل  
 بعض اهل البيت من المؤمنين من وعظكم في الشهادت اليه  
 مع الايمان في الدنيا وبنتكم في عدم ايمانهم بل بدا الاحتمال  
 الذي ذكرتموه في تنبيه المحبة والعداوة وتذكر بعض ما نقلنا  
 حديثا في هذا من عندنا الحق مع على السلام حتى نزيد  
 من العلم من علمكم في بيان طرق المحبة والامانة في طرق  
 تنبيه المؤمنين من غير من عساه علم الامانة من هذه طرق من

الامانة من المؤمنين



مجلس العلماء

المعروف

قطر







على انهم لم يسمع طوعا وما ذكره الشارع مع سلامة عقولهم  
امور المؤمنين من كاف ايضا من غير حاجة الى فهم ما ذكره  
واختص الكلاية عن نقل هذا الكلام منه مما قد ايضا  
قال صاحب هذا التحقيق رد على من تشبهوه وهو انكم قد  
في كتاب الامامة والسياسة ان عليا هو ابي بكر وهو  
انا عبد الله واخي رسول الله قال في الكتاب انما الحق بعد  
الامر منكم لا ابا بعدكم انتم اولى بالسيرة في اخذتم هذا الامر  
من الامامة واجتمع عليهم بالقرابة والقرابة ماخذون من  
اهل البيت عن سب السيرة نعم للائحة انكم اولى بهذا الامر  
لمكان محمديهم منكم فاعطواكم المقادير وسلولكم الامانة فانما  
احتج عليكم بشيئا ما استجيبتم على الاشارة عن ابي رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم ما فاضلونا ان كنتم تخاصمون الله  
من اهل بيته والافعال بالعلم وانتم تعلمون فقال له انك انت  
مروءة فحق فينا ان نقاتل على يد اهل بيته لك شطره اورد  
لا يوجد به عليك فدايم في الله ما عرلا قبل فلك ولا  
ابا بعد فقال ابا بكر فقاتلته فبني فلما اكرهك فقال علي  
يا عبد الله اخرج من اهل بيته لا تخرج من اهل بيته في العز  
من داره وقهره في اهل بيته وقهره فيكم وقد مضوا اهل  
عن مقام من الناس وحده فمنا الله يا عبد الله اخرج من اهل بيته

ثبت

اليه حق بهذا الامر منكم ما كان فيها الفارق لكتاب الله  
النفيد في دين الله العالم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفي رواية اخرى ان جبرائيل عليه السلام فاضلوا الى ابي بكر فقالوا  
لما باع فقال لاننا نالما فعل فمنا لوانا فاعلموا ان الله لا  
هو نضر عنضتك قال ان تفتلون عبد الله واخا رسول الله  
عمر ابا عبد الله فتم ما انما في قوله فلا ابا بكر انكم لا تعلم  
فقال له عمر الانا امر غير باسرك فقال لا اكره على شيء ما كانت  
فاطمة من الحجة فلقن علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا رسول الله ان العزم استعصى في كادوا يقولون في ثم ذكر ابي بكر  
انما جاء الى فاطمة معتدين فقال نشدكم بالله الرضا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من رضائي وخط فاطمة بنتي  
تخطي ومن احب فاطمة فقد احبني ومن خط فاطمة فقد  
احطني قالوا نعم معناه قالت فاني شهد الله وسلكتم لكم  
احطتماني ما اردتم فان ولدت ابيتهم لا تفر منكم اليه  
فقال ابي بكر انما لنا الله من خطه وخطك فاطمة ثم اغيب  
ابو بكر باكياد نفسه ان تراه في يومه يقول والله لا رعون الله  
لك في كل ساعة يسلمها ثم خرج باكيادته في قد حكي الشارع  
عبد المحمدي بن ابي بكر في هذه الرواية في انما السان من الشرح  
عن ابي بكر امير المؤمنين عبد الله بن جبرائيل في كتاب السيف





في جواب الاحتياج انك انت متروك حتى يتابع فلو كان كذلك  
 ذكره علوه ومغلا فضعفه ذكره في امثال هذا المقام دليل قاطع  
 على العدم ولو لم يكن الا واحد من هذه الزوايا لم يجز الحكم  
 بكونه اسما للمؤمنين مع الاولين بعد الاجتماع ولا يخلو  
 فربما صدق لا يفي على اهل الجنة ان لم يخل بهذا المقام  
 الفاسد في الاحتياج الى تنبيه اخبروا بذلك ما ذكره في  
 ما انفردا كانه في هذا المذهب الاحتياج الى تنبيه هذه وما لا ذكره  
 بل بعضه كاف من غير حاجة الى تنبيه الا في المذاهب المذكورة وغير  
 ذلك البعض في اخر العزيمه وتصديها الخيل في باقي وجهه  
 والا كما ان الواجب عليها بعد ان سمعنا من طبعها التمسك  
 انما استطاعت وما ارضيت بما في اصنافها اياها ووجهها  
 للظنير فان كان خطاها من هذا الادب فخطاها فاندلجها  
 واطهارها كان سببا للثبوت لا سيما ان كانت عالمه ان اعظم  
 الخطيئة التي هو الكفر والشرك يغفرها الله فكيف لا تغفر  
 لا تغفر مع التوبة الكاملة التي استوفت شرابطها وان كان  
 بظلمها فانما انظروا مع النداء الصارخ واحدا من هذه في غير  
 الرضا قال على عدم تحقق شرابط التوبة فان قلت يحتاج الى  
 دليل ان الشرط الذي هو كمالها حكم من ان يخلو بعلم الاستدلال  
 فالاستدلال انما يشترط من تحقق التوبة فلو كان خطاها

ان

الظلال وانما ادها او يصيبه من الادب كما ان هذا كان ما يحتاج  
 اليه ان ما نقل من احتياج اليه كبر على الوجه المذكور في قوله  
 تعالى مثل هذه النعمة حاصل على التذكير واحتاجت التوبة  
 اليه فلو كان كذلك لعل عدم الظلال فاندلجها عدم الظلال  
 فالاستدلال انما هو في عدم خبر الاستدلال لا يخلو بكل المؤمنين  
 فكيف يخلو عليها الشك انما هو في انما يخلو بها كمالها  
 السطوت في غيب وسكن به كمالها في غيب ولا يخلو  
 ما يجب ان يكون له من بعد الحق على الفهم من المعاصي ان  
 تدم بدمه من طاعة فلو كان ما يحتاج الى التذكير كغيره من كل  
 اياته فكيف لا يغفرها الله انما هي في العالمين لو كانت توبة  
 حاصلة في طاعتها وما ذكره الاستدلال في قوله تعالى في حق  
 ضعيف لا يخلو ان يكون من غير التوبة في الدنيا التي لا  
 الظلال عليها ان يكون من بعد ما جلي به من انما في الدنيا  
 حق التوبة انما يخلو من كمالها في التوبة الكاملة التي  
 على تحقيق جميع ما ينبغي في التوبة لا سيما ان يكون علمه  
 من التوبة التي يحتاج الى نظام من ارجاء مثل كشف ذلك  
 عليها الشك انما نقل من طاعتها في الدنيا من قربها من التوبة  
 لغيره ويمكن ان يكون من بعد ما جلي به من انما في الدنيا  
 حتى يخلو بها من كثير من احد من هاهنا ان كان يمكن التوبة

مصحف اصفهاني



اريد ان يردوا فان كان ملكا لهما لم يكن في مثل هذا الوقت  
 احدهم من غيرهما كغير من الناس فظهر بما ذكرته ان الامم كانوا  
 التي لا يكون على التوراة واما عدم قبول سيدنا في العالمين  
 اعتذارها فبما عدا ذلك على عدم تحقق ما سجد في التوراة  
 فيها وكيف عزمهم حصول شرط التوراة في راسع ايام الماسحة  
 منها عليها السلام زيارتها في السجدة ليعرف ان الامم كانت راحة  
 للعالمين لا الشيطان وسلط على اكثر الناس فما سجد فينا  
 كان باعتراف الشيطان بخصيصة شريفة منه وعلم على الشيطان على  
 اكله في غيرنا باي شيء يتبدل في حق منعه وتطبيع فان اكلت  
 سبب النجاة كما ان محبة الله وسخطه وجب له لاك  
 فكذلك فيكم القرآن وسخط النجاة وما لم يقبل الامم في  
 هذا الحقا فظهر انما لم يستقر في شرط التوراة عفا تخرج في  
 والاعظم قبولها عليها السلام استنادا كما في الدلائل على  
 ما اوردنا على اننا على وجه اكل كالا ينفق فيكون ان يكون  
 ارادة من سجد الله في سجدته ليعرف في التوراة ما سجد  
 من سجد الملائكة والخدام وعدا ان كان محزون السؤل ايضا  
 مريضا بالاعتراف به بما هو مقتول في عبد الله ثم فقال في حق  
 هذا سجد فقلت له ان كان غافلا عن سجدته على ما سجد  
 انما كان بيان فعله في سجدته مما سبق من غير ان تذكر ان الظاهر

من السؤال

وسجد لك اسما را انظروا العدوان وهكذا خارج عن قانون الشريعة  
 والامان وعليك التطهير من غير حاجة الى بيان ذلك القول  
 على السلام وقلة له قال المالك على هذا الامر وان ابي طالب الجرس  
 فقلت المائمه ما انما هم من ابعادنا انهم اقرب واعطيت  
 حقنا في انهم يقولون بيني وبينهم فاعرفون في حقهم في ذلك الحق  
 بالحق في حق لا يدرى ما يحسب في الله الى استعمالك على في حق  
 وروا عنهم فانهم قطعوا حجبهم وصغرنا عظمهم في حقنا وجميعهم  
 على مثلنا على امره في حقنا والاولا الان في الحق اننا نأخذ وفي  
 الحق انتم في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا  
 انكم انتم وبعيننا فقلت على الشكر والصفحة عليهم نقل  
 من ان ابي طالب في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا  
 فقلت من دونهم انهم على بالدعا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا  
 على السلام انهم انهم في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا  
 كبر في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا  
 ما ذكره من الهداية المسترشدين في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا  
 على السلام انهم في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا  
 الطعام على وجه وسكتنا وبعيننا واسيرنا انما نطعمكم لوجه  
 الله لا نريد منكم جزاء ولا نكر اننا نأخذ من حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا  
 فظهر اننا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا في حقنا

نقص التخصيص

القول

مثل من البنية المشقة

عالمهم

على

وجرائمهم بصبر واجتهاد وعزيمة في اهل البيت عليهم السلام  
 انهم من ان يحتاج الى تفصيل النقل فتكفي بما في الكشف في ذلك  
 الزمخشري ومن سائر اهل الحسن والحسين وصنوا في اهلها  
 مرضا فاعادهم رسول الله في ثامن رجب فاولاها بالاحسان  
 فادرس على ولدك فندى على فاطمة رضي الله عنها ونفسي  
 لها ان يذمها بها ان يصوموا تلك الايام خشيا وبما هم فيهم  
 فاستقرض على من غمهم وبما يخبرني اليه وروى في شاصوع من  
 شعير في خطبته فاطمة صاغا واختير في خمسة افراس على مدبرهم  
 فوصفوها بان يلبسهم ليقتطروا فزقت عليهم سالوا فقال  
 السلام عليكم اهل بيت محمد من سائر المسلمين  
 اطعمكم الله من رزق الجنة فانزوه وبما تولى رزقها الا الله  
 واصبحوا صبا فاطمة اصوا وصنعوا الطعام بين ايديهم فزقت  
 عليهم يتيم فانزوه وودعت عليهم سبعة في الثالثة ففعلوا مثل  
 ذلك فلما اصبحوا اخذ على يد الحسن والحسين وصنوا الله  
 عليهم فاجلوا الى رسول الله فلبس البصر بهم وهم يعشون  
 كالعز من رزق الجمع قال ما اشد ما يسوق علىكم ونام  
 فاطلق معهم فزى فاطمة في حجرها فالتصق ظهرها ببطنها  
 وغارت عيناها فضاوه ذلك ففعل جبريل عليهم السلام ففعلها  
 يا محمد هناك الله في اهل بيتك فافرا المسورة فان قلت ما

ذكرناهم مع الحجة قلنا المعنى وجرائمهم بصبرهم على الاثام وما  
 يؤذي اليه من الجوع والعري ستا فاضيا كل خير في الحسين  
 بن ابي اسحق بن مزل في شامة مثل هذا الذي في القرآن  
 يستخرج عن بعض السابقين ما يمكن الاستماع وبتكريمهم  
 بعد ما شغلهم الى ما اخرجوا في الامم التي نقلت في كتابنا  
 في امهم ومنها ما روي في اثار في خصال علي بن ابي طالب  
 من صحيح الزمخشري ومن اخر من ما لك قال يعرف رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على يوم الثلاثاء في صحيح الترمذي عن ابي بصير  
 قال اول ما روي علي بن ابي طالب في يومه قال اول ما روي علي بن ابي طالب  
 ابو الحسن في اركان الثالث من كتاب الحجة فله احصاه بعض عبيد  
 المطالب الوفاة او صير بول في اثارها واطل اياها كثيرا طاب ثمنه  
 فاحسن في بيتنا الى ان قال في السجود لادوية علي بن ابي طالب  
 وروى عن جارية ابي بكر وعثمان بن عفان وسعد بن ابى وقاص  
 ومن بعدهم بعد ما روي ان اسرا سليمان علي لها في الاسلا  
 عند الاكثر من خصاله المشركين وهو ما يقتله فاجاره اهلها  
 انتهى في رزقها الاكثر من قاطع على تقدم اسلام امير المؤمنين  
 والامام فقل احد منكم في كنفه واداعي وضع المنقبه العسبة  
 امير المؤمنين من كنفه في ذلك سابقا من صحيح الترمذي  
 في اهل البيت في كنفه من من اصحابه على يد علي بن ابي طالب

انهم

انهم

انهم



36

10/10/10

[illegible]

تاریخ احمدیہ

1860

[illegible]















الشورى على جميع المسلمين وبعد اهل الاستحقاق وكل واحد  
 من المؤمنين كان في الدنيا على التبعين اذا لم يكن ذلك التبع  
 وما بعد من في اخر التبعين جميع المروج وما ذكر من انهم كانوا  
 في عثمان رضي الله عنه من تلك الفتنة في غاية العسر والشد  
 فيه فضايل ذلك كان امير المؤمنين علم ما جاء ولربك  
 ما ذكره وكان عثمان وميما وبنو بكره في من اذكره ثم  
 وعدم ذلك المنقب الذي لم يدم التعلق بقرابة الدار على  
 على عهدها ولو ذكرها كان لها اصل كان امير المؤمنين على  
 اسمع والطوبى وقلوبكم في وقت من الاوقات كافي للملك  
 على عدم وتكرار الشكر والظلمة والكلية اولى بما ذكره  
 كنعين الناس ان كان ما بعد عن امانته ثم كان علمهم وتكم  
 العمل بقتضاه وتوجه احد بخدم الاضاح بالكمال بجهل  
 معانها الماعده والى الاصل على الاستحقاق من يدور الحق  
 وباب مدنية العلم لا بغيره اصله بالجملة اشارة الى ان  
 الكمال يقتضي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كمال الله تعالى  
 بهم الاطاعة المطلقة لرسوله فان قلت يمكن ان يكون مراد  
 العلم بالمشي واستكمال جميع ما ذكره هو الاكمل للمحدث ما ذكره  
 من كماله واحد في ذلك الحق بخدمته ضعيف قلت لا لبعض  
 ما ناشد به بثلث اعم الاصل على فاستوفى ما يحتاج اليه

لان

لان الاستحقاق اقول كونه ثم اعم الخ يقتضيان معهما انما هو  
 فلهذا قلنا ان كان في ادم انت من هؤلاء هرون من موسى كما  
 عندنا استكمالنا هذا الخبر على ما سمعته من فقهنا على كمال واحد  
 مما ذكر في المشاشات على كماله على المدعي ان لا يثبت الاستلزام  
 فان قلت لا يجوز المشاشات على المدعي ان يثبت ذلك الامن  
 الجبري فلا يثبت في الاستلزام لولا ذلك الكمال واحد كماله مع  
 الادلة كماله احد ما ذكره وما ذكره من التبعين المروج اوان الجميع  
 ومع بعد ما نأخذ من غير ذلك لا يثبت اصله واستحسانا ذكر اهل  
 السند في حقه ثم هو كثر بعد ان نقل بعض ما ذكره شاعر الحق  
 في شرح كلام الحق الطوسي في كماله ما علموا المعروف من نقل  
 المتن للشرح قال هو اول من استقر على المؤمنين بقلته بمكة  
 للمشركين فقتلوا على يد الوليد بن عتبة ثم شيعته بن عبيد بن  
 ثم العاص بن عدي ثم عدي بن عدي ثم عدي بن عدي ثم عدي بن عدي  
 ثم عدي بن عدي ثم عدي بن عدي ثم عدي بن عدي ثم عدي بن عدي  
 المشركين في البها في من المسلمين من ذلك الا ان من المشركين  
 قتالوا المصطفى الاخر ومع ذلك كانت الولاية في علي بن ابي طالب  
 احد جميع لرسول الله صلى الله عليه وسلم والولاية كانت لغيره المشركين  
 مع ظلمة من ابي طالب وكان يتيقن ان كماله يقتضي كماله

فيه

المحققين والذين نقلوا  
 في شرح كلام الحق الطوسي

في شرح كلام الحق الطوسي

في شرح كلام الحق الطوسي

واخذوا الرايه ونزحوا فقتلوه ولم يزلوا يقتلوا واحدا بعد واحد حتى قتل  
 تسعة نفر فاخرجوا المشركين واشتغل المسلمون بالقتال فلم يبق لهم  
 الوليد باصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فباستبصارهم في ذلك اليوم  
 شئوا عليه فاخرجوا من الناس من ساروا على ما دخلوا اليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 اما قتلة ذلك الكفري هؤلاء فمروهم حتى تركوا ما كانوا يفتقرون اليه من  
 وفي يوم الاحزاب وقد بلغ في هذا اليوم في قتل المشركين وقتل  
 عمرو بن عبد ود وكانوا على المشركين ودعى الى انوارهم ان لا يخرج  
 المسلمون على يومهم على ما نزلوا النبي صلى الله عليه وسلم فلكل من  
 صنع المسلمون قتلا راي امتناهم ان لا يخرجوا من حيث هم ما استروا له  
 وكان احد من مشايخهم على المشركين ان لا يخرجوا المسلمون عن مكانهم  
 عليا فانزله اليه فقتله الله على يده والذي يفتقرون من قتل  
 اهل مكة ذلك اليوم اعظم اجر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكان  
 الفتح في ذلك اليوم على يد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعلى بن  
 مباركة الثقفي وفي غزاهم خيبر واشتهر اهلها وضياعهم حتى فتح  
 الله على يده فان النبي صلى الله عليه وسلم حصصهم مائة وعشرين مائة  
 بين علي بن ابي طالب وبقية المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم والاصحاب  
 جماعة من اصحابه استوزنوا ثمنهم فادخلهم اسرا لئلا يخرجوا ففعلوا  
 ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرايه هذا الى رجل يحب الله ورسوله

في يوم الاحزاب  
 في يوم الاحزاب  
 في يوم الاحزاب

ورسوله كما لا يخفى في ارايه في رجل يحب الله ورسوله  
 ارايه في رجل يحب الله ورسوله ففعلوا الا انهم فتحوا على  
 الياض والكلاب وجعلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وعمره وفضلوا  
 اسلمهم حينئذ وما اذروا ان يكون يفتقرون من قتل المشركين  
 عن قتلة سبعين رجلا في ذلك اليوم ما فعلت باربعين رجلا حتى  
 ولكن قتله من بني قريظة وفي غزاهم خيبر وقد سار النبي صلى الله عليه وسلم  
 الا انهم اسلموا النبي صلى الله عليه وسلم في يديهم كمن قتلوا في كل يوم  
 لقتلهم من بني قريظة في ذلك اليوم ما فعلت باربعين رجلا حتى  
 عباس بن عبد المطلب وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
 وبقية من الحارث بن عبد المطلب في ذلك اليوم ما فعلت باربعين رجلا حتى  
 في يوم الاحزاب في يوم الاحزاب في يوم الاحزاب  
 وصاحبوا المعركة فقتلوا في يوم الاحزاب في يوم الاحزاب  
 المسلمون وعمره في ذلك اليوم ما فعلت باربعين رجلا حتى  
 التي قتلتها ارباب السيرة في يوم الاحزاب في يوم الاحزاب  
 الحجاز هذين على القاصدين في يوم الاحزاب في يوم الاحزاب  
 ملازمته للرسول في يوم الاحزاب في يوم الاحزاب  
 لم يزلوا في يوم الاحزاب في يوم الاحزاب  
 في ارشاده فقتلوا في يوم الاحزاب في يوم الاحزاب  
 ابعادها امد على ما فعلت باربعين رجلا حتى





ولما لم يجدوا اصحابه جازوا القتل قال الله ما كنتم تعلمون فاعتبروا القتل  
حق وجعلوا شوق قبيصة ووجدوا على كثر من سلعكم كثرى المراكيب  
شعر يجلون بكنزهم مع حذقها ونزجهم مع تركها وقالوا ان  
اعلى الهرم ان قد عبروا فقالوا لم يعبروا الخمر وروثا نه فقام  
لربهم وافضل الحبيب بن عبد الله الازدي في نفسه ان وجدت  
القوم قد عبروا كذا اول من بلغ القلعة الى اهلها وصلوا اليهم ووجدوا  
عبروا قالوا انما الازدي ان كان لا يرى ذلك الا على اهلها على اهلها على  
لما في قلوبهم واخبرهم بمقتل نفسه في شهر رمضان وقيل في قريش  
خالد بن عوف بن عوف بن ابي القريش فقالوا لم يمت ولا يموت حتى يلقى  
جيشه مثالا لمصالحنا وانما جيب من عار فقام وحمل ورجعت  
المنبر وقال الله ان الله يحب المجتهد في اهلها ان تعلموا في اعمالها  
فما فعل بها من هذا الباب واوصا الى اهلها بالفضل فلما بعث ابن  
زبير وخرج من سعد الى الحسبيين هم جعلوا على مقدمته خالدا وصاحب  
صاحب رايتهم هناك حتى دخل الحسبيين من باب الفضل فقاموا  
دها فانه لغاية حيرة حتى من البسائر وظهور المعجزات فحدث  
اشهر الى ذلك فيما تقدم وهو هذا وظهور المعجزات يعني الى  
على يد كفايعه رابحهم من حزمهم ما عاينوا سبعون رجلا من القوم  
ومخاطبة اشعيا بن علي بن ابي بكر في خندقه فقالوا انهم حكماء  
الجن انكول على سبله لاجتنب عنها ووقع العفوة العفوية

روى انه لما توجه الى صفين مع اصحابه اصحابهم عظم من عظم  
الذين هموا باقرب من جرحه واحرق عظيمه فحرقوا عن اقله  
عليه السلام فاعلموا انهم ما ساءوا فيهم فظهر قلبه من ساء  
فشره انهم انما هو لما راى في ذلك صاحب الدنيا سلم وشارع  
ووجد ان جماعة من الجن اصابوا وخرجوا من العنبر الى بني حنيفة  
الى بني المصطلق في ارضهم على بهم معهم وقتل منهم جماعة كثيرة  
وردا لشعرهم وعنه ذلك من اوقات التي قتلت عندهم ما تقدم  
لاختصاصها للفرقة والاحقر عظيم لما اخرجهم من الصحابة اعتقد  
على اعم انما لنفسه ووجهها لحيه فانه لما كان من اهل القريش  
ومجمل الى القريش واجتبعوا في قتالهم لا استكمل على اهل الا  
المودة في القريش هكذا ذكر الشارح لكن الظاهر ان مراد المصنف  
بوجهها لحيه ليس وجهها المودة المستمرة كما بين في القريش فقط  
بل وشارع ما ذكره صاحب المقاس من احيك فقد احيى وجهي  
لحيه الله ومن بعضك فقد ابعضني ومن بعضي بعض الله  
قالوا لولم ابعضك بعدى وما ذكرته ساجدا في من شائته  
على القاتلهم هل يعلمون ان جبريل لم يزل على النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم ان الله يارسر ان يحب عليا ويحب من يحبه فان الله يحب  
عليا ويحب من يحبه قالوا اللهم غفره وغفره ما ذكرته فعل هذا و  
الشفقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ارضي عن النبي فان الله



*[A vertical strip of handwritten Arabic script, likely from a manuscript, showing dense cursive handwriting.]*

الطبعة





في الخطاب على رضى الله عنه فيكون ماسورا لا افتداء كما هو الا  
والمساوى لا افتداء سبعا عند الشيعة وقدر اتبع ظنهم وضعفه  
بالسند وبعدهم استدلوا عند امتناع امر المؤمنين من غير علم  
ورضى الله عنهم من البعثة مع ظهور عدم المنافع بل كما لا بد من  
الامتناع بالاعتقاد والشك والتفكير لا يقتلوا بالحق في  
معان رضى الله عنهم لبا رضى الله عنهم من حديدوا فقتلوا على الحق  
الحرم في القيمة للذين لا يظلمون في الامم عندكم وبينهم الظالمين  
الصحيح عند الفريقين لا يخرجها فيمن كان امير المؤمنين عليه السلام  
اجتبت وصفت بشارة العشرة وفتنهم من كلامه رضى الله  
عنه كالاتي السابق لا يحتاج الى البيان فيتحقق مدعيه رضى الله  
عنه حيث هو حق متساو في انصافه وتعلم ان ذلك المستند  
في الظاهر مع عدم كالاتي على مقتضى في حقها لو فزع كالاتي  
عليها لا نسبتها الى ذلك من كلامهم ليعلم اقتصر خبر ذكرها  
منه بعد هجرة النبي ثم لحاقه به فجمعوا اتبع ما خلفه رسول  
الله فاما ذكره حتى انقضى الى العروج قال ابن ابي الحديق وذكر  
محمد بن اسحق في كتاب المغازي قال لم يعلم رسول الله احدا  
من المسلمين ما كان عزيم عليه من الهجرة الا علي بن ابي طالب واليكم  
برأيه في خاتمة على فان رضى الله عنه اخذوا بغير وجه وامر الله  
ببيت على واشرعوا مع المشركين عند رضى الله عنه فلا يظلمون

هذا الحديث في كتاب المغازي  
في نسخة اخرى

في الخطاب على رضى الله عنه فيكون ماسورا لا افتداء كما هو الا  
والمساوى لا افتداء سبعا عند الشيعة وقدر اتبع ظنهم وضعفه  
بالسند وبعدهم استدلوا عند امتناع امر المؤمنين من غير علم  
ورضى الله عنهم من البعثة مع ظهور عدم المنافع بل كما لا بد من  
الامتناع بالاعتقاد والشك والتفكير لا يقتلوا بالحق في  
معان رضى الله عنهم لبا رضى الله عنهم من حديدوا فقتلوا على الحق  
الحرم في القيمة للذين لا يظلمون في الامم عندكم وبينهم الظالمين  
الصحيح عند الفريقين لا يخرجها فيمن كان امير المؤمنين عليه السلام  
اجتبت وصفت بشارة العشرة وفتنهم من كلامه رضى الله  
عنه كالاتي السابق لا يحتاج الى البيان فيتحقق مدعيه رضى الله  
عنه حيث هو حق متساو في انصافه وتعلم ان ذلك المستند  
في الظاهر مع عدم كالاتي على مقتضى في حقها لو فزع كالاتي  
عليها لا نسبتها الى ذلك من كلامهم ليعلم اقتصر خبر ذكرها  
منه بعد هجرة النبي ثم لحاقه به فجمعوا اتبع ما خلفه رسول  
الله فاما ذكره حتى انقضى الى العروج قال ابن ابي الحديق وذكر  
محمد بن اسحق في كتاب المغازي قال لم يعلم رسول الله احدا  
من المسلمين ما كان عزيم عليه من الهجرة الا علي بن ابي طالب واليكم  
برأيه في خاتمة على فان رضى الله عنه اخذوا بغير وجه وامر الله  
ببيت على واشرعوا مع المشركين عند رضى الله عنه فلا يظلمون











تلك كلمة خفيت على من سألوا عما إذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قرئ هذا روايت البخاري وسلم وفي اخرى سلم قال انطلقت  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انزل هذا الدين خفيتم  
 منها الى اثني عشر خليفة وفي اخرى لم تزل ارجعك بها الى النبي  
 فسمعت يقول ان هذا الامر لا يفتقر حتى يفتقر اثنا عشر خليفة ثم  
 فكر بكلمة خفية على فقلت لا يا ما قال لك ان كلهم من قرئين و...  
 اخرى انزل الى الاسلاف من الى اثني عشر خليفة ثم ذكر في رواية  
 التي صدق لك ان النبي لم يكون من بعدوا اثنا عشر امرا ثم اعلم  
 انهم من انزل الله في هذا كلهم من قرئين و...  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل هذا الدين فاما حتى يكون  
 عليك اثنا عشر خليفة كلهم يجمع عليهم الامم فسمعت كل واحد من  
 النبي ص لما فهم فقلت لا يا ما يقول لك ان كلهم من قرئين وفي اخرى  
 قال انزل هذا الدين من الى اثني عشر خليفة ثم ذكر في رواية  
 وفيها ثم قال كل خليفة وذكر الحديث فان قلت يدفع الشاك يقول  
 صلى الله عليه وسلم ان انزل هذا الدين من الى اثني عشر خليفة  
 الضمنت في اكثر الايام قلت ليس المراد من قوله من الى اثني عشر خليفة  
 المطلقة على البلدان لظهوره من الكثرة وعلى الطغاة ان يفتقر  
 من الذين لا يفتقر الا ان قاموا بكونهم من اسلاف هذا الدين على  
 الوجه الذي قد علمنا من قوله الذي يفتقر بشيعة الاسلاف

قال

نفي

واذا اراده عموم التبعية او غلبتها من العزة فغير لانه لا يمكن ان  
 الكثرة في الروايات باقية لا يكتفي في الامر المذكور في الروايات كونه  
 اسلاف من اسلاف الاسلام مطلقا لعدم اختصاص الاسلاف بهذا الوصف  
 فان العذر بل المراد هو الامر بالهدى بتبعه الله تعالى حتى يستطاع  
 من قوله ما لا يفتقر حتى يفتقر اثنا عشر خليفة ومن قوله لا يزل  
 الاسلام يجرى الى اثني عشر خليفة من خلفته في فترة الدين ليعلم ان  
 الحق والحق في معرفة الله في خلفته لا يعرفه الا من هم من قرئين  
 غيرهم سمعت النجاة فان قلت لا يلزم من ابطال الاول ان  
 الثاني فاعمل المراد من الامر في الروايات من لم يزل يصلاح ومقر  
 وان لم يبلغ وجهنا بحجة والعصمة قلت صلحنا الغربية لما رويته  
 من رتبة الى الحجية والعصمة لورثه انصار في الاثنى عشر خليفة  
 لنا عليه السلام على تقدير الاطلاق ليس في اطلاقنا على غيرنا  
 تنبأ من الروايات فخطا من الروايات كونهم احد الثقلين المذكور  
 ان حصل المذمة ساكنة ما قلنا بعد الروايات خصص رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والسبب في ان يكون من قرئين وبعدها باطل  
 رعاية للمصلحة في الاثنى عشر من مثل هذا الامر ومنها ان العقل  
 يدل على استحقاق السبب لادام المصنوع من الله تعالى كما هو لك  
 مما ذكره في اول مصنف الامام من الكتاب وظاهر ان السبب من  
 غير بيان الحق في حقهم من العبد بل وانهم بطلان ما

لان هذا مثل ان يعزى الملك واحد للامارة والآخرين لا يوجد  
من الوجوه للناس فيهم لا يوجد فيهم الامارة لا يوجد فيهم  
احدا الا انما يشبه كلام الملك حيث لا يوجد وجه من الوجوه  
التوحيد واما عدم تقدير الامارة فانه باطل بما ذكره في موضع  
لكن لا يصح هذا المرتبة في الوجوه فوجب البيان اما بالحق واليقين  
وتخرج المون بعدم تحقق شئ منها في غير الاشارة الا في عشر  
ونقل كل واحد منها في كل واحد منهم حتى ادعوا ان النص في كل  
واحد منهم كثير من العلماء الامامية الا في عشرة فان قلت  
نقل احدا الا من رآهم انما استغفرت في مقام الاستدلال  
لما مكنت اشارة في كل واحد في كل واحد من الامور ما يرد  
على احدها ليس في كتابه هل السنة بحيث يمكن الحكم بالتوازي  
وجدي في الكتاب معتبر من الشيعة ايضا لا يمكن ان يكون بينهما  
الشرطية التوازي اعلى من توازي النص في الاية المعصومين كذا  
البركة على النص على ان يكونا في الاية الدليل على بطلان  
النص على ان يكون الدليل على علة في الاية الا في عشر وهذا  
الفرق لا ينفك في المقام قلنا بعد اليقين بوجوده سابقا لا  
المعصومين مع ان النص وجلي اليقين بانها الوصف في غيرهم  
هو المعصومين فلا يحتاج حينئذ في العلم باسماهم كالمعلم بصدق الشئ  
المعقول في كل واحد منهم فلهذا ما لا يثبت ان يكونوا في

ينفك بكونه فيها ويحكم العقل على هذا المدعى بعد اشارة  
العبارة من الله تعالى انهم يوحى اليها الحق الحق ان سميع  
لا يخفى الا ان يوحى اليها لكم كيف تحكمون وهو جز وجل هل  
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اما سائر ادعاء القبا  
لظهوره على كل واحد منهم بالنسبة الى جميع اهل زمانه بل بالنسبة  
الى جميع اعداء الامم عليهم السلام ومع اشتراكهم في المعصومين  
العلم والكمال لا يثبت فيكون لاحد منهم مثل النسب والخراج ان  
يقول بصدق واحد منهم بعض الكمال انما انما يتبع من كذا  
الامارة مع غاية الاهتمام في كذا والحول في كذا انما انما  
اعتبر في اعيانهم وانكر في ادعائهم الامارة رضى الله عنه فافهم  
فلهذا سعت عقابهم الفاسدة الناشئة من الاهواء الكاسدة  
مع توازي الامر عندنا بالحق والحق والخفاة المتصل بجل هل  
البيت في الرضا ودعى صلواته على اهل بيته من العلماء وكذا  
الحق انما هو الرضا وكذا من اشاد الناس على اهل البيت  
عليهم السلام وهو الشاهد المأمون عند الجمهور باسناده في كل  
القدم فاعلموه في ابياته ثمة في ادي وبعدها في جبري و  
الاعلمون في ادعاء السنا والى جليل محمد بن يونس خلفه من  
هم يحيى من خلفه عنهم هو في ابيات على ما قلناه من اذكره فصل  
في ادعاءهم ان مع غاية محجود في الكمال الحق في خطبة شريفة

والاستمرار في تبيين الله تعالى

طريقه في بيان الامور  
ما كان غايته كتاب  
كتاب الله تعالى في شرح





وجوابه على السلم على حسب ما لا يدل على اعتقادهم بل يمكن  
ان يكون قوله فعل على وفق الضمير علم ان رواية الزعفراني  
على عصمه لا يفرق من قوله علم وكذا ما متهم بتعريفه في  
وجوب قوله امتار في وصفه وحمل مرادهم وعلى هذا لا يخلف  
من حمل قوله فيظهر منها بطلان من ذهب على السنة الدار لم يفرق  
بما له وللفاظه وبطلان من ذهب في قوله غير ما هو لم يفرق  
بعضهم في ثبت بها طريقه الامامية الا في عشره بعد ان  
منه في الكيسانية والناو وبتعريف غيرها من يقول بطلان  
لكن لا يقول طريقه الامامية الا في عشره لا يقال فيكون  
قوله اهل السنة والكيسانية يقولون والائمة من بعدهم امتار  
ما روي لانا نقول هذا رواية على كون الامم من بعدهم  
لا على حصص الامم فيهم فيجب ابطال مذهبها اما بعدم القول  
بالامانة في ااداءها برسم القول والامانة في ااداءها او بعد  
القول بالصحة على تقدير القول بالامانة بمعنى من المصطفى  
او بوجه اخر في بطلان المذهب المعروف من اهل السنة الاول  
نقول في بعض ااداءها بالامانة بمعنى آخر بعدم قولهم بالصحة  
وقول الكيسانية بعدم صلاح محمد الامارة وعدم ظهور  
الدعوى فانقرض هذا المذهب والاشهر يدل على بطلان كبر  
من المذهب السني في قوله في الامانة في الاثني عشر يكون

البحر

محمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الجواد في السلم بعد انتقال  
اليهم الى روضة القدس في سنة ثمان مئة من احد عشر مئة حج الله  
نقل الى انصار في هذا السن وحمل وكذا ان يطلقوا كان غيرهما  
في هذا السبقا وجا من الكليين بل عن قريب زمان وظاهرهما  
والثامنة انهما لم يرا هذا العلم الكمال من انبائها زمانها فعملها  
انما كان من عند الله تعالى في مثل هذا العلم في مثل هذه الحال  
من حمل الخبرات الباهية وعقدان باب الخبرات في نقل بكره  
مطلقة لما فيهم اليه سائر الكمال ان انصافه في شهداءهم  
يظهر من عاينها اعتقادها والراجح سقوطها في الكيسانية  
فكرت احاسنهم لظهور الدعوى منها عند المنصف الطالب  
للحق والامانة لا يثبت لها حبيب عليهم السلام تصديقهما المعك  
لواحدة الامانة اليقين عليهم السلام ظاهرا وما ذكره  
سابقا اهلهم ان يعتبرنا هذا الدليل بالمعنى ما هو الرعاية  
عنك بعض الناس لا في هذا دليل فاضح وبها ان فاطمة لثقا  
البحر في العالمين وبما ذكرته من اذهاب الناس كمال انهما  
يدل على انهما في بعض النسخ في قوله في زمانه في الحديث  
في مقام تقدير الحديث الذي كان من عندهم في امية بن  
الذي يفرق في قوله في زمانه في حديث الطائفة عشر في سنة  
الزمان في زمانهم لاهلنا في كل جماع جواد في ذلك فظهر



[illegible]

قلت هذا الجزء الاصلي الذي هي العمدة فان قلت الحجة معتبرة  
في فصل البدن وحيث يتولد عند اندساس البدن وتلازم ان  
تجلى في الشبهة في العلم والحد فاما ما بعد في شخص المبدع  
في اما الذين قلت كون تغير شخصه بدلا لتتابع تغير الجسد  
لعدم وجود كونه البدن كونه العنصر فيفسد عليه لان الكون  
اشبه بالزمان والاشياء المستقلة والعنصر من الدنيا فانما  
على مقدار انما هو اما كونه الحجة والعنصر وتغيره في الدنيا  
في الشخص فلا بد ان يكون عليه الاثر وان كان اصله في الشخص  
للكتاب والاشياء اشبهت في كونها والاشياء من المستند  
المتأخرين فالجواب متناع اعارة المعدوم مع حكمه وانما  
الجسد من غير وجوده في الدنيا وانما اذا اكل انسانا  
وساير جسد الانسان غير انما ان اكله في الدنيا في شيء  
ويجوز مع بعدهما في الاخر والاول هو المطلوب في القول  
اعاد الالهيان باعيا لها والثاني مع استلزامها في جسد  
مع شلوم المطلوب باستلزام عدم اعادة احد البدنين  
بعضنا استلزام عدم اعادة ثمن من الابدان فخصم عدم القتل  
بالقتل وانما يشترط في كونه لا يصح الاخذ الاصلين  
الذين يجرى الاخذ والقتل على قدر ضرورة وتجاوز المصلحة  
تدبر من فضيلة وعلى المقتدرين لا يلزم اكلها في الدنيا

الملك

يكون ان يصور في اصلي الموهو الجزء الفضلي من الماكول لا يلزم  
 مع الماكول كونه جزءا فضليا وعدم لزوم اعادة جميع الاجزاء  
 الفضلية في مجمل اعادة جميع الاجزاء الفضلية التي كانت معها  
 في وقتها الاول فان اولى وقتها لو كانت لا دليل عليها فاعمل  
 المعاد جميع الاجزاء الاصلية وبعض الفضلية في صور البدن  
 وبما تامة ويمكن ايضا انضمام الاجزاء الاصلية التي لم تكن في  
 كمال الاجزاء الاصلية التي كانت فيها او الى الاصلية فيكون الفضلي  
 الذي كان متناظرا تحت صور البدن على القدر الذي يقتضيه الفضلي  
 كونه على هذا القدر ويؤيد هذا ما يدل على عظم اجزاء جسم الانسان  
 لزيادة تأثير المانعاب فيه وقد عرفت هذا فعلى تقدير كون  
 الاجزاء غير اصلية بالنسبة الى الكمال الماكول يمكن ان يختار  
 الاول وما ذكر من ان هذا هو المطلوب لانه هو عدم اعادة  
 الابدان باعيانها انما لا بد من عدم اعادة جميع الاجزاء  
 الفضلية ايضا فلا يشأ ذكر معرفتها انما وان اعادة اجزاء  
 اعادة جميعها متناظرا على جميع الاجزاء الاصلية فلا يلزم من اختيار  
 الاول ان يمكن على هذا التقدير اختيار الثالث ايضا وعدم لزوم  
 بالجميع لا يستلزم عدم ذلك بل يلزم بطور مستدل وعلى ذلك  
 كونه اصلية بالنسبة الى اعيانها عتق الثالث لعدم لزوم الترخ  
 بالامر مع ظاهره ومنها لزوم التاسع ويمكن الجواب عن الثاني

انما هو قطع تناقضهما وهو يتعلق بالتدبير والمعرفة من الفضل الى  
 فكل منهما يتعلق بما فيه هذا يتعلق من الفسار والبدن ومنها  
 وتقتضي جزءا بعد الاختلاف كما لو كان هذا الاحتمال لبعض الاجزاء  
 المتعلقة بفضلي الميت ومع لا يجرى فيه دليل ابطال التسامح  
 لان هذا الارتباط يمكن ان يكون مرجعا للخلق الزايد على اجتماع  
 الاجزاء فلا يلزم فاضل بفضل اخرى حتى يلزم اجتماع نفسين منفصلتين  
 وجازية ومنها عدم وسعة السموات والارض للجنة والشار  
 لتوابعها وجزء عرونها كعجور السموات والارض فلا وسعة  
 فيها لها وايضا يلزم ان يكون في الاشياء في الافلاك ويدل على ذلك  
 العقل لا دليل يجرى في مطلق الافلاك ويجتمع المحذور بدليل  
 الخولا يمكن جسم خارج عن الكرات التي بعضها فوق بعض لا تسامح  
 الخولا وعلى تقدير الانكسار لا يقع فيه في خلق الجنة والشار لان  
 افعال الحسني المسمى الى الجنة والشار يستلزم الخلق والاكسار  
 في الافلاك وقد تقرر ان عدم وسعة السموات لها لا يستلزم  
 عدم وسعة الفلكيات لها كون الفلكيات اعظم من السموات  
 التي يختص بها السبع وانما التمسك بالآية لعدم الجواب لا  
 لانها اذا رتب على عظم المنفعة لا يسامع انما السموات والارض  
 فكلها امر الغرامات منها مع السموات ومنفردا عنها وهذا  
 الجمل معلوم انما يحصل الايات الدالة على الشايد لا تختص بالجنة

والارض  
 والارض  
 والارض



وجعل عدم الاطلاع على التفصيل سببا للاذكار لا وجه له وايضا  
الدليل المشترك على امتناع الحرق والالتزام ضعيف كما  
اوضحته في حاشية كنته على المحاكمات كالدليل على حرق الام  
العلمية في سبع اوتسع وكلام الزيد صبيان مبني على عدم الدليل  
على عدم التاثير ومع ذلك دليل امتناع الحرق والالتزام في الحرق  
انما يجري مجرى ما يجري في إطلاق اجزاء فان قلت اذا امتنع الحرق  
والالتزام في شيء من المجرى امتنع في مطلقا لتمايز الاجزاء  
لا ينافي في كون امتناع الاجزاء وصف غير لازم للجزء وتبين لاحقا  
ما ذكرته ان الاجسام التي لا لها نفع لها في نفسها على الحركات و  
الاقتفاء قد تمامت معتمدا في بعض الصور لبعض الامور الغير  
اللازمة للمهيرة والاجزاء مثل ان توضع حجر على عتباته  
واريد رفعها فلا لها نفع لها عنه واذا مضت عليه صفا شديدا  
وسد لها بحيث لا يدخل هو احد يديها نفع من الرفع مما نفعه  
واصفه فكما هو في الامتياز في الاما نفعه وعدمها باختلاف  
الحال فكم لا يجوز المحذور في اجزاء المجرى في الامتناع عن الحرق  
وعدم امتناعها عنه باعتبار ما خرج عن مسمى الاجزاء الدليل  
على المعاد الجسماني مع غناؤه عن الدليل كونه من الضروريات  
الايات المتكاثرة التي لا تخفى التاويل مثل قوله تعالى في احياء الجنان  
ان لن يجمع عظامه على ان ينسوي بانه وقوله تعالى

على الرائد لا على  
الدليل

فان قيل الامتناع في المجرى انما يجري فيه  
لاجل المتعدي ولا يجري في مطلقا فثبت  
الاجزاء

سبحي

من حق العظام وهي بغير جملتها الذي نشأها اول مرة وهو كل  
خلق عليه وقوله تعالى يوم نشق الارض عنهم سرعا وقوله تعالى افلا  
يعلم اننا نبعثهم في القبور وقوله تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من  
الاجزاء الى بيم يمشون وقوله تعالى يا ويلنا من بعثنا من قديمنا  
وقوله تعالى فتساقطون من بعيدنا قل الذي فطر اول مرة وقوله  
تعالى انما كنا عظاما متفرقة قالوا تلك اذكركم خاسرة وقوله  
وقالوا يحلونهم لم يشهدتم علينا وغير هاتين الايات المتكاثرة الطام  
الكلالة التي لا تقبل التاويل ومع هذا وردت الايات في مقام  
التشريع والملازمة على الذين يتكرونا حيا الاموات باستبعاد  
وهم مثل من يحل العظام وهي رميم فاذا كان الاستبعاد  
بالمعاد الجسماني في التشريع والردا عما سئلنا بهذا الاستبعاد  
والاكتفاء فظهر ان الايات مع صحتها في الدلالة على المعنا  
سقوط كذا لهما بقاها ان مقام وكذا لهما الاخبار على هذا المعنا  
وكثرتها وصحتها اظهر من ان تحتاج الى البيان اكلهم كل  
ما قال به النبي صلى الله عليه وسلم الامام عن حق الحق والصدق بمقتضى ما  
انكشفه من نصه فان علم قول احد المجامع علم لم يسلم وسرا فجب  
الادعاء به وبصدقته وان لم يحصل اليقين في احدهما فيجب  
الاكتفاء وما ذكره ان الصدق والخبر فاما قوله تعالى ولا تدرككم  
احالة التفصيل للبرهان فاذا عرف هذا فثبت فيما ثبتت قول  
تعالى ان لن يجمع عظامه على ان ينسوي بانه وقوله تعالى



احدا يحج عليهم السلام وادبر بالانفصال وان لم يحصل اليقين  
 في احدها فاجعله في عرضة الامكان ويكتفي به في العذر في  
 الكتاب ولا يظن له بالاسود المشهور التي ذكر في هذا الحديث  
 ومن ارادها ياخذها في مظانها ويكتفي بهذا الحديث من احدا  
 ضعيفين من الخطايا والزلل واخلا اخرى عما يليق بها من العبادة  
 والعمل من رجوع من الله ما اعطى بحوره الاخيار مع عدم  
 من الاخلاق الرديرة وفضائل الاشرار وهذا من بعيد التوقع  
 اذا نظر الى استحقاق هذا الردي كن لا يبعد شي من الاخطا  
 لمن عتاك بسبب غيرة الحياة والولى وهو من اكثر الناس شرف  
 واقلمهم حسنة قليل الهتيا للسفر ظاهرا للاغراض من الرجل  
 والمحبر الراجى الى رحمة رب الغنى محمد بن عبد الله الشكا  
 غفر الله ذنوبهم واستر عيوبهم في ضحوة يوم الخميس يوم  
 الرابع عشر من شهر جمادى الثانية من شهر سنة اثنتين  
 ومائة الف من هجرة خير البرية على ما جرها الف الف الصلوة  
 والتحية الحمد لله والاخر وصلى الله على نبيه محمد وآله المقصود  
 الطيبين الطاهرين ووقفنا لاطاعتهم و  
 زيارتهم وجعلنا من حرمهم وزرهم  
 بحوره وكرمهم وبحجهم امين رب  
 العالمين

الغافل







